

کتاب السمط المجید فی سلاسل التوحید

لقدسه التنبیه المحم
عبد الله النخعی
عفی الله عنهما
وخرج بالحق
عنه

تالیف مولانا وسیدنا وبرکتنا وقدوتنا الی الله تعالی
العالم الریاضی والحدیث الصمدی
سید صفی الدین احمد بن
محمد بن عبد الباقی المقدس
الدجانی المعروف
بالقشاشی
قدس
سره

و یلیه ضوء الهاله فی ذکر هو والجلاله
للشیخ احمد القشاشی

بازرسی شد
۶-۲۷

اسم بالله علی کل من
البر خطی بیدی الغایه



بازدید شد
۱۳۸۴

۱۰۸۷۴-ق

	<p>کتابخانه مجلس شورای ملی</p>
<p>شماره ثبت کتاب</p>	<p>کتاب مجروح اسمط المجید سلاسل التوحید ۲ ضمیمه الی ذکر هو والجلاله</p>
<p>۱۷۳۱۳</p>	<p>مؤلف ۱- صفی الدین احمد بن محمد المقدس الدجانی</p>
<p>۱۰۱۰۲</p>	<p>موضوع ۲- سید احمد القشاشی الدجانی الالاف رک ساره قصه</p>

۱۰۱۰۲

خطی - فهرست شده
۱۰۱۰۲

بسم الله الرحمن الرحيم
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وعلى جميع الانبياء والمرسلين
 وآل كل وصحبه والتابعين ابداً الحمد لله رافع مشهور ولايته على عارف عباد
 الذائمين بذكرهم وذكرهم بد في نفسه وجميع جماع اهل طاعته بفقره وعفوه
 ونصره من الملاء الاعلى والاسفل في روضات رياض جنه ذكره وكرمه وحافهم
 عملاً بكنه اكثر واكثر ما لم يزد ثناء عليهم وحمده وشكره وكل ذلك ذكر منه
 لهم بذكره فاصل الذكر ثبات فيهم حقيقة وصورة وفعه في سماء القبول وسجلت
 الاقبال عليهم جاز مضاعفات من طاهر وباطن يوتي كل حين اكل من اقبال
 انواع الطاعات المستفادة من عبود بحمد **احمد** وبحمد استفتح فيجاء ميا ديز في
 في جميل عفوه وعافيته وغفره في سر الامر وجهه على مد اثار الرقي من تلك المقاطعة
 بالمقدار على سر رده في ليا في محبة وقدره **واشهد ان لا اله الا الله الواحد**
الحديده عنده وعند كل احد في شفعه ووقره شهدا في له منه به عن بعد
 في توتي تكاليف من جامعة خير الامور ما نفعه في جميع شوق طاهر وباطن
 او لا وآخر عند مراتب اطوار طبقات حشر ونشره وعند معدلات الاسباب
 وحيث لا سبب بسلم الصباح والمساء وما لهما في مقطعات عصره **واشهد**
 ان سيدنا محمد عبده ورسوله المختار ولديه من عامة الاصفياء الاختيار
 في قطار الاصطفاء حتى انتهى الى خاصه قدوم صلى الله عليه وسلم وعلهم وتلمهم
 وصحبه والتابعين لهم على من الهداية بحسب الاستطاعة في عسر الامر ويسر
 وعلى عامة اباينا ومشايخنا ومنسوبيهم والا واخلوا المسلمين امين **وبعد**
 فاعلم ايها الواله بذكر الله والمستتهر بزيادة اسمه في حب الله للوارد من حب
 شيئاً اكثر من ذكره ان الذكر لله سلطان الله في سمائه وارضه الجاري على بسببته
 وفرضه وعلى ما هو سلطان جري في الاقتدار لا قدر القاسم بين الكل معيشه
 الحبيبة والمعنوية في بسط الامر وتوسطه وقبضه سعيابين صفا الله الباطن
 ومعرفة اسمه القابض على الكل من بسطه وقبضه وجهه عطا الله من اسمه المعطي
 ومن اسمه المانع ما يحض جهته منعه ومنها توقف الحال المذكور في بعض

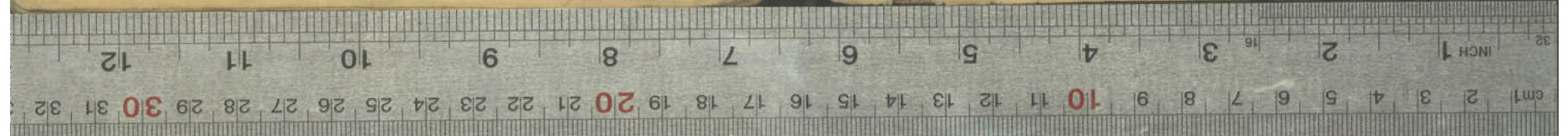
جئات
 وفروعه

مدي
 من

القوي

القوي الظاهرة على الذكر لحوادث الانساب العلمية والعملية وعدم التوقف
 في باطنه عن باطن الذكر لجمع الذكر عطاء ومنعاً في جداول عبودته ونهار
 محيط بحرم في حاضره وقدم اذ حكم الصفه حاكم الموصوف وهو القاهر فوق
 عبادته والله فالت على امره وكل وصف الذكر عند تكلته في سلطانه من سر
 العبد وجهه ابداً فمتى **الذكر** اذا استولى في الذكرين وتواله بالمتنزهين
 جاز بيان قوله تعالى المرتكف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة
 اصلها ثابت وثمرتها في السما وتوتى اكلها لكل حين باذن ربها فالكلمة
 اولاه ما يبنى عليه بقية الكلمات وينشأ عنها تقاريعها لاهها القول المفرد
 عند عامة النفاة التي لا تبدل لها في علم الله كاهلها العاملين بها فهي كانت
 للعامل بها فله الباقية الصلوات وهو محلها واهلها وميتى لم تكن له طيبة له
 في ذلك وان وفي من الا لا سواها كل شيء في الدين والاسلام عندا لله
 المختار لكل مختار في جميع الاقطار والاطوار العلوية والسفلية الروحانية
 والطبيعية وما فوقها وما دونها فانظر الى شجرة الذكر واصولها وبركتها
 بما يدي خيرها عند الذكرها مرة واحدة على اي حال تنطق بها فتحقق رمة
 وماله وعرضه ونسبته الاسلام واحكامه وتحرم عليه ما سوي ذلك طاهر
 وباطن اذ كان القول بها في ظاهره وباطنه لانفاً فافتكبه بالقفا في
 الذكر لا اسفل ولا انا له فالقضاء بها وهي الرافعة للفاضة وفضل الخطا
 فاعلم ايها الله ان بركتها في اول الامر بالمرّة الواحدة لمعلم ان روار الخيرات
 في دار السعادة على اختلاف خوصها كلها تفاصيل انواع ذكر لا اله الا الله
 في صور الاكرامات الابدنية **والله** واخري في الدنيا النعيم بها وما يني عليها
 وفي الآخرة كذلك النعيم بها وما يني عليها فاهل الذكر عموم ما هم الذين
 انعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين الاغني
 ومن ليس منهم فليس بذكر ولا شاكر كيف كان ثم للتابعين منو الملقا
 كماله المالك لجميع اخو الحمد وعالمها حاله تقر يدوم بالذكر واستهتارهم
 به حتى يصنع عنهم الذكر انقائهم الحفا والشقال كما ورد به الخبر عن سيد

من الخبايا



البشر صلى الله عليه وسلم سبق المردون والمستهترون في ذكر الله يضع
 عنهم الذكرا ثقلم فيا تون القيمة خفا في الحديث فهذا صار عنوان
 المولعين به في الدنيا والاخرة السبق والموضع وينتج عنهما اللعوق والرفع
 نقل صاحب الدر المنثور رحمه الله تعالى قال اخرج بن جرير وابن المنذر
 وابن ابي حاتم والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس في قوله تعالى
 المترك كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة شهادة ان لا اله الا الله كسيرة
 طيبة وهو المؤمن اصلها ثابت بقول لا اله الا الله ثابت في قلب المؤمن
 وفرعها في السماء يقول يرفع بها عمل المؤمن الي السماء ومثل كلمة خبيثة
 وهي الشرك كسيرة خبيثة يعني الكافر اجتثت من فوق الارض ما لها من
 قرار يقول الشرك ليس له اصل يواخذ به الكافر ولا يبرهان ولا يقبل
 الله مع الشرك عملا واخرج بن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله
 عنه في قوله تعالى المترك كيف ضرب الله مثلا الآية قال يعني الشجرة
 الطيبة المؤمن ويعني بالاصل الثابت في الارض وبالفرع في السماء يكون
 المؤمن يعمل في الارض ويتكلم في يبلغ عمله وقوله السماء وهو في الارض
 توتي اكلها كل حين باذن ربها يقول يذكر الله كل ساعة من الليل والنهار
 وفي قوله ومثل كلمة خبيثة قال ضرب الله مثلا الشجرة الخبيثة
 كمثال الكافر يقول ان الشجرة الخبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها
 من قرار يعني ان الكافر لا يقبل عمله ولا يصعد الي الله فليس له اصل
 ثابت في الارض ولا فرع في السماء يقول ليس له عمل صالح في الدنيا
 ولا في الاخرة واخرج بن جرير عن الربيع عن اس في قوله تعالى كلمة
 طيبة كسيرة طيبة اصلها ثابت في الارض وكذلك كان يقرها قال ذلك
 المؤمن ضرب مثله قال الاخلاص لله وحده وعبادته لا شريك له اصلها
 ثابت قال اصل عمله في الارض وفرعها في السماء قال ذكره في السماء
 توتي اكلها كل حين قال يصعد عمله اول النهار واخره ومثل كلمة خبيثة
 قال هذا الكافر ليس له عمل في الارض وليس له ذكر في السماء اجتثت من فوق

الارض ما لها من قرار قال اعمالهم يحلون افرارهم على ظهورهم انتهى
 قلت وفيه يرد بيان قوله صلى الله عليه وسلم يضع عنهم الذكرا
 اثقلم فيا تون القيمة خفا واخرج بن جرير عن عطية العوفي في قوله
 تعالى ضرب الله مثلا كلمة طيبة كسيرة طيبة قال ذلك مثل المؤمن
 لا يزال يخرج منه كلام طيب وعمل صالح يصعد اليه ومثل كلمة
 خبيثة كسيرة خبيثة قال مثل الكافر لا يصعد له قول طيب ولا عمل
 صالح واخرج بن ابي حاتم عن الربيع بن ايسر قال ان الله جعل طاعته
 نورا ومعصيته ظلمة ان الايمان في الدنيا هو التوريع القيمة ثم انه لا
 خيرة في قول ولا عمل ليس له اصل ولا فرع فانه قد ضرب مثل الايمان
 والكفر فقال تعالى المترك كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كسيرة طيبة
 اصلها ثابت وفرعها في السماء وانما هي الامثال في الايمان والكفر فذكر العبد
 المؤمن المختار هو الشجرة انما ثبت اصله في الارض وبلغ فرع في السماء
 ان الاصل الثابت الاخلاص لله وحده وعبادته لا شريك له ثم ان الفرع هي
 الحسنات ثم يصعد عمله اول النهار واخره وفي توتي اكلها كل حين باذن ربها
 ثم هي اربعة اعمال اذا جمعها العبد الاخلاص لله وحده وعبادته لا شريك
 له وخشيته وحببه وذكره اذا جمع ذلك فلا تقصر الفتن انتهى قلت
 وفيه يرد بيان قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات فذلك قوله
 لا تقصر الفتن واخرج ابن ابي حاتم عن قتادة ان رجلا قال يا رسول الله
 ذهب اهل الدثور بالاجور فقال ارايت لو عدا الي متاع الدنيا فركب بعضها
 الي بعض كان يبلغ السماء ولا اخبرك بعمل اصله في الارض وفرعه في السماء
 تقول لا اله الا الله والله اكبر وشيخان الله والحمد لله عشر مرات في ذكر كل
 صلوة فذلك اصله في الارض وفرعه في السماء انتهى وقد قيل كذلك
 في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لفظه باختصار ان الشجرة
 الطيبة هي النخلة والخبيثة هي الخنظلة انتهى فاذا رايت المذكور في
 الذكور وامثاله واعتبرت بقصصه وامثاله رايت العالم شجرين طيبة

وحيسة أو شجرة ذات غصنين خجيت وطيب منقسمين بعد الاجتماع
في الأصل والفرع ايضا علي فنن اسمه تعالى الهادي واسمه المضل وعلى
اسمه المعطي واسمه المانع وعلى اسمه الضار واسمه النافع في سائر
متقابل حضرات الاسما جمعاً او افراد بحسب النجوم والمواقع عند كل واقع
وسمائه بوارد قوله تعالى تنقي بياض واحد كما نضر الوارد فالسقي بالواحد
للبناء على الوحدانية ابداً اذ لا ما بين ولا شجرة بين وان تعددت الافئدة
بالاجناس والانواع واخذت في البسط بالتفصيل الى ما لا يحصره ابداً
واخذت ذات اليمين وذات الشمال فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة
واصحاب المشامة ما اصحاب المشامة والسابقون السابقون اولئك
المقربون وهم المقربون كما ورد وقد مر سبق المقربون وهذه القسمة
الثلاثية في الصورة الثلاثية شاملة للمجاهدين المستقامين في المشامة
لها اليها التفت والخلف والميمنة لها اليها العلو والامام كما ترى فيه
اقسام والسابقون هم المقربون من اهل اليمين لانهم سباقهم فهم فيهم منهم
فالمداري في ذلك علي الذكر الذي هو ذكر الامم الجامع لجميع الاذكار بدنا ووحدة
لانه اصلها وعليه تنبني وبه تخرج في طريق انواع الوحدانية وان
تكثر واليه تنكبي كما ورد فيما اخرجه ابن النجاشي عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
لا اله الا الله كلاي وانا هو فمن قالها دخل حصني ومن دخل حصني
امن عقابي لتحديت فذكر الامم الذي هو لا اله الا الله محمد رسول الله
اولاً واخر اهل ما بين علي في الشريعة قبولاً وهدى بجميع انواع مبيئاتها
امناً ونهياً بما اشتمل عليه في ماهية الامر فصيغة الفعل ما ضمنت
في الواجب والمنسوب والمباح ولا تفعل في المحرم والمكروه وما لا ينبغي
وخلاف الاولي كله داخل في المكروه وتركه والتحريم داخل في المأمور
به والفساد داخل في المحرم المنهي عنه فلا يخرج عنها امر ولا نهى
ابداً من حيث كان الامر فهو كذلك اصل في الطريقة ورسمها بليغته

بالسند

بالسند المتصل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثقات الاثبات اولاً
كما هو اصل في الشريعة للقائل ليس شتم بما هيته امر فعلاً تركا بحال ارقين
الاول اذ من الماخوذ ثمرة وكانت كثيرة للرخصة ثم والعزيمة ههنا
فالحال كالحال بعد احكام الله الاول علي قاعدة الكمال اذ صاحب الطريق
وتابعها يتجاني منهيات المؤمنين شرها بالامر ولا ثم بالضرورة ثانياً بحسب
مقامه الاول والثاني ثم يتعالى في منهيات الامرار الطالبيين للزكاة فيمن
ترتقا طلباً للقرب من المقربين بحسب ما يؤمر وينهي بالامر العام ان كانت
مستتباً والمناصب ان كان متمرداً بجميع واجبات الطريق اجمالاً كما هو معرّف
بالبسط في محله اذ لسان المتسبيين على اختلافهم شغلنا اموالنا
واهلنا فاس تغفلنا ولسان المتجدين على اختلافهم ترمينا للخلاص
يريدون وخفة همواي ذكر الافاضل في الحقيقة كما سبق ورسمها عند
المحقق للبناء عليه اولاً واخراً وانما يعود بانواع كريمة وافئدة شتى
منطلقاً في مجاري فروع الاذكار بحسب الذكاء وما يليق به الله اليه في وقت
وحاله شراً وجهلاً فقد يلزم ذكر في اوقات عديدة وقد يلزم اذكاراً
في وقت واحد بحسب خطاى الحق له في سره وظهور ذلك له علي جهده في
ظاهره عن سره لقبول القلب عن الله بلا واسطة ما يليق به الله اليه في سره
في كل سماء وارض منه بما يوحى فيها من امر فيعود المحقق عند ذلك
مطلقاً كاصله لا لون له بل لونه لون انايته حالاً وزماناً ومكاناً كمال
ساعده وتوفر شروط واعيه ومضيه في ابتلاع الاحسن فالاحسن هذه
ايماءات اجمالاً لايتجه الى المحمل ثم الله يشي نشأة التفصيل الاخره له منه
بفتح خزان غيبه من قلبه لانه الموعد فيه كذا لك في كل عبيد لاواته
وهذا من خزان التقوي والمهامه ولد لك جلال فيه التعريف بالاصبعين
وصرف بينهما فخرج الامر بالقضيتين وبالله الاعادة منه فمن ساء
اقامه ومن شاء اذاعه وهو القاهر فوق عباده وهو العزيز الحكيم
وكل هذا تذكي بالقلب وشأنه وانه محل الطبع والشرح وقد اودعته

2
معارفة

في كل سماء وارض منه بما يوحى فيها من امر فيعود المحقق عند ذلك مطلقاً كاصله لا لون له بل لونه لون انايته حالاً وزماناً ومكاناً كمال ساعده وتوفر شروط واعيه ومضيه في ابتلاع الاحسن فالاحسن هذه ايماءات اجمالاً لايتجه الى المحمل ثم الله يشي نشأة التفصيل الاخره له منه بفتح خزان غيبه من قلبه لانه الموعد فيه كذا لك في كل عبيد لاواته وهذا من خزان التقوي والمهامه ولد لك جلال فيه التعريف بالاصبعين وصرف بينهما فخرج الامر بالقضيتين وبالله الاعادة منه فمن ساء اقامه ومن شاء اذاعه وهو القاهر فوق عباده وهو العزيز الحكيم وكل هذا تذكي بالقلب وشأنه وانه محل الطبع والشرح وقد اودعته

الله ما شاء به مما جئب اليه وكرم وزيين في كل بحسبه على حسب علمه
فيه فتبصر في التلقين للذكر والا كما لمدة تغرس لينبت فزعمنا بعد
ثبوت اصلها في قلب لقابل فتمد بالورد منها بقدر المتلقي ان كانت
متسببا بالقدرة الذي يامر به الملقن له كما يراه بحسب حاله ووقته
وفراغه وما يوصيه من الورد بلا اله الا الله بالف والوف او ما يه او
ما يتين او عشرات مقسمة له على قدر فراغه فان الدوام وان قل
الورد له ان بالغ نابع كقاسم السانية على حجرها فليدم على ما امر
فلا يحجزه ولا يبعدو ليقع له النفع باذن الله وان كان متبرعا انقطع
لها راسا وكانت عمله وجرهته وشغله حتى يحكم الله له بقدر وسعة
وهو خير الحاكمين وتلقن الذكر عن الله تعالى على لسان رسوله بما امر
به واخذ عنه بالسند المتصل اليه شريعة وطريقة على يد الثقات لا شيا
وبترة قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فتات عليه وقوله تعالى
فاعلم ان لا اله الا الله وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا
كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليحرسكم
من الظلمات الى النور كان بالمؤمنين رحيما تحييتهم يوم يلقونه سلاما
واعدهم اجرا كريما فالذاكر لزم الذكر وما مؤل المذكور على المذكور في علمه
وبعد تكوينه اذ لا يامر الحق عدما وامر الحق في علمه منه واليه بالخطا
الارضي لا يدي تقدم كلامه تعالى وتعلقه بما يتعلق به العلم غايبا
وشاهدا فامر الله لموجود في علمه ابدي متى شاء ان يكون كما علم وشاء
كان وهذا وله امر وصح انتمار والافلو تان غير ذلك لم يكن شي من
ذلك وقس به جميع الامور والاشبهه كما توهمها ذوا الشهية
من قديم العالم اذ قدم العالم في علم الله امولا افتتاح له ولا اختتام
فلا وهم بعد هذا في الحدوث في صورته او تكوينه الا في علم الله ولا شهيد
بل هذا هو الحق من ربه ولا سبيل الى خلافة محي الى ابد والذكر نفسه كما
قال سيدنا احمد بن عطاء الله الشاذلي لا سكتدري رضي الله عنه في كتابه

في
في

قضى على ان يلقن
الذكر بالسند الشريعة

هذا هو الحق من ربه
لا سبيل الى خلافة محي الى ابد

مفتاح

مفتاح الفلاح ومصباح الارواح والكبرياء طيبة كذلك قالوا هو
التخلص من الغفلة والسيان يدوام حضور القلب مع الحق وقيل ترتيب
اسم المذكور بالقلب واللسان وسواء في ذلك ذكر الله او صفته من صفاته
او حكم من احكامه او فعل من افعاله واستدلال على شيء من ذلك او دعاء
او ذكر رسول او نبي او وليا لله او من انتسب اليه او تقربا اليه بوجه
من الوجوه او سبب من الاسباب او فعل من الافعال بنحو قرآن او ذكر او فكر
او شعر او غنا او محاضرة او حكاية فالمتكلم ذكر والمتفكر ذكر والمفتقد ذكر والمذكر
ذكر والمفقي ذكر والاعطاء ذكر والمتفكر في عظمته الله وجلاله
وجبروته واياديه في ربه وسماواته ذكرا والمفتش في امر الله به تعالى
والمستفي عما نهي الله عنه ذكرا والذكر قد يكون باللسان وقد يكون بالخطا
وهو انفعه وانه وابلغه لانه الموصلي الى ما بعد من النتائج الكريمة
والتعطش الى الهية والرحمة وقد يكون باعضاء الانسان وقد يكون
بالاعلان والاجهار والخاص لك كذا ذكر كامل فذكر اللسان هو ذكر لفظي
بلا حضور وهو الذكر الظاهر وله فضل عظيم شهد به الاخبار والادوات
والاثان منه المقيّد بالزمان او بالمكان ومنه المطلق فالمقيّد كالذكر في
الصلوة وقبلها وفي الحج وقبل التور ومعه وبعد ولا كما ذكر عند كرب
الدابة وطرفا لنهار وغير ذلك والمطلق ما لا يقيّد بزمان ولا مكان ولا
حال فنه ما هو نداء على الله كما في كل واحدة من هذه الكلمات وهي سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ومنه ما هو دعاء مثل ربنا آتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار ربنا لا تخذلنا ان شئنا اخطانا الآية او مناجاة وكذا
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وهو اشد تأثيرا في قلب
البتدي من الذكر الذي لا يتضمن المناجاة لان المناجاة يشعر قلبه قرب من
مناجيه وهو ما يؤثر في قلبه ولبسته الحسنة ومنه ما هو ذكر فيه رعاية
او طلب ديني او اخروي فالرعاية مثل قولك الله محي الله ناظر الى الله تعالى

فان فيه رعاية لمصلحة القلب فانه ذكر يستعمل لتقوية الحضور مع الله تعالى وحفظ الادب معه والتحرز من الغفلة والاعتصام من الشيطان الرجيم وحضور القلب في العبادات وما من ذكر الا وله نتيجة تحضه فاي ذكر اشغلت به اعطاك عما في قوته والذكر مع الاستعداد هو الذي يفتح ولكن بما يناسب قال الامام الغزالي الذكر حقيقة هو استيلاء المذكور على القلب والملك وانحاء الذكر قال لكن له ثلاثة قسور بعضها اوتربح من الي اللب من البعض واللب وراء القسور الثلاثة وانما فضل القسور لكونها طريقا اليه فالقسور اعلى ذكر للسان فقط ولا يزال الذكر يوالي الذكر لسانه ويتكلم احضار القلب معه اذا القلب يحتاج الي موافقته حتى يحضر مع الذكر ولو ترك وطبعه لاسترسل في اودية الافكار الى ان يشارك القلب اللسان عند ذلك ويمتلي الجوارح والخواجج بالانوار ويتطهر القلب من الاغيا وينقطع الوسواس ولا يستكن بسا حته الخناس ويصير محلا للواردات ومراة صعبة للتجليات والمعارف الالهيات واذا سري الذكر الى القلب وانتشر في الجوارح ذكر الله كل عضو بحسب حاله قال الجبري كان من محاسنا رجل يكثر ان يقول الله الله فوقه يوما على راسه جذع فشيخ راسه وسقط الدم فاكتب الله على الارض الله الله والذكر يار لا تنبني ولا تنزرا ذا دخل بيتا يقول انا لا غيري وذلك من معاني ما اله الا الله فان وجد فيه خطيا احرقه فصار ناراً وان كان فيه ظلمة كان نوراً فتقهره وان كان فيه نور صار نوراً على نور والذكر مذهب من الجسد الاجزاء الخبيثة الزاخرة الحاصلة من الاسراف في الاكل ومن تناول اللقم الحرام واما الحاصلة من الحلال فلا بد له عليها فاذا احترقت الاجزاء الخبيثة وبقيت الاجزاء الطيبة سمعت من كل جزء ذكر كانه ينبعث في البوق والابوق والذكر في دائرة الراس فيجذب فيه صوت الكون والبوق والذكر سلطان اذا نزل موضعا يتزل ببوقاته وكو سائته لان الذكر ضد ما سوى الحق واذا وقع في موضع اشتغل بنفي الضد كما تجدد من اجتماع الماء والنار وبعد هذه الاصوات تسمع

اصواتا مختلفة مثل خير الماء ودوي الرياح وصوت النار اذا تاججت وصوت الارحية وخبط الخيل وصوت اوراق الاشجار اذا هبت عليها والريح وذلك لان الاذي مركب من كل جوهر شريف ووضيع من التراب والماء والنار والهوى والارض والسماء وما بينهما فهذه الاصوات اكد كل اصل وعنصر من هذه الجواهر ومن يسمع منه شيء من هذه الاصوات فقد سخر الله تعالى وقدسه بكل لسان وذلك نتيجة ذكر اللسان بقوم الاستغفار ورياحا صارا العبد في حالة اذا سكنت عن الذكر تحرك القلب في الصدر حركة الولد في بطن امه يطلب للذكر قالوا فان القلب مثل عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام والذكر لينه اذا كبر وقوي صعد منه حين الى الحق وصوت وصعقات ضرورية شوقا الى الذكر والمذكور وذكر القلب شبه رنة النحل لاصوت ربيع مشوش ولا خفي شديد الحفا واذا استمكن المذكور من القلب وانفق الذكر وخفي فلا يلتفت المذكور الى الذكر ولا الى القلب فان ظهله في اثناء ذلك لتفات الى الذكر والى القلب فذلك حجاب شاغل وذلك هو الغنا وهو ان يفني الانسان عن نفسه فلا يحس بشيء من ظواهر جوارحه ولا الاشياء الخارجية عنه ولا العوارض المباشرة فيه بل يغيب عن جميع ذلك ويغيب عنه جميع ذلك ذاهبا الى ربه ولا يترد ذاهبا فيه خري فان خطر له في اثناء ذلك انه فني عن نفسه بالكلية فذلك شوب وكدر وعكالك ان يفني عن نفسه وعن الغنا والغنا عن الغنا غاية الغنا والفناء اول الطريق وهو الذهاب الى الله تعالى وانما الهدى بعد واعني بالهدى هدى الله كما قال عليه الصلوة والسلام اني ذاهب الى ربي سيهدين وهذا الاستغراق قل ما يشب ويدور فان دام فصارت عادة راسخة وهيئة ثابتة عرج به الى العالم الاعلى وطالع الوجود الحقيقي الاصفي وانطبع له نقش الملكوت وتجلي له قدس اللاهوت واول ما يتمثل له عز ذلك العالم جواهر للذكاة والروح الانبياء والاوليا في صور جميلة يفاض اليه بواسطتها بعض الحقايق

وذلك في البداية اليان تغلو درجته عن المثال ويكافح بصريح القوي
كل غي في هذه ثمرة لباب الذكر وانما مبدؤها ذكر اللسان ثم ذكر القلب
تكملة ثم ذكر طبعها ثم استيلاء المذكور وانحاء الذكر وهذا سر قوله
صلي الله عليه وسلم من اجبت ان يرتفع في رياض الجنة فليكثر ذكر الله بل سر قوله
صلي الله عليه وسلم بفضل الذكر الخفي على الذكر الذي تسمعه الحفظة سبعين
ضعفا وعلامة وقوع الذكر الى السرعية النازك عن الذكر والمذكور وذكر
السر الحيمان وذكر الفرق فيه ومن علامته انك اذا تركت الذكر لم يتركك
وذلك طربان الذكر فيك لينتهك من الغيبة الى الحضور ومن علامته
يشد الذكر راسك واعطاءك جميعا فتكون كالشجرة بالسلاسل
والقبود ومن علامته ان لا تتحد بغيره ولا تذهب انوار بل تري ابركا
انوارا صاعدة واخرى نازلة والنيران حواملك صافية تتأرجح وتتقد
واذا وقع الذكر الى السر يكون الذكر عند سكوت الذكر كانه غرض الابر في
لسانية وان وجهه كله لسان يذكر بنور فايض عنه ثم اعلم ان كل ذكر
يشعر به قلبك تسمعه الحفظة فان شعوركهم يقارن شعورك وفيه سر
حيث اذا غاب ذكرك عن شعورك بذهابك في المذكور بالكلية يغيب ذكرك
عن شعور الحفظة **تنبيه** ذكر الحروف بلا حضور ذكر اللسان وذكر الحضور
في القلب وذكر الغيبة عن الحضور في المذكور ذكر السر وهو الذكر الخفي
واعلم ان زرق الظاهر بحركات الاجسام وزرق الباطن بحركات
القلوب وزرق الاسرار بالسكوت وزرق العقول بالغناء عن السكوت
حتى يكون العبد ساكنا لله مع الله وليس في الاعذية قوت للارواح
وانما هي غذا الاسباح وقوت الارواح والقلوب ذكر الله علام الغيوب
قال الله تعالى لا يذكر الله تطمئن القلوب فاذا ذكرت الله بلسانك
ذكر مع ذكر لسانك الجمادات كلها واذا ذكرت الله بقلبك ذكر مع قلبك
الكون ومن فيه من عوا الله تعالى واذا ذكرت نفسك ذكر معك السموات
ومن فيها واذا ذكرت بروحك ذكر معك الكرمي ومن فيه من عوا الله واذا

ذكرت

ذكرت بعقلك وذكر معك حامل العرش ومن طاف به من الملائكة الكروبيوت
والارواح المقربين واذا ذكرت بسرك ذكر معك ما فوقه من العوالم
جميع هو لها وقال **تنبيه** الباعث على الفعل امارو حاني وهو لا يخلص
واما شيطاني وهو الرياء وامام سكب منهما والركب منهما اما ان يتساوا
فيه الطرفان فيسقط او يكون الروحاني اقوي فيدفع النفساني قوي
ولا يكون الا من بحسنة محبت للنفس واحوالها وشهواتها كما ان الاول لا
يكون الا من محبت لله تعالى فاذا تغارضا كان لاله ولا عليه واذا رجع
لاحدما كان بحسنة والوذي يومئذ الحق فن ثقلت موازينه فاوذلك
هم المفلحون فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
اليان قال رحمه الله تعالى **فصل** في اداب الذكر الذكر له اداب
سابقة واداب لاحقة واداب فيه اما السابقة فعلى السال للالتقبة
وتزديب النفس بالرياضات وتلطيف الاسرار وهيئتها لمواسم حضرات
الذكر الالهى باعتزال الخلاق وتخفيف الغذاء والعلائق وقطع كل عائق
وتحصيل علم الاديان والابدان المزمع على الاعيان وتحرير المقاصد بان
تكون شريعة لاعادية وعليه اذا كان مفردا مختارا واختيارا ذكر لنفسه
مناسب لحاله قيد على ذكره ويواظب عليه حتى تظهر ثمره عليه
بعناية الله فيه ومن الاداب الملبس الحلال الطاهر المطيب بالرائحة
الطيبة لما يعينه ويحضر ومنها طهارة الباطن باكل الحلال فارت
الذكر وان كان تارنا كل الاجزا الناشئة من الحرام الا انك اذا كان الباطن
خاليا من الحرام والشبهة تكون الفائدة اعظم في التنوير واكثر وابلغ
في القاء التور على نور كالطهور وعند ملاقات الحرام تذهب ثمانية عشر
التطهير وما لا ذلك من الاداب السابقة ومن الاداب المقارنة لاخل
به الله تعالى وتطبيب المجلس بالرائحة الطيبة لاجل الملائكة والمجن
والمجلس وان يجلس مترجعا مستقبلا القبلة اذا كان وحده وان كان
في جماعة فحيت انتهي به المجلس ومنها وضع راحتيه على فخذييه

وتنمض عينيه قالوا وان كان تحت نظر شيخ تخيل شيخه بين عينيه
فانه رفيقه في الطريق وهاديه وان يستمد منه بقلبه اول شروعه في
الذكر ليستمد من هتته ويعتقد ان استمداده منه بقلبه اول شروعه في الذكر
ليستمد من هتته ويعتقد ان استمداده منه هو استمداده من النبي صلى الله عليه
وسلم لانه نائيه ومن ادابه ان يذكر بقوة تامه مع التعظيم للذكر
وان يصعد لاله لا الله من فوق السور ناويا بلا اله الا في ما سوي الله
عن القلب وناويا لاله الله ايضا لها الى القلب الصوري الشكل
ليتمكن الاله في القلب فيعطيه الثبات عند الثبات ويسري في جميع
الاعضاء ومنها احضار معنى الذكر بقلبه مع كل مرة وادني درجات الذكر
انه كلما قال لا اله الا الله لا يكون في قلبه شيء غير الله من قلبه ومضى
التفت اليه في حال ذكره فقد اتزله منزلة الاله قال تعالى رايت من اتخذ
الهة هواء وقال تعالى لا تجعل مع الله الهاء آخر وقال تعالى لم عهد
اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان وفي الحديث تعس عبد الدينار
تعس عبد الدرهم وان كانا لا يعبدان بركوع ولا سجود وانما ذلك
بالتفات القلب اليهما فلا يصح منه لا اله الا الله الا بنفي ما في نفسه
وقلبه مما سوي الله قال الشيخ عبد الرحيم القنائي قلت لا اله الا الله
مرة ثم لم تعد الي وكان في يته بنى اسرائيل عبد اسود كل ما قال لا اله الا
الله ابيض من راسه الى قدمه وتحقق العبد بلا اله الا الله حالة
من احوال القلب لا يعبر عنها اللسان ولا يقوم بها جنان ولا اله الا الله
وان كانت خلاصة الخلاصة من التوجهات فهي مفتاح حقايق القلوب
وترقية السالكين الى حق الحق ومن الناس من اختار مؤامرات
الذكر بحيث تكون الكلمات كالكلمة الواحدة لا يقع بينهما خلل
خارجي ولا ذهني كي لا يخذ الشيطان منه فانه في مثل هذا الموضع
بالمصادر لعلمه بضيق السالك عن سلوك هذه الالودية لبعدها عن
عادته لا سيما ان كان قريبا العهد بالسكوت قالوا وهذا اسرع فتحا

اله نقاه
٢

للقلب

للقلب وتقريباً من الرب وقال بعضهم تقويل المدة من لا اله الا
الله مستحسن مندوب اليه لان الذكر في زمن المدة يستحضر في ذهنه
جميع الاضداد والاضداد ثم ينفبها ويعقب ذلك بقول لا اله الا الله فهو اقرب
للاخلاص لانه يكون الاقرار بالحيه وهوان نفي بلا اله عينه فقد
اثبت بالاكونه بل لا نور موضع علي القلب فينثره ومنهم من قال
ترك المداوي لانه رجا مات في زمن التلقظ بلا اله قبل ان يصل الى
الله ومنهم من قال ان قصد الانتقال من الكفر الى الايمان فترك المداوي
ليسرع الانتقال من الكفر الى الايمان وان كان مؤمناً فالدواي لما
تقدم وادابه الملاحقة اذا سكنت باختياره يحضر مع قلبه متلقياً
لوارد الذكر وهي الغيبة الحاصلة عقب الذكر وسقي النومة ايضاً
فكما ان الله تعالى احري العادة بارسال الرياح نشر بين يدي رحمة
العلية المطوية احرى العادة بارسال رياح الذكر نشر بين يدي رحمة
العليه فلعله يرد عليه ما يبرع عنك قلبه في لحظة ما لا تعرف المجاهدة
والرياضة في نحو ثلاثين سنة وهذه الآداب تلزم الذكر الواعي
المختار اما المستلوب الاختيار فهو ما يرد عليه من الاذكار وما يرد
عليه هو من جملة الاثبات فقد يحري على لسانه الله الله الله وهو
هو هو ولا اله الا الله او الله او الله او الله او صوت يخرج في المحيط
لما غلب عليه فادبه في ذلك التسليم للوارد وبعد تفصال الوارد يكون
ساكناً ساكناً وهذه الآداب لمن يحتاج الى ذكر اللسان واما الذكر
بالقلب فلا يحتاج الى هذه الآداب لظاهرة وانما يحتاج الى تصفية
سره عما سوي مذكوره وذكره والله علم انتهى ما قاله سيدنا احمد بن
عطاء الله الشاذلي في مفتاحه المذكور بزيادة سيرة واختصار
يسير وقال سيدنا عبد الكريم بن هوان بن القشيري رحمه الله في رسالته
لذكر له **فصل** اذا تحقق الذكر في ذكر اللسان وقع ذكر لسانه
الى القلب فاذا ذكر القلب يرد عليه في الذكر احوال يجدها من نفسه

ذكره

بلغ

بل يسمع من قلبه لله تعالى سجا وادكارا لم يسمعها قط ولا قرأها
في كتاب بعبارة مختلفة والتسنية متباينة لم يسمعها ملك ولا
آدمي فان لان همته ولم يلتفت ولم يلاحظ هذه الواردات سال
المرد والزيادة الى ان ينتهي الى ذكر السر وان التفت الى ما يجري عليه
فهذه الاحوال ولا حظ هذه السميات وهذه الاذكار ونظر اليه
واشتغل بها فقد اساء اذ به فيعاقب في الوقت وعقوبته انقطاع
المزيد عنه ثم يعاقب ثانيا ان صبر عليه بان يرد الى حال العلم بهذه
الاحوال وترد عليه علوم حتى يظن انه قد فتح عليه علوم الاولين
والآخرين فان لا حظ ما يرد عليه من العلوم فهو سوء ادب
فيستحق العقوبة فعقوبته في هذه الحالة ان يرد الى حال الفهم
والفرق بين حال العلم وحال الفهم ان العلم وجودي يرد على القلب
من حيث العلم والفهم نظر الى ذلك العلم كان الفهم علم باثباته كان له
علم بتلك المسائل فان نظر الى الفهم فقد اساء اذ به وعقوبته
ان يرد الى حال الغفلة **فصل** اذا ذكر العبد بلسانه تقوي همته
في الذكر حتى يذكر باللسان مواضيا عليه حريضا وراغبا فيه حتى لا
يبقى منه جزء الا تمان راغبا في ذكر اللسان فاذا ذكر بلسانه
ونظر بقلبه الى الله تعالى يرد عليه حوالا يتوهم العبد انه يريد يربو
ويعظم حتى كانه اكبر من كل شيء ثم يرد عليه من الحق قهر من الخوف
يبده به فيمنع العبد من ان يذهب ويعظم فيصطلمه ثم
يعيده فاذا اعاده عاد العبد الى حاله اقوي من الاول ثم يرد عليه
قهر اعظم من الاول ولا يزال متردابين هذه الاحوال في الزيادة
يرتقي في كل نفس كل ساعة حتى يرد عليه قهر عظيم بعد اذ اتي عليه
سنون كثيرة في ذكر اللسان نفسه فاذا اعاده بعد هذا الفناء
ينقطع عنه ذكر اللسان فلا يجد العبد من نفسه شيئا الا ان يسمع
ولا من البصر الا شيئا ضيعا ثم يصير ذكره الى القلب فيسمع من قلبه

ذكر القلب حتى يتقوى ان يكون في مغارة لان عنده ان الناس يسمعون
بأذانهم ذكره الذي في قلبه ولا يعلم ان احدا غيره ليس يسمع ذلك وابتداء
الذكر في الجوارح انه يجد حركة في جوارحه حتى لا يبقى عليه منه جزء
من لحمه وعظمه الا ويجد فيه حركة واختلاجات تقوي تلك الحركات
وتلك الاختلاجات حتى تصير اصواتا وكلاما حتى يسمع العبد من جميع
جوارحه واجزائه اصواتا الامن لسانه فان اللسان لا ينطق في هذه
الاحوال والعبد ملازم بهمته لانه يتيقن له لولا حفظ وطلب علم
هذه الاذكار بقي فيها ففولا ينظر اليها حتى يرقى عنها الى غيرها وهذا
بعد ان وقع الذكر الى القلب واملا في حال ذكر اللسان فتكون هذه
الحركات والاختلاجات للجوارح ولكن لا بهذه القوة **فصل**
في احوال ذكر القلب يظهر على العبد من اثار ذكر القلب شيء يجرد الخلاوة
له في فيه وحلقه حتى يقوى له ذلك مقام طعامه وشربه فيجد
العبد منبع ذلك الشراب من اصول اسنانه وهو حلي من العسل وتبقى
اسنانه بعضها على بعض حتى ليسبق عليه ان يفتح فاه فيجد هذا الشراب
في فيه على هذا الوصف وفي حال هذا الشراب يقرب العبد من الموت
حتى يذوب ويكاد يموت ولا يخاف في هذه الحالة الامن الموت حتى انه
اذا بلغ العبد الى هذه الرتبة يهرب الفرجل من هذه اللذة ولا يهرب
واحد من الالف فان هذه اللذة اصعب واقر من الموت ويذوب
العبد فيه حتى كانه سلاشي فكانه يموت حتى يبلغ العبد في هذه
الحالة ان صحته هذه اللذة حتى يقرب من الموت فكما ان المبتدئ
يهرب من الحلق ويؤثر الخلاوة فاذا بلغ العبد الى هذا المقام يهرب
من هذه اللذة وصاحب هذه الاحوال يقول انا اهرب من الخلق لهذا
الشان وفي حال هذه اللذة يقوي معرفته ويحتد بصره وبصيرته
حتى كانه يسمع وقع اقدام الخلق وفي البداية يتمني ان لا ينام وفي هذه
المسئلة اكثر همة ان يجد المنام ويستريح وعلامة صحة هذه اللذة

ان العبد لا ياخذ النور مادام في هذه المسئلة ولو بقي سنين
حتى تضعف هذه المسئلة فينبذ يجد المنام واعلم ان لاهل
هذه النهاية مسئلة وهي انهم يرد على اسرارهم مع خطاب لا يكون
انه لمن الحق فتكون مخا طنة باللفظ والمناجاة فيجيبه السر العبد
يسمع من السر الجواب ومن الحق الخطاب وعمره يكون بالحيية فيسكت
السر ثم يجد مرة كذا ما ذك لك الكلام في نفسه خطاب وهو جواب
وليس للعبد فيه شيء يعلم العبد وعرفته كانه يرى نفسه في النور
انه ليس هو من الحق ولا شك ان ذلك كلام الحق فان غاب عن العبد
هذه المعرفة اللطيفة وارتفع التميز فهو جمع الجمع ولذلك قال
قائله من الحق وقال ابو يزيد سبحاني ما قال ذلك الا الحق على لسان
عبد لهو الاشخاص **فصل** العبد يعرف الخواطر الذي تعرض له
في باطنه ويميز بينها بان يعرفها على العلم والامر والنهي فان صح
على حد العلم وهو صحيح وان لم يصح فهو باطل ثم اللفظ من هذه
المسئلة وهي انه ربما يكون العبد على حاله شرفه يريد الشيطان
ان يردّه الى حاله اذ من تلك الحالة فيخطر به تلك الحالة فاذا
عرض له الخاطر على العلم والامر والنهي فيكون صحيحا ولكن يكون
من الشيطان فكيف يعرفه العبد وقل من يعرفه من الناس والجواب
عنده انه انما يعرف العبد ذلك الخاطر بتوحيش يعود عليه منه وحشة
فاذا ورد على القلب ضربة فافجعة كالطعام الذي لا يكون فيه
ملح فيعلم بالوحشة والشجاعة انه ليس من الحق وانه من الشيطان
وانه صالح غير مرضي وان كان عادو ما هو طاعة مثل ان يامر بالحق
او بترك الدين وانما قصد ان يروج على العبد برده من الحالك
الاعلى الى الحال الادنى ليعتد ما هو عليه فزيادة وده يتم ويرفع
مراده بهذا المقدار وهذا الخاطر الذي من الشيطان ان يكون عند
لما هو به وربما يصور الشيطان للعبد ان تلك الحالة اعلى من حال

العبد الاولى ولكن يكون ضد لما به العبد من حيث الاستحالة والوحشة
وان كان الخاطر من الحق وجد السكينة مع ما عليه العبد من الانقطاع
الى الله فيؤيده فينتفحان كشخصين التقيا متفقين في الصنعة والهمة
يلتقيان ويتوافقان فان كانا صديين في الحرفة تراهما وتنادعا لك
العبد اذا كان على خاطر من الحق لما معه من البصاعة ورأس المال اذا ورد
عليه خاطر الشيطان متميز بينهما فيجهد في نفسه ضدية الوارد عليه
والسكينة تميز الضدية بين الوارد من الشيطان وبين جامعه من الحق
فتلك الضدية لما هو فيه يحكم انها من الشيطان وليست من الحق وهذه
الخواطر الاحوال التي ترد على العبد يسمع العبد اصواتا احلى ما يكون
واحسن ما يكون واحسن ما يكون فانها كلها الذوا طيب واظرب
واشبه من اصوات اللاوتار والمزامير والبريط وكل شيء من صوت حلو
حسن ثم الخاطر من الشيطان يكون بهذه الحلاوة وربما يكون ام حلاوة
من الذي من الحق في الصورة وهو الذي من الشيطان يلوح فلا يعود الى
العبد منه شيء فاذا لم يكن للعبد من الحق هذه الاحوال واورد عليه
الشيطان لا يشك انها من الله تعالى للصورة الصالحة وانما يعلم انها من
الشيطان للضدية التي بينها وبين ما عنده من الحق الذي هو عليه ولما
يعود اليه من الوحشة كما سبق فلو لم يكن له شيء من الحق لم يعلم ان هذا
من الشيطان ام من الحق ولكن اذا قوي في الذكر فترقى بالتدريج الى سماع
هذه الاصوات الموصلة حينئذ اذا ورد من الشيطان خاطر يجد الضدية
بين ما بينه وبين ما عنده من الحق **فصل** مثال المبتدي مع الاحوال
كالطير الوحشي اذا جاء فان كان في الانسان حركة وقوة وان الحيوة
والحسن ففر منه واستوحش ولا يقع عليه وان سكن الانسان حتى يتوهم
الطيران به ميت لا حراك فيه استأنس به ووقع عليه فلا يفر كذا لك
المبتدي في الاحوال يجب ان يسكن حواسه ولا يتحرك انفسه ولا يحرك
بدنه ويتصبر حتى يصير خلقا له ولا يحرك جثا منه ولا يرد في الاشياء

ويكون طرعا لاحتة ولا يحرك البتة جزءا من نفسه ولا بدنه ولا باطنه
حتى تبدوا له الاحوال مع طول المرات ثم يجب بعد ذلك ان ينظر
اليها ولا الى ما يبدا له مطلقا البتة لئلا يجب به عنها ولا يزال
في المنهد وهذا الطريق الذي هو طريق خصوص اهل الله لا يدق فيها
من خصوص المجاهدة ومقاسات ما لا تحتمل الاسماع والقلوب من
السناد ولم يحك لها لانه يؤثر العبد هذه المجاهدات ولكن اذا
سلك سبيل الله تدخل عليه هذه المجاهدات شاء ام لم يشاء ولو كان ذلك
بتكلفه لم يصبر عليه العبد الا قليلا لكن كنت احيانا في بدني المجاهدة
واحوالا لذكر لو ارسل في من السماء وكان ايسر وافقون من ان اقوم للاكل
واتحرك للوضوء او الفرض لانه كان يغيب عني الذكر فكان يشق علي
المقضي بما كنت فيه لغوات الذكر فيدخل علي تلك المجاهدة شئت ام
ابست لئلا اذني الى ما عليه الناس من احوالهم وكان يجري علي اشيا في احوال
الذكر هي عند قويم كرامات لكنها عندي في ذلك الوقت اشده من العصبية
ولو ابتليت بالعصبية لكان اهنون علي من تلك الاشيا لاني كنت اريد
ان لا اناهم البتة لئلا اغيب عن الذكر لحظة فكنيت اوقعد علي حجر نافي
من جدار عال ولحجر قد رما اضع عليه قدحي ونحني وادي وفوقي شاهق
حتى لا ياخذني النوم فكنيت اذا رايت وجدت نفسي نائمة مستلقية علي
ذلك الحجر الصغير علي الهواء غير ان كان تحتي شيء وربما كنت في المسجد اريد
ادخل الكوخة فلما ادخل لاجل النظر فاقعد في المسجد واجهدت لاني اغد
النوم فياخذني النوم فاذا انتبهت وجدت نفسي في الكوخة وكنت اري
هذه الاحوال ولكني كنت اعدا غفلا لا وعقوبات لاني كنت اقول هوذا
يقطعني بالنوم عن الذكر ولا يجعل لي سبيلا الى النشاط واعلم ان البستاني
في ابتداء امره مجتهد فينبأ عنه مقصوده من الاحوال الشريفة للخدمة
لذكره وفتح القلب وتوحيه فلا يزال دائبا علي سيره كذا اجره في الله سنته
في سالكه طريقه حتى اذا اجر العبد وطن وتوهم ان لا يجي منه في الطريق

شيء حينئذ تذكره الله بفضلته ورحمته فيظهر له الكشف بعد اياه
ولكن في ابتداء كلهما اذا وجهه ازاد الشئ المقصود منه بعد هكذا
كانت سنة الله معي وفي ابتداء في احوال الذكر بلغت الى موضع كنت ابصر
جميع المخلوقات من نفوذ الابصار ثم في لانهما لما ظهر الحق وبلغ الذكر السر
عاد البصري مثل احوال الناس وعزلوا لحوال بيبي وبين ابي القوام
اني كنت ليلة من الليالي معه فاخذت النوم وكانت ليلة العيد وبوالحسن
عندي فخطر بباله لو كان لنا من لضيقتنا اليوم كذا وكذا فقال ابو الحسن
في النوم فقلت اي شيء تقول فقال لا شيء الا كنت اري في النوم كانت
بموضع رفيع وكان الحق سبحانه يريد ان يظهر الهيبة وقعت علي الناس
وانت معا يدك ممن لا تلقه وكنت اقول لك الحق السمن من يدك
فلما اشتد في ذكر القلب قال لي ابو الحسن اذهب الى بعض رهايتون
معني ثم مال بي في الطريق واقعدني علي حجر فقال طبق شفقتك
وقل خذاي قال فقلت واجتهدت حتى لا افتح الفم فامتلأ فحي
وعاد الذكر الي السر فمن ذلك اجد في سري ان احوال خدائي في بعد
ما جاؤ بالخا ولا يجاؤها صار ذكر امتدافي الوقت اخذت عني
فغبت فلما عدت كان بعد الصلاة فخلني بتلك الليلة الى تلك القرية
ثم في تلك الليلة ردي الى البلد واخذت في التحول حتى صرت عظاما
لا لحم علي البتة الا جلد في يوم وليلة ثم سكن عني ذلك وفي سنة لم اعد
الي حالتي من قوة النفس ولم يرد علي شيء يزيد في حالي وينقص مني والله
اعلم هذا ما قاله الشيخ رحمه الله تعالى فانهم عليه من اولهم الى اخرهم
فانهم الحق الذي تدور عليه معالمهم الظاهرة والباطنة في الدنيا
والآخرة المعمل والعمل علي الصدق والاخلاص والصبر سلطاهم الذي
يفقدون به في الاقطار ومنها علي عامة الاطوار المذكور علي اختلاف
مروبه وكيفية سراك او جهل وفي كل منها انواع كثيرة مختلفة

بحسب الذكربين وامرهم كواقاتهم واخواتهم وبناتهم وتوهمهم
وغايتهم ولكل منهم درجات بحسب ذلك مما عملوا على حق المنزل
من قبل الله تعالى اليهم بعله فيهم حالاً وما لا والامر على ذلك ابداً
وعودة الذكر لله تعالى بديته لا ينقصي امدحها ولا يرفع تكليفها
حتى يلهموها التقين معني مادة حيوتهم ومنشور ولايتهم لله وسلطانهم
عندهم للذي به يتروقون ويغنون فاذكروا الله عند هذا ذكر كثير
فصل وفرا داب طالب لتلقين وما يستحسن له الا ان يؤمر قبل
ذلك ان يبيت ثلاث ليل بالام الشيخ على طهارة ويصلي ست ركعات
في كل ليلة من الثلاث ركعتين في اولها الفاتحة وانا انزلناه
في ليلة القدر ستا وفي الثانية كذلك الفاتحة وانا انزلناه مرتين
ويسلم ويهدي ثواب ذلك الى روح النبي صلى الله عليه وسلم ويستمد من فحة
روح الشريفة لقبول العون والفتح ويصلي ركعتين يقرأ في الاولى الفاتحة
والكافرون خمساً وفي الثانية الفاتحة والكافرون ثلاثاً ويهديه ليله
عامة ارواح الانبياء والمرسلين والهم وصحبهم وتابعيهم ويستمد منهم
ثم يصلي ركعتين يقرأ في الاولى الفاتحة والاحلاص ربعا وفي الثانية
الفاتحة والاحلاص مرتين ويهديه الى روح خلقته ومشايخه ومشايعهم
والهم وصحبهم وتابعيهم ويستمد منهم القبول والعون والعافية ويصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم عشرة ويقول في اخرها علي جميع الانبياء
والمرسلين والكل وصحبهم وعامة المؤمنين عدد خلق الله بدوام الله
واختار هذه السورة للقرآن ان كان يحسنها لما فيها من الفضل الوارد بالسنة
لان انا انزلناه ورواها تعدل ربع القرآن وفي وارد نصفه وسورة الكافرون
تعدل ربع القرآن والاحلاص ثلثه فمن قرأ ذلك فكأنما قرأ القرآن اجمع
فهذا الفضل اختص الله لعباده وكما به وكمل ثوابه وقد حفظ على ذلك
الرسول صلى الله عليه وسلم بالمفعول والمنقول فاذا كان يحسنها فلا يعبد
عنها وان لم يجعل في الجميع سورة الاحلاص عشت لك ولو بتعلمها حفظاً

التي
تلا
في
الليلة
الليلة

هذه
ثم

والفتح
ص

ان يكن يحفظها للفصل الوارد في ذلك وان لم فابتسر ولو سورة الفاتحة وكفى
ثم يجلس متوجهاً ويشترع في ذكره بحجتي لله سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه
وسلم ما هو اهلها الفاتحة كل ليلة عند نومه ويكون ذلك اخر عمله في فراشه
وينام بعد تمام الذكر حال كونه فيه مستحضراً للنبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرناه
مناجاة بين يديه بذلك الخضوع والاستحضار كأنه ينظر وهو واضع جنبه
على فراشه وهو فيه يذكر به لياخذ النوم على ذلك فاذا كان المراد السالك
شريف الاستعداد حصل له من ذلك وقايح حسنة وامدادات جميلة باول
اخره تبين عن حاله وترشد الى بيان قدره ثمته واستعداده من قبل تلقين ذكر
الامر وان اراد الشيخ غرض ذلك هذا العدد او ازيد منه او اقل على حسب
نظم في المراد فعل كوارد اللهم يا رب محمد صلى الله عليه وسلم والحمد واجن
محمد عني ما هو اهلها الفاتحة وكما يري بازيد او دون او سبعا لله وبحمده
او سبعا لله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله العظيم
واتوب اليه فكل هذه من مفاتيح خزائن الله في قلوب عباده المسترشدين
به اليه فبعد ذلك يلقنه الذكر من الثالث ان كان مقبلاً او ليلته ان كان مسافراً
وان ضاق وقت امره بالوضوء لوقت ان وسع صلاة ركعتين لله تعالى وهداه
طعم ولقنه واصابه بما يليق بان كان متجهداً او مستسبباً فيكون كما يراه له
فان كان مسافراً جعل له من ذكر الامم وندامعينا لا يحل به على قدر ما
يرام لانه طيبه ومصاحبه في طهره ويصح انتقامه الى الطريق واهلها
ويكون وارثاً فيها منه بقدر نسبه وحياته نسبة ههنا بعد التلقين الجيد
كما ورد من بطا بدمه لم يسرع به نسبه فالعمل بهذه والهمة في ربه
وورده وان كان قابلاً لا تقطع والبركة او الخلو بالذكر ثلاث ايام
او سبعا او عشرين او اربعين تحسن ان كان اهلاً لذلك ويبدو
له من ذلك بقدر قبوله كما يدل للورثة العاملين بذلك من انصباهم **اعلم**
ايضا الشبهة ان هذا الذكر الذي هو ذكر الام هو اصل انزال الكتب السماوية
وارسال الرسل عليهم الصلاة والسلام الى المكلفين وهو تلقين الله لهم

به

الذي

وسمهم الجاهل اولاً وآخر قال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك
والمؤمنين والمؤمنات وقال تعالى تسبح لكم من الدين ما وصي به نوحا
وقال تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم وايامكم ان اتقوا
الله فاولا الدين ومبداء سوحيده الله وتقوا اولها هذا الشرك ولم يظهر
بلا الله الا الله محمد رسول الله ويا اكرم كل كرم من النبيين والصدقيين
والشهداء والمصلحين ويا اهل كل مهدي واهل حقها من كل
متبعي حقا وكل ذلك بفضل حقها بعد اجمالها لها عند الناظرين بنور
الله فيها والقتال عليها ووضعها فيها الرفع والوضع وفي بيان ذلك
ورد افضل التكميل لدها يوم عرفه افضل ما قلت انا والنيبون من قبلي
لا اله الا الله وحده لا شريك له وورد افضل العلم لا اله الا الله وافضل الدعاء
الاستغفار وورد بنو الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله الحديث
ورد افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله الحديث وورد ان
صدقة السر تطفئ غضب الرب وان صليته الرحم تريد في العمر وان صانع
المعروف تقي مصارع السوء وان قول لا اله الا الله تدفع عن قائلها سبعة
وتسعين بابا من البلا اناها الحديث وقال صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله
لا يسبقها عمل لا تترك ذنبا وقال صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس فافضل
الذكر هذا الذكر لانه يظهر السعادة وتقبل العبادات وتنم الصالحات
والسيادة لانه هو النعمة التي بها تتم في جميع المحامات والسكنات
المنفعة عند جميع الكائنات والحمد لله عليها افضل حمد العبد وهو
ذما الي الله بالشكر على هذه النعمة وسؤال فضله باستبقائها على
عبد لفقر العبد الي نعمة سيده عليه واوامته فيها بفضلها ورحمته
وعجز العبد عن تخصيصها الا بفضل الله عليه ورحمته له وهو الغني
الكرمير قال تعالى على اسنان اهل الجنة حملة لا اله الا الله وقال الحمد لله
الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وقال تعالى كذلك

اوحي اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان وقال
تعالى اخبر شرح الله صدره للاسلام وما والا فذكر الاستغفار
من التقصير في حق الشكر لله عليها من العبد افضل الدعاء منه تعالى
لا اله الا الله تمام الحمد المذكور وفي الجاهل بالثاني بقوله وافضل الدعاء الحمد لله فلا
تعارض وكونها في الوارد افضل العلم لان علمها هو عين عملها
متي علم ذلك اعتقد بقلبه وكل ذلك عمل القلب العلم والاعتقاد وان كان
الاعتقاد تابعا لانه مفرغ عليه اذ هو عمل قلبي وما بني عليه العمل
هو علم فصار تاييدا لا اله الا الله علما وعملا ظاهرا وباطنا كما قال تعالى
فاعلم انه لا اله الا الله فعلي هذا هي العلم والعمل بهذا العمل والمعنى
فيه دوام السعادة والعزوة كمال القرب والنجاة وحول دار السعداء
مع الذين انعم الله عليهم ولا شيء افضل ربا طامن الذكر لغور في حبه
على الدوام ولزوم العمل به على كل حال من سائر الاحوال في جملة العوالم
الظاهرة والباطنة وجعل الله محله من العبد قلبه ومنه ينتشر نورها
على سائر اعضائه ومغاض ذلك من قلبه الواسع الجامع الذي هو بحسب
جميع تلك الجواهر والمنصب التي كل عضو عضو ووقت ووقت ورجوعها
عنده الي العلي فيه كعلي الزمان بتفصيلها في الدهر على الدوام والبقاء
فالقلب اوسع المراكز لله ولا شيء كسعته لسعته الحق ودونه كل شيء
على الدوام ووسع عباداته العلم ودوام الذكر لله على كل حال ولا تمنعه
القوارض البشرية لدوام مراقبته وطهارته ونقاته من البشرية وحدتها
لانه من العالم الاعلى ولا حدث عنده الا بالغفلة فهي حدثه فالعلم
والحضور والمراقبة شانه وهو عمل القلب وهو المشاير اليه بافضل
العلم لا اله الا الله كما انظر الي سعته ودوامها في الاولى والاخرى والباطن
والظاهر والعامل به على الدوام والحضور افضل العالمين كما ورد افضل
العباد درجة عند الله يوم القيامة الذكر كثر وورد افضل الذكر
اذا وادكر الله تعالى لرويتهم الحكيم عن اسن الحديث فبحانهم بالذكر

العلم

اصغر كان او اكبر

وملائكتهم له واكثرهم منه صاذا ذكر عند الناظرين لان ما جاور
الشيء اعطى حكمه فالقلب وسع منشأ الحق في الخلق واجمعها
ليس يحسنه في هذه النشأة شيء يسبق ولا يلحق من المنشآت على موا
وهو في كل ذي قلب بحسب حاله وهو مستودع الحق عند منشأ المراتة
به من آثاره الظاهرة والباطنة فكل قلب له قلب من سائر مرات
العالم العلوية والسفلية وبه تعرف في جميع تلك القلوب وبه عقل رب
ونفسه ومثله وبرعبادته وعيوبه لا بدية لله لا انقطاع له سرمد
بدوامه تعالى وعمله في سعة عين جهله عند التجلي به وجهه
عين علمه وهو بنسبه جهله يستفيد العلم من الله تعالى فيه يقع
علمه بالتعليم عن الله المير فلا يكون في شيء من ذلك جهل منه بحسب
حاله وتنزله في طوارق الآباء لا من امر ولا يحيط بشيء من علمه
الا بما شاء فلولج الشطير وقيل التقدير بالمقادير بعد كل تقدير
وبما خيره وعنوان ذلك قوله تعالى ونفيس وما سواها فالههها جوارها
وتغواها قد افلح من تكاها وقد خاب من دساها فذكر القلب جميع
العالم ابدى لا حياة له الا بالذكر مطلقا ما كان فاما يذكر بالنور
والخظور مع المأمور الى آخره رجاءه المحقة بتفصيله وذلك هو الخور
والمأجور واما بضدها عند الغفلة او الازغاة عما ذكر والذكر لما ذكر
وذلك هو المورور فهو اي القلب من تبتة حضرة السعة والجمع للمقتضاد
في وحدته بالذات وتعدد بحسب المنشأة ويتنزه دنا لا تنزع قلوبنا
بعدا هذه يتناها لعل كل على القلب اراغة وتقوية عند الجميع
دايما فذكر لا فترق بينه لحوه اسراقه وحوته وعرفانه سرمدى وكله
الى لذي يضل به كثير او يهدي به كثير والاحاطة به وتفضيل
اجمالا لا متعذرة لغير الله تعالى والله من وراهم محيط بل هو قرائن
مجيد في لوح محفوظ وقد ورد عن ابن عباس ان اللوح المحفوظ
قلب العبد المؤمن هذان ترجمه القلب وايا سعة وكذا ورد ما سمي

أرقى

أرقى ولا سمائي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن التي التي الواع
من تق طلبة حكمة وبيان سر وجهه وصبره رقة فمن رآه به فقد
رآه بما رآه الله ومن رآه بالاحياء والافان فاما رآي ظله وبخاله
فما بدا له على مثاله لما ضرب الله امثاله فمن اقام الحق قلبه ونجرت له
انها مع وعمر بسبقا ذكر المصفي قطار ورفع به الذكر والحيوة
الابدية من حصيص الجسم الى حيث اطامه ليقتضى اوطان فقد
الطور واسم له به وبالكاتب المشطور في رقة المنشور وبه المعود
وسقطة المرفوع وبحر المسجود بالواقع وماله من دافعه فارتك لذلك
على قواعد التقويم الحميد بالحمد سموات وسارت جباله وانحسبها
الغافل ما مد في جارية ثم كثر السحاب فكل هذه الايات والبرهان
بعض ثمان القلب عند الناظر به فيه حين جمعه عليه وحيث كان
سنتي السير من كل سائر المير فهو صاحبا لغنيا في الدنيا والقضايا
وهو المتطاع باذن الله عند الطائعين والعاصين والمجاهدين والعالمين
والذاكرين والناس من الخلائق اجمعين كما كان ويكون والكاينين
فعل هذا البيان صيغة جهله في المجاهدين ونفوذ في الغافلين
لانهم الامام المبين علي وفق علم الله بهم اجمعين في الخلائق وبقسم
لك على ذلك بطله وتبين ان هذا هو حق اليقين من رب السموات
والارضين وما بينهما ان كنتم موقنين فتسبح باسم ربك العظيم
وتأيد بالله واستعين به على طاعته متبينا باسمه ومستغنيا آخر ان
كرمه وجوده بذكره في محفود امر فانه من فتحه ونصره ومنشور ولايته
على رؤس المقبولين به والمقبولين فيه وبالله الهدي **فصل**
واعلم ان المراد بالسالك اذا قبل على طريق الله واداد صلاح حاله
بتوفيق الله فابتداء كما قال كبرياء العرفي رضي الله عنهم باحد الطريقين
اما بالعلق القوي واما بالعلق المعنوي والموردي هو ان ياخذ
المريد السالك البيعة والتلقين من المرشد وكلاهما وبما تاملوا وصا

له

به بلا اخلاق مقيما كان او مسافرا فان اتباعه للامر بحرمه وان
 بعد في الحسرت انصاليه في المعنى وقر به به فان عرض له ما يخل بها
 في اوصاه به وسيلة لقطع العارض به لا لقطع به بالعارض منه كما
 يمكن حتى يكون ذلك سببا ونسبا ملحقا وان بقى على صورته المعتادة
 الا الاولى فله نصيب بذلك من الارادة ولحقها بهل الطريق وميراث
 تقدرها اولى به والقلوب المعنوية هو ان ياخذ البيعة والتلقين
 او احدهما مع الصحة والخدمة لطلب معنى ذلك وغرته والدخول
 به الى مستوى صلب لوارثة الحقيقة فان صدق انفرج وكان كولد
 الصلب اذا انفرج انفرج بالميراث وان شاركه مثله في ذلك كانا
 فيه جميعا كالميراث لثمة الحسنية واجزاؤها مثلا للتفهم مع اعتبار
 الصغر والكبر بينهما وان وثقا فالكبير متصرف والصغير مستظرا او
 كانا جميعا فلا ينفصل من الممتاز لثمة الحسني والمعنوي وريما
 صار امر احدهما الى الاخر ان يقدم احدا للآخرين او الورثة فمن اى
 الطرفين دخل السالك محبة مطيعا للامر بقدر وسعه وحكمته
 مستوفي ومبعضا كان طريقا له الى حصول الارادة والتعاقب
 وصحة الانتساب ما لم يعارض ذلك ويرتد عنه ويغوى ذبا من
 الانزاع بعد الهدى الدوام على الغزمية دائي اهل الودع والنيادة
 والتقى فاذا انقلب من هذه الحالة الكريمة الى الرغبة عنها بالحرص
 من غير موجب شرعي يوجب ذلك كان ارتدادا عند اهل البصيرة
 من حاله شريفة تاهية محبة مرغوب فيها الى مرغوب عنه لا فيه
 على هذه الصورة المذكورة فعليه عند ذلك بالاقلاع وليس يعوثة
 الله بتصح نية الارادة لان الاعمال بالنيات الظاهرة للصورة
 والباطنة المعنوية بايها كان لان بالمعنوية ترفع الصورة وتحيى
 الصورة طريق المعنوية والمعنوية منه الصورة فعلاقتها
 كعلاقة الروح والجسد يقع التكليف بينهما وفي ذلك يقول شيخ

بالطاعة لقرب الطمع
 بالطاعة من الله تعالى
 العباد وان بعد المكان
 للقرن المصنوع
 ولحقه

جميعا

فان

الكامل

الكامل واستاذ الاكملين سيدنا وشيخ شيوخنا السيد محمد الغوث
 قدس الله سره العزيز في كتاب الدرجات **اعلم** ان اول الشروط
 في حق المرشد السالك واول سبيل حياته حياة المرشد وفي ذلك يكون
 بلوغ المرشد واذ السالك والمرشد السلوك والاتباع لا يمكنه عند ذلك
 الرجوع عنه على قاعدة الطريق واهلها فانه بعد الاجتماع ولا اخذ
 بالمرشد الصالح لذلك لواخذ البيعة والتلقين من ثابته شخص فلا يكون
 مرشدا لاحد لان رده ورجوعه عن الاول يوجب رده ورجوعه عند
 الجميع متى ظهر امر لان البيعة من الاول ثابتة محتقة للذي ارشد
 اولاد ويكون رده وقوله على يدك المرشد فان الحكم في الطريق لذلك
 العقد الاول لانه حقيقي عند الحكم وهم وان تعقدت طرقهم واحد
 مستند وما بعده مجازي فان فعل ذلك للمهدي فهو ردة في الطريق
 بحسبها كرامة بيعة الخلافة بعد اخذها وان كان لسبب كوت او فقد
 او عارض فحسب الحال قوله رضي الله عنه وان كان رجع عنه لسبب
 فحسب الحال يعني فيؤذن له في الرجوع للسبب الموجب ان كان كوت
 المرشد او فقد من المحل لا غير او عارض القدر والعارض القدر
 لا يحصى وسأل الله لطفه وعفوه وحر ذلك الحال ايضا انه اذا كانت
 الطالب محقا ثم توجه في طلب المرشد لقطع المسافة الى لقاءه
 فوجد بعض الاخدين عند التلقين فتلحق منه ليتصل بسنده اليه
 مخافة ان يعرض له عارض وقوله الى المرشد الصالح كذلك
 فله الاخذ عنه وهذا الاخذ عنه هو الاخذ الحقيقي المنتج باذن الله
 تعالى والا قول وسيلة اليه فحكمه حكم المستتم بعد الحدث وقبل الوصول
 الى الماء كما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى الحدث يتمتم
 قبل وصوله الى الدواة والعترة تعديما لقطع المسافة على الطهارة
 والحدث من وقوع الغوث بالقدم فيكون على طهر والمتمم هذا نافع
 في قطع المسافة وفي الموت على الطهارة غير مباح للصلاة ولا رفع

فان كان المرشد
 في حاله
 في حاله
 في حاله

للحدث لو جود الماء فكذا ذلك وجود المرشد وما تقدمه عن لا يصلح
سواء كان اخذ عنه او عن غيره لان حكمه حكم التيمم المذكور فهو مشروع
ومباح بقدر حالته والمرشد كالماء الرافع للحدث المباح للامم الشرعية
المرحلة ايمان النجاسة بقدره لا ذالمرة من الطالب النجاسات المعنوية
بعد الحسية فهو مأثور فتدرك هذا امثاله ومثاله وقوله رضي الله عنه
قبل ذلك واذا اختار المرشد السلوك ثم اراد الرجوع لا يمكنه ذلك
على قاعدة الطريق مستند في ذلك من السنة ما وقع لبعض الاعراب
اذ جاء الى المدينة وبيع النبي صلى الله عليه وسلم واقام بالمدينة
فاخذوا معه واشتد به فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد
اقلني بيعتي فلم يقبله صلى الله عليه وسلم فذهب ثم عاد وطلب فلم يقبله
فذهب ثم عاد وطلب لا قاله فلم يقبله فخرج الى ابي فقال صلى الله عليه
وسلم المدينة كالكبر تنفي خيلها كما ينفي الكبر خيل المدينة او كما قال
وقد تكلم العلماء في ذلك هل هو بدم لا وظاهره والله اعلم انه باق على
الاسلام فاسق بالخالفه اذ لو قاله لكان مرتدا ولو كان باخر فخرج مرتدا
لغضبي منه والله اعلم فعلى هذا قياس المباح او المتلفن اذ اطلب لا قاله
للهوى فلما لك للامانة المرشد فابقوا له على الخالفه وسكونه عنه
حتى يصلح الله ابقاله على طرف الامور مع الخالفه فيكون فاسقا لا مرتدا
فلا يكون مرتدا لغيره وان كان فاسقا عن الامر فقد وزل الشيخ في قومه
كالنبي في امته او كما قال والله اعلم فهذا هو شدائي ذلك ويدل له
في كل امور اهل الطريق على السنة وقياسها باذن الله تعالى فان لم
يعلم دليلهم الواقف على قبيلهم وبالله التوفيق فيكون اذا فرض العارض
بحسب الحال كما قال وما يؤتم به وما يرشد اليه وقد وردت
عبادة معبودين في الشرع كفر وفي الطريق الكفرية مرتبة موجودين
كفر لانه ما من موجود بذاته لانه الله الاول الاخر الظاهر الباطن
وهو بكل شيء عليم من الكائنات وغيرها ووجود الكائنات به لا بها

وله لا لها فلا موجودين على الدوام لذاتهما بل الوجود الحق هو الله
والنشأت افعال الله تعالى كما قال تعالى لم يجعل الارض مهادا والحي
او نادا وخلقناكم ازواج الايات فورية وجودين لموجودين بذاتهما
لا وجود لهم ولا يظهر هذا الا في الطريق فهو كذا وصورة البيعة للفقهاء
وسيلة الى حصول هذا المعنى بطريق اليقين ابتداء وللعامة غايتها
وفي الطريق ليس وذاك لك الواحد الحقيقي شي محقق بحدوده اليه
ويقبل على غيره والواحد مشهود في كل واحد وصورة موجود بلا واحد
ويبين للمريد الصوري والمعنوي ان ينوي بعد التوبة والتفعل تسليم
نفسه الى الشيخ الكامل المتخلق بكامل الخلق باخلاص الله بحسب لوقت
واهمه وان يدخل في طاعته باستعداد الارادة والانطراح تحت امره
ان كان يريد التبريد وتيسر له لاسبابه وان كان في السبب فكذا ذلك
الا انه يكون في سببه مع تسليمه لما يامر به وينهاه عنه ويحبس
الشيخ بقصد وابقطاعه ويلتزم على نفسه حرمة الشيخ وخوفا
وطاعة امر فما نهاه تركه مطلقا وما امره لا يفعل غيره وان بدا له
في الامر شي يوجب تاخره الله للشيخ كل الانابة وعرض لمر عليه
فما امره عليه فسر وما نقره عنه فسر وسئل الشيخ ان يقبله على ذلك
بفضله ولا يرى له حقا عليه ويرى حق الشيخ عليه واجبا لا فزا
كان كذلك نفقته هذه المقاصد وانقرت كهذه النيات اعمالا صالحة
خالصة لله تعالى يرجى تعجيل ثمرها مع ما تأجل باذن الله عليه
فاذا قبل الشيخ منه ذلك وارتضاء له بيايحه وصورة البيعة
ان يرضع المريد يديه جميعا بين يدي الشيخ ان كان ذكر وان كانت
انثى فلها حكم مستقل بالخطاب والصحة والامر شفاها او بوسطة
ثوب او ماء يرضع يديه وتشاركه ان لاق بهادون مسك يد
اما مطلقا او بلا حائل على التفصيل الا في ان شاء الله تعالى ويجب على
الشيخ ببدي يديه نقلا ولا يقبله واستيعاب القبول كلتي يديه

وهو

الظاهر والمبطن وحضرته الدنيا والآخرة او يضع الشيخ
يديه بين يدي المريد استعاراً بأني محقق لكل ما تأمرني به لا أقول منه
شيئاً باختيار وإني وقاية لك بتقدي لا اسمك لمكروه حتى يبدئي
أو أدول وهذا ما اختاره سيدنا محمد الغوث وبنا عليه أهل بلاده
ولا يفته **وصيغة أخرى** ان يضع المريد يديه مجموعتين واليمنى
أعلىها ويضع الشيخ يده عليها من أعلاها استعاراً بالخلافة وإيمناً
إليها في بيان النيابة عن سبقة إلى منتهى الأمر ثم يرفع بالقبلة
فيقول بسم الله توباً بوضوحاً بحسب توجهه ونيتة خالصاً
لله تعالى من غير تردد حالاً ولا حكم له على غيب الله وأما يسأل عن
صحة عقده وتوجهه حالاً ولا يخله ما يرد بعد ما لا أداة له فيه ولا
اختيار له ويجب عليه التوبة وهو تجد يد البيعة هذه التوبة
بعينها ولا يشترط تجد يد بقولهم فيجد التوبة لما أصابه بها من
الوهم فيستغفر الله ويتوب إليه فيقبل الشيخ عليه ويلقنه الكلمة
الطيبة ثلاثاً ويضعها منه ثلاثاً ثم يلبسه قلنسوة أو شيئاً مما من
اللباس ان يتستر بها ولا يتبدل حاله الأول إلى حالة الثاني كما في تحويل
الرداء في التسليم ثم يؤمر بمصافحة الإخوان من حضر المجلس ثم يقرأ بالحمد
فيهم والقبول منهم اذ هم من الشيخ كالجوارح من اللسد ومنازلة الحسية
والمعنوية ثم يأمر الشيخ باجتناب المحرمات والمكروهات وملازمة
الصوم ونوافل الخيرات والصلوات وينتبه بان لا يخرج عن العهد
والأمر والله ان فعل ذلك خرج من الإرادة وإذا اراد الماحل المضيق
وقت أو سبب دعا إلى ذلك اكتفى في وصيته له بتحليل الحلال وتحريم
الحرام وهذا ما ذكره سيدنا محمد الغوث طاب ثراه وقرت باه عيناه
وأولياؤه **والبيعة** صورة أخرى وكيفية ثابته وهي ما يعمل في واسط
جزيرة العرب وطولها كله وكذا عرضها إلا ما قل منه وهي ان يجعل طالب
البيعة يده مبسوطة تحت يد الشيخ ان كان وحده وان شاركه أحد

منه فورا

جعل

جعل يده تحت يد طالب البيعة أولاً وان تعددوا ويد الشيخ مبسوطة
فوق يده مع الجميع ثم يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ٥ ٥ ٥
بسم الله الرحمن الرحيم ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله بذلك
فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه
الله فسيؤتيه اجر عظيم ابتلوا الآية تيمناً وتقلاً ولا بتحقيق المناجعة
في الطريقة كالشرعية الى ان يبدئي الله لهم اعلم الحقيقة ويقول عقب
الآية للعبايع والمبايعين انا كانوا جماعة قتلوا وقولوا بصيغة الجمع
للمحاجة والافراد للمفرد رضىك يا الله رجا وبالا سلام ديناً ونحوه صلى الله
عليه وسلم نبياً والقرآن اماماً وبالعبادة قبله وبسيدي الشيخ شيخاً
ومربيّاً ودليلاً وهم اوتيا بعده في اللفظ كما يقول كلمة كلمة الى منتهى
ذلك وبالغفر التابيعين اخواناً الى ما عليهم ولهم ما على الطاعة
بجمعنا والمعصية تفرقنا فيقولوا كذلك اقراراً بالطاعة في كل ذلك
وقاءً بالبيعة عليه بقدر الاستطاعة لان العقد بالمبايعه كما قال
تعالى يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزنبن
ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين بيهتان يعترين بين ايديهن ورجلهن
ولا يعصينك في معروف فبايعن يعني على ذلك واستغفر الحق الله
ما فرط ان الله غفور رحيم فتقول تعالى ولا يعصينك في معروف
جامع سئل الحق كلها والخلفاء له فيها كذلك وهو لم اذ يقولهم
الطاعة تخضعنا والمعصية تفرقنا ثم يقول الشيخ قولوا كل منا يقول
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واقرب اليه ثلاثاً جهراً
في مناجاة فبايعن واستغفر من الله ثم يقول الشيخ وهم بقوله
بعد الثلاث يقولون لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله ثلاث
مرات ماداً بها صوته بقصد التلغين للذكر مع البيعة فاذا اتممت
الثلاث مرتة قالوا ثلاثاً تبعاً له كما قال ثم زاد ومنها بطريق
الحذر والاسترسال فيها نفساً جيداً مع تغميض العين واخصار

والمسلمين اخواناً

ما عليهم

واعلم ان البيعة

القلب لجلال الوحدانية ومراعات المنة بهذه المقتضيات الربانية
الموصلة لصحة النسب يا وليا والله على سبيل التخصيص والمكرامة
لان هذا الفقير الصحيح الشب ابهم اذا اخذ عنه من ثم يجد مرسل
صح به نسبة للطريق واهلها فان لازم الطاعة وتجنب العصية
تجب بادن الله تعالى فله ان كرم ثم بعد ذلك حتم الشيخ كما يوجب
ويقول اللهم اخذ منه وتقبل منه وافتح عليه باب كل خير ففتحته
علي ابنيا نك واوليا نك وعبادك الصالحين وان كانوا جماعة جمع
في الدعاء يقوم الفقير ويسلم على من حضر من اخوانه ثم يامر الشيخ
بعد ذلك بما يراه فيه صلاح دينه ودنياه بقدر خاله متجرا كان
او متسببا او بينهما من الخدمة والنصيحة والمعاملة بما يليق وعليه
قبول الامر من غير تفتيش عليه ولا تخاذل ولا تقهر بل طاعة محضة
للامر وان شق عليه الامر لامرعه على الشيخ فينظر فيه بما يبيحه
على ما امره ولا اوسع له بحسب نظره ويجعل له وردا من التماس
عكي قدر حاله صبرا ومسا لا يجل بما اوصاه به ويقطعه له ما
يقطعه عنه ولا يقطع كيف اوصاه به بدة اودا وما على الجملة
انه لا يحدث الا ما امر به ولا يقصر فيه وان خاله عذر بيا به
ليكون على تينة من امره ان كان حاضرا عنده اقر بيا منه والاراسكه
في ذلك وما حدث له وقف عنده ليعود نفع ذلك عليه لان من تعدا
لحد ظم نفسه ومن وقف عنده رجهما ودناوا قتر ب فلا يزال
حتى تزال له الحجب عنه بقدر خاله وتجنبه كما يجب وللشيخ
الكامل كذكر سيدنا محمد الغوث ثلاث مرات من الترق في هامة
الظاهر عليه احدها القيام بظاهر الشريعة المحمدية من الاحكام
وامثال الاداء والنواحي فيتحلى بظاهرها والثاني رسم الولاية
لخاصة القيام باحوالها وطرائقها حتى يتمكن من التحلي بسلطان الوحدانية
ويظهر له ثمرة كان الله ولا شيء معه وكل شيء هالك الا وجهه مع الحفظ

احمد

بسلطان

بسلطان هو الاول والاخر وله بهذا السبق على غيره الذين لم يصلوا
الميراث الثالث رسم الولاية المطلقة فيهود ان جمع التقديرات نشأت
عن حصر الاطلاق وكان منها ظهورها انتهي فمثاله تقر بما تكفين
المشتات المايمة المقددة مثلا على مطلق الماء وتنعين العواة او طها
عين اخرها واخرها عين او طها وظاهرها هو باطنها وباطنها هو ظاهرها
اذ لا يحصل من النواة اولا الا للخص والخدم والكروان واخرها الرطوبة
ولان الرطوبة الا النواة وهما جزءا دايما وسمما للحادثة وعنثاة
العوارض واللواحق بينهما من لواحقها وتوابعها وقشرها فاستسا
وزينه ظهورها بزنة الكواكب وحفظا وكذا كل ذرة قال فترجمت
فيه هذه الثلاثة المذكورة اولا وحفظا وكذا كل ذرة قال فترجمت
وانصف بها نفقوا لاصل الى مرتبة الكمال ويكون وارث المصطفى
عليه افضل الصلوة والسلام والجامع بين الشريعة والحقيقة
وهي الولاية ويكون قدمه على قدم النبي صلى الله عليه وسلم فهو
بالاتباع مستمد منه ابدا انتهي **فصل** قال جل تشاء وتقدت
اسماء يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة واجاهدوا
في سبيله لعلكم تفلحون قال الامام الجامع بين المعقول والمنقول
الصالح المتعبد الزاهد القاضى ناصر الدين ابو الخير عيدا الله بن عمر
البصاوي رحمه الله تعالى في اوائل سورة البقرة والمتى اسم فاعل من
قوله وقاه فأتى والوقاية قرط الضيافة وهو في عرف الشرع اسم لمن
يقى نفسه عما يصرف في الاخرة وله ثلاث مرات الاول التوقي من العذاب
المحتمل في البري عن الشرك وعليه قوله تعالى والزهم كلمة التقوي وكانوا
احق بها واهلها والغاية التجنب عن كل ما يورث من فعل او ترك حتى
الصفاء عند تومر وهو المتعارف باسم التقوي في الشرع والمعني
بقوله تعالى ولوان اهل القرى امنوا واتقوا والثالثة ان يستتر
عاشق ستر من الحق ويتبتل اليه بشرائعه وهو التقوي الحقيقي

لحق

المعلوم بقوله اتقوا الله حق تقاته وقد فسر قوله تعالى هدي للمقيمين
 على الاوجه الثلاثة انتهى وحيث ان الخطأ في الآلة السابقة
 للذين آمنوا فالمراد ما بعد المرتبة الاولى والظاهر انها الثانية
 بناء على ان الثالثة ما يترتب على قوله وجاهدوا بعد قوله واستقوا
 اليه الوسيطة وذلك ان المرتبة الثالثة لا تنفس لظاها لهما بالجماع
 في سبيل الله مع الاعلاء الباطنة والظاهرة على ميزان خاص
 لا يقدر اليد على وجه الحال والاستيفاء الا العلماء الذين هم
 ورثة الانبياء علما وحالا قال الله تعالى قل هذه اذعو الى الله على
 بصيرة انا ومن اتبعني فمن ابتغى ثباتا خاصا حصل على نهاية
 صحيحة باذن الله فكان داعيا الى الله على بصيرة وراثة لان طريقها
 لما كان اجل الطرق واسناتها تكون غايته هو الحق سبحانه
 الذي هو اشرف الموجودات واغزى المعلومات فلا الاوه فلا يدل
 ساكنها الا من كان على بصيرة فاشية من اتباع خارج كامل قد
 انزله منزلة ورثة الانبياء علما وحالا فان مقام الدعوة الى الله
 الذي هو مقام الشيخوخة هو مقام الوراثة الكاملة للرسل الذين هم
 خواص الانبياء عليهم الصلوة والسلام والمخلص فيه من الورثة
 يقال له الشيخ والورث والاسناد فلا بد ان يكون عارفا بوجوه
 الجهاد مع الاعدا الظاهرة والباطنة وذهبا قال الامام محي الدين
 قدس سره في صفات الاستاذ ان يكون عارفا باحوال انفسه
 والسيئات والملكوتية والريانية عارفا باصول الذي تنبعت
 منه هذه الخواطر عارفا بحركاتها الظاهرة عارفا فيها من العلل
 والامراض الصارفة عن صحة الوصول الى عين الحقيقة عارفا
 بالادوية واعيانها عارفا بالارزمنة التي تحمل المراد فيها
 على استعاضة عارفا بالامزجة عارفا بالعلايق والعواقب الخارجية
 مثل الوالدين والاولاد والاهل والاساطين عارفا بسياساتهم

سبيلي
 ٥

وبجدة

وبجدة المراد صاحب العلة من ايديهم ثم قال فلا بد ان يكون
 عند الشيخ دين الانبياء وتدين الاطباء وسياسة الملوك وحينئذ
 يقال الاستاذ انتهى واذا علمت هذا ظهر لك ان الشيخ يصح ان يطلق
 عليه الوسيلة وراثة كما ان النبي صلى الله عليه وسلم يصح ان يكون
 وسيلة بالاصالة بالوضع الا لشيء وذلك لان الوسيلة كما قال السقا
 من وصل الي كذا اذا تقرب اليه ولا شك ان الشيخ لكونه واسطة
 ودليلا للمريد في سلوك طريق جهاده لكونه يامر بالمعروف ونهاه
 عن المنكر في سلوكه على تفاوت درجاتهما زمانا ومكانا وشخصا
 نبيا وخلافة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ما يتفرع
 المريد الى الله تعالى كالنبي صلى الله عليه وسلم اذ من المعلوم ان سلوك
 المريد على هذا الوجه الخاص مقرب له الى الله تعالى باذنه قربا
 خاصا والواسطة فيه بعد النبي صلى الله عليه وسلم وهو الشيخ باذن
 الله فصح ان تكون وسيلة كالنبي صلى الله عليه وسلم واذا ظهر لك
 صحة هذا الاطلاق تبين ان معنى الوسيلة لا يتخلص فيما قيد به
 البيضاء وي رحمه الله حيث قال اني ما يتوسلون به الى ثوابه والذاتي
 منه من فعل الطاعات وترك المعاصي انتهى فبين ما يقوله من
 فعل الطاعات الى آخره على ان ترك المعاصي قد فهم من قوله
 اتقوا الله لما قرأت المراد به ما بعد المرتبة الاولى بدليل كون
 الخطأ مع المؤمنين واذ المرتبة انحصار فيما ذكره وصرح كون
 الشيخ كالنبي صلى الله عليه وسلم وسيلة وظهر ان الانبعاث المطبق
 بعد الامعان والمرتبة الثانية للتنقيح كما كان بالنسبة الى
 الصحابة ابتغاء للنبي صلى الله عليه وسلم ابتغاء خاصا يبتغى به
 جهاد خاص ينتج افلاحا خاصا كما يشهد اليه البيضاء وي
 رحمه الله في الآية حيث يقول وجاهدوا في سبيله بمجاهدة اعدائه
 الظاهرة والباطنة لعلكم تفلحون بالوصول الى الله والفوز بغفر

٤
 بكراسته

انتم كذا لك بكون بالنسبة الى غير الصحابة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
ابتغاء ورثته الكمل ابتغاء خاصا بنبوة جهاد خاص ينتج افلاحا
خاصا بنبوة جهاد خاص ينتج افلاحا خاصا باذن الله وذلك في الطائفتين
بجصول المرتبة الثالثة للمتقوي وما يتضمنه على حسب تفاوت درجات
سلوكهم وجهادهم المنبغية من تفاوت درجات استعداداتهم السابقة
في علم الله الاولي علم ان هذا لا ينتج للخاص للوسيلة المرسلة الى المؤمنين
مباينة خاصة غير مباينة الاولي التي هي مباينة على الاسلام فان
البيعة تختلف باختلاف المقامات فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما جاءه الاعراب في اسلام بايعه على الاسلام ولما كان يوم الحديبية مظنة
لوقوع القتال بناه على ما بلغهم من قتل عثمان رضي الله عنه لئلا ذهب
بكتابه الصلح الى عسكر المشركين وكان بعض المشركين طعن فيهم بالفرار عند
اللقاء بايعوا على الصبر وعلى عدم الفرار ولو وقع الموت ولما كان بيعة
العقبة في غرة الاسلام وبتبعتها الهجرة اليهم وانصاتهم لحرب لا تسوق
والاخر على طول المدى وكان مظنة للتردد بايعوا على السمع والطاعة
في المنشط والمكروه مع النص على امور مهمة وعلى هذا فتبينت والله اعلم
وحيث ان المراد يقول للشيخ رضيت بك شيئا وقرئيا ودليلا فقد
يايحه على المنشط والمكروه فان التربية لا تتم الا بهذا فان حفظ المراد
وكل موطن من قوله تعالى يا ايها الذين امنوا فاكلوا مما رزقكم من الكفار
وليجدوا فيكم غلظة ان ينظر فيها الى نفسه الامارة بالسوء التي تحمله
على الخطور والمكروه وتعدل بدع عن الواجب والمندوب فانهما اقرب
الكفار بالنبوة والاعداء المبرأ والاشد لاعداء شكمته واقوام غريبة جهادها
هو الجهاد الاكبر وطريق جهادها على الاستيقاد بمحولة عند المراد فلا بد
من التسليم والاعتقاد وترك الاعتراض اذا التي في الجهاد لا يفيح
الله عنه ومحمده ومن الاسرار التي يتضمنها البيعة على السمع والطاعة
في المنشط والمكروه ان هذه البيعة تتضمن اتحادا متعلقا الارادة الشيخ والمراد

كان في البيعة
التي هي مباينة
على الاسلام
مباينة خاصة
غير مباينة
الاولي التي هي
مباينة على الاسلام
فان البيعة تختلف
باعتبار المقامات
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما جاءه الاعراب في اسلام بايعه على الاسلام
ولما كان يوم الحديبية مظنة لوقوع القتال بناه على ما بلغهم من قتل عثمان رضي الله عنه لئلا ذهب بكتابه الصلح الى عسكر المشركين وكان بعض المشركين طعن فيهم بالفرار عند اللقاء بايعوا على الصبر وعلى عدم الفرار ولو وقع الموت ولما كان بيعة العقبة في غرة الاسلام وبتبعتها الهجرة اليهم وانصاتهم لحرب لا تسوق والآخر على طول المدى وكان مظنة للتردد بايعوا على السمع والطاعة في المنشط والمكروه مع النص على امور مهمة وعلى هذا فتبينت والله اعلم

باندراج

باندراج ارادة المراد في ارادة الشيخ فلهذا قالوا الارادة ترك الارادة
وقالوا من شرط المراد ان لا يكون له ارادة بل يكون مع الشيخ على ما يريد
الشيخ فهو مراد لما يريد الشيخ وتارك الارادة ما سواه مثلك ما قال الكرم
للمرور فان ابتغيتني فلا تسألني عن شيء ابي مطلقا حتى احرك لك حنة
ذكر ابي ابتداء مني لاسوال منك فاذا حصل له التوحيد لا رادي في
التعدد المصورى فقد حصل على طرف من التوحيد في عين الكثرة في
مبدأ احوار و اليه المستعجب اذا سلك وتم له الامر باذن الله فانكشف له
توحيد الافعال مع اثبات الكسب لنا شي من توحيد الصفات فما فوقه
في عين تعددها واذا حصل هذا التوحيد في الارادة حصل له نوع
انفصال معنوي بالشيخ وقلب الشيخ الوارث الكامل موضع نظر الحق
وحده علومه وحفظ اسرارهم وتخلية انوارهم فعند اتحاد الارادة
واندراج ارادة المراد في ارادته بمدة الشيخ برقيقتها المتصلة به
امدادا من الفيض الواردة عليه من الحق سبحانه وتعالى **والله اعلم**
ها هنا بعض احاديث البيعة تروى في ذكرها واخبرني الامام محمد بن علي
العباسي الشنقاري عن الشمس محمد بن علي **ج** واخبرنا الرضا بن علي بالاجازة
القائمة عن شيخ الاسلام زين الدين ابي يحيى زكريا بن محمد الانصاري
عن الحافظ بن حجر العسقلاني عن ابي الحسن المصطفى عن ابي العباس
الحارثي عن ابي عبد الله ان بيدي عن ابي الوقت السجزي عن ابي الحسن
الدودي عن ابي محمد الحنفي عن ابي عبد الله الفريسي عن الامام ابي عبد الله
البحاري قال في باب كيف يبايع الامم الناس حديثنا اسماعيل بن عيسى
مالك عن يحيى بن سعيد اخبرني عباد بن الوليد اخبرني ابي عن عمارة
بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
في المنشط والمكروه وان لا ننازع الامور اهلها وان تقوموا ونقول بالحق
حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم قال الحافظ بن حجر العسقلاني في
المراد بالبيعة الصيغ القولية لا الفعلية بدليل ما ذكره في هذا الحديث

باندراج

الستة وهي البيعة على السمع والطاعة وعلى الجهاد وعلى الصبر
 وعلى عدم الفرار ولو وقع الموت وعلى بيعة النساء وعلى الاسلام وكل ذلك
 وقع عقد البيعة بينهم فيه بالقول انتهى يعني ان الجاهلي لم يذكر في
 هذا الباب حديثا يدل على كيفية المبايعة الفعلية اعني كيفية المصافحة
 الواقعة بين المتبايعين وانما ذكر الاحاديث المتضمنة للصيغة القولية
 وآية ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم دالة على
 احدي الكيفيات الفعلية وقد عرفت في الثالثة ويوصيها ما في الدرر
 المنورة في سورة البقرة من قوله واخرج الطيالسي وعبد بن حميد عن ابي
 قال جاء رجل ثلث بن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن رايت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بايعني هذه قال نعم وكلتموه بالاستنك هذه قال نعم وبايعتوه
 بايائك هذه قال نعم قال طوفي لکم فقال ابن عمر لا اخبرکم بشي سميعة
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي قال سمعته يقول طوفي من ابي
 وآمن بي وطوفي من آمن بي ولم يرف في ثلاث حرات انتهى فدل على
 ان المبايعة كانت كيفية المشهورة المصافحة بالايان كما يصرح به ايضا
 قول الشافعي في حديث أمية بنت رقيقة بالتصغير فيها رضي الله عنهما
 يا رسول الله انما قال في الاصح النساء انما طوفي لالهة كقول
 لامرأة واحدة اخرجها جماعة منهم الترمذي والشافعي وابن ماجة وحيث
 ان المرادين للسلوك متعقون للجهاد الا كبر فيهم لما هم في ذلك
 نيات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فالذين يبايعونه انما يبايعون رسول
 الله واسطه فوق ايديهم كما يوضحه قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 لمن جاءه فقال لي اريد ان ابايعك قال وما يبايعت اميري قال لي قالوا
 يبايعت اميري فقد يبايعني الحديث وكما ثبت عليه جواب تسال الانصار
 لعمر بن الخطاب رضي الله عنه لما بعده رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم
 ليبايعهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني كنت قتلوا
 من جبابرة رسول الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبت رسول الله صلى الله

بقاين

لتجلى

لتجلى في رسوله بمقتضى ما في قلوبهم من الايمان به صلى الله عليه
 وسلم المستعجل الى مقام الاحسان اللذين كانوا يرونه بهذا المقام
 نظير قول سعد بن زمرارة رضي الله عنه في بيعة العقبة بعد كلام
 طويل مخاطبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم نبايعك على ذلك
 ونبايع الله ونبايع ربك يد الله فوق ايدينا الحديث بطوابع
 قاله قبل نزول آية يد الله فوق ايديهم ولنورده بذكر ما يذكرهم
 وبلاغاً فنقول اخبرني شيخنا الامام احمد بن علي العباسي الشافعي
 قدس سره عن والده عن عبد الوهاب الشافعي عن الحافظ جلال الدين
 السيوطي رحمه الله في جميع الجوامع معروا الى ابي نعيم عن الزهري
 ان العباس بن عبد المطلب من النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكلم
 النقباء ويكلمونه فعرف صوت النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وعقل
 راحلته ثم قال لهم يا معشر الاوس والخزرج هذا ابن النخعي وهو احب
 الناس الي فان كنتم صدقتموه وآمنتم به وارادتم اخراجه معكم فافترقوا
 ان اخذ عليكم موقفا فقلتم به نفسي ولا تخذلوهم ولا تغروه فان جرتكم
 اليهود وهم له عدو ولا آمن مكرهم عليه فقال سعد بن زمرارة وسمي
 عليه قول العباس حين اتهم عليه اسعد واصحابه يا رسول الله ائذن لنا
 فلنجيبه غير خائفين لصدرك ولا متعرجين لشي ما نكره الا نقدرنا
 لاجابتنا اياك واما فابك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوه
 غير متعرجين فقال سعد بن زمرارة وقبل علي النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله ان لكل دعوة سبيلا ان لئن وان شئته وقد دعوتنا
 اليوم الى دعوة متجهمة للناس متوقفة عليهم دعوتنا الى ترك ديننا
 واتباع دينك وتلك رتبة صعبة فاجبتنا على ذلك ودعوتنا الى قطع
 ما بيننا وبين الناس من الحار والارحام القريب والبعيد وتلك رتبة
 صعبة فاجبتنا على ذلك ودعوتنا ونحن جماعة في دار عز ومنعه
 لا يطع فينا احد ان يروى علينا رجل من غيرنا قد اخذه قومة واسلمته

هذا المقام هو

اعماله وتلك مرتبة صعبة فاجبت الي ذلك وكل هذه الرتب
مكروه عند الناس الا من عرف الله له على رسله والتحق بالخير في عواذها
وقد اجبت الي ذلك بصدورنا والسنن ايماننا بما جئت به وتصديقا
بمعرفة ثبتت في قلوبنا بنايعك على ذلك وبنابع الله ربنا وربك
يد الله فوق ايدينا ودمائنا دون دمك وايدنا دون يدك فمنعك
ما منع من انفسنا وابنائنا وسائنا فان نفي ذلك فانه نفي ونحن
به اسعدوان نعذر فيما نعذر ونحن برأسق هذا الصدق منا
يا رسول الله والله المستعان شحرا قبل على العباس بن عبد المطلب
بوجهه فقال واما انت ايها المعترض بالقول دون النبي صلى الله عليه
وسلم فانه اعلم ما اردت بذلك ذكرت ان ابن اخيك وانه احب الناس
اليك فحق قد قطعنا القريب والبعيد وذو الرحم وشهدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارسله من عندك ليس بكذاب وانما جاء به
لا يشبه كلام البشر واما ما ذكرت انك لا تطيق الياس في امر
حي تأخذ موثقتنا فخذ خصله لا نردّها على احد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخذ ما شئت ثم التفت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله خذ لنفسك ما شئت واشترط لك ربك ما شئت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشترط لربي عز وجل ان تعبدوه ولا
تشركون به شيئا ولنفسك ما شئت ان تمنعوني مما تمنعون منه انفسكم واسألكم
ونسألكم قالوا فذلك يا رسول الله انت هي وفيه الشبهة للخير
ان تنبئه لفقرات الكلام المنتهية الى مرجع الاحسان في الايمان
ببادي القرينة الابمانية التي بها انتهوا فانهم الى الايمان
وسئل حتى اجابوا بما ذكره خصوصا قوله في مرجع التوحيد والايان
بالله وما جاء منه اجمالا قبل التفصيل من قوله للرسول بنايعك
على ذلك وبنابع الله ربنا وربك يد الله فوق ايدينا وهذا من قبل رسول
الآية وكذا قوله فان نفي فيما نعذر به اسعدوان نعذر فيما نعذر
نعم

كذلك

اسعدوان نعذر فيما نعذر

وعن

الظهور

وعن به اشقى هذا هو التكليف كله ومبلغ الايمان وهذه العقيدة
التي من اقتضاها كان اقلا اصحاب الميمنة وما ادراك ما العقيدة وهذا
ما نزل به تفصيل القرآن كما قال هذا الصدق منا والله المستعان وكل
هذه غايات الايمان ولها زالت عنهم صعوبات المكان ابتداء لما لم
ينته ذكرا لاحسان في الايمان الا الي ما قال من عبادته في قوله
كأنه يراه فيما يحب لله ولرسوله ولنفسه ومثله فراه الله الي ذلك قوله
وبه استجابوا ونطقوا بما نطقوا ما هو تفصيل آيات القرآن وحجج
السنن لمن تدبر واستحلاه ولم يرقوا الي ما ذكره والايه وبرؤية
الاستعانة بالله وان الاسعاد منه والاشقاء منه فالت عنهم
صعوبات الامور المذكورة وكلها عنهم بتوحيده الله وهو كمال التوحيد
له والايان به يد يده ولا يخفى ان كل هذه المكارم الصعاب قد تقع
لبعض من يدي السلوك ان يكون بيعته متضمنة للبيعة عليها على
وجه خاص اعني من حيث كونها علايق وعوايق اذا كان المراد كثير
العلايق والعوايق وفي الحديث تنبيه علي ان وقف هذه البيعة
الخاصة بموافقة قلبه للسانية والاقلام على اقتحام ورطات تللك
الرتب المكنونة الصعاب كان ذلك علامة كونه ممن عز الله له على
رسله ويلتمس الخير في عواذها فان الجنة حقت بالمكارم وفيه انه لا
ينبغي له ان تمنعه عزته ومباسته العرفية عن الاقبياء لغريب مفرج
عن قومه بعد ظلمهم بالقرابين انه على بصيرة في دعوتهم الناس الى الله فيظهر
له مصداق وبه العزة والرسول والمؤمنين هذا الايمان الخاص فيعلم ان
القرن الحقيقي في هذا الدليل والافتقار للوالت الكامل وفي قوله وايدنا
دون يدك اشارة الى الكيفية الثانية من صور المبايعة فانها احد
وجوه ذلك الكلام ولو بالاشارة وفيه تنبيه الى غير ذلك مما لا يطيل
بذكره وبالله التوفيق وقال في بيعة النساء وبالله التوفيق
البحاري قال في باب اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات ثنا السمي ثنا

يعقوب بن ابراهيم ثنا بن اخي بن شهاب عن عمه انجي في عروة او عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنين هذه الآية يقول الله يا ايها النبي
اذا جاءك المؤمنات يبائعنك لى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة
فما قرأ هذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
بائعك كلاما ولا والله ما مسست يدها بيد امرأة قط في المبايعة ما
يباعنك الا بقوله قد بايعتك على ذلك وفيه ما يقتضيان محل البيعة
من غير هذا اليد وان مبايعة الرجال باليد كما وضع يده على يده عن عثمان
رضي الله عنه فما كانت بالقول بل باليد بيد الله فوق ايديهم **وقال النبي**
باب بيعة النساء ثنا محمود ثنا عبد الله بن ابي انا معمر بن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء
بالكلام هذه الآية لا يشركن بالله شيئا قالت وما مسست يده رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيد امرأة الا امرأة يملكها **وبه** قال في باب اذا جاءك المؤمنات
المؤمنات يبائعنك ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ابو عن حفصة
بنت سيرين عن امر عتيبة قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ
علينا ان لا نشركن بالله شيئا ونها ناعن المباحة فقبضت امرأة يدها
فقال اسعدتني فلا ندر يدان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلقت ورجعت فبايعها **قال** الحافظ ابن حجر في فتح الباري
في حديث عائشة ولا والله ما مسست يده بيد امرأة الي اخره القسم لتأكيد
الخبر وكان عائشة اشارت بذلك الى الرخ على ما جاء عن امر عتيبة
فعند ابن خزيمة وابن حبان والبراز والطبري وابن مردويه عن طريق
اسماعيل بن عبد الرحمن عن جدته امر عتيبة في قصة المبايعة قال فقد
يده من خارج البيت ومدنا ايدينا من داخل البيت ثم قال اللهم شهد
وكذا الحديث الذي بعده حيث قال فيه فقبضت منا امرأة يدها
فانه يستخرج من كى يبائعته بايديهن ويمكن الجواب عن الاول

بان هذا لا يدي من وراء الحجاب اشارة الى وقوع المبايعة وان لم
يقع مصافحة وعن الثاني بان المراد بقبض اليد التاخر عن القبول
او كانت المبايعة تقع بجأيل فقد روي ابو داود في الاسيل عن الشعبي
النبي صلى الله عليه وسلم حين بايع النساء في يبرد قطري فوضعه على
يده وقال لا اصالح النساء وعند عبد الله بن ابي انا معمر بن الزهري عن ابراهيم النخعي عن
نحوه وعن سعيد بن منصور عن طريق قيس بن ابي حازم كذلك والخرج
اسحق في المغازي من رواية يونس بن بكير عن ابن ابي ان بن صالح الزميل
الله عليه وسلم كان يفسر يده في ثناء ونفس المرأة يدقها ويحمل التعبد
وقال جرح الطبري انه يبيعن بواسطة وروي الشافعي والطبري من
طريق محمد بن المسكين ان اميمة بنت ربيعة بقا في مصغر اخبرته
انها دخلت في نسوة يتابع فقلت يا رسول الله ايسط يدك بضائك
فقال لا اصالح النساء ولكن سأخذ عليكن فاخذ عليا حتى بلغ
ولا يعصينك في معروف فقال فيما اطعن واستطعن فقلن ان الله
ورسوله ارحم بنا من انفسنا وفي رواية الطبري ما قولي لما تراءى امرأت
الا كقول لأمرة واحدة وقد جاء في اخبار اخرى انهم كن ياحذن
بيده عند المبايعة من فوق ثوبيا خروجه يحيى بن سلام في تفسيره
الشعبي وفي المغازي لا يبايعن ايديهن **فيه قلت** واقر ما يجمع بين
الروايات احتمال التعبد ثم انها تارة بالقول فقط فخر مصافحة
لهن وقارة بالمصافحة لمن بجأيل ثوب وقارة بواسطة نفس اليد
في الما فيضم قول عائشة كليها صلى الله عليه وسلم ما مسست يده
يد امرأة قط اي بلا حائل الا امرأة يملكها ويكون قولها ما يبائعن
الا بقوله قد بايعتك على ذلك محمول على مبلغ مماها في ذلك
ويشهد للمبايعة بالكلام وعدم المصافحة ما أخرجه الطبري في
في الكبير عن اسماء بنت يربد قالت انا من النسوة اللاتي اخذن

عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت جارية ناهد اجرتي على مسئلة
 فقلت يا رسول الله بسط يدك حتى اصافك قال لا في الاصلح النساء ولكن
 اخذ عليهن ما اخذ الله عليهن ويشهد لوقوع المصاحفة بحاجبها اخرجيه
 الطبراني عن معقل بن يسار ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصالح النساء
 من تحت الثوب ويشهد له سئل الشعبي عن داود ما اخرج الطبراني
 في الكبير حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي نا جبار بن المغلس نا عبد الله
 بن حكيم عن حجاج عن داود بن ابي عاصم عن عروة بن مسعود الثقفي
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند المأفأة اياهم
 النساء فمس ايديهن فيه وهذا يحتمل انه اكتفى بمجر الغسل من غير مصاحفة
 اكتفاء بانصال ايديهن بما انفصلت به يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بله واسطة ويحتمل انه صاحف بعد الغسل من الطرفين اكتفاء بحيلولة
 الماء كالقنيس ورجما يشهد لصحة كون الماء حائلا بالنسبة الى بعض
 ما في الجامع الكبير مغررا لابن سعد والطبراني في عن السواد من قوله صلى
 الله عليه وسلم انطلقني فاخضني ثم تعالي حتى ابايعك والذي يوضح النقطة
 وقوعها بواسطة عمر بن الخطاب كما اشار اليه في فتح كذا نقلناه عند
 الطبراني في عن امر عتيبة قالت لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
 جمع النساء في بيت ثم بعث السامع بن الخطاب فقام على الباب وسلم
 فقال اني رسول الله اليكم قتلن رجلا برسول الله ورسول رسول
 الله قال بعثني اليكم لا يايعكن علي ان لا تسرقن الي اخره فاخرجنا ايدينا
 من خارج الباب واخرج يده فبايعناه الحديث فان امر عتيبة قد بايعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا واسطة عند الجاري كما مر وهذا كما ثبت
 في اللاتي بايعن عمر وقد وقعت المبايعة متعددة مع الرجال والنساء
 او في ذلك كما سيوضح ثم هذا الاخراج يحتمل الاكتفاء في مجرد الاشارة
 كما سيجي من ابن حجر ويحتمل المصاحفة بحاجبها والله اعلم والذي يظهر بناء على
 تعدد البيوع وطول جميع الكيفيات المذكورة كل منها مرة واكثر وكل

البارحة
 اليوم

منها

منها الطائفة مخصوصة او تكرر بعض الكيفيات لاكثر من طائفة له صلى
 الله عليه وسلم بايعن بتلك الكيفيات المختلفة كل فرقة او اكثر مرة واحدة
 او اكثر بكيفية واحدة او اكثر مراعاة الاختلاف احوالهم ومقتضى طابعهم
 ومقتضى طابعهم وتفاوت درجاتهم في كونهم مالكات الطبع غير
 مملوكات لم وتفاوت درجاتهم في احتياجهم الى مزيد امداد والله اعلم **قال**
الحافظ ابن حجر في فتح الباري في حديث عائشة المذكور في باب بيعة
 النساء وقد ذكرت في تفسير المصاحفة من خالف ظاهرها قالت عائشة من
 من اقتصر في مبايعة صلى الله عليه وسلم النساء على الكلام وما وردت
 بايعن بحيل او بواسطة ما يعني عن اعادته وقد يؤخذ من قول المعطية
 في الحديث الذي بعده فقبضت امرأة يدها ان بيعة النساء كانت ايضا
 بالايدي فيخالف ما نقل عن رسول عائشة من هذا الخبر واجب بما ذكر
 من الحائل ويحتمل انهم كثر يشرب بايديهن عند المبايعة بلا ماسة
 وقد اخرج الشيخ بن راهويه بسند حسن عن اسماء بنت زيد مرفوعا
 اني لا اصالح النساء في الحديث ان كلام الاجنبية مباح سمعته وان
 صوتها ليس بعبورة ومنع لمس بشرة الاجنبية من غير ضرورة كذلك انتهى
قلت الاشارة بايديهن عند المبايعة من غير ماسة محتمل كما قالوا لكنه
 لا يتم كليا اذ كان امرهن بان يشرن بايديهن من تحت الثوب مثلا
 لغف مؤنة واسترطن من ان يقول الواحدة منهن انطلقني فاخضني
 ثم تعالي حتى ابايعك ويقول الواحدة منهن لا ابايعك يعني تغيرتي
 كفيك كما هما كفا سبع وهو عند ابن داود على ما في جمع الجوامع **قال الظاهر**
 المتعدد وان المبايعة قد وقعت بالكلام فقط في قوم وهو ما يشهد به
 عائشة وقد وقعت مع المصاحفة بحاجب مع تفاوت مراتب كشافه
 ولطافه حيث لم تطلع كما في احكامها رضي الله عنها حديث اسباطه
 ومثله مع نبوته وصحة حديثه والله اعلم وقد وقعت المبايعة متعددة
 مع الرجال والنساء اخرج الى ذلك وذلك ان كل بيعة تحدث انصلا

ام المؤمنين عليه فأنكره

فلا بعدهم

معتوباً بين المتبايعين ولكل اتصال امداداً خاصاً من المتبوع لتابعه
والسواء اخرج الى زيدا لامداد والمقوتة لكونه من اضعف والله اعلم
وبالاسناد السابق الى البخاري في باب من بايع مرتين حدثنا ابو عاصم
عن زيد بن ابي عبيد عن سلمة قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت
الشجرة فقال لي يا سلمة لا يتابع قلنت يا رسول الله قد بايعت في الاولى
قال وفي الثانية انت هي وقد ظهر بعض نتائج الامدادين في غزوه ذي
قرد حيث استعاد الذود الذي كان المشركون اقاروا عليه واستلب
نياهم وكان آخرهم ان اسهم له رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم الفارس
والراجل وفي جمع الجوامع للمحافظ السيوحي معزاً الى البغوي والي نعم
عن عتيبة بن عبد ربه عن الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبع بيعات خمساً على الطاعة واشتد على المحبة انتهى وهذه
البيعات السبعة كما بها زاد الاطوار السبعة للقلب للقلب فيها
باطوار الصفات السبعة الجامعة للباقي ولكلبيعة اتصال لكل
اتصال امداد والله اعلم ثم حديث غس اليد في الماء عند المياعة يظهر
منه ان المياعة لما كانت اتصالاً محتجباً بين المتبايعين تفرغ اتصالاً
معنوياً والماء اصل الموجودات كما يدل عليه حديث ابي هريرة مرفوعاً على شيء
خلق من الماء والتوحيد اصل الدين واول ما يبايع عليه المؤمن والمؤمنة
بجعل واسطة الاتصال بالمياعة ما هو اصل في الموجودات ليقع الاتصال
في اصل الدين بما هو اصل في الوجود تنبيهاً على ان هذه البيعة يرجع الى
الفطرة التي ولد عليها كل مولود ثم تغيرت في بعض كما ان الماء اصل
اللطائف والكثافت ولم يبق على لطفها فتمت في اكثر المحسوسات واشارة
الى ان الايمان المبايع عليه طهر معنوي كما ان الماء طهر حسي ثم فيه
اشارة الى تفاوت مراتب الايمان ودرجات الاعمال كما تتفاوت درجات
غس اليد في الماء كذا او بعضاً على اختلاف درجاته والله اعلم **فصل**
فيبيعة الصغير وبالاسناد السابق الى البخاري في باببيعة الصغير

حدثنا

حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن ابى ثوب
قال حدثني ابو عقيل زهر بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان
قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امته زينب بنت محمد الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله يا بعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو صغير فمسح راسه ودعا له وكانت يضي بالشاة الواحدة عن جميع اهلها
قال المحافظ بن حجر في فتح الباري باببيعة الصغير اي هل تشرح او لا
ابن قال المنير المنجم من همة والحديث يزعم انهما ما فقودا على عدم
انقضاءبيعة الصغير انتهى **قلت** الظاهر ان مراده ان الصغير لا يبايع
بيعة الكبير لكنه يصنع معه ما يليق بحاله مما يحصل به نوع اتصال
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح راسه ودعا له ومسح راسه
نوع من الاتصال المحسوس اللائق بحال الصغير كما لمصاحفة اللائقة بحال
الكبير فله احداث اتصال معنوي يليق بحال الصبي فيقبل لقبوله
للإجازة والرواية اذا دعي وسوف تظهر نتيجة امداده كتيبة دعائه
لم بالبركة حتى ان مثل ابن عمر وابن الزبير كانوا يلبس ثيابهم كما
البخاري في باب البركة بعد ايراد الحديث ما نصه وعن زهر بن معبد
انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام
فيلقاه عمر بن الخطاب فيقولان لم اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا
لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الرحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل
انتهى وقال المحافظ بن حجر في قوله وكان اي عبد الله بن هشام يضي بالشاة
الواحدة عن جميع اهلها وفيه اشارة الى ان عبد الله بن هشام عاش بعد
النبي صلى الله عليه وسلم زماناً ببركة دعائه لم انتهى فحصل اثر ذلك
المسح والدعاء عليه وظهر كما ظهر على المبايعين بالمصاحفة الاثر المراد
بل عند الطبري في ما يدل على انة الصغير اذا كانت مميّزاً يبايع وهو
ما حدثنا به شيخنا الامام احمد بن علي الشافعي والعباسي عن الحسن بن محمد
الرملي عن القاضي زكريا عن الحافظ بن حجر عن الحافظ ابى الحسن الهيثمي

في كتابه اليد المنيرة في زوائد المعجم الكبير للطبراني على الكتب
 الستة عن أبي الفتح الميمني عن أبي الفرج الرازي عن محمد بن أبي نريد
 الكوفي قال أخبرنا أبو منصور محمود بن اسماعيل المصيري قال أخبرنا
 أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسين بن بادشاه قال أخبرنا أبو قاسم الطبراني
 قال ومن اليد المنيرة في باب بيعة من لم يحتلم غلط الحافظين محمد بن قنقل
 حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا المزني حدثنا أحمد بن سليمان
 عن عبد العزيز بن الدناوري عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله
 عليه وسلم بايع الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر
 وهم صغار فلم يعقلوا ولم يبلغوا ولم يبايع صغيرا إلا متا وأشهدوا
 وهذا دليل صحة مبايعة الصغير الذي لم يحتلم فكان كافيا
 لانصال السند وحصول البركة في الطريق أيضا والله اعلم **فصل**
 وتذكر الآن سندنا باللباس والبيعة والتلقين من طريق سيدي
 والدري في النسب والطريق شيخ الكل وقدة أهل الكمال في العلوم
 الظاهرة والباطنة سيدي الشيخ محمد بن موسى الملقب بعبد النبي
 ابن أحمد بن علي الدجا في المدي الاقتصاري فقد البسي وباعني لقنني
 الذكر كما بايع وتلقين وليس من هذه مشايخ أحمدية وشاذلية
 وقادرية واجاز في بكرة ذلك كما اجاز به من الطريق القادرية اليمنية
 والباس خرقتهما لها سيدي الشيخ الامين بن الصديق قدس سره ومي
 الشيخ الامين بن الصديق قدس سره قال في كتابه المسقى بالكشف
 والعيان في معرفة حقيقة الايمان ومقام الاحسان في الفصل الثامن
 منه ما نقله بعد تبسيط ثم نرجع الى بيان نسبه خرقه سيدي الشيخ
 سلطان العارفين وامام المحققين شيخنا الدين محمد بن احمد جبريل
 قدس سره واعاد علينا من بركاته ونفعنا بعلومه آمين فاقول والله
 التوفيق وهو حصي ونعم الوكيل في قدس الشريعة الشريفة الفقرة
 المحمدية من سيدي الشيخ العارفين بالله تعالى قدوة السالكين وسلطان

العارفين وامام المأمور المحققين سيدي الشيخ محمد بن احمد جبريل قدس
 سره العارفين هو لبسها من شيخه الشيخ عبد القادر ابن الجند وهو
 لبسها من ابيه الجند بن احمد وهو لبسها من ابيه احمد بن موسى المشيخ
 وهو لبسها من شيخه اسماعيل بن الصديق الجبري وهو لبسها من شيخه
 محمد المرحاجي وهو لبسها من شيخه ابي المعروف اسماعيل بن الصديق الجبري
 وهو لبسها من شيخه سراج الدين ابي بكر المعروف بالسلاحي وهو لبسها
 من شيخه ابي بكر بن محمد المعروف بابن يعقوب وهو لبسها من شيخه ابي احمد
 محمد بن احمد وهو لبسها من ابيه احمد بن عبد الله الاسدي وهو لبسها
 من شيخه عبد الله بن يوسف ومن شيخه عبد الله بن زرقه وهما لبساها
 جميعا من شيخها ابي محمد عبد الله بن علي بن علي حسن الاسدي وهو لبسها
 من شيخه شيخ الشيخ عبد القادر الجيلي ثم ساق سند المعروف
 الآتي المستفي الى علي بن ابي طالب من طريق الحسن البصري ومن طريق الحسين
 السبط رضي الله عنهم وقد اسرارهم اجمعين **هذا كذا** ساق سيدي
 الشيخ الامين بن الصديق سند الشيخ اسماعيل الجبري في ابي سيدي
 عبد القادر الكيلاني يست وساق علي ما في كتابه المذكور المسقى بالكشف
 والعيان **واقفا** الشيخ شهاب الدين احمد بن ابي بكر بن الرداد القرشي
 الصديق الجبري النبيدي الجامع بين الفقه والحديث والتصوف
 الذي قال فيه شيخه اسماعيل الجبري في الشيخ احمد ثلثون سنة لا يرى الله
 عز وجل وافعاله فقد ساق سند شيخه في كتابه عدة المرشدين وعدة
 المسترشدين نحو ساق سيدي الشيخ الامين الا انه زاد واحدا وهو
 الشيخ محي الدين احمد الاسدي بين السراج السلاحي وبين ابن يعقوب
 فلست قد مرز فائدة رفع الانساب وزيادة الالقاب والتواريخ والتميز
 بلفظ اليد منقول **قال** نور الله من في كتابه المذكور ليستخرقه من يد
 شيخنا شيخ شيوخ العارفين وامام ائمة المحققين العارفين شرف الملة
 والدين قطب الاوليا المقرين ابي المعروف اسماعيل بن ابراهيم بن عبد

ابراهيم

العبد الجليلي القريشي الهاشمي العقيقي الصوفي اليمني الزبيدي قدس
 الله سره العزيم وهو ليس من يد الشيخ الكلي سراج الدين أبي بكر بن محمد بن
 ابراهيم بن أبي بكر بن ابراهيم بن غالب السلافي الشهير بالسراج الصوفي
 رحمه الله تعالى وهو ليس من يد شيخ الشيوخ يحيى الدين احمد بن محمد بن احمد
 بن عبد الله بن يوسف الاسدي وهو ليس من يد شيخ الشيوخ فخر الدين
 أبي بكر محمد بن علي بن يعقوب وهو ليس من يد شيخ الشيوخ أبي احمد محمد بن
 احمد بن عبد الله بن يوسف وهو زيد والد شيخ الشيوخ أبي محمد احمد بن
 عبد الله وهو ليس من يد والد شيخ الشيوخ عبد الله بن يوسف ومن
 يد شيخ عبد الله بن قاسم بن زهرية وها هما ليسا من يد شيخهما شيخ
 الشيوخ أبي محمد عبد الله بن علي الاسدي وهو ليس من يد سيدنا شيخ
 شيوخ العالم قطب الاقطاب قطب الغوث الفرم الجامع **في الدين**
 أبي محمد **عبد القادر** بن أبي صالح موسى بن يحيى الزاهد بن محمد بن داود
 بن موسى بن يحيى الزاهد بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن عبيد
 الله بن موسى الطوسي بن عبد الله المحض بن الحسن الثاني بن الحسن السبط
 بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعنه اجمعين **المختار** في رضي الله عنه
 وارضاة ورضي عنه به وهو قد ليس قدس الله سره من يد الشيخ أبي سعيد
 المبارك بن علي الخزازي وهو ليس من يد شيخ الاسلام أبي الحسن علي بن احمد
 بن يوسف الطحطاوي القريشي وهو ليس من يد أبي الفرج محمد بن عبد الله الطوسي
 وهو ليس من يد أبي الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي وهو ليس من يد
 الأستاذ أبي بكر دلف بن خلف بن محمد بن محمد الشيبلي وهو ليس من يد
 سيد الطائفة الأستاذ أبي القاسم الجند بن محمد البغدادي وهو ليس من
 يد الأستاذ أبي الحسن مري بن المغلس السقطي وهو خالده وليسها من يد
 الأستاذ أبي محفوظ معروف بن فيروز الكرخي وهو ليس من يد الأستاذ
 أبي سليمان داود بن نصيب الطائي وهو ليس من يد أبي محمد جيب بن محمد
 الجبي وهو ليس من يد سيدنا لثايع بن الحسن بن أبي الحسن البصري وهو ليس

من ائمة المؤمنين علي بن أبي طالب الكرم الله وجهه ورضي الله عنه وهو
 ليس من رسول الله رب العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو
 صلى الله عليه وسلم ليس من رب العالمين بواسطة الروح الامين
 ولله الحمد رب العالمين قال الشيخ شهاب الدين احمد بن الرضا
 بعد سوق هذا السند قلت وهذا اللفظ هذه النسبة المذكورة
 في تحريروا كرام ليس وتحقيقه بذكر اليد هو لفظ الشيخ القطب الغوث
 الفرم الجامع شيخ مشايخ الملك والملوك يحيى الدين عبد القادر بن
 أبي صالح الجبلافي بالقاهرة وخرقه اخبر به عنه الشيخ الحديث
 الحافظ القباين أبو محمد يوسف بن يحيى الهاشمي رحمه الله تعالى على ما
 اخبرنا به الفقيه العالم الصالح جمال الدين محمد بن عمر بن حسن الطاهر
 رحمه الله تعالى قراءة في عليه في عام سبع وثمانين وسبعمائة من
 الفقيه الامام القدوة بقيقة الحديثين برهان الدين ابراهيم بن عمر
 العلوي قال انا الامام تقي الدين عمر بن علي الشعبي وليس منه
 الخرقه قال اخبرني شيخنا القاضي الكبير الحديث فخر الدين اسحق
 بن أبي بكر الطبري المكي وليس منه الخرقه قال اخبرني شيخنا الشريف
 الامام الحديث أبو محمد يوسف بن يحيى الهاشمي وليس منه الخرقه
 وقال انه سمع من الشيخ الامام قطب الاسلام غوث الانام
 يحيى الدين عبد القادر الجبلافي نسبة خرقه التصوف هذه
 سنة خمسين وخمسماية وليسها من يد وساق ذكر هذه
 النسبة المباركة على قدمنا سوا الي هنا كلام الشيخ شهاب الدين
 احمد بن الرضا الصديقي الزبيدي رحمه الله تعالى تنبيه
 في المنكحات الاثرية على الاحاديث الخردية تاليف الحافظ شمس الدين
 أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الدمشقي الشهير بابن قاصر الدين التي
 الفها للتنبيه على ان الصواب عند في بعض ما ذكر في الخبر
 الذي خرجه عصره الحافظ المقرئ شمس الدين بن الجزيري رحمه الله

تعالى المشتغل على امور منها اسناد لخرقة غير ما ذكره من جهة ابن
الجزري قال ما صورته ومنه في اسناد ليس لخرقة ايضا بعد ذكر السيد
الحليل الشيخ عبد القادر الكيلاني رحمه الله عليه قال المخرج وهو من
الشيخ ابي سعيد المبارك بن علي المخرمي كذا قال ابو سعيد واما هو
يسكون العين يليها الدال فهو ابو سعيد المبارك بن علي بن الحسين
بن بندار البغدادي المخرمي وتكنيته كني جافه ابو سعيد المبارك
بن ابي الفضل يحيى بن ابي سعيد المبارك المخرمي شيخ المشيخ برباط
المهر الظاهري ببغداد توفي سنة اربع وستين وستمائة وفي
اسناد لخرقة ايضا قال المخرج عن ابي الفرج محمد بن عبد الله الطرسوسي
وهو من الشيخ ابي الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي وهو من
استاذ ابي بكر محمد بن خلف بن محمد الشبلي كذا ذكره وقد سقط
بين التميمي والشبلي رجل فان ابي الفضل التميمي ليس لخرقة من والد
عبد العزيز الميراث التميمي وعبد العزيز ليس بها من استاذ ابي بكر
الشبلي رحمه الله عليه وكذا اذكره الامام ابو المظفر يوسف الشرمري
شيخ المخرج حين روي ليس لخرقة من طريق الامام موفق الدين ابي محمد
عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة عن الشيخ عبد القادر عن ابي سعيد
المخرمي عن ابي الحسن علي بن احمد الهكاري عن ابي الفرج الطرسوسي عن ابي
الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي وقال البستي والدي عبد العزيز
بن الميراث التميمي عن ابي بكر الشبلي رحمه الله تعالى **قلت** يمكن
الجمع يكون ابي الفضل ليس من وآله ومن الشبلي حمدا اذا تحقق
المعاصرة كما ان الفقيه حسن الشيبوري ليس من آل الاصفهاني
من البدر الطوسي ثم ليس من البدر الطوسي بالا واسطة كما سيأتي ان شاء
الله تعالى ومثل هذا يجمع امنا هذا الاختلاف في كل ما سياتي وفيما
سبق ايضا اذا تحققت المعاصرة **فائدة** بعامة كنت فينا
سبق من الزمان كتبت على هامش رساله في فضائل تميم الداركي

رضي الله عنه ما صورته وهو عني تميم الداركي جده الجدة تمام ابينا
في فضائل وخالد بن الوليد رضي الله عنه جدهنا لا منا ورجوا الله ايمن
من ذلك وان يكون بفضل كذا لك وما ذلك عليه بعز اذيقا ان جده
الحق للآب كنم نسبه فاقطع بيان نسبه وكان ينسب لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم واد علم ولم يتصل الي سند نسبههم للاقتضال عن البلا
وعدم الاجماع باحد من نسبه مدتنا هذه كلها ولم توجه لذلك
اقتداء به وعلما بان الكاين لا يفوت والمفايت لا يبري وبالله الرعية
فيما لديه والحد لله على الاسلام المصنح للنسب محمد صلى الله عليه وسلم
النسب الحقيقي ونسب الله دوام نعمته وشمول رحمته في عباده
الصالحين امين انتهى **تم ما وقع** التعارف بالمراسلة بيني وبين
حميد بن والدي وابن عمي وهو عني ابن العم الاكرم الغياثي في القدس
الشرقي بالخرقة في ذرية جده صاحب المقام الاقرب الشيخ ابو الفتح
ابن الشيخ صالح بن الشيخ محمد بن السيد الاكرم القطب الشيخ احمد
الدجاني سميت اليه اطلب نسبه لجدنا في اويل شهر محرم الحرام مفتحة
هذه السنة سنة تسع وستين بعد الالف رقتنا الله خيرا ووفانا
ضيقها والمسلمين واحسن ختامها ورفقة منه بخطه الكريم وفيها بعد
ذكر ما شاء ان يذكر ما صورته وبما استاذ ذكر تم لنا في بعض مكاتيب منكم
ان تذكر لكم نسب الجد فاعندنا نسب منفرد تذكره بل في الموقفية
ووجدناه بخطه انه احمد بن السيد الحسين بن السيد الحسين البدري
حسن بن السيد ياسين البدري هذا الذي راينا مذكورا في الموقفية
وبخطه وكتب بعد هذا ما صورته فنسب انا ابو الفتح بن الشيخ صالح بن
الشيخ محمد بن القطب الشيخ احمد هذا من جهة الوالد واما من جهة الوالد
رحمها الله تعالى فنت الشيخ يوسف الذي تنسبون اليه من ولي الله
تعالى الشيخ احمد الدجاني انتهى **وقد علم** ارباب الحق والصدق مع الله ان
هؤلاء القوم اكثر ما الذين لا يشقي بهم جلسهم اهل الوفاة ولا احاة

والصدق مع الله في قولهم وافعالهم فلا يقولون الاحكام ولا يقررونها
 الا صدقا فهو باذن الله كما قال وجل اعلم ان الله لا يهدي القوم الذين هم
 نسي الحق في عامة اهل الحق لعلمهم ان النسب يدور ولا يغير شيئا
 كما في علي بن ابي طالب وابي طالب مثلا وقد قال تعالى فيما يحقق ذلك
 لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله
 ولو كانوا اباؤهم وابناءهم وادخاءهم واخوانهم او غيرهم اولئك كتب في قلوبهم
 الايمان الا انه غلبت عليهم لا يفتقون من ذكر النسب لا على ما به تعلم الجهر
 ويصل النسب ولو بطرف اقله الموصل الى فائته والحد لله المنع المنان
 الذي حقق الرجاء بعد حين بما وصل اليه على ايدي عباد من طرف من
 البيان لا اله الا هو فعليه التكاليف فيما يكون وكان والحمد لله رب العالمين
فصل وعلى هذا ما قولان والذي محمد بن موسى الملقب بعبد النبي
 بن ولي الله القطب الرباني سيدنا السيد الحسين بن علي بن الحسين بن السيد
 ياسين البدر بن نور الله ضريحهم ونفعنا بهم اخذ عن النبي الباقر صاحب
 الورع والعفاف والفضل والفضيلة والانصاف سيدي محمد بن سيدي
 الشيخ بدر الدين بن عمر العبادي هو اخذ من خليفة ابيه الاكبر صاحب
 الحال الاظهر والمقام الاخر بقبيلة العارفين بالله سيدي عبد اللطيف
 وهو اخذ عن الامام الاكمل قدوة الكمل البارز بروج الحيا من طلب
 واستكمل العارفين بالله تعالى لقطبها لما كان سيدي الشيخ بدر الدين
 العبادي رحمه الله تعالى ونفع به وهو اخذ عن العالم الرباني في القطب
 الاوحد سيدي محمد بن ابي العباس الحارثي وهو اخذ عن سيدي العالم
 بالله علي بن خليل المصنعي وهو اخذ عن سيدي ابي عبد الله محمد بن شعيب
 الخزرجي وهو عن سيدي محمد بن عبد الله بن محمد بن سيدي حسن التستري
 وهو عن الشيخ جمال الدين يوسف بن عبد الله الكوراني وهو عن الشيخ نجم
 الدين محمود الاصطفا في وهو عن الشيخ بدر الدين محمود الطوسي وهو عن

الشيخ نور الدين عبد الصمد النطري وهو عن الشيخ نجيب الدين علي بن
 برحق الشيرازي وهو عن الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد الشهروردري
 وهو عن عمه ابي العجيب ضياء الدين عبد القاهر الشهروردري وعن الشيخ
 عبد القادر الكيلاني قدس سرها بسندها المعروف الا ان شاء الله
 تعالى وقد سبق احدهما **وكذا** سندنا من طريق سيدنا وسيدتنا من
 ان حضرت ذريته بكر الله في صليتنا قدوة الكمل وامام اهل النبي الشيخ
 احمد بن علي بن عبد القدوس بن سيدنا الشيخ الكبير محمد بن محمد بن علي
 المقرشي العباسي الشناوي جامع السلاسل الاحمدية والشاذلية والرفاعية
 والقادرية والوفائية والقيومية والنقشبندية وسائر الطرق الجندية
 والخزرجية والاليسانية والرتبية والاريسية والحشيتية والقره دوسية
 باسانيد ابي جدة الشيخ محمد الشناوي الكبير قدس سره على عدة طرق
 منها ما ذكره بيعة والياسا وتلقينا بالذكر **فمن ذلك** ما ذكره شيخنا
 ابوالمهاجي محمد بن علي الشناوي العباسي قدس سره في كتابه بيعة
 الاطلاقات وتلقنت الذكر والمصاحفة والمشاكلة عن مهري سيدي ابي
 الحامد يوسف جمال الدين بن سيدي علي داخر الرفاعي بسط سيدي محمد
 الشناوي وقد اجاز حقه لامة سيدي الشيخ محمد الشناوي اجازة
 عامة على رأس الاستهاد في الروضة المشرفة وقال ذلك عن اذن نبوي
 وكان والده سيدي علي داخر رحمه الله موسوي المشهد من حدائق فيه
 ذهب بصره واخذت ايضا ذلك من والدي ابي الحسن علي رضي الله عنه
 عن الشيخ عبد الوهاب الشعراني والشيخ عمر المدي قال البنا الشيخ
 صالح قال البسني الفقيه احمد بن ابراهيم بن بهادر قال البسني الشيخ علي
 البكيتي قال البسني الشيخ عبد العال قال البسني سيدي احمد المديوي
 قدس سره **وقال** بعد ذكر عمود ووصايا ذكرها في بيعة الاطلاقات
 قبل هذا ما نصه هذا ما عاهدني عليه عين اعيان المحققين ونور اعيان
 العارفين والذي في الحسن علي وهو عن والده سيدي حيد القدوس عن سيدي

عبد الوهاب الشعرا في كلاهما عن غوث الاقطاب ونظام دوائر الاحبار
صرح احتوا المشاهد وعرض استوار الموارد وفرش اجنالا والمجاهد سيدي
محمد الشناوي وهو من والده عين اعيان اهل العرفان وعرض استوار الرحمن
سيدي احمد البطل الشناوي الشهير لخلية صمته بالآخرين وهو عن والده
زمنه الاسرار ومعدن الانوار سيدي علي وهو عن نا طقة الوجود ودايرة
الشهود سيدي عبد الله الشناوي وهو عن حقه لامة سيدي عمر الشناوي
السطوي الشهير بالاشعث وهو عن الفرد المحجاج والكوكب لله في الصالح
الغوث الغيث النور العلوي الحبر البحر القطب النبوي سيدي ابو العباس
احمد المديوي قدس الله روحه الى هنا كلامه قدس سره في بيعة الاطلاق
وساق فيها غير ذلك من الاسانيد ثم قال ولولا الملائكة من الاطالة لاوردنا
اسانيد يعني به حقه الشيخ محمد الشناوي رحمه الله الفاضل بمجاهد الزهر
وابائنا بالزهر انتهي **وسندنا** من طريق شيخنا ابو الوهاب
احمد بن علي الشناوي قدس سره بسندنا الى سيدينا الشيخ محمد الغوث بذلك
وبكتابه الجوهر الحسن باسانيد المذكورة في كتاب الدرجات والافاضل
بالغوث من طريق شيخنا سلطان العارفين بالله السيد السند صيغة الله
ابن روح الله المسمى الحسيني وهي اربعة عشر سند نذكرها هنا تيمنا لاحتفاء
وذكرهم بهم وباسماهم الكرام ثم ما قبلوها ونختتم الرسالة لانهم من كلمات
الله التامات المستعاذ بها من كل مكروه عند باب المآب ولا غيرهم
كما هو عند الله كذلك **سند الشاذ الشطارية** وانضالنا به وهو تلقن
الفقيه احمد المذكور وصاحف وليس صحيح واخذ للجواهر الحسن والعلوم
الظاهرة والباطنة من والده وقطب دايرة مشاهد العالم الرباني
المتفرد في وانه بلا ثاني مرثي الذكر عند النوازل سيدنا ابو الموهب عبد الله
احمد بن علي القرشي العباسي الشناوي طاب ثراه وهو تلقن ذلك عن سلطان
العارفين بالله سيدنا السيد صيغة الله بن السيد روح الله وهو تلقن ذلك
من الامام المتقدم قدوة العلماء الاعلام ومفيد الطالبين في العلم الخاص

والعام

والعام سيدنا وحيه الدين العلوي وهو اخذ عن الغوث الجامع للجوامع
سيدنا السيد محمد الغوث بن السيد خطير الدين وهو اخذ عن سيدنا
قطب المذاق وقدوة المقرئين والامراء المير والشيخ حاج حضور طاب ثراه
وهو اخذ عن سيدنا الشيخ هدية الله سر مست وهو تلقن من سيدنا الامام
قاسم الشطاري وهو تلقن من الشيخ عبد الله الشطاري وهو تلقن من
سيدي محمد عارف وهو تلقن من سيدي محمد عاشق وهو تلقن من الشيخ
خداقلي الماور النهرى وهو تلقن من لقطب ابو الحسن الخراساني وهو تلقن
من الشيخ ابو المظفر مولانا قرا الطوسي وهو تلقن من الشيخ الاعلى زيد
العشقي وهو تلقن من الشيخ محمد المغربي وهو تلقن من روحانية سلطان
العارفين ابني زيد البساطي وهو تلقن من روحانية الامام جعفر الصادق
وهو تلقن من الامام محمد الباقر وهو تلقن من الامام زين العابدين وهو
تلقن من الامام حسين الشهيد وهو تلقن من الامام المرتضى علي ابراهيم
طالب وهو تلقن من النبي صلى الله عليه وسلم **سند تجميع خلافة السادة**
الحشنية قدس سره اسرارهم وضاعف مزيد انوارهم وهو كما سبق تلقن
الفقيه احمد بن الولي الخزي والنقاد الحنيري واليا الفتح وواهب النسخ سيدنا
الشيخ الامام الاوحد احمد بن علي القرشي العباسي الشناوي وهو تلقن
من واحد الجمع وفريد الصنع سيدنا السيد صيغة الله وهو من الامام
المقدم وحيه الدين العلوي وهو من صاحب الايات البيئات وجامع
الكلمات التامات سيدنا السيد محمد غوث الله في العالم وهو من سيدنا
نوراس النور في البطون والظهور والحاج حضور وهو من مولانا الشيخ محمد
بن غياث وهو من مولانا الشيخ معين الدين وهو تلقن من الشيخ حاتم
الدين المالكوري وهو تلقن من الشيخ نور قطب العالم وهو تلقن من
الشيخ علا لطف اللاهوري وهو تلقن من الشيخ اخي سراج الدين
عثمان الاودي وهو تلقن من الشيخ نظام الدين محمد بن محمد الحاردي
الدهلوي المعروف بشيخ نظام وهو تلقن من الشيخ فريد الدين شكر بن

وسمي محمد الدين
ويقال هبة الله

سود بن سليمان

وهو تلقن من الشيخ قطب الدين بختيار الدهلي وهو تلقن من
 الشيخ معين الدين الحشقي وهو تلقن من الشيخ عثمان الهاروني
 وهو تلقن من الشيخ عثمان تاجي شريف الرندي وهو تلقن من الشيخ
 قطب الدين مودودي بن يوسف بن محمد بن سحان الحشقي وهو تلقن من
 والده الشيخ يوسف بن محمد الحشقي وهو تلقن من خاله الشيخ محمد بن ابي احمد
 ابدال الحشقي وهو تلقن من الشيخ عماد العلوي الديوري وهو تلقن
 من الشيخ هبة البصري وهو تلقن من الشيخ حذيفة الرعشي وهو تلقن
 من الشيخ السلطان ابراهيم بن ادهم وهو تلقن من الشيخ فضل بن عباس
 وهو تلقن من الشيخ عبد الواحد بن زيد وهو تلقن من الشيخ ابي سعيد
 الحسن بن يسار البصري وهو تلقن من الامام المرتضى علي بن ابي طالب
 كرم الله وجهه في الجنة وهو تلقن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وايضا **سند** ثمان لشجرة خلافة السادة **الحشبية** من طريق ثارن
 وهو كما سبق تلقن الفقير احمد بن سيده والده احمد بن علي بن ابراهيم
 وهو عن السيد صبغة الله وهو عن المولي وجيه الدين وهو عن الميرزا
 الاوحد السيد محمد الغوث وهو عن نيراس لنور الحاج حضور وهو
 عن سيدنا هدية الله سر مست وهو عن الشيخ محمد علا المعروف بقاض
 الشطاردي وهو تلقن من السيد زاهد وهو تلقن من الشيخ محمد عيسى
 الخو بيوري وهو تلقن من الشيخ فخر الله الحشقي وهو تلقن من الشيخ
 صدر الدين شهاب الناكوري وهو تلقن من الشيخ نصر الدين محمود
 الاودهي المعروف بجامع دهلي وهو تلقن من الشيخ نظام الدين اوليا
 وهو تلقن من الشيخ فريد الدين شكري وهو تلقن من الشيخ قطب
 الدين الدهلي وهو تلقن من الشيخ معين الدين الحشقي وهو تلقن من
 الشيخ عثمان الهاروني وهو تلقن من الشيخ شريف الرندي وهو تلقن
 من الشيخ قطب الدين مودودي بن يوسف الحشقي وهو تلقن من والده
 الشيخ يوسف بن محمد الحشقي وهو تلقن من خاله الشيخ محمد بن ابي ابدال الحشقي

وهو تلقن من
 ابي ابدال الحشقي
 وهو تلقن من
 ابي ابدال الحشقي

وهو

وهو تلقن من الشيخ احمد الحشقي وهو تلقن من الشيخ ابي السجق الحشقي
 وهو تلقن من الشيخ عماد الدينوري العلوي وهو تلقن من الخواجا
 هبة البصري وهو تلقن من الشيخ حذيفة الرعشي وهو تلقن من
 السلطان ابراهيم بن ادهم وهو تلقن من الشيخ فضل بن عباس وهو
 تلقن من الشيخ عبد الواحد بن زيد وهو تلقن من الشيخ الامام ابي سعيد
 الحسن بن يسار البصري وهو تلقن من الامام علي المرتضى كرم الله
 وجهه وهو تلقن من الحبيب المجتبي محمد صلى الله عليه وسلم **سند**
خلافة شجرة السادة **الفردوسية** وسند الشايخ الكبير وده هو اخذ
 الفقير احمد بن والده وسيد ابراهيم احمد بن علي القرقي العباسي
 الشناوي وهو اخذ من السيد السند المعتمد صبغة الله وهو اخذ
 عن واسطة العقدة جيه الدين العلوي وهو عن الامام الاعظم
 السيد محمد الغوث بن السيد حطير الدين وهو عن السلطان المبرور
 ونيراس النور مولانا الحاج حضور وهو عن سيدنا هدية الله سر مست
 وهو عن الشيخ محمد علا الدين وهو عن الشيخ ابوبليكا هي وهو عن الشيخ
 محمد فخر البهاري وهو عن الشيخ حسين بن مغر شمس البلخي وهو
 عن الشيخ حسين بن مغر شمس الحشقي وهو عن الشيخ مظفر شمس
 البلخي وهو عن الشيخ شرف الدين احمد بن يحيى المنيري وهو عن الشيخ
 الامام دكن الدين الفردوسي وهو عن الشيخ نجيب الدين الفردوسي
 وهو عن الشيخ بدر الدين السمرقندي وهو تلقن من الشيخ ثمر الدين
 الباخري وهو تلقن من الشيخ ابي الامام الجناب احمد بن عمر بن محمد
 بن عبد الله الخوارزمي الخوافي الشهير بنجم الدين الكبري وهو
 من الشيخ ابي ياسر عثمان بن ياسر وهو اخذ من الشيخ ضياء الدين
 ابو الحبيب وهو عن عمه الشيخ وجيه الدين ابو حفص عجم
 وهو تلقن من الشيخ نجيب الدين محمد بن عبد الله المعروف بعوية
 وهو تلقن من الشيخ احمد الاسود الدينوري وهو تلقن من الشيخ

بن روح الله صح

حسين بن

مطلب
 سلطان
 ابراهيم الدهلي

عشاد العلوي الدينوري وهو تلقى من سيد الطائفة ابو القاسم
الجند وهو البغدادي وليس واستوصي فاصلى الى اخرهم وهو من الشيخ
سري السقطي وهو من الشيخ معروف الكرخي وهو من الامام علي ماضي
الرضا وهو من الامام موسى الكاظم وهو من الامام جعفر الصادق
وهو من الامام محمد الباقر وهو من الامام زين العابدين وهو من
الامام زين العابدين وهو من الامام حسين الشهيد وهو من الامام
المرتضى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وهو من رسول الله صلى الله
عليه وسلم **سند خلافة شجرة المشايخ السهروردية** تلقى القليل
احمد وليس واستوصي من الامام القدوة احمد بن علي وهو من ولي سيدنا
السيد صبغة الله وهو من قدوة الكبر اوجيه الدين العلوي وهو من
مفيض الكمالات الربانية علي المطلب السيد محمد الغوث وهو من سلف
المؤخرين الحاج حضور وهو من الامام هدية الله سر مست وهو من الجامع
الشيخ محمد علا قاض المشطاري وهو من الشيخ ركن الدين الجويني
وهو من الشيخ الحاج الدين وهو من الشيخ جلال الله البخاري مخدوم
العالم وهو من الشيخ ركن الدين ابي الفتح مها ركن با وهو تلقى من
الشيخ صدر الدين ابن الفضل وهو تلقى من والده الشيخ ابي البركات
يحيى الدين زكريا اللطاي وهو تلقى من الشيخ المشيخ شهاب الدين
عمر السهروردي وهو تلقى من عمه الشيخ الامام ابو النجيب عبيد
القاهر السهروردي وهو اخذ من عمه الشيخ وجيه الدين ابو جعفر
السهروردي وهو اخذ من والده الشيخ محمد المعروف بعجوبة وهو من
الشيخ احمد الاسود الدينوري وهو من الشيخ عشاد الدينوري
العلوي وهو تلقى من الامام سيد الطائفة ابو القاسم الجند
البغدادي وهو من الشيخ سري السقطي وهو من معروف الكرخي وهو
من الشيخ داود الطائي وهو من الشيخ حبيب العجمي وهو من الشيخ
حسن البصري وهو من الامام علي بن ابي رضا كرم الله وجهه في الجنة

وهو من

وهو من النبي محمد صلى الله عليه وسلم **سند شجرة خلافة الباب المرتفعة**
من السادة السهروردية اخذ الفقير احمد ذلك كذلك وليس من
والد احمد والبسه قميصه وجنته السوداء وولي الفقير المكوفت ابيه
وسيد علي المني البسه اياها وشيئا من لباسه ايضا وعمامة الشملة
السوداء العباسية ثم الخلوقة وغير ذلك واخص منه وهو اخو وليس
عن واحد العين السيد صبغة الله وهو من السابق المسابق الموطع
الدين وهو من الفخر الاوحد السيد محمد الغوث وهو من قدوة الكبر
في البطون والظهور الحاج حضور وهو من الشيخ ابو القاسم هدية الله
سر مست وهو اخذ من الشيخ قاض وهو من الشيخ رحمه الله وهو من الشيخ
عمر وهو من الشيخ ركن الدين وهو من الشيخ فخر الدين وهو من الشيخ الاجل
حين ذكره بنوش وهو من الشيخ سليمان ذكره بنوش ومعناه
لا يس من المرتفعة وهو اخذ من الشيخ بفتح الدين وهو تلقى من الشيخ احمد
الدمشق وهو تلقى من الشيخ شهاب الدين عمر السهروردي وهو من عمه
الشيخ ضياء الدين ابو النجيب عبد القاهر السهروردي وهو من عمه الشيخ
وجيه الدين ابو حفص عمر وهو اخذ من والده الشيخ محمد المعروف بعجوبة
وهو من الشيخ احمد الاسود الدينوري وهو من الشيخ عشاد الدينوري
وهو من سيد الطائفة ابو القاسم الجند البغدادي وهو من خاله سري
السقطي وهو من الامام معروف الكرخي وهو من الامام داود الطائي
وهو من الشيخ حبيب العجمي وهو من الشيخ حسن البصري رضيع اقر
المؤمنين ام سلمة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وربي سائر النبيق
وهو من الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو من رسول الله صلى الله
عليه وسلم **سند شجرة خلافة مشايخ الطبقات اعني القادرية**
قدس الله اسرارهم تلقينا والباسا وهو اخذ الفقير احمد ذلك عن والده
للكور في كل السطور الامام ابو الوهاب احمد بن علي السناوي وهو من السيد
السند صبغة الله وهو عن الشيخ المعتمد وجيه الدين العلوي وهو عن

السيد محمد الغوث وهو من الامام مظفر المنور الحاج حضور وهو من الشيخ
هديته الله سر مست وهو من الامام الشيخ محمد علاء الدين المعروف بقاض
القادري وهو من الشيخ عبد الوهاب القادري وهو من الشيخ عبد الرؤف
القادري وهو من الشيخ محمود القادري وهو من الشيخ عبد الغفار
الصدقي وهو من الشيخ محمد القادري وهو من الشيخ علي الحسيني وهو
من الشيخ جعفر بن احمد الحسيني وهو من الشيخ ابراهيم الحسيني وهو من
الشيخ عبد الله القادري وهو من الشيخ عبد الرزاق القادري وهو من
والله قطب الاقطاب وسُلطان الاولياء سيدي الشيخ محي الدين عبد
المقادر الكيلاني قدس سره وهو من الامام ابي سعيد الباركي علي بن
الحسين بن بندر البغدادي الخزي وهو من الشيخ ابي الحسن علي بن محمد
بن يوسف الحكار القرشي وهو من ابي الفرج محمد بن عبد الله الطوسي
وهو من ابي الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التيمي وهو من والده الشيخ
عبد العزيز التيمي وهو من الشيخ الخليل ابوبكر المشيخي وهو من الشيخ
ابو القاسم الحسيني بن محمد البغدادي وهو من السري السقلي وهو من معروف
الكرخي وهو من الامام علي بن موسى الرضي وهو من الامام موسى الكاظم
وهو من الامام جعفر الصادق وهو من الامام محمد الباقر وهو من الامام
زكي العابدين وهو من الامام حسين الشهيد وهو من ابيه علي بن ابي
طالب كرم الله وجهه وهو من محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين
صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين والهمم وصحبهم والتابعين لم ابيك
امين **سند شجرة خلافة السادة الطيفورية** المعروفة بشاه مداري
اعني الصديقته نسبتها الى الصديق رضي الله عنه وقد مر اسمهم وهو
اخذا الفقير الحقير احمد التقي والتوصية بذلك من استاذة احمد وهو
من السادة صغرة الله الحسيني وهو من المولي سلطان العلماء وجيه الدين
وهو من القطب السيد محمد الغوث وهو من سلطان المطرق الحاج حضور
وهو من الشيخ هديته الله سر مست وهو من الشيخ الكبيسي محمد علاء الدين

قاض

قاض الشاه مداري وهو من الشيخ خضار الدين الشاه مداري
وهو تلقى من الشيخ يدع الدين الشاه مداري وهو من الشيخ طيفور
الشاه وهو من الشيخ يمين الدين الشاه وهو من الشيخ الاجل عبد الله عامل
راية النبي صلى الله عليه وسلم وهو من خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابوبكر الصديق رضي الله عنه وهو تلقى من النبي صلى الله عليه وسلم **سند**
شجرة خلافة المشايخ الاوسية نفع الله بهم اجمعين وهو اخذ الفقير
احمد بن ولية احمد وهو من وليته صبيغة الله وهو من وليه وجيه الدين وهو
من وليته غوث الله السيد محمد وهو من وليته الحاج حضور وهو من الشيخ
علي الشيرازي وهو من الشيخ عبد الله المصري وهو من الشيخ اويس المغربي
طاب ثراه وهو من النبي محمد صلى الله عليه وسلم وقد نقل عن اويس المغربي انه
حضر مع النبي صلى الله عليه وسلم واقعه احد وانه قال ما وطي ظهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حق وطي ظمري وما كسرت ربا عيت حتى كسرت ربا عيتي
رضي الله عنه وهذا اذا كان في ثوبته مقال عندنا لقال لكن اجتماعه
يعبر عن الخطاب وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه لما لا كلام فيه كما ينبغي
نقله عن المواهب اللدنية ان هذه صحيحة لا مطعون فيها وقال الحافظ
نور الدين ابو الفتح جاحدين عبد الله بن ابي الفتح الطاووسي في رسالته
جمع الفرق لرفع الفرق ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى خليفته امير
المؤمنين عمر وعلياً رضي الله عنهما ببقاءه والتبرك بدينه وتبليغ السلام
منه اليه واعطاها خرقته ليلبساها اياها فوافيا به نوادي ذلك يعرفات
وتقر باليد والبساة اياها انتهى وسيجي بعض اسانيدنا الى اوسين
القرفي من غير طريق الغوث قدس سره في واخر كتابنا ان شاء الله تعالى
سند شجرة خلافة المشايخ الفرقة وسية رضي الله عنهم اجمعين ومشايخ
الكبرياء ايضا تلقى المقتدر احمد كذلك كذلك من وليه في الله عبد الله
احمد بن علي العباسي وهو من السيد صبيغة الله وهو من المولي وجيه الدين
وهو من السيد الانور محمد غوث العالم وهو من استاذة ظهور الحق الحاج

اسم بلد بالهند
قريب خابنور

حضور وهو من الشيخ هدية الله سرمست وهو من الشيخ محمد علا الدين
قاضي وهو من الشيخ علي التداوي وهو من الشيخ كرج الدين الاودي
وهو من الشيخ جمال الدين الاودي وهو من الشيخ شرف الدين احمد بن يحيى
المنيري وهو من الشيخ نجيب الدين الفردوسي وهو من الشيخ دكن الدين
الفردوسي وهو من الشيخ بدر الدين السمرقندي وهو من الشيخ سيف الدين
الباخري وهو من القطب لاجل نجم الدين الكبري وهو من الشيخ عمار
بن ياسر وهو من ابي الجيب ضياء الدين عبيد القاهر السمروردي وهو
من عمه الشيخ وجيه الدين ابو حفص عمر وهو من والده الشيخ محمد بن عبد
الشهيد بموويه وهو من الشيخ احمد الاسود الدينوري وهو من الشيخ
مشار وهو من ابي القاسم الجنيدي وهو من الشري وهو من معروف الكرخي
وهو من الامام علي بن موسى الرضي وهو من الامام موسى الكاظم وهو من
الامام جعفر الصادق وهو من الامام محمد الباقر وهو من الامام زين العابدين
وهو من ابيه الامام الحسين الشهيد رضي الله عنهم وهو من ابيه علي بن ابي
طالب كرم الله وجهه وهو من رسول رب العالمين محمد المجتبي صلى الله عليه
وسلم **سند شجرة خلافة المشايخ الخلوئية** قدس الله امرهم تلتقي
ذلك الفقير احمد بن محمد بن يوسف الملقب بعبد النبي الذي جاء في مسند في
النضاري من والده ابي العباس صفى الدين احمد بن علي الشناوي القرشي
وهو من السيد السند الخنبة صيغة الله وهو من شيخ العلماء الاعلام
وجيه الدين وهو من السيد محمد الغوث وهو من الشيخ حضور وهو من
الشيخ حضور هدية الله ابو الفتح وهو من الشيخ محمد علا الدين قاضي
الخلوي وهو من الشيخ عبد الله الشطاري وهو من الشيخ منظر الكركاني
وهو من الشيخ ابراهيم العشتقبادي وهو تلقن من السيد نظام الدين
المسيبي وهو تلقن من السيد محمد الخلوي وهو من الشيخ نجم الدين الكبري
الخازن رضي الخوي وهو من الشيخ عمار بن ياسر البديسي وهو من الشيخ
ضياء الدين ابو الجيب عبد القادر السمروردي وهو من الامام احمد

الغزالي

وهو من الشيخ ابوبكر الشناج وهو من الشيخ ابو القاسم علي الكركاني
وهو من الشيخ ابو عثمان المغربي وهو من الشيخ ابو علي الكاشي وهو
من الشيخ ابو علي الروذباري وهو من سيد الطائفة ابو القاسم الجنيدي
وهو من خاله شري السقطي وهو من الشيخ معروف الكرخي وهو من الشيخ
داود الطائي وهو من الشيخ حبيب العجمي وهو من الامام حسن البصري
وهو من الامام علي بن الحطاب رضي الله عنه وهو من النبي صلى الله عليه
وسلم **سند شجرة خلافة المشايخ الحمدانية** اتباع سيدي الشيخ علي
الحمداني الموحدين في قدس الله اسرارهم تلقن الفقير المسكين من كلبه
ونقطة دايرة الاوحد سيدنا احمد بن علي الشناوي وهو من السيد
الامجد صيغة الله وهو من العالم المرتباني وجيه الدين وهو من جمال
المملكة الغوثية السيد محمد وهو من سلطان الموحدين للخلاج حضور
وهو من ابي المعالي هدية الله سرمست وهو من الشيخ قاضي الموحدين
وهو من الشيخ عبد الله الشطاري وهو من شيخ الشيوخ السيد علي
الحمداني وهو من الشيخ زين الدين الخوافي وهو من الشيخ عبد الله الرحمن
القرشي وهو من الشيخ جمال الدين يوسف بن عبد الله الكوراني العجمي
وهو من الشيخ نجم الدين محمود الاصهاني وهو من الشيخ عبد الصمد
القطري وهو من الشيخ نجيب الدين علي بن بن عثري الشيرازي وهو
من الشيخ الكبير مقتدي الكبر شهاب الدين ابي حفص عمر البكري
والسمروردي وهو من عمه الشيخ ابو الجيب ضياء الدين عبد القاهر
السمروردي وهو من عمه الشيخ وجيه الدين عمر السمروردي وهو من
والده الشيخ محمد بموويه وهو من الشيخ احمد الاسود الدينوري وهو
من الشيخ مشار الدينوري العلوي وهو من الامام ابو القاسم الجنيدي
وهو من شري السقطي وهو من الشيخ معروف الكرخي وهو من الشيخ
داود الطائي وهو من قدوة الكا مربي العجمي وهو من سيد التابعين
رضيع امر المؤمنين ام سلمة رضي الله تعالى عنها حسن البصري وهو من جيسوب

الموحدين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو من سيد الاولين
والآخرين وصبي رب العالمين محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم
سند شجرة خلافة المشايخ النقشبندية اخذ الفقير المذليل
احمد بن محمد بن وارث المكالمات الالهية والاخلاق المحمدية صهر
ابن المواهب محمد بن علي الشناوي رحمه الله وهو اخذ من السيد الاوحد
صبيقة الله وهو عن الوحيه عبد مولا سيدنا وحيه الدين العلوي
وهو عن السيد الاوحد قطب العالم السيد محمد الغوث وهو عن شيخه الحاج
حضور وهو عن شيخه هديرة الله وهو عن شيخه السيد محمد علا المعروف
بقاض الشطاري وهو من الخواجا عبيد الله احرار وهو من ولا نايقوب
المحجي وهو من قطب المعارفين الخواجا بهاء الحق والدين محمد بن محمد
البحاري المعروف بالنقشبندي وهو من شيخه السيد امير كل السخاوي
وهو من الخواجا محمد بابا السامري وهو من الخواجا علي الرازميني وهو من
الخواجا محمد الانجير قنبري وهو من الخواجا عارف الزركوي وهو
من الخواجا عبد الحاق النجدي وهو من الخواجا يوسف الخديفي
وهو من الشيخ ابن علي الفارمذي وهو من الشيخ ابو القاسم الكركافي
الطوسي وهو من الشيخ ابو الحسن الخرقاني وهو من روحانية سلطان
العارفين ابو زيد البسطامي وهو من روحانية الامام جعفر الصادق
وهو من الشيخ قاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وهو من سلمة الصادقي
وهو من خليفة رسول الله في بكر الصديق وهو من النبي صلى الله عليه وسلم
وشرف وكبر وعلى جميع الانبياء والمرسلين والهم وصيهم وتابعيهم
اليوم الذين عدة خلفاء امين وهذا انتهى ذكر السلاسل المذكورة
وفيهام ما ياتي بجمع غالب سلاسل اهل طريقت الله تعالى **قال الشيخنا**
الشيخ الامام محمد بن علي الشناوي رحمه الله تعا من خطه الشريف نقلت
ما نصه لقيت بمكة المشرفة الشيخ محمود وهو اخذ عن الشيخ الاكمل
علا شاء قاض ولي ولد عمه الشيخ طبعور وهو اخذ عن والده الشيخ

عبد الوحي

عبد الرحمن وهو اخذ عن الشيخ علا شاء قاض وهو منتسب الي
الشرف المنيري بن القطب سيدي يحيى المنيري الانصاري الي
ابي الدرداء رضي الله عنهم وكلهم بيت علم ولايه ودين ورعاير وكل
منهم آية واي آية عصمتنا الله بحبهم وجعلنا من خزيهم التمي وهذا
رفعة له في السند الي مكان شيخ شيخ سيدنا محمد طويع الله وبه
يتصل سندنا هذا اليه والحمد لله على اداء الله الكريمة بالصلة في
شجرة خلفائه الراشدين وطلائع النقاات المستعاذ بهم من المكره
للمسي والمعنوي والحمد لله لا تحضي الشناؤه وهو الوالي الحميد رضي الله
عن جميعهم امين واحي الله بهم من بايعنا في الله وتلقن ذكر الله
محي ذكرهم ومظهر ثنائهم حمد الله وشكرا ولا يقررون الحسوة الدينا بالافهم
خير واي ان هذا الي الصوف الاول وقد جادتنا من الله بشري رؤيا
صالحه من راء صالح منذ اعوام سادقه بان من تلقن منا الذكر
ثبت الله ايمانهم والحمد لله المحمود بكل السان وللقنود بكل مكان
وقبل الاكوان ونسأل الله بكمه الماصي واحسانه القديم ان يجعل ذلك
كذلك في كل من تلقن منا وتلقن حاربا بفضلهم وما ذلك على كرمه
بعزير كما يعلمه كل عزيز وامس سند الخلافة الباطنة المتصلة
بسيدنا السيد محمد الغوث من اكارا وليا والله اهل البروخ كافي يزيد
البسطامي والشيخ عبد القادر الجيلاني والشيخ شهاب الدين الشيرازي
وغرهم من ذكر اجتماعهم في تمام الدرجات له فذلك هي متصلة
بناؤه على السند المذكور اليه او لا فان السيد الغوث ذكر في كتاب
الدرجات له انه اجتمع بهم والسوء المرفقة اعاد الله علينا فربكاته
وبوكانهم اجمعين في الدارين امين وقد لجزت هذه الاسانيد
الشريفة السابقة منها واللاحقة الصحيحة ان ينتسب اليها
كل اخذ عنا وخصوصا اخص ولادنا ابراهيم بن حسن وعيسى
ابن محمد العلبي بارك الله لنا فيهم اجمعين عن والاهما كالسيد

ف
وملاق لنا ان كانه اهل ذلك

عبد الله بن أحمد وغيره من المتأددة وحجته من ابراهيم وصالح وغيرهم
 بالتلقين او الميعة او الالباس او كل ذلك وغايتها قاعدتهم في ذلك
 ورايتهم الموصلة الى ذلك باذن الله تعالى وسر طبعها لا في ذلك ان
 يجتنب المنهيات التي تنزيه او تحريم وان باق المأمورات امر اجاب
 او نذير باللطيفة والشرعية بقدر وسعة لا بقدرها مستعينا بالله
 في ذلك فاذا اتى على ذلك صحت انتسابه وانتسابي من اخذ عنه الى السلاسل
 المذكورة وربما كان الاخذ عنه اوسع دائرة في المقابلة منه كما ورد
 في السنة رب مبلغ او عي من سامع ورب حامل فقه ليس بفقيه
 ورب حامل فقه الى فقه منه فالانتساب اليه بذلك صحيح كيف كان
 انتسابه تلقينا للذكر او الباسا الحقة ما كانت من الالباس واعطاء
 للبيعة ولو صيته بتقوي الله على المحافظة على الطاعة واجتناب المعاصي
 باذن الله تعالى كما قال تعالى على ان لا يسركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا
 يزينين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين بهن ثياب الايات **فصل**
 واذا كان المتلقى للتلقين والصحة متحققا او منقطعاه ذلك ويريد
 وجهه احتاج الى العلة فان كان قرويا فلا بد له من محل يليق به للاعتقاد
 والذكر في بيته او غيره مما يساعده على ذلك حين انقطاعه وحين خروجه
 لقصده حاجته لئلا يكون هويا ولا مشاركا للناس فيما يخصه بل يكون
 محله محل علة لا يدخل فيه غيره الا هو وشيخه ان كان حاضرا وان يكون
 ضيقا مطلقا بعيدا من الناس قريبا وان يكون له خادما مخلوقا لا مأمورا
 اذا اراد الخلوة او العلة بين يديها تقربا الى الله وتحييا ان كان له الى
 ذلك احتياج والا بان كفي نفسه عنوانه له فان اراد انشؤ محله فيكون
 بابه قصيرا ويكون طوله في الخلوة طوله قامة ومدة يد القوق لا عيس
 وعرضه بما يسع حركته عند قيامه وقعوده للصلاة وغيرها ويكون طول
 اسفله طول قامة اذا نام حيث يصير لا يضيق به عليه وان يديم الذكر بلا غيره
 بذكر الامر او غيره ويكون على طهارة ولا يناله الاثر غلبة او غيره مما يوجب ذلك

في ذلك العلة ان يكون له من جهة

لا ترقها ولا عادة وان يكون صائما لانه اعون له على ما يريد من رتبة
 نفسه وتهدى باخلاقه وحصول اليقين والمطمانينة الى الله لما ورد
 ان الصيام مفتاح العبادات لاخذ الفضلات وازهايه العقلاات
 فاذا حسنت بذلك سببته وتطهرت من لوث الاعتماد على الابدان سريرة
 ودام ذكره طفر بطلوبه باذن الله تعالى فلا يفارق ذلك متى سهل
 عليه باذن الله طريقه وذهب وقيل بتوقيفه فان ذلك عون له عند
 الله امارة الله به ودعاه عليه الى حضرة فليس شكر الله بدوام العمل
 مخلصا له به فانه قبله المتوجهين فلا يصرف وجهه توجهه عن الله
 غير فرما فتح الله عليه نور في اقل الزمن وربما توسط او طالع الى
 الاربعة او اكثر وقيل ما اخلص الله فيها العبد متواليكا وانقلب حاجيا
 كما ورد من اخلص الله اربعين صبيا خاطرت منابيع الحكمة من قلبه
 على لسانه وقد يكون بعض الاربعة له قايما مقام الاربعة عند غيره
 او الاربعة ينات متى توفر الاستعداد والقبول وجمع لهم على الله بالانفرد
 ولا تشويش وقد يكون الاربعة ينات للتعزدة بعض الاربعة المذكورة
 عند المتفرقة والشتات وعدم جمع لهم وقد يلاسه غايق لا يشعر به
 فيمنعه النقص بذلك لوقوفه معه وهو لا يشعر به من ليله عليه ان لم
 يكن تحت نظر شيخه فعل المأمور به وعدم ترك حصول الموعود عليه
 فعبارته بالاشارة اليه كمن سافر للبحر وقطع الغيا في وبذل النفس والمال
 وحضر الموقف ولم يرتفع عن بطن عرته او وادي محضر جمع فخر
 الله ذلك مثالا لاهل السير المعنوي بالسير الحسي ومناذله فليحذر
 الناصح نفسه ذلك وليكن على بينة عن دينه وسير فانه معاملته
 ودين الله في عزيمة الشريعة السماه طريفة عند خواص السالكين الى
 الله عليها فلا يسرق السالك من دينه شيئا كما ورد اسرق الناس
 الذي يسرق صلاته لا يتم ركوعها ولا سجودها وانخل الناس من نخل
 بالسلام الحديث والسلامة من الخالفات من السلام ولا يرفي بشي

من ابعاضه ولا من خواطرم لانه المتعرج با بغاضه موجهة مع الامور
كالحجة الزنا بقلبه ونقصه ولا يقتل فعله بالافساد لقائه وليس
كذلك الحق من فعله وكسبه كما ورد لا ياتين بهتان يقتريه يادعا
ما ليس له او ما ليس له عنده او ما يضل اليه قل وجل بين يديه حالا
ولا بين يديه مسير الى حيث المتقلب ماء لا ولا بعضي لانه امر
في معروف اجالا ولوراء مخالفا عنه لظواهر الامر فانه موافق لما طنه
تخوف السفينة وقتل الغلار واقامة الجدار وقس به ما والاه فان هذه
المذكورات دفتر الطريق لمن سلما وعلم الله من لده علماء فطريق لعل
الله طريق الحضر واقعه لمن ايقن وابصر والله اعلم **فصل**
اعلم ان الدخول في الطريقة الكريمة المسبوبة الى الله بالثلاثين المذكورة
والصحة والتاديب والوصية والمباينة واللباس والا تنقاع بغيرها
هو كالدخول في الشريعة اولا لا يذكر الله الا الله فكما يغفر الاسلام في قلب
المؤمن القائل بحد قوله لا اله الا الله محمد رسول الله اذا تصابح لسانه بقلبه
ويستقبل بحمد القول من الكفر الى الاسلام ويجرد النفس والمال والعرض والولد
ويتبوا بها من جنة الاعمال الصالحة حالها حيث يبذلها من قليل ذلك
وكثيره فلن يكفر بها كذل المتطرق سبيله الثلثين بل الله لا الله
قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح المتواتر هذه امرت ان اقاتل الناس
حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وفي رسول الله اذا تصابح لسانه بقلبه
ويستقبل بحمد القول من الكفر الى الاسلام ويجرد النفس والمال والعرض والولد
ويتبوا بها من جنة الاعمال الصالحة حالها حيث يبذلها من قليل ذلك
وكثيره فليكن يكفر بها فاذا قالوا عصموا مني ماله واولاده لا يحقها
وحسابهم على الله الحديث فيجوز القول اذا قال ذلك تحمل الحجة والكفر الى
الاسلام لقوله صلى الله عليه وسلم فاذا قالوا عصموا مني ماله واولاده لا يحقها
فصاها بقدر الحق كذل سالك الطريقة اذا قال ذلك بالثلاثين عن
اهله او من الاخذين عنهم كالشريعة حذوا بحذو صحب تنسابة اليهم

وان كان قاصرا وعصم بالثلاثين من الانقطاع وقوصص بالحق على
قدح ما دام ملتزما للامر فاذا ابتعد منه كان ردة لدرجة عنه
فليحذر من ذلك بالعقود الشرعية كلها اقل من اعتقادات وتبينها
الافعال اديما والطريقة كذلك لا غير فتنبه له واعصم بالله والصلوة
تدخلها بالنية ومقتضاها التكريس وتحليلها التسليم وقس به فالدخل
في الخير والشر بالنية والقول قبول او رد ادليلها فكذلك الطريق فلا
تستقله ولا اقبال على ذلك من مهمات الدين عند اهله والذين اوتوا
العلم درجات فالدخل بالنية والخروج وان لم يتكلم فله من ذلك
نصيب والكلام في بعض الاماكن شرط وفي بعضها شرط لما نوفي فاعرف
حدود الله عند الافعال الا قول الظاهر والمباينة لتفت عندها
اذا بصرت بها كما تفت بقديمك عند المانع لك على السلوك الى ما وراءه
وذوق العلم كذوق الطعام الذي تنقضي به فانه العلم غذاء روحك
ومعاجها في حضرة القرب في الاولي والاخرى فميز ما له من عقلية
وتفهمة كما تميز اللقمة من الطعام كذلك ان كنت من طلاب هذا
الشان ومن الله الاعانة وله العيادة وهو المستعان وعليه التكلان
وقد ادليت بك على متن الطريق وذلك لك صغارا غير يذللها
كثير من اهل التحقيق في الطريق ورجوت تفعل في الله وان تكونت
ايتها الاخ على بصيرة في دين الله فان من جهل شيئا عادلا ومن علمه
والاه فادع الاقبال بذلك على الله مستجيبي الدعوة بالرفع قوله تعالى
قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن تبعني وقوله تعالى
قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن انقي ولا تظلمون **فصل**
فاذا عزوا الامر للطالب وصدق الله في توجيهه اليه واراد الغلبة
او الخلوقة الاربعينية او ما دونهما من السبعة والعشرين
او الثلاثين او دون ذلك وفوق واجب معانة الغذاء نظر الاماكن

اصح له في تناوله بحسب ما يعتاده من ملائمة المرحه ومسا
امنع من التراجع وكثرة الحاجة الى البراز والوضوء قبل ذلك فان شغفه
والاخذ من اللوز والبندق والخصم المقلبي والمشمس من كل السوية
قدر المدة والحاجة ويقشر اللوز والمشمس ويحش قليلا ويدق الجميع
ناعما او جريشا مع السكر فان نفع قرح او ارضا بقدر الحاجة وان
كان جريشا سق منه بقدر الحاجة وان لم يكن ثم سكر فربيب عسل
ذلك او بمثلية ويكون استعماله بالوزن اما تحديدا او تقريبا بيد
او بما عود سكتي بركن يدية صغيرة او مثل ذلك ويكون على حسب
معرفة مزاجه فان كان يكتفيه في اليوم واللييلة مثلا ثلاثا او اقل
جعل اوقية في المغرب عند الفطر ووقيتين عند الشح وان كان اقل
او ازيد منه فذلك لك الثلثين والثلثين ويتدرج الى التقليل اذا شاء
قليل قليلا دخولا وخروجا الى العادة اذا اراد العود فهذا القدر
المذكور ينفع في المعتدل المزاج واليهر واللييلة والمخوف ستة المار
ياخذ بقدر حاله فانه وان تزداد فكم المعتدل وان قل لانه صلاح
امر لان المارحة تذيب القليل بسرعة فاذا اراد ما يصابها حاصل
المعتدل وعدم الانحراف عن الاشتغال بالذكر والطاعة والملاحة
والنشاط فيها ولها والبارد المزاج دونها وكذا ان اراد ان يستعمل
الحلبة عند قتل الطلبة بعد ما تغسل وتغش ويؤخذ سويق
الشعر المعلق نصفه ونصفه غير محس ويطحن ويذوق الطلبة وتطحن
وتخلط بالعندو الزيت الطيب والتليط بقدر ما يملته ويصير
مقدرا بقدر ما يقطر ويتيسر اكثر معدودة ويكون الاقل اقل
الليل والاكثر اخر هذا هو الغالب وقد يندرج من يعكس ويراعي
مثل ذلك او ما يقوم اذا كان في محل لا يحسد فيه ما ذكر من الغدا
المذكور في راي بيده بما يقرب منه في المزاج والمنافع المذكورة والحفاظ
على الذكر والسم ولا ينام الا عن قلبية ولا يطيل النوم الا بقدر ما يدفع

مقام

الفروغ

الضرورة الشاغلة عن الذكر والعمل وان يكون على طهارة وادب
مستقبلا مستعملا للذكر لانا قلنا له بعد الفرائض لوز وخواطها لينا
ونهاذا الالهو ليكن بالقلب دون اللسان هما امكن فان لم يتمكن فذلك
ذكر باللسان حتى يصل الى ذلك وليغض عينيه عند الذكر وينظر الى قلبه
كانه يرى الله تعالى لعل الله ان يفتح له افقاه ويصل به الى حواله انه هو
الفتاح العليم فدا به ويحيى الذكر بالقوة والاكتفاء له لا شغل
له الا هو فان لا رة ذلك باذن الله فتح عليه بقدر حاله وقد جعل
الله لكل شئ قدرا ولكل درجات ما عملوا اقل ذلك وكثير طال او
قصر كن كما قال تعالى مضابن مشابرا واصبر نفسك مع
الذين يدعون رجبوا بالعدة والعشي يريدون وجهه ولا تعد
عينك عنهم فكن متابعا لذلك مطيعا له صابرا نفسك مع
الذين يدعون الله بالعدة والعشي يريدون وجهه لا يريدون منه
غرة لك قد ذكر تبصر لذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون يا ايها
الذين امنوا اصبروا وصابروا واتقوا الله لعلكم تفلحون **فصل**
واذا كان غالب السلاسل متصلة بالامام الحسن البصري رضي الله عنه
الي سيدنا علي رضي الله عنه الي سيدنا علي رضي الله عنه وقد تكلم
في ذلك بعض وقال انه لم يجتمع به فتدكرها بن بل السرد لك وتحقق
اجتماعه به فتقوا وبالله التوفيق اخبرني شيخنا الامام احمد
بن علي الشناوي عن والده سيد علي بن عبد القدوس الشناوي
عن الشيخ عبد الوهاب بن احمد الشعرا في عن الشيخ الامام شيخ
الاسلام كما حفظ الزاهد الجليل بين العلم والدين السالك سبيل
السادة الاقدمين ابو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن محمد الدين
ابي بكر البيهقي ثم القاهري رحمه الله انه قال في جامع فتاويه للشيخ
بالخاري للفتاوي في الفتاوي المحدثية منه في المسئلة التي تحت
يا تحافا الفرقه مرفوعة الفرقه ما نصته مسئلة انكر جماعة من الحفاظ

اسماع الحسن البصري عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه
وكثر وجهه وتمتلك بعد بعض المتأخرين فحدث به في طريق ليس
لخرقة والتلقين واشتتة جماعة وهو الذي عني لوجوه وقد رجحة
ايضا الضياء المقدسي في المختارة فانه قال قال الحسن بن ابي الحسن البصري
رضي الله عنه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقيل لم يسمع منه
وتبعه علي هذه العبارة الحافظ بن حجر في اطراف المختار وكنه بعد
راجع جماعة وصحة الوجه الاول ان العلماء اذكروا في الاصول في وجوه
الترجيح ان المحدث مقدم على الثاني لانه معونة زيادة علم الثاني ان
الحسن وكذا السنين يقتضيان خلافا غير من الخطاب رضي الله عنه وكانت
امته خير مولاهم سلمه رضي الله تعالى عنها وكانت ام سلمة تخرجه
الى الصحابة يباركون عليه واخرجته الى عمر فدعا له اللهم فقهه
في الدين وحبيته الى الناس فذكر الحافظ المزني في التهذيب واخرجه
الاعسكري في كتاب المواعظ بسنده وذكر المزني انه حضر يوم الدار
وله اربع عشر سنة ومن العلو انه من حين بلغ سبع سنين امر
بالصلاة فكان يحضر الجماعة ويصلي خلف عثمان اليان فقتل عثمان وعلي
اذ ذاك بالمدينة فانه لم يخرج منها الى الكوفة الا بعد قتل عثمان
فكيف يستذكر جماعة منه وهو كل يوم يجتمع به في المسجد خمس
مرات من حين نفي اليان بلغ عشرة سنين وزيادة على ذلك ولا شك
ان عليا رضي الله عنه كان يزور امتهات المؤمنين رضي الله عنهن ومنهن
ام سلمة والحسن في بيتهما هو وامته الوجه الثالث انه ورد عن
الحسن البصري ما يدل سماعه منه او رد المزني في التهذيب طريق ابي
نعيم قال حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن
بن زكريا حدثنا ابو حنيفة بن محمد بن حنيفة الواسطي حدثنا محمد بن
موسي بن ابي نوح حدثنا ثمامة بن عبيد حدثنا عطية بن محارب
عن موسى بن عبيد قال سالت الحسن قلت يا ابا سعيد انك تقول

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانك لم تذكره قال يا ابن اخي لقد
سالتني عن شيء ما سالتني عنه احد قبلك ولو لامرئيتك مني ما اخبرتك
اني في زمان كما تروي وكان في عمل الحجاج كل شيء سمعته اقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهو عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه غير اني في
زمان لا استطيع ان اذكر عليا ثم قال رحمه الله ذكر ما وقع لنا في رواية
الحسن البصري عن الامام علي رضي الله تعالى عنه قال الامام احمد في مسنده
حدثنا هشيم بن اخبرنا جعفر بن الحسن عن علي رضي الله تعالى عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رفع القلم عن ثلاثة عن الصغر حتى يبلغ
وعن النيام حتى يستيقظ وعن المصاب حتى يكشف عنه اخبر جعفر الترمذي
وصحفه والنسائي والحاكم وصححه والضياء المقدسي في المختار قال
الحافظ زين الدين العراقي في شرح الترمذي عند الكلام على هذا الحديث
قال ابي بن المديني الحسن رأي عليا بالمدينة وهو غلام وقال ابو زرعة
كان الحسن البصري يوم بويج لعلي بن اربع عشر سنة ورأي عليا بالمدينة
ثم خرج الى البصرة والكوفة ولم يلق الحسن بعد ذلك وقال الحسن رايت
الربيع يبيع عليا رضي الله تعالى عنه انه قال الشيخ جلال الدين
رحمه الله قلت وفي هذا القدر كفاية ويجمل قول الثاني ايلا اجتماع علي ما
بعد خروج علي رضي الله عنه بالمدينة وقال النسائي حدثنا الحسن بن احمد بن
جبيب حدثنا ثاذ بن قياض عن عمر بن ابراهيم عن قتادة عن الحسن
البصري عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال افطر الحاجم والمجوم وقال الطحاوي حدثنا اخرون مرزوق
حدثنا الخطيب حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن علي رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف في الزعم فصل
فاصابته جائحة فهو عاقبة الحديث وقال الدارقطني حدثنا احمد بن
محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا الحسن بن شبيب العمري قال
سمعت محمد بن صدر بن السلمي حدثنا عبد الله بن ميمون المري حدثنا

عوف عن الحسن عن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العلي اعلي
قد جعلنا اليك هذه السبعة بين الناس الحديث وقال الدارقطني حدثنا
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا داود بن رشيد حدثنا ابو حفص الابرار
عن عطاء بن السائب عن الحسن عن علي رضي الله عنهما قال الخليفة والبرقية
والمسنة والباين والحرام ثلاث لا تخر لهما حتى تنكح زوجا غيره وقال
الطحاوي حدثنا حماد بن عوف حدثنا حماد بن ابي مرزوق حدثنا هشام بن حسان
عن الحسن عن علي رضي الله عنه قال ليس في مسك الذكر وضوء وقال ابو نعيم
في الخليفة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو يحيى المرزقي حدثنا هناد
حدثنا ابن فضيل عن ليث عن الحسن عن علي رضي الله عنه قال الطوي لحي عبد
نوحه عرف الناس ولم ترقه الناس عرفه الله بوضوء اوليك مصابيح
الانبياء يستغاث الله تعالى عنهم كل قسنة مظلمة سيد ظلم الله في رخصته
منه ليس اوليك بالمدايع البذر ولا الجفا والمرائب وقال الخطيب في
تاريخه اخبرنا الحسن بن ابي بكر اخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله
بن زياد القفطان حدثنا محمد بن غالب حدثنا يحيى بن عمران حدثنا
سليمان بن ارقم عن الحسن البصري عن علي رضي الله عنه قال كنت النبي
صلى الله عليه وسلم في قميص ابيض وثوبي خمره وقال جعفر بن محمد بن محمد
في كتاب العرائس حدثنا وكيع عن الربيع عن الحسن عن علي رضي الله عنه
رفعه من قال كل يوم ثلاث مرات صلوات الله على ادم غفر الله تعالى له
الذنوب وان كانت اكثر من زبد البحر اخرجه الذهلي في مسند الفزرة
من طريقه قال الحافظ بن حجر وقع في مسندنا في يعلي قال حدثنا جويرية
ابن اسير قال اخبرنا عقبه بن ابي الصهباء الباهلي قال سمعت الحسن
يقول سمعت عليا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امي
مثل المطر الحديث قال محمد بن الحسن البصري في شيخه شيئا هذا نص
صريح في سماع الحسن من علي رضي الله عنه وجماله ثقات جويرية وثقة
بن حبان وعقبه وثقة احمد بن حنبل وابن معين انتهى تخاف الفرقه

ورفع

ورفع الفرقه للسيوطي رحمه الله تعالى وقال رحمه الله في زاد المسير
وقال الامام شمس الدين بن الجزري بعد سوق سند ليس الفرقه من طريق
الحسن البصري عن علي كذا وصلت اليها فرقته التصوف من طريق القوم وكل
الحديث لا يعرفون الحسن البصري سمعا عن علي رضي الله عنه مع انه
عامر بلا شك وثبت انه رآه وانه ولد في خلافة عمر رضي الله عنه صح
انه سمع خطبة عثمان رضي الله عنه وروى الترمذي من طريق قتادة في
قتادة واحمد والنسائي من طريق يوسف بن عيسى كذا في الترمذي
من طريق قتادة وكذا كلاهما عن الحسن البصري عن علي حديث رفع القلم
عن ثلاث الحديث وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه
ولا يعرف الحسن سمعا عن علي وكذا روى النسائي حديث افطر الحاجم
والحجوم من طريق قتادة عن الحسن عن علي انتهى قال السيوطي
قلت الحافظ مختلفون في سماع الحسن البصري عن علي رضي الله عنه فمنهم
من لم يثبت كالبصري ويحيى بن معين ومنهم من اثبتته ورجحه
الحافظ ضياء الدين المقدسي في المختار ثم نقل عن الحافظ بن حجر
ما نقله في آخره لا تخاف من حديث مثل امي مثل المطر المذكور في مسند
ابي يعلي ثم قال ولقد الفت في ذلك جزوا سمعته تخاف الفرقه ويصل
الفرقه وفي بعض النسخ برفع الفرقه انتهى **فان قلت** جميع ما ذكر
في الا تخاف انما يثبت اللقي والسماع وانما ليس الفرقه وتلقين الذكر
فلا قان الا تخاف **قلت** قد ذكر في اول الكلام ممن خدش في طريق
ليس الفرقه من المتأخرين متمسكه في ذلك عدم سماع الحسن عن
علي رضي الله عنه بناء على انكار جماعة من الحفاظ سماعه ولم يتم
دليلا على نفي ليس غير انكار السماع فاذا صح السماع وثبت باسناد
الائمة المعتمدة في الكتب المعتمدة كالامام احمد والترمذي والنسائي
والحاكم والضياء المقدسي وابي نعيم والدارقطني وابي يعلي وغيرهم
لم يبق للخارج لنا في متمسك في الحديث ومعنا مقدمه معلومة

مشهور قد اشير اليها في نفس ترجمة المسئلة وهي ان ليس الخرقه
من طريق الحسن البصري قد رواه جماعة من اهل البراهيل المراءون بالقرنة
في لفظ الترجمة ومن المعلوم ان فيهم من هو جامع بين الفقه والتفقي
وطريق صالح من الحديث كالشيخ عبد الكريم بن هوزن القسيري
فقد قال في كتابه القاسم بن عمار رحمه الله في كتابه تبيين كذب
المفتري اخبرنا الشيخان ابو الحسن علي بن احمد بن منصور وابو منصور
محمد بن عبد الملك بن الحسن قال قال لنا الشيخ ابو بكر احمد بن علي المافظ
عبد الكريم بن هوزن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد بن القاسم القسيري
التي تسمى بوزي سمع احمد بن محمد بن عمر الخفاف محمد بن احمد بن عبد ورس
الزكري وابو نعيم عبد الملك ابو الحسن الاسفرايني وعبد الوارث بن يحيى
الزكري ومحمد بن الحسن العلوي وابا عبد الرحمن السلي وقد علمنا
في سنة ثمان واربعين واربعماية وحدث ببغداد وكتبنا عنه
وكان ثقة وكان يعرف الاصول على مذهب الاشعري والفرق على مذهب
الشافعي ثم قال بعد خروجه ولقد عقد لنفسه مجلسا لاهل
الحديث سنة سبع وثلاثين واربعماية وكان يميل الى خمس وستين
يذنب اما له باباية وربما كان تكلم على الاحاديث باشارته
ولطائفه انتهى وقال التاج السبكي في الطبقات الصغرى في ترجمته
شيخ المشايخ استاد الحجة ومقدرة الطائفة احمد بن حنبل الامة وعلمه
الملك تفقه على ابي بكر الطوسي وقرأ الاصول على ابن قورق فلا سنا
ابي اسحق الى آخر ما قال رحمه الله وكان الشيخ عبد القاهر بن عبد الله
السهري قد قال التاج عبد الوهاب السبكي في الطبقات
الصغرى في ترجمته احدا من الطريفة ومشايخ التفقة تفقه
بنظام بغداد على اسعد الميهدي وكان من هذه الذين وائمة
المؤمنين انتهى وكان له اخيه الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد بن عبد الله
السهري صاحب عوارف المعارف الذي فيه ما فيه من الاحاديث المسندة

ابن قورق كان من المشايخ الذين يروون عن السبكي

عن عمه وغيره المعروف لطرف من فضلهما في الحديث كما يشير اليه نحو قوله
حدثنا شيخنا ابو الجيب املاء وفي الطبقات الصغرى للسبكي في
ترجمته كان هذا الرجل شيخا وقت في علم الحقيقة واليه المنتهى في تربية
الريدين ودعا الخلق الى الخلق وتسلط طريق العبادة والخلوة حتى
عمه وتفقه عليه ثم تفقه على ابي القاسم بن فضلان ثم لاح له العلاج
فراح مع اهل الله واستراح وصار بركة زمانه وبهلو ان اقرانه انتهى
وقرهم من هو مقبول ثقة عند الفريقين فاذا انتفى بسبب الخدش
وقد رواه من هو ثقة ومقبول ما قورهم انقطاعه عن فروع موصول
وبذلك يحصل الاتحاف وبالبد التوفيق والاسعاف او كان السب
في عدم شهره ليس والتفقي عند اهل الحديث ان هذا الخلق
لخوا من اهل سلوك طريق العزلة الذين يميلون الى ستر الحق واعمالهم
وليس كرواية الاحاديث ونقل الاحكام الشرعية المطهرة للاراد بها
العموم حتى يشتهر **في حديث** شاذ بن اوس الذي عند الطبراني
غيره ما فيه تلويح الى ذلك وهو ما اخبرني به شيخنا الامام احمد بن
علي المشايخ بئس السابق في وصل بيعة الصغرى من طريق البدر
المشايخ الى ابي القاسم الطبراني قال ومن خط المافظ بن حجر فقلت **حدثنا**
احمد بن عبد الوهاب بن محمد الخوطي نا ابي نا اسماعيل بن عباس
نا راشد بن داود نا يعلى بن شاذ بن اوس حدثني ابي شاذ بن اوس
وعباد بن الصامت تصدق قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هل منكم احد من اهل الكتاب ثقيل لا يارسل الله فاحملوا اليه
فقال ارفعوا ايديكم فقولوا لا اله الا الله فرفعنا ايدينا ساعة ثم وضع
النبي صلى الله عليه وسلم يده ثم قال الحمد لله اللهم انك بعثتني بهذه
الكلمة وامرني بها واعدتني عليها الجنة انك لا تختلف اليها د
ثم قال ابشر يا فان الله قد غفر لكم **حدثنا** احمد بن المعلى الدمشقي السبي
بن اسحق السري قال انا همام بن عمار نا عبد الملك بن محمد

هذا هو

الصنعاني نادر اشدين داود الصنعاني فذكر نحوه عن شداد وحده
من غير ذكر عيادة انتهى وغراه الحافظ بن حجر في هامش البدر المنير
الي البراز وكذلك الحافظ السيوطي في جمع الجوامع وزاد عروة في الامام
احمد في مسنده والي الحاكم مع عروة في الطبراني ايضا وقفت على
سند البراز قال حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني حدثنا الحسن بن علي
السكوني حدثنا اسماعيل بن عياش به وقال فيه وعبادة حاص فصدقه
وقال يا يعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فيكم غريب يعني ان
اهل الكتاب الحديث وذلك ان امره صلى الله عليه وسلم يغلق الباب
بعد السؤال المذكور تنبيه علي ان هذا امر خاص لا ينبغي ان يشتر فيه
مع حضور اجنبي منكروا انه يصح ان يحلل عليهم من ليس منهم
وعلي قلبهم في ذلك الامر ولو من اهل الكتاب لئلا يشوب عليهم فان الاجنبي
المكفر يتغير برويته منهم ما يتكلم فيقبضهم بتغيره فيفوت البركة
المطلوبة من هذا الامر كما يشي اليه قوله صلى الله عليه وسلم خرجت الاخيركم
بليلة القدر فتلا حافظان وفلان رفعت الحديث الصحيح ثم فاشارة
الي ان المستلق بهذا التلقين الخاص احد في سلوك طريق وجه الاسرار
فمن شرطه الحفظ والامانة فان الاسرار لا توهب الا للامناء وليس هذا
كالملقين العام لكل داخل في الاسلام المستفاد من قوله صلى الله عليه وسلم
امرتم ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله الحديث الصحيح بالتواتر
عند اهل الحديث علي ما ذكره الحافظ السيوطي رحمه الله فان المقصود
به فتح باب الاسلام علي القائل فيلقن ولو بين اظهر المشركين في صف
العتل الى المدخل به في حصن الله الذي من دخله امن من عذابه
المحدد ثم لكل درجات فاعملوا فمنهم ومنهم والستاتكون الياس للحرقة
اذ كان لبسها للارادة لا للترك فقط فان الشيخ المزي من اخراف
الياس للحرقة اذ كان لبسها لغيرها المريد باذن الله تعالى كما ينبغي
ان ينظر في حال المريد الذي يريد ان يلبسه فاي حال يكون للمريد

طريق
الخلق
والله اعلم
بما كان

فيه نقص فان الشيخ يلبس بذلك الحال حتى يتحقق به ويغمر في
قوة ذلك الحال في الثوب الذي يكون على الشيخ فيجزة في الحال وليس
ذلك المريد يصري فيه سره بان الحر في عصابة فيغمر ويغمر في الحال
ولا عجب من امر الله كما وقع لسيدينا يوسف صلى الله عليه وسلم من ابي يعقوب
صلى الله عليه وسلم كما وقع للشيخ نجم الدين الكبري وكان ذلك في ايام
طلبه للحديث على بعض تلامذة في الستة قال فتغير على الحال وانقطع
تعلق باطني عما يولي الحق سبحانه وتعالى الى آخر قصته المفصلة
في التفقات وغيره وهذا اليوم وان كان عزيزا لكن سيدنا علي كونه
من اكابر الورثة المحمدين من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين
ولا ينبغي ان يشك في انه كان من اهل هذا الشأن العلي والفيض
الساري والحسن البصري ايضا لا يليق التوقف في كونه ذلك الوقت
من اهل الارادة الاخفاء بهذا الالاس الخاص فغير ذلك مستر مسل
والكل منه نصيب بقدره والله اعلم وهذا السر بان من الثوب في لاييه
من باب وارثه مضمون ما في جميع الجوامع معروفا الي ابن عسكرو
اي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل من رجل
ياخذ ثوبا فرض الله ودسوله كلمة او ثنتين او ثلاثا واربع
او خمس فيجعلهن في طرف رداءه فيعمل بهن ويعلمهن قلت
انا وسطت ثوبي وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث علي
حتى سكنت فضممت ثوبي الى صدري فاي ارجوان اكون لم اسن
حديثا سمعته من بعد فانه صلى الله عليه وسلم لما امرت بحجبه عن ماله
الذي استخرج به ما يدل على تفاوت درجات استعدادهم الا
ابو هريرة رضي الله عنه كان في ذلك الوقت والحال اقربهم استعدادا
القول ذلك الامر ومن قوة ايمانه بسط رداءه رضي الله عنه فيجعل
الكلمات البارز في عالم المثال من لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحسنة في خياله المتصل وجعلها مجموعة في رداءه بقوة تحتية

مع الشيخ بابا فرج النوري حيث يلبس
بابا فرج بحاله عظمته من احواله وكان
يتكلم في كماله والنسب والاشرف في ذلك
عليه فلهذا سره عنه فقام فالبس ذلك الثوب
لشيخه نجم الدين الكبري

الناشئة من قوة ايمانه وضم الردة الي صدره فسري قوة الحال الذي
تليس به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تحلي اسم الحفظ العلم عند
تحديثه في ذلك المجلس الخاص متوجهاً بتمتته الي سريه قوة الحال
منذ اني كلمته الترفعة الممثلة المفعولة بتحويل في هربوع النائي وقوة
ايمانه وكما استعداده في درجته لسري عنها في ثوبه المحسوب ومنه
الي باطن ابي هربوع رضي الله عنه وقد ظهرت النتيجة بفضل الله كما
قال فاني رجوان اكون لو انس حديثاً سمعته من بعد وفاته له
قوله صلى الله عليه وسلم ابو هربوع وعاء العلم وقوله صلى الله عليه وسلم لكل
امة حاكم وحكيم هذه الامة ابو هربوع رضي الله عنه فقد ظهر عنه
ذلك الجرس وسري في الامة الي قيام الساعة عند العالمين به والمحمد للذي
رب العالمين هذا وكما ان افشاء اللباس في قوة هذا اللباس الخاص
الذي لا يخفى على كل مصنف ان الاخفا فيه عن غير الاهل مطلوب
وكان الظن ان لم يكن يقين سيدنا علي والحسن حسناً في كونهما
من اكاراهل هذا الشأن كان وجه خفا شأنهما في اللبس والتلقين
علي اكثر رواية الاخبار الذين ليس لهم اعتنا بهذا الشأن مكشوفاً
غير مستور عندهم عرف فانصف وليس عدم التي بالعلم علماً
بعدم ذلك الشيء وهو ظاهر والله اعلم وبالله التوفيق **فصل**
قال الشيخ شهاب الدين ابو العباس محمد بن محمد القسطلاني في الوهب
اللدنيته بعد نقل حديث الحادئين في اتصال ليس للزفة من طريق
الحسن البصري ما نصه نعم ورد ليسم لها مع الصعبة المتصلة الي
كميل بن زباد وهو محب علي بن ابي طالب رضي الله عنه من غير
خلف في صحته بين ائمة المخرج والتعديل وفي بعض الطرق اتصالها
باوس القرني وهو اجتمع بعمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب رضي الله
عنه وعنه وهذه صعبة لا مطعن فيها وكثير من السادة يكتفي بحديث
الصعبة كالسادة لينة وشيخنا ابي اسحق ابراهيم المبتولي وكان

كثير

الشيخة

الشيخ يوسف العجمي يجمع بين تلقين الذكر واخذ العهد واللبس
وله ذلك في ذلك رسالة ربحان القلوب قرأتها على ولد ولد الحارث
المسلك سدي علي مع الباسية الي الخرفة والتلقين والعهد بانهم
يلفظه والقسطلا في هذا الحد شايخ عبد الوهاب الشعراني شيخ
والد شيخنا فانه قال في المذهب الكبرى وقرأت علي الشيخ العالم الصالح
الحديث المقر في الشيخ شهاب الدين القسطلاني شارح البحار
غالب شرح علي البخاري وقطعه من المواهب اللدنية انتهى بلفظه
رحمة الله **قلت** لنا اتصال بطريق كميل بن زباد من جهة الشيخ نجم
الدين الكبري من طريق شيخه اسمعيل القصري لا من طريق عمارة بن
ياسر وقد مر بعضاً سابقاً في الي البخاري ولنو في غير تتركها
وتأيداً فنقول ليست الخرفة من شيخنا ابو المواهب احمد بن علي الشنقا
قدس سره وهو من ولد علي بن عبد القدوس الشنقاوي وهو من الشيخ
عبد الوهاب بن احمد الشعراني وهو من شيخ الاسلام زين الدين ابي يحيى
زكريا بن محمد الانصاري الشنقاوي القاهري وهو من الشنقاوي عبد الله
محمد بن عمر الواسطي الاصل القصري وهو من الشيخ ابي العباس احمد الزاهد
وهو من الشهاب اللدني وهو من عبد الرحمن الشنقاوي وهو من احمد الروذباري
وهو من الشيخ رضي الدين علي بن سعيد بن عبد الجليل الغزنوي المعروف
بلااد هو من محمد البغدادي وهو من الشيخ نجم الدين ابي الحنا ب احمد بن
عمر بن محمد الخوارزمي الخنوفي المشهور بالكبري وهو من الشيخ اسماعيل
القصري وهو من الشيخ محمد المانكييل وهو من الشيخ داود بن محمد
المعروف بخادم الفقراء وهو من الشيخ ابي العباس بن ادريس وهو من
الشيخ ابي القاسم بن رمضان وهو من الشيخ ابي يعقوب الطبري وهو
من الشيخ عبد الله بن عثمان وهو من الشيخ ابي يعقوب النهرجوري
وهو من الشيخ ابي يعقوب السوسي وهو من عبد الواحد بن زباد وهو من كميل
بن زباد وهو من علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وقد مر سرهم اجمعين

وعلي رضي الله عنه ليس بها من يد النبي صلى الله عليه وسلم فقد **ربنا** بالسند
 السابق إلينا فظجلال الدين السيوطي أنه قال في جامعه الكبير معروفا إلى
 ابن أبي شيبة والطحاوي وابن منيع والبيهقي ما نصه عن علي رضي الله عنه
 قال عمتني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خمر بعامة فسد لها
 خليقي وفي لفظ فسد طر فها على منكبي ثم قال إن الله امتني يوم بدر حين
 بلا يتبعون هذه العمة وقال إن العامة حاضرة بين الكفر والإيمان
 وفي لفظ بين المسلمين والمشركين الحديث **وقال** معروفا إلى ابن شاذان
 في مشيخته **عن علي** رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم عمة بيده
 قد نبت العامة من ورائه ومن بين يديه ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم
 ادبر فادبر ثم قال قبل فاقبل واقبل علي صحابه فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم هكذا يكون تيجان الملائكة انتهى وقال في فتاواه الفقيه من
 كتابه الحاوي للفتاوى في باب اللباس قال الطبري في حديثنا يكون
 سهل ناعبد الله بن يوسف نايجي بن حمزة نا ابو عبيدة الحمصي عن عبد الله
 بن بسر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب لا خبير
 فعمته بعامة سودا ثم أرسلها من ورائه أو قاله علي كنفه اليسرى انتهى
 وأورده في فتاواه التفسيرية في آل عمران وقال رواية في الكبير وإسناده
 حسن انتهى وقد مر أسنادنا إلى المعجم الكبير من طريق النور الهدى صاحب
 البدر المنير **باب** في أسناد السابق إلينا فظجلال الدين السيوطي
 قال في زاد المسير قال ابن الصلاح من أقرب ليس الخرقه وقد استخرج
 لها بعض المشايخ أصلاً من سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث
 أم خالد قد كثر حديث الذي ذكره السهروردي أي في العلوي وهو مخرج
 في العيصيين ثم قال السيوطي رحمه الله وقد استنبطت الخرقه أصلاً
 أوضح مما تقدم وهو مما تقدم وهو ما أخرجه البيهقي في شعب الإيمان
 من طريق عطاء الخراساني أن رجلاً من بني عمر فسأله عن ثياب طر فاعامة
 فقال له عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سريته وأمر عليها

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن عوف وعقد كواً وعلي عبد الرحمن بن عوف عمامه من كل طرف
 مصوغه بسواد فتأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم تحمل عمامته
 ثم عمة بيده وأفضل موضع أربع أصابع أو نحو ذلك فقال هكذا
 فاعتم فانه أحسن وأجل وأخرج أبو داود والبيهقي عن عبد الرحمن بن عوف
 قال عمتني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسد لها بين يدي ومن خليقي فالاستدلال
 بهذا الأصل من الخرقه أنسب والله أعلم انتهى **قلت** هو كذلك أي أن
 الاستدلال بحديث بن عوف لا لباس الخرقه أنسب من الاستدلال
 بحديث أم خالد ولكن الاستدلال بما نقلناه من جامعه الكبير وقاؤه
 أعني حديث علي بن أبي طالب أنسب من الاستدلال بحديث ابن عوف ولو صح
 أن التسلسل ينتهي إلى بن عوف وإنما تنقل بعلي بن أبي طالب رضي الله
 عنهما وعن سائر الصحابة أجمعين وفي حديث عبد الرحمن بن عوف أنبات
 أصل اللباس فانه سنة مشروعة لمن تبعها من الكبر مع تابعيه مطلقاً
 والأمر هو الإخص بما ذكره الله أعلم **تنبيه** قال الشيخ شهاب الدين أحمد
 بن محمد بن حجر الهيتمي المكي في أشرف الوسائل إلى فهم الثماني في باب ما جاء
 في عمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم أنه صلى الله عليه وسلم كان له
 عمامة تسمى الحجاب وكان يلبس تحبها القلائس جمع قلنسوة وهي هشا
 مبطون يستقره الرأس قاله الفراء وقال غيره هي التي سميها العامة الشاشية
 وروى الطبري في أبا الشيخ والبيهقي في الشعب من حديث بن عمر كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس قلنسوة بيضاء مضره وقلنسوة ذات
 أذان يلبسها في السفر ودمعاً وضعها بين يديه إذا خلا واستأذنه
 ضعيف ولا تفي داود والمصنف يعني المزني فرق ما بيننا وبين
 المشركين العام على القلائس قال المصنف غريب وليس استناده
 بالقيام **وقال** في الكلام على قوله سودا في صفة عمامته صلى الله عليه
 وسلم قيل لم يكن سوادها أصلياً بل لحكايتها ما تحتمل من المغفر
 وهذا كلف لادليل له ولا معنى يعضده بل في مسلم رأي النبي صلى الله

ولا ثبات الكيفية به أيضاً لا رسالة
 خلفه وبين يديه والعقل لم يذكر بيده
 وفي علمه في رسلها من يبيح كنفه ههنا

عليه وسلم على المنبر وعليه عمامة سوداء قد ارجى طرفها بين كتفيه وهو
صلى الله عليه وسلم لم يخطب في مكة على منبر بل ياب الكعبة **قال**
ومما ذكرته في خير مسلم يندفع قول بعضهم في الخبر الا في الذي يلق فيه
انه رآه وعليه عمامة سوداء هذا خاص بفتح مكة وروى بن ابي شعبة
انه دخل مكة يوم الفتح وعليه شقة وان عمامته كانت سوداء **قال**
وقد ليس السواد جماعة كعلي يوم قتل عثمان وكالحسن كان يخطب بياض
سود ومامه سودا وابن الزبير كان يخطب بعمامة سودا ومعاوية
فانه ليس بعمامة سودا وجبة سودا وعصاه سودا الى ان قال ابن عباس
كان يعتم بها ثم بعد ما ساق حديث هبوط جبريل وعليه قبا اسود وعليه
سودا قال والخلفاء العباسيون باقون على لبس السواد وهو المذكور
اولا لانه كان من لباس شيخنا احمد بن علي القرشي العباسي ومما لبسناه
منه واللبسنا عنه كما سلف ولبسناه من يدان اخيه سيدي جمال الدين
بن عبد القدوس بن علي والشيخنا احمد رحمه الله ونفعهم الله ائمة
وكثير من الخطباء على المنابر ومعتمد هم ما من من دخوله صلى الله عليه وسلم
مكة بعمامة سوداء ارجى طرفها بين كتفيه وخطب بها التقاؤل
لخلفاء بذلك ولانه نضر عن وسود **ثم قال** في قولنا الشامل سدل
عمامة اي ارجى طرفها وفي رواية عند ابى محمد بن حنبل عن ابن عمر
رضي الله عنه ايضا انه قيل له كيف كان يعتم صلى الله عليه وسلم فقال
يذكر كور العمامة على راسه ويغزها من ورائه ويرجي لها ذواته
بين كتفيه وارتجى طرفها بين كتفيه رواه مسلم كما مر وروى بن شعبة
عن علي انه صلى الله عليه وسلم عمامة بعمامة وسدل طرفها على منكبيه
وابودا ورواه عنه بن عوف وسدلها بين يديه ومن خلفه ولا تنافي
لان السدل يحصل بكل لكن الافضل ان يكون بين الكتفين لانه الذي
صح من فعله صلى الله عليه وسلم بنفسه ويحتمل ان السدل من وراء
واما ما راى بن الحسن ان اراد ارجاء طرفها وامام اقتصر على طرف

سودا

فالافضل

فالافضل له بين الكتفين ثم المنكب انتهى **تبصر** في تذييل
العمامة وارجاء العذبة اشارة الى استئصال الامداد لطلح الالبس
من بين يديه ومن خلفه في متقابلات افعاله كالا قبالة الاذنان
والكف والفر والامر والنهي والاثام والانهاء في الظاهر والباطن
والعيب والشهادة فان المراد بالتشاك من المجاهدين معنا كما اتت
الملائكة يوم بدر وكذا امير السرية من المجاهدين حسا فيفتقر السالك
الى الامداد الالهى كافتقارهم واشد **فصل** ولنا ايضا انقبال ابوسين
القر في غير طريق الفتوح قدس سره فلهذا رده ههنا تبركا وتأييدا
وذلك في طريق الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد الشهرودي وخرق
الشيخ محي الدين محمد بن علي بن المغربي قدس سرهها **فاما** طريق الشهرودي
فهو في ليست الخرقه من يد شيخنا ابى الموهب احمد بن علي القرشي
العباسي الشافعي قدس سره وهو من والده علي بن عبد القدوس
الشناوي وهو من الشيخ عبد الوهاب بن احمد الشافعي وهو ليسها
من يد شيخ الاسلام القاضي زين الدين زكريا بن محمد الانصاري
وارجى له العذبة وذلك في محرم الحرام سنة اربع عشرة وتسعين
وهو ليسها من الشيخ شهاب الدين احمد بن الفقيه علي بن محمد
الدرياهي الشافعي بالزلياني وهو من الشيخ زين الدين ابى بكر
بن محمد الخوافي وهو من الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن عبد السلام
القرشي الشافعي ثم القاضي وهو من الشيخ ابى المحاسن جمال الدين
يوسف بن عبد الله الكوفي الجعفي الذي قال فيه الشعراني وهو الذي
احيا طريق الحنابلة بعد انقراضها وهو من الفقيه حسن الشافعي
والشيخ نجم الدين محمود بن سعد الله الاصفهاني بلباسها من ولها عن
ثانيهما وكذا عن الشيخ بدر الدين محمود الطوسي وهو ليسها من الشيخ
نور الدين عبد الصمد البطيحي وهو من الشيخ نجيب الدين علي بن
برغش الشافعي وهو من الشيخ **شهاب الدين** عمر بن محمد بن عبد الله

الشمه وزي وهو عن عمه الشيخ ضياء الدين ابي الحبيب عبد
القلوب بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سعد الشهرودي وهو
من عمه الشيخ وحيد الدين عز بن محمد المعروف بعقوبه الشهرودي
وهو من والده الشيخ المعمر محمد عمويه بن عبد الله بن سعد الشهرودي
ومن الشيخ اخي فوج الزنجاني كلهما يذخرهما مشاركة ليدلا
فاما ابوه عمويه فمن الشيخ احمد الاسود الديوري وهو من الشيخ
ممشاد الديوري واما فوج الزنجاني فمن الشيخ ابي العباس بن النعمان
وهو من شيخ مشايخ وقتهم واعلم بالعلوم الظاهرة والباطنة فيهما
اسند عنه الحافظ بن عساكر ما سمعت شيئا من سنن النبي صلى الله عليه
وسلم الا استعملته حتى الصلاة على اطراف الاصابع الشيخ ابي عبد الله
محمد بن خفيف الشيرازي وهو من الشيخ ابي محمد بن محمد بن احمد البغدادي
وهو ابي ممشاد وهو من لبس من سيد المطابقة ابي القاسم **الحفيد**
بن محمد بن الحسين البغدادي القابل لما اخرج الله الى الارض علما وجعل
للمخلوق الى سبيلا الا وقد جعل في فيه حظا ونصيبا نقله عنه
التاج السبك في الطبقات الكبرى قال وكان ورده في سوقه كل يوم
ثلاث مائة ركعة وثلاثين الف تسبيحة وقال ما نزلت ثوبه للعراق
منذ اربعين سنة وكان عشرين سنة لا يأكل الا من الاسبوع على
الاسبوع ويصلي كل ليلة اربع مائة ركعة انتهى وهو من حفي
الحذا وهو من ابي عمر الاصطخري وهو من ابي تاد عسكر بن الحسين
التخشي وهو من ابي علي شقيق بن علي بن ابراهيم البلخي وهو من ابي
اسحق ابراهيم بن ادهم بن منصور العجلي وقيل التميمي البلخي وهو من
موسى بن زيد الرازي وهو من ابي عمر واوس بن عامر القرني وهو من
عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما وقد سارهم اجمعين
واما طريق الشيخ محي الدين بن العربي فهو ابي ليست الحرقه من شيخنا
ابي المواهب احمد بن علي الشناوي قدس سره وهو من والده علي بن عبد

القدوس وهو من الشيخ عبد الوهاب الشعراني وهو من يد الحافظ
ابي الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السوطي في روضه مصر
في ثمانين ربيع الاول **الجد** وهو لبسها من يد الشيخ محي الدين بن
محمد بن محمد بن عبد الرحمن الثاني المعروف بابن امام الكاملة تحاكم
الكعبة المشرفة في سوال **الجد** وهو لبسها من الشيخ شمس الدين
محمد بن محمد بن الجزيري وهو لبسها من الشيخ زين الدين ابي حفص
عز بن الحسين بن اميله المراغي وهو لبسها من الامام عز الدين احمد
بن ابراهيم الغاروني وهو لبسها من الامام **محي الدين** محمد بن علي بن محمد
بن احمد بن العربي الحارثي الطائي الاندلسي قال في رسالة الحرقه ما
نقصه ابي ليست الحرقه ايضا بعد نذر فاسر بالمسجد لانه من اجل
سنة ثلاث وتسعين وخمسين يد من يد زين الدين ابي عبد الله محمد
بن قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الكليم التميمي الفاسي العدل
وهو من يد تقي الدين عبد الرحمن بن علي بن عمويه بن ابي التوزي
المصري بمسجد ابن الحد مات الحارثي من اشيبه حياها الله سنة
ست وثمانين وخمسمائة وكلاهما لبسها من يد ابي الفتح محمد بن احمد
بن علي المحمدي وليس المحمدي من يد ابي الحسن علي بن محمد البصري
وليس البصري من يد ابي الفتح بن شيخ الشيوخ وليس ابو الفتح من يد
ابي اسحق شهر بار المرشد وليس المرشد من يد حسين **الجد**
وكس الاكار من يد ابي عبد الله بن حفيظ وابن حفيظ **حبيب**
جعفر الحذا والحذا صاحب ابا عمر والاصطخري صاحب با تواب التميمي
وابن تواب صاحب شقيقا البلخي وشقيق حبيب ابراهيم بن ادهم
وابن ادهم صاحب موسى بن زيد الرازي وموسى صاحب وبيد القرني وروى
صاحب عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وكلاهما صاحب محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم واخذ عنه وتاديا باذامه انتهى ما قاله
رضي الله عنه ما قد سارهم اجمعين **تنبيه** لم يصرح الشيخ قدس

سرم من ابن الخفيف الى متبعي السند باللبس وانما ذكر الصحة بناء
على عدم ثبوت الانتصار عنده كاد لعل عليه كلامه في الفتوحات
المكتبة في الباب ٢٠ فانه بعد ما حكى ما جرى له مع سيدنا الخضر
عليه السلام قال ما نصته واجتمع معه رجل من شيوخنا وهو علي بن
عبد الله بن جامع من اصحاب علي المتوكل وابي عبد الله قضيب البان
كان يسكن بالمعل على خارج الموصل في بستان له وكان الخضر عليه
السلام قد لبسه الخرقه بحضور قضيب البان والبسيها الشيخ
بالموضع الذي البسه فيه الخضر من بستانه وبصورته الحال التي
جرت له معه في الباسية اياها وقد كتبت لست خرقه الخضر في
ابعد من هذا من يد صاحبنا فقي الدين عبد الرحمن بن علي بن
هيون بن آبي التوزيري ولبسها من يد صدر الدين شيخ الشيخ
بالديار المصرية وهو محمد بن حمويه وكان جده ليس بها من يد الخضر
عليه السلام ومن ذلك الوقت قلت لبسا من الخرقه والبسيها الناس
لما رايت الخضر قد اعتبرها وكتبت قبل ذلك لا اقول بالخرقة للوقفة
الآن فانه الخرقه عندنا انها هي عبارة عن الصلوة والاداء الخلق
وهذا لا يوجد لبسا متصلا برسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن
توجد صلوة واداء وهو المعتبر عنه بل بلباس المتقوي فجزت عادة
اصحاب الاحوال ذراوا واحدا من اصحابهم عندهم نقص في امر ما
وارادوا ان يكملوا له حاله يتحد به هذا الشيخ فاذا تحد به
اخذه لك الثوب الذي عليه في حال ذلك الحال ونزعه وافرغه على
الرجل الذي يريد تكملته حاله ويصنعه فيسري فيه ذلك الحال
فيكمل له ذلك الامر فهذا هو اللباس المعروف عندنا والمتقول عن
المحققين من شيوخنا انتهى فصرح بانه لم يتحقق عنده لبسا
متصلا برسول الله صلى الله عليه وسلم وانما اقتدي في ذلك بسيدنا
الخضر عليه السلام وكذلك كلامه في رسالة الخرقه يدل على انه انما

اقتدي

اقتدي في ذلك بالمشايخ حيث قال بعد تمهيد سجي يقتل ان شاء
الله ما نصته فظهر الجمع بين اللبسين في زمان السلي وبن حفيف
اليهم جراحا بينا على مدحهم في ذلك فلبسناها من ايدي مشايخ
جمعة سادات بعد ان صحت لهم وتادبنا باحاديثهم ليصيح اللباس ظاهرا
وباطنا انتهى وحيث ان هذا الامر متعلق بالرواية لا بكشف الحقائق
فخلاف اهلها معتبر وقد اثبتته جماعة من جمع بين الفقه والحديث
والتصوف ومن المقر في الاصول كما مر ان امكنيت مقدم على النافي
وقد قال الشيخ في الدين قدس سره في الباب ٢١ من الفتوحات
المكية ما نصه ولا يعتبر عندنا ما يخالفنا فيه علماء الرسوم الا في
تقل الاحكام المشروعة فان فيها يتساوى الجميع ويعتبر فيها المخالف
بالقدح في الطريق الموصل او في الطريق الموصل او في المرسوم باللباس
العربي واما في غير هذا فلا يعتبر الا مخالفة الجسد وهذا سار
في كل صنف من العلماء بعل خا صلا انتهى بلفظه قدس سره وفيه
التهاتير والحمد لله رب العالمين ولكن ينبغي ان يقيد بما ذكره
في كتابه عقلية المستوفى حيث قال ما نصته ثم يقول انما اوردنا
شيئا مما ذكرناه او نذكر من جزئيات العالم الا واستاذنا فيه الى
خير بنوي بصحة الكشف ولو كان ذلك الخبر مما تكلم في طريقتهم
فتفن لا نعتد فيه الا على ما يخبر به رجلا الى الغير رضي الله تعالى
عنهم انتهى فالخا صلا ان كل حديث تكلم في طريقنا عنه المخرج والتقدير
فان حكمهم معتبرا الا ما صححه الكشف فان الحكم للكشف وان
ضعفوا ائمة النقل وروى حديث فورده في الفتوحات بقول فيه ما
معناه صحيح كشف غير ثابت نقلا كقوله في الباب الثاني والثلاثين
ما نصه ولقد ورد في حديث بنوي صحيح عند اهل الكشف ولم
تثبت طريقتهم عند اهل النقل لضعف الراوي ولقد صدق فيه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا تزييد في حديثكم وتبيح في قلوبكم

لراية ما امرى ولسمعة ما اذ سمع انتهى وسيجي المقلع عنه في شرح
الرسالة اليوسيفية انه قال وقال في الخبر الصحيح نقلنا الى آخره وكشفنا
فاتقوا على الصحيح ومن هنا قالوا في اصول الحديث اذا وجدت حديثا
باسناد ضعيف فلك ان تقول لهذا ضعيف ويعني بذلك الاسناد
وليس لك ان تعني بذلك ضعفه مطلقا بناء على ضعف ذلك الطريق
اذ لعل له اسنادا اخر صحيحا ثبت بمثل الحديث انتهى مع الله اعلم
وبالله التوفيق **ومن** اثبت اللباس من طريق اوس المرقى قدس سره
الحافظ الصوفي الشيخ نور الدين ابو الفتوح احمد بن عبدالله بن ابي
الفتوح الطاووسي قدس سره روحه واعلا في اهلنا في الجلسات
فتوجه في رسالته جمع الفرق وكذلك الشيخ جمال الدين ابو الحسن
يوسف بن عبدالله الكوراني الجعفي في رسالته ربحان القلوب بصرح
باللباس من ابن الخفيف الى اوس ابي حمزة على رضي الله عنهما كما صرح
به منه الى ابن خفيف **تكملة** ذكر الحافظ السيوطي في المقاصد
الحسنة ما نصه حديث لبس الخرق الصوفية وكون الحسن البصري
لبسا من على قال بن دحية وابن الصلاح انه باطل وكذا قال شيخنا
ابن ليس في عني ومن طريقه ما ثبت فلم يرد في خبر صحيح ولا
حسن ولا ضعيف ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس الخرق
على الصورة المتعارفة بين الصوفية لاحد من اصحابه ولا امر احدا
من اصحابه بفعل ذلك وكما يروي في ذلك صريحنا فاطل قال ثم ان
من الكذب المفتري قول من قال ان عليا لبس الخرق الحسن البصري
فان ائمة الحديث لم يثبتوا الحسن من على سماعا فضلا عن ان يلبسه
الخرقة انتهى **ثالثا** ما نقله من القدرج في سماع الحسن البصري من على فقد
مر ما فيه الكفاية لرده من الوجوه التي ذكرها الحافظ السيوطي رحمه الله
في الاحتاف بل ان الحافظ بن حجر نفسه ربح سماعه وصحة ما ثبت
لسماعه في اطراف المختار كما نقله عنه السيوطي فيما مر مقدم على نفسه

三

لم ينما نقله عنه الشيخ اوي اذ قدم من ان ثبت مقدم على المناق لا كان معه
زيادة علم وقد تقدم ما يدل على تحقق زيادة علم اذ من في حديث مثل
امتي مثل المطر الحديث ان الحسن قال سمعت عليا الخ وقال هو نقل
عن الصيرفي انه نص صريح في سماع الحسن من علي رضي الله عنه ورجاله
ثقات والحسن وان قالوا انه كان كذلك لكنه ثقة قال الحافظ بن حجر
في تقريب التهذيب الحسن بن ابي الحسن البصري واسم ابيه يسار
بالختانية والمهمة الانصاري مولا هو ثقة فقيه فاضل مشهور
وكان يرسل كثيرا ويدرس وهو من الطبقة الثالثة مات سنة
عشر ومائة وقد قارب التسعين انتهى ومن المعربات ان اللبس
الثقة اذا عرفت في روايته عن شيخه بصيغة صريحة في السماع كسمعت
وحدثني فروايت مقبولة واسناده متصل فروايت الحسن في الحديث
المذكور مقبولة واسناده متصل لكونه ثقة صرح بلفظ سمعت
وكما صح السماع انتهى سبب حديث الخادشين في وصل الخرق وقد
مرانه اذا انتهى سبب الحديث وقد وصل من هو ثقة ومقبول لظن ان
ما حكم بانقطاع مرقوع موصول وبالله التوفيق والله اعلم **واما قوله**
ولم ير ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس الخرقه على الصورة المتعارفة
بين العقوف لاحد من اصحابه الخ فليس فيه الا نفي ورد الكيفية المحصورة
لهم **واما الكيفية المحصورة** من فعله صلى الله عليه وسلم فقد فعلها
بعلي بن ابي طالب وعبد الرحمن بن عوف في لباس العامة وبالعباس
وولد فحصل عند كل احد من هؤلاء كيفية فذل على الاطلاق
وجواز الكيفيات بعد ثبوت الالباس ايضا بالعامّة والابن جابر
وغيرها ففي الكيفية كما ذكر غير قارح الا لا يلزم من ذلك نفي اصل الالباس
بغير تلك الكيفية وهو ظاهر ولا يري ان الشيخ شهاب الدين
السهروردي قدس سره قد قال في العارفين والاحباب ان لبس الخرقه
على الهيئة التي يعتد بها الشيخ في هذا الزمان لم تكن في زمان رسول

وما فيه الكيفية حل على ما عده غير الركنين وليست رها اذا زاد هاد على تلك الكيفية التي جعلها فيه ولم يحل فيها بغير الكيفية
وغيره في بيت بنية ولم يفعل وكذا في البناء على كل بيت كيقينه وقال ان ابناء اميرته معه بغير بيت حديق على كيقينه
هذه العده ههنا مستأنفا بالزوج والمالكه لا تعلقون الا ما سره من موهبته من قبله الصنف والكيفية لا ادرى
فجعل اصل البناء وصفي الكيفيات وعمل الشئ الحقيقه فكان له به وله في العلم به الا في حيزه بغيره في حيزه
ووجع بوجع بدين ثم قال له ادرى عايدو ثم قال له اقبل فاقبل ثم اقبل على ارضي بوقال هذا يكون في حيزه في حيزه
كيفية في حيزه ادرى بها فاحصل البناء من ارجل الكيفية ثابتة وليست رها من موهبته من قبله الصنف والكيفية لا ادرى
ولا كسبه بافضله في الكيفية ولا عايدو

الله صلى الله عليه وسلم وهذه الهيئة والاجتماع لها ولا اعتد بها من سجد
الشيوخ استمع ان لم يذكر هذا الكلام الا بما بعد ما روي حديث ام
خالد بسند المثلث لا يصل اليه كيقينية مع حله في الصحيحين
فظهر ان عدم ورود الكيفية المحصورة لا ينافي ورود الاصل ليس بعين
تلك الكيفية على انه قد ثبت تعدد الالباس منه صلى الله عليه وسلم
بكيفيات مختلفة كما من بعضها وهو دليل على ان الامر فيه توسعة وليس
محصورا في كيفية خاصة ولا في ثوب خاص ولا هو مختص بالذكر
ولا بالانثى ولا بالصغير ولا بالكبير فقد مر انه ليس عليا وان عوف
العامة وامروني الاول طرفها والثاني طرفها وكلاهما كيفية وثبت
في حديث ام خالد انه ليس بها خبيصة سودا صغيرة بيده وقال لها ابلي
واخلقى وثبت في حديث بن عباس عند الترمذي انه صلى الله عليه وسلم
ليس عبثا وولد كساء ودعا له وهو ما اخبرني به شيخنا ابو
المواليا جاز عن الشمس احمد بن محمد المرحلي واخبرني الشمس محمد
بن احمد المرحلي بالاجازة العامة عن شيخ الاسلام ابي يحيى زكريا بن محمد
الانصاري عن العلامة الشمس ابي عبد الله محمد بن علي القاياني قال انا
الحافظ الجليل ابو زرعة احمد بن حافض الوقت الرين ابي الفضل عبيد
الرحيم بن الحسين العراقي قال انا به ابو حفص عمر بن حسن بن اميالة
المرحلي قال انا الفخر ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي القيسي
عرق بابن البخاري انا ابو حفص عمر بن محمد البغدادي عرق بابن طبرزد
انا ابو الفتح عبد الملك بن ابي سهل الكروخي انا القاضي ابو عامر محمود
بن القاسم بن زدي انا ابو محمد عبد الجبار بن محمد المرحلي المروزي انا
ابو محمد عبد الجبار بن محمد المرحلي انا ابو العباس محمد بن احمد الجوزي انا
الحافظ الجليل ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي قال **حدثنا**
ابراهيم بن سعد الجوهري قال حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن ثور بن
يزيد عن مكحول عن كريب عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

للعباس

للعباس اذا كان غداة الاثنين فانتقي انت وولدك حتى ادعوا لهم
بدعوة ينفعك الله بها وذلك فقد وعدونا معه والبسنا كساء ثم
قال اللهم اخر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا نتجاوز ذنوبنا
اللهم احفظني وولدك قال ابو عيسى هذا حديث حسن قريب لا نعرفه
الا من هذا الوجه انتهى بلفظه رحمه الله واذا ثبت الباسه صلى الله عليه وسلم
للمصغر والكبير والمفرد والمجمع والذكر والانثى بالكيفيات المختلفة دل
على ان الامر فيه توسعة وان كان يفعل بما اراه الله بنور النبوة ما هو اللائق
بالحال والشخص والثوب وكذلك الشيخ الوارث لم يفعل ما اراه الله بنور
الولاية لا يبالى حال الشخص وزمانه ومكانه اذ لا شك ان الاحوال تختلف
باختلاف الاشخاص والازمان بل والا مكنه في راي الشيخ بنور الولاية
الموروثة لم يبالا بتابع النبي صلى الله عليه وسلم ما هو اللائق بالحال والزمان
والمكان على اختلافهما وهو في كل ذلك متبع للسنة لما عرفت من عدم
الحصر في كيفية الله اعلم وحيث ان الحزقة كما قال السهروردي في الفوارق
عبارة الدخول في الصحة والمقصود الكلي هو الصحة وبالصحة يراد
للمر كل خير انتهى كان الظن بهم انهم ما اختاروا هذه الهيئة الا
لكونها في زمانهم انفع للمريد فيما هو المقصود منه من التحاق باخلاقهم
والثاقب بادابهم وكل ما يكون وسيلة الى المطلوب فهو مطلوب وان
لم يكن واردا بمخضوضه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بدخل
في عموم قول صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة حيث حصل له ما
هو حسن وان كان حدثا فقد قرينة السنة القولية وان لم يرد في
الفعل ولم يرد بذلك مخالفة ولا تكبر ولا مشقة فدل على حسنة
وانه من الحسن فانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى قال
الامام حجة الاسلام ابو حامد الغزالي رحمه الله في كتابه المنقذ
من الضلال بعد تهيدا في علمت يقينا ان الصوفية هم الساكنون
لغير بقائه خاضعون وان سيرتهم احسن السيرة وطريقهم اصوب

وهي السنة الحسنة

الطرق واحلافهم انزكي الاخلاق بل لوجع عقل العقلا وحكمة
 وعلم الواقفين على سائر الشرائع والاعمال وليغيروا شيئا من سائرهم
 واحلافهم ويبدلوه بما هو خير منه لم يجدوا اليه سبيلا وان جميع
 حركاتهم وسكناتهم في طاهرهم وباطنهم مقتبسة من مشكاة النبوة
 وليس وراء نور النبوة نور يستضاء به انتهى اي واقتباسهم من مشكاة
 النبوة بما اعطاهم الله من النعم عنه ما لم يعطه كثيرا من خلقه فيخفى
 على بعض الناس بعض ما استسوا عليه منهم من الاصول لذلك
 فيظن الذي انما الاصل لها مبلغ علمه والامر بخلاف ظنه اذا حقق
 ومن هنا قال الشيخ في الدين قدس سره في الباب ٩١ **ع** من المقنونات
 الملكية ما نصه السعيد من وقف عند حدود الله ولم يتجاوزها رانا
 والله ما تجاوزنا ما حجتا ولكن اعطانا الله من النعم عنه تعالى ما لم يعط
 كثيرا من خلقه فدعونا الله على بصيرة من امره اذ كنا على بينة من ربنا
 انتهى وتفاوت مراتبهم النعم عنه تعالى بين اهل الاسلام مما لا ينزع
 فيه وفي البخاري في باب فكاك الاسير عن ابي جعفر قال قلت لعلي
 هل عنده شيء من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحجاب
 وروى النسبة ما اعلمه الا انهم يعطيه الله رجلا في القرآن الحديث وفي
 باب كتابته العلم عنه قال قلت لعلي هل عنده كتاب قال لا الا كتاب
 الله تعالى وفيهم اعطيت رجلا مسل الحديث ويشهد له قوله تعالى
 ففهمناها سليمان وكلاهما تناسل حكما وعلم فاثبت الله تعالى لهما
 حكما وعلم على اختلافه وتوضيح ذلك ما في الرياض المنيرة للشيخ
 الطبري رحمه الله ما نصه وعن عمر رضي الله عنه قال كنت ادخل على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابو بكر متكئا في علم التوحيد
 فاجلس بينهما كما في نهج لا اعلم ما يقولون خرج الملائكة في سريره
 انتهى وهذا وهو عمر الذي يقول فيه مثل ان مسعود لما مات مات
 بتسعة عشر العلم وهذا وما في معناه فيه الكفاية لحسن الظن بأهل الله

والوقوف

والوقوف من الوقوع فيهم باقلا احتمالات الكلام لمن انصف وانصح
 نفسه فانهم من اشد الناس احتراما للشرعية المطهرة قال الشيخ في الدين
 طاب ثراه في كتابه مناقع الغور في بعض المنازل المذكورة في العقائد
 القلبية بعد الذكر الاجمالي لما يعطيه الله تعالى عبده من الاسرار ما
 نصه وهذا كله ما اعطيت حالة الاستقامة كالاسرار التي صدرت
 عن رابعة العدوية والحفيد وابي يزيد وفي زما تناكبي العباس بن
 العريف وابي مدين وابي عبد الله العزالي واقمان كان الناطق بها غير
 محتز للشرعية صنعا ففاه وضربا وجهه بدعوة عصيا الله
 من الاوقات وتفضلت بالعلم والهيئات انتهى بلفظه رحمه الله تعالى
 وبالله التوفيق والحمد لله رب العالمين **فصل** قال الشيخ في الدين
 قدس سره في رسالة الخلق ما جاء به الرسول الكريم من العلم الحكيم
 في الكتاب المنزل الذي هو القرآن العظيم يا بني ادم قد اتينا عليك لباسا
 يوارى سواكم ودينا وليا من تقوي ذلك خير **فالله وري** من لباس الظاهر
 ما يستر السوء وهو لباس التقوي من الوقاية والرياء ما يستر على ذلك
 مما تقع به الزينة التي هي زينة الله التي اخرج لعباده من خزان قلوب
 وجعلها خالصا للمؤمنين في الحياة الدنيا ويوم القيمة فلا يجلسون
 عليها واذ لبسوها وتزينوا بها فخرج هذه الزينة ولا هذا الخلق
 ولبسوها في ارضها فتلك زينة الحياة الدنيا فالتوب واجد
 ويختلف الحكم عليه باختلاف المقاصد **ثم** انزل في قلوب العباد
 الاختيار لباس التقوي وهو خير لباس وهو على صورة لباس الظاهر سوا
 فته لباس ضروري يوارى سوءه الباطن وهو تقوي المحامد مطلقا
 ومنه ما هو مثل الرشي في الظاهر وهو لباس مكاد لا خلاق مثل
 نوافل العبادات كالصوم والاصلاح وان كان الشارع قد باح ذلك
 اخذ حقه ولكن تركه ما يتزين به الرجلي في باطنه وفي زينة
 الله في الباطن وهو كل لباس يندبك الشرع اليه فقد تحقق لباس الباطن



انه على صورة الظاهر شرعا وكما يختلف الظاهر بالمقاصد والنيات
كذلك يختلف لباس الباطن بالنيات والمقاصد **وكما** تفرق هذه في
نفوس اهل الله ارادوا ان يجعوا بين البستين ويتزيتوا بالزيتين
ليجوعوا بين الحبستين فيثابوا من الطرفين فستلباس هذه الخرقه
على الحبسة المعلومه عندهم ليكون تلبسها على ما يريدونه من لباسها
وتجعلوا ذلك حكمة وادبا ثم قال فظهر الجمع بين البستين من زمرات
الشبلي وابن خفيف الى هلم جرا فخرنا على مذهبهم في ذلك فلبسناها
من ايدي مشايخ جمعة ساوأت بعد ان صحنهم وناذربنا باذاهم
ليصير اللباس طاهرا وباطنا **ومذهبنا** في لباس مري الترمية هو على
غير ما هو عليه اليوم الامر وذلك ان الشيخ الرقي يخط في حال الابدالية
يريد ان يلبسه فاي حال يكون للمريد فيه نقص فاما الشيخ تيلش
بذلك الحال حتى يتحقق به ويغمر فشري قوة ذلك الحال في الثوب
الذي يكون على الشيخ فيجده في الحال ويكسوه ذلك المريد فيسري فيه
سريان الحر في اعضائه فيغمر ويتم له الحال وهذا اليوم غير فلما قمرت
هم الناس عن مثل ما ذكرناه رجعوا الى منزلة العامة لكنهم شرطوا فيها
شرطا **وشروط** هذه الخرقه المعروفة على صورة ما اظهرها الحق من سق
السوء **فستتر** سوء الكذب بلباس الصدق وستتر سوء الغيابة
بلباس الامانة وسوء الغدر بلباس الوفا وسوء الريا بخرقة الاخلاق
وسوء سفساخ الاخلاق بخرقة مكارم الاخلاق وسوء المذم بخرقة
الحامد وكل خلق ذي خرقه كل خلق سني وترك الاسباب بوجيد
التجريد والتوكل على الاكوان بالتوكل على الله وكفر النعمة بشكر المنعم
ثم تنقش برزقة الله من ملابس الاخلاق المحمودة مثل الصمت عما
لا يعينك وتغص البصر عما لا يحل النظر اليه وتفق الجوارح بالوزع
وترك سوا المظهر بالناس وتغص ما مضت به الايام من افعالك وما
صدرت اقلام الكتبة الكرام عليك والقناعة بالموجود وعدم الشوق

الي

الي طلب المزيد الا من افعال الخير وتفقد اخلاق النفس ومعاودة
الاستغفار وقراءة القرآن والوقوف مع الاديان النبوية وتعرف
اخلاق الصالحين والمناقب في الدين وعلية الرجوع تعاهد الخيران
بالرفق وبذل العرض وقد رغب رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليه
في ذلك بقوله لا يستطيع احدكم ان يكون كابي صمغ كان اذا صبح
يقول اللهم في تصدقت بعرضي على عبادك وسخاوة النفس هو ان
تبذلها في قصدا حيا للخلق وصنايع المعروف مع الصديق والعفو
والتواضع ولين الجانب واحتمال الاذي والتغافل عن زلل الاخوات
وعدم الخوض فيما شجر بين الصحابة ومن تقدم من الاكابر وترك بحالة
الغافلين الي ان تذكرهم وتذكر الله فيهم والكف عن الخوض في الاعراض
وفي ايات الله وترك الطعن على الملوك والذنبين من امة محمد صلى الله
عليه وسلم وترك الغضب لاعدائك فاعلم ان الله وترك المحقد والغفل
من الصدور والضعف عن المسي وهو ان لا تغضب لنفسك واقله عن
اهل المروءات ذوي الحقيقت والامقاع على اهل السر وتغظم العلماء
واهل الدين والكرام ذوي الشبهة والكرام كرم القوم من كانوا من مسلم
وكافر كل ذلك على الحق المشروع مما يجوز لك ان تذكر به ذلك الشخص
وحسن الادب مع الله ومع كل احد من حي وميت وحاضر وغائب
وردد الغيبة عن من المسلم واياك والنسب والمشدق فان كثرة الكلام
يؤدي الى سقطه وتوقير الكبير والرفق بالضعيف والرحمة بالضعف
وتفقد المحتاجين ومواساتهم بالبر والصلة ويسور القول والهداية
وتري الضيف وافشاء السلام والتختالي الناس على الحد المشروع ولا تكن
لعانا ولا طعانا ولا عتابا ولا مضايبا ولا تجري حدا بالسيئة في حقك
الا احسانا والتبعية لله تعالى ولا تسوله صلى الله عليه وسلم ولا تسه
المؤمنين وعامتهم ولا تنتظر الدوائر يا حيد ولا تسب احدا من عبد الله
على النعيعين مني وميت فان لمي لا يعرف ان كان كافر بما يختم له وان كان

كانوا هم

مؤمناً بما يحتم له ولا تغتر أحدًا من أهل الشهوات بشهواتهم ولا تزد الربية
على أحد ولا تظلم عقيبك حذمة عن امرئ وأياك ان تتوكل الناس يقولون
في ذك بنقل ما يسوءك منك وعناك ولتحت المؤمنين أنفسهم اليك صحتهم
محبته الله ورسوله ولا تبغضهم لبعضهم أياك ومن كان من غير الله ورسوله
فهذا أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام في رؤيا رأتها في حق
شخص وقع في بغض شيوعي فأبغضته فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنام وقال لي لم أبغضت فلانا فقلت له لبغضه ووقعه في شئني
فقال عليه الصلاة والسلام أنت تعلم الله يحب الله يحبني قلت له بلي قال
فلم لا تحبه لحبه أياي وأبغضته لبغضه شئني فقلت له يا رسول الله
من الساعة فما احسنك من معلم لقد نهيتني عن امر كنت عن مثله غافلاً
ولا تفرح بما ينتشر في العامة من ذكرك بما تحذر وان كنت عليه فانك لا تدري
هل يبقى عليك أو يسلب عنك ولا تقتر عن المؤمنين من خلق غريب
محمدي يعرف منك الا ان كنت ممن يقتدي به ولا تظهر التفرقة في مظهرك
جمع كما فك واطرقك الى الارض الا ان تكون في باطنك كذلك
ولا تحب لشكرك من الدنيا ولا تبالي بجهل من جهل قدرك بل لا ينبغي
ان يكون لنفسك عندك قدر ولا ترغب لانصات الناس لك لا تترك
تخرج من الجواب بما لا يسرك في حقلك واصبر للحق ومع الحق واصبر نفسك
مع الذين يبيعون رهيم بالعداء والعيش يريدون وجهه ولا تعبد
عيناك منهم تزيد زينة الحياة الدنيا ولا تقطع واعقلنا قلبه عن ذكرنا
ما تتبع هواه وكان امره فرطاً وقيل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن
شاء فليكفر وانصف من نفسك ولا تطلب لانصاف من احببت حقلك
وسلم على المؤمنين ابتداء ورة السلام على من سلم عليك وأياك والطعن
على الاغنياء فانجملوا وعلى ابناء الدنيا اذا تناقضوا فيها ولا تطع الى ما في
ايديهم وارب للملوك وولاة الامر ولا تدع عليهم وابجاروا وجاهد نفسك
وهواك فانه اكبر عدوك ولا تلج الجوس في الاسواق ولا المشي فيها

وكف

وكف ضررك عن ائمة الدين واترك الشهادة على اهل القبلة بما يؤدي
عند السامعين الى الخروج عنها والاصباك عن الخوض في الاموات فانهم
قد افضوا اليها قد ملوا وتركوا في القرآن والمقدّر وترك مجالسة اهل
الافواه والبديع القادرة في الدين وعليك باخراج الحرص والصد والعجب
من قلبك بان يصرف هذه الصفات في غير مولانا المشروعة وعليتك
بالشغل في الجماعة فان الذئب لا يأكل الا القاصية واياك والجملة
فامر لك الا في حيس في الصلوة لا اول وقتها والح عند وجود الاستطاعة
وتقديم الطعام للضيف قبل الكلام وتجهيز الميت وتجهيز البكر
اذا امرت وبذل اليهود في نصيح عبدا لله من مسلم وكافر ومشرع وقطع
اسباب الغفلة والمحافظة على اقامة الصلوات وتحسين شأنها
والقيام على التقرب بالحسنة والفرح من الجمل بطلب العلم وان تسقحي
بطلب العلم خيرا والندم على التفریط في استعمال الخير والتجافي
عن الشهوات وادار الغرور واعتقاد مقدمت النفس فان النفس
في اعتقاد اهل الله كل خاطر مذموم ورد المظالم واصلاح الطعمة
والسعي في اصلاح ذات الدين فان الله تعالى يصلح بين عباده يوم
القيمة واسقاط الريب والحد المدايم والحشية والهم في الله والحش
والبغض في الله والمودة في قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وموالة الصالحين وكثرة البكا والتضرع الى الله تعالى والابتهاال
ليلا ونهارا والهرب من طريق الرجاء والتدلل في كل حال الى الله تعالى
ومراقبة الكمد وتنقيص العيش بالكفر فيما يتبعين عليك من شكر المنعم
على ما انعم به عليك والقصد الى الله تعالى في كل حال والتعاون
على البر والتقوى واجابة الداعي ونصرة المظلوم واجابة الصادق وجاهد
الملهوف وتفرج الكرب عن المكروب وصوم النهار قيام الليل وان
بالتجهد في اوكي وذكر الموت وتعاهد بارة القبور وان لا تقول وانت
فيها فخر او الصلوة على الجار وتبا عليها ان كنت ماسيا فاما مقامات

كنت مكبا فمن خلفها ومسح رؤس الشاي وعبادة المريضي وبذل
الصدقات ومحبته اهل الخير ودوام الذكر والمراقبة ومحاسنة النفس
على فعلها الظاهرة والباطنة والانس بسلامة الله واخذ الحكمة
من كلام كل متكلم بل من نظرك في كل مستطور والصبر على احكام
الله فانك بعينه كما قال لك واصبر لحكم ربك فانك باعيننا ولا يشار
للامر الله والنعز كل سبب يقرب الى الله تعالى واستغراق الطاقة
في محبات الله ومراعيه والرضى بالقضا لا بكل مقتضى بل بالقضاء به
وتلقي ما يرد من الله تعالى بالفرح وموالاته الحق بان تكون معه فان
الله مع عباده ايما كانوا ودرمع الحق حيثما دار والتبر من الباطل
والصبر في موطن الامتحان والزهد في الحلال والاستغفار باللاهت
في الوقت وطلب الجنة بالسوق اليها لكونها محل رقة الحق تعالى بحالته
اهل البلايا الاعتبار ومهادنة المشاكين والفقور معهم في محيا فل
فقرهم ومعونته من يطلبك خاله باعائته وسلامة الصدر والذعا
للمسلمين بظهر الغيب وخدمة الفقراء وان تكون مع الناس على نفسك
فانك اذا كنت عليها فانت لها والسور بصلاح الامة والتمتع بفسادها
وتقديم من قدمه الله ورسوله وتايخ من اخره الله ورسوله فيما قدمه
دفعها احرم واذا لم يست هذه الملابس صلح لك ان تفعد في صدور المجاليس
عند الله تعالى وتكون من اهل الصفوة الاول انتهى كلامه في رسالة
الحقيقة **وقال الشيخ** في الدين قدس سره في شرح الرسالة النوسفية
عند قول الماتق وان دفع اليك ملبوسا فلا تشاوله اصلا انتهى ما فيه
اعلم ان الملبوس ملبس شان لباس تقوي ولباس زينة فلباس التقوي
هو الفرض وهو ما تنقي به ضرر جسمك ووروحك هذا معنى لباس التقوي
وتنقي به ظهور عورتك وهو خير لباس لانه لباس فرض واما لباس الزينة
وهو التريش وهو لباس التحلل وله من الله محبة خاصة ولباس الزينة
على اقسام **فمن ذلك** ما هو فرض بالعض وله موطن خاص مع كونه زينة

وموطنه

وموطنه حال مناجاة الحق والموقوف بين يديه وتلك زينة الله
والامر بها اخذوا زينتكم فامروا به واجتنبوا كل مسيد فذكر الحال
والموطن الذي تقتضي التحلل فيه الله تعالى بزيبته فان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لنا في الحق فانه احق من تحلل له وقال في الخبر الصحيح نقلنا
وكشفنا للرجل الذي قال له يا رسول الله انا في احب ان يكون نعلي حسنا
وثوبي حسنا فانا ان يكون ذلك من لكبر فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله جميل يحب الجمال فجعل الجمال حبا الالهيا لا يحصله الا من
اخذ زينة الله عند كل مسجد فمن كان على صلاته دائما في عموم احواله
فتكون الزينة عليه لا تبرح وهو من الذين هم على صلاتهم دائما يؤت
في عموم احوالهم بخلاف من ليس له هذه الحالة ويجعل ذلك في حال
الصلاة المشروعة خاصة هم في وقت دون وقت وهو لا في عموم
الاحوال يباحون الله فهم في صلاة دامة وان اختلفت مشايهم فيها
فان اختلف المشارب ايضا وجوز في الصلاة المعهودة المعلومة
فدور الموقوف فيها غير ذوق الركوع غير ذوق الرفع من الركوع غير ذوق القيام
بين الركوع والسجود غير ذوق السجود الاول غير ذوق الرفع من السجود
غير ذوق الجلوس بين السجدين غير ذوق السجود الثاني غير ذوق الجلوس
الاستراحة غير ذوق الجلوس المستشهد فهدح مشارب مختلفة في الصلاة
المعهودة والمصلين يباحي مرتبة من حضرة المشرقة والقسمة فيكون كل
صاحب قسم على قسمه معين وكذلك الكامل في جميع احواله على قسمه
ويعطى الله قسمه من حاله فان الله في كل حال قسمنا وحقا واجبا
ولذلك قال له في كل حال حركة وسكون حكم شرعي بفعل او ترك على
وجوب وندب واحظر او كراهة او اباحة فاعلم ذلك وهذه الاحكام
للمعقبة بمنزلة صور الاجسام للارواح المدبرة لها او اللقوى القاعية
بها فاعلم ذلك فلا تزد ان كنت في هذا المقام لباسا من عليك
فانه دين وكذا فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعين في الزوايا تجعل

الثوب الدين وبه ضرب المثل في الطول والقلص فان لم تكن لك هذه
الحالة وتفرق بين الامور يا حوالك فخذ زينة الله في موطنها ورد
من اللباس زينة الشيطان وزينه الحيوة الدنيا التي لا روح لها
وما ثم زينة سوا هذه الثلاثة زينة الشيطان وزينة الحيوة الدنيا
وزينة الله التي هي زينتك فاضاف زينة الله لك دون غيرها فقال
خذوا زينتكم فاضافها اليك وقال عقيب ذلك قل من حرم زينة الله
فاضافها اليه ثم قال قل يا محمد هي للذين امنوا فعبثت صاحبها بصفته
في الحياة الدنيا ذات الرقح خالصة يوم القيمة من الثوب زينة
الحيوة الدنيا ذات التي لا روح لها ثم قال كذلك ففصل الامارات لقوم وكذا
فصل فصل كل زينة من غيرها القوم يعلمون فبته على شرف العلم انتهى
العرض منمد الله الموفق للمحقق والمحقق للمحدث سرب العالمين
فصل في زينة الخرق من شيخنا ابو المواهب قدس سره يستد السائق
الى الشيخ في الدين وهو ليس بها من بيد جمال الدين يوسف بن يحيى العباسي
بمكة بجاء الركن الباقى من الكعبة المعظمة بالمسجد الحرام سنة
وهو ليس بها من يد شيخ الوقت عبد القادر الجيلاني قدس سره يستد العروق
من طريق اهل البيت من معروف الكرخي قدس سره اسرارهم اجمعين **فصل**
ولست للخرقة من والدي محمد بن يوسف بن عبد النبي بسنده الى الشيخ لم يعجل
الجبرقي **ح** ومن شيخنا ابو المواهب قدس سره بسنده الى ابن الجبرقي وهو
صاحب المولى الكبير الشيخ اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الصمد الجبرقي الهاشمي
العجيلي الزبيدي بواسطية وبلا واسطية وهو ليس للخرقة من جمال الدين
محمد بن ابي بكر الصفياني الزبيدي وهو ليس بها من الخافط هان الدين ابراهيم
بن عمر بن علي العلوي الكوفي بيدي وهو ليس بها من جمال الدين عبد الحميد
بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن كوهي لا نسكا هي وهو من نجم الدين عبد الله
بن محمد الاصمغاني وهو من جمال الدين احمد الفاروقي واسطية وهو من الشيخ
محيي الدين محمد بن علي بن العزفي باسانيد **ح** ومن الشيخ شهاب الدين السهروردي

باسانيد

باسانيد من طريق عمته ابي النجيب ومن طريق الشيخ عبد القادر الجيلاني
قدس سره اسرارهم اجمعين **ح** ومن والده ابراهيم بن عمر بن الفرج وابوق
ليس بها من ابيه ابي حفص عمر بن الفرج وعمر المذكور ليس بها من الشيخ ابي
العباس **احمد بن ابي الحسن** علي بن احمد **الرفاعي** وهو علي ما ذكره المولى نور
الدين عبد الرحمن بن احمد الجاني قدس سره في حاشية الفحاش ليس من علي القاري
وهو من ابي الفضل بن كاخج وهو من ابي علي غلام بن تركان وهو من الشيخ
علي البازياري وهو من تلميذ العجفي بفتح الميم وسكون الثانية وفتح اللام
بضبط تلميذ الجاني عبد القادر اللاتري في حاشية الحاشية وهو من السبلي
بسند وهو علي بن ابي زاد السير الجاني السيوطي رحمه الله الرفاعي ليس بها
من الشيخ احمد الواسطي وهو من ابي الفضل بن كاخج وهو من الشيخ علي غلام
وهو من الشيخ علي بن بازياري وهو من الشيخ علي العجفي وهو من ابي بكر
السبلي وهو من الجنيدي بسنده المعروف والله اعلم **فصل** ولست
للخرقة من شيخنا ابو المواهب بسنده الى الجنيدي عبد الله بن محمد الاصمغاني
وهو علي في التفحات من تلامذة ابي العباس المروسي توفي سنة
احدى وعشرين وسبعمائة بمكة ودفن قريب قضايل بن عياض
وكان انتقاله للمكة بعد وفاة شيخه ابي العباس وابو العباس
تلميذ الشيخ قطب الزمان **ابي الحسن علي بن محمد السناذلي**
الشريف الحنفي وهو علي ما في الفهرست الصغير للشيخ زجر المكي رحمه
الله تلقى الذكر وتلقته بالعهد والصحة من السيد الشريف عبد
السلام بن مشيش وهو من الشريف عبد الرحمن المرات المدني وهو
من الصوفي المتقي المعروف بالفقيه بالتصغير وهو من الشيخ فخر الدين
وهو من الشيخ ابي الحسن علي وهو من الشيخ تاج الدين محمد وهو من
الشيخ محمد شمس الدين بارض الترك وهو من الشيخ قطب الغوث
المفرد بن الدين محمد القروي وهو من الشيخ ابي اسحق ابراهيم
وهو من الشيخ ابي المقاسم المرواني وهو من الشيخ فتح السعدي وهو

فيهم

من الشيخ سعيد القبرواقي وهو من الشيخ ابي محمد جابر وهو من الامام
المرتضى والجيب المجتبي الحسين بن علي امير المؤمنين علي بن ابي طالب
رضي الله عنه وهو من ابيه رضي الله عنه وهو من اهل البيت الطاهرين
اللهم صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وتابعيهم عدد خلق الله بديان
الله آمين وهو من جبريل عليه السلام انتهى **فصل** وليست بها بالسند
الى الشيخ الشافعي وهو صاحب الشيخ محمد المغربي وهو صاحب ابا العباس
المري وهو صاحب الشيخ شمس الدين محمد الحنفى الشاذلي وهو اخو طريفة
الشاذلي عن ناصر الدين مبطن المياق وهو عن حدة الشهاب بن المياق
وهو عن الناج بن عطية الله وياقوت العرشي وهو عن ابي العباس المري
وهو عن ابي الحسن الشاذلي بسند **فصل** يلك وليست بها من يد شيخنا
ابي المواهب قدس سره وهو كما قال في بعض رسايله عن صاحب الشيخ محمد
بن ابي الحسن السكري قدس سره قال فيها وعندي اسانيد الزاهري
وسلاسله الباهرة لكنها بعيدة على الآن وانا اذكر لكم ما حفظته
اسانيد سيدي الشيخ الكبير كثيرة جدا وساق بعض اسانيد الى ان قال
وطريفته العظيمة سيدي ابي الحسن الشاذلي فقد اخذ من طرق كثيرة
منها عن ابيه ابي الحسن عن ابيه جلال الدين عن ابيه جمال الدين عن ابيه
عبد الرحمن عن سيدي الامام الحق محمد وفا عن سيدي تاج الدين عن عطاء
الله عن سيدي ابي العباس المري عن سيدي ابي الحسن الشاذلي بسند البحر
مذكور في شخص الافاق للبسطاحي انتهى **فصل** المعروف المكتوب
في بعض الاسانيد عبد السلام بن شيش بالميم وعن الشيخ محمد بن عبد
القادر بن الحسين بن علي الشاذلي المعروف بابن مغنول في كتابه الكواكب
الزاهية في اجتماع الاوليا نقطة سبيد الدنيا والاخرة عبد السلام بن
شيش بالباء حيث قال ابو الحسن الشاذلي قدس سره طريفته في الشيخ
والاقتداء بالقطب سيدي عبد السلام بن شيش بفتح الموحدة وكسب
المجتمعة والمثناة ومجتمعة بن منصور بن ابراهيم الحسيني ثم الادريسي من ولد

ادريسي

ادريسي بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله
عنهم اجمعين وهو كذلك عن القطب الشريف عبد الرحمن الحسيني المدني
العلوي المعروف بالزيات وهو كذلك عن القطب الزياتي الشيخ
تقي الدين الفقيه الصوفي الذي لقب نفسه بتقي الدين الفقيه والتصغير
فيهما وذلك بارض العراق وهو كذلك عن القطب الشيخ نور الدين ابي
الحسن علي وهو كذلك عن القطب الشيخ تاج الدين وهو كذلك عن القطب
الشيخ شمس الدين بارض لترك وهو كذلك عن القطب الشيخ ابي
اسحاق ابراهيم البصري وهو كذلك عن القطب ابي القاسم احمد المرادي
وهو كذلك عن القطب ابي محمد فحة السعدي وهو كذلك عن القطب
الشيخ سعد العرواني وهو كذلك عن القطب الشيخ جابر وهو كذلك
عن اول الاقطاب ابي محمد الحسن الشهيد المشهور بن علي بن ابي طالب
وهو كذلك عن سيد الكواكب وسيد المقلين سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابي بلا واسطة انتهى والله اعلم **فصل** وليست بها من الذي
محمد بن يوسف عبد النبي ومن شيخنا ابي المواهب قدس سره اسانيد الشيخ
من طريق الشيخ اسما عيل الجبري الى الامام الحافظ برهان الدين ابراهيم
بن عمر العلوي الزيدي وهو من تقي الدين الشعبي وهو من محمد بن موسى
الحوي وهو من امين الدين ابي اليمين بن عساكر وهو من الشيخ تقي الدين
ابي عمر وعقار بن عبد الرحمن الشيرازي المعروف بابن الصلاح قال
الحافظ جلال الدين في زاد المسير قال ابن الصلاح ولي في الحرة اسناد
عالي جدا البسني الحرة ابو الحسن الموقد بن محمد الطوسي قال اخذت الحرة
من ابي الاسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن ابي القاسم القشيري
وهو اخذها من ابي علي الدقاق وهو اخذها من ابي القاسم ابراهيم بن محمد
بن حمويه النصراني وهو اخذها من ابي بكر السبلي وهو اخذها
من الجند وساق سند الى الحسن البصري قال وهو اخذها من علي بن ابي
طالب رضي الله عنه وهو اخذها من النبي صلى الله عليه وسلم قال قال بن الصلاح

قال اخذت الحرة من محمد بن الحسن
ابن القاسم القشيري ثم

وليس يقاوح فيما امره ناه كون ليس الحقة ليس متصلا الى منتهاه علي
شروط اصحاب الحديث في الاسانيد فانه المراد ما يحصل به البركة والفايدة
بانصافها بحجة السادات الصالحين انتهى قلت هو مبني على
ما مر من نقل الشيخناوي من عدم ثبوت الاتصال عنده وقد مرنا من
بيان الاتصال واسد علم ثم قال الشيخناوي قلت اخبرني هذا العلامة
محمد بن مقبل اجازة عن الصلاح بن ابي محمد عن الفخر بن البزازي عن المؤيد
الطوسي به قلت روينا هذا الطريق العالي عن شيخنا ابي الموفق عن
ابيه عن عبد الوهاب الشعمري عن الحافظ جلال الدين السيوطي بمع
اتصال اللبس ايضا منا الى السيوطي رحمه الله **فصل** وليستنا من والدي
محمد بن يوسف بن عبد النبي ومن شيخنا ابي المواهب بسنده السابق الى ابي
العلوي الزبيدي وهو من الشهابي في العباسي محمد بن موفى الدين منصور
الشماسي السعدي وهو من ابيه موفى الدين وهو الحافظ جلال الدين بن
مستدي وهو من ابي محمد جعفر بن عبد الله بن سديد بن بونته المزارعي وهو شيخ
الشيخ سديد **احمد بن ابي الحسن علي بن احمد الرقاي** ومن القطب الكبير
الشيخ **ابو مدين** شعيب بن الحسن المغربي الاشيلي ثم البجلي وهو من
الشيخ ابي الحسن علي بن حزم وهو من فخر المغرب الامام القاضي الشهير
ابي بكر محمد بن عبد الله بن العربي المغربي الاندلسي وهو من حجة الاسلام
ابي حامد محمد بن محمد بن محمد المغربي الطوسي وقد لقيه ببغداد وهو من اصنام
المؤمنين ابي المعالي عبد الملك بن رزق الاسلام ابي محمد عبد الله بن يوسف
الجويني وهو من جمال الاسلام ابي القاسم عبد الكريم بن هوازم القشيري
القيساري بسنده السابق **فصل** وليستنا بالسند الى الشيخ محي الدين
ابي الغزي قدس سره وهو صاحب الشيخ ابا يعقوب يوسف بن خلف الكوي
القيسي والشيخ ابا محمد عبد الله بن الاسناد الموزني والشيخ موسى ابا عبد
السدراني والشيخ الثلاثة كما ذكرهم الشيخ محي الدين في روح القدس
محمود الشيخ ابا مدين وابو مدين علي ما في القهرستان الصغير للشيخ

ابي جري

ابي جري المكي ليستنا من الشيخ ابي يعري بلنور ومعناه بالنزائفة
لغة لبعض المغاربة ذو النور وهو من ابي شعيب الساربه الصنهاجي
وهو من الشيخ عبد الجليل وهو من ابي الفضل الجوهري وهو من والده الحسين
الجوهري وهو من ابي الحسن النوري المعروف بابن البغوي صاحب
الجند وهو عن الجند بسنده السابق من طريق اهل البيت **قد ذكر**
اخبرني شيخنا ابو المواهب عن والده عن الشيخ ابي عن الحافظ جلال
الدين السيوطي عن الحافظ تقي الدين بن محمد عن عبد الوهاب بن محمد
ابن سعد المياقي عن ابيه ابي الحسين عفيف الدين عبد الله بن سعد
الديلمي ثم المكي انه قال في كتابه نشر الحسن للملقب بكفاية للعقيد
ما نصته قلت وما حكى واشهر وروينا عن الشيخ العارف بالله
ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنه انه راي النبي صلى الله عليه وسلم في النوم
باهي موسى وعيسى عليهما الصلوة والسلام بالامام الغزالي رضي الله عنه
وقال في آتيناك حين هذا قال لا وقال الشيخ العارف بالله ابو العباس
الموسي رضي الله عنه لما ذكر الغزالي ان الشهد له بالصديق العظمي وفي
السيرة المشهورة للشيخ الكبير العارف بالله اليمني المعروف بالصبياد
رحمته عنه بالاسناد اليه انه راي في بعض الايام وهو قاعد ابواب
السماء مفتحة واذا بعصبة من الملائكة قد نزلوا الى الارض ومعهم خلع
خضر وداية من الدواب فوقفوا على راس قبر من القبور واخرجوا
شخصا من قبره والبسوه الخلع واكرموه على العتبة وصعدوا به الى
السماء ثم نزلوا يصعدون به من سماء الى سماء حتى جاوزهوا السموات
السيعة كلها وخرقوها سبعين سجاء قال فتعجب من ذلك وارتدت
معرفة ذلك الركاب فيقول لي هذا الغزالي ولا علم لي اين بلغ انتهاؤه
قلت واخبرني بعض الصالحين من ذرية الشيخ ابي الحسن بن حزمهم
بكرم الحاء المعملة وسكون الراء وبعد ما راي بالاضبط المحقق والمؤيد
بين الناس من حرازاته لتاوقف ابي الحسن المذكور على كتاب الاحياء نظر

بابي الصبياد

فيه وتامله ثم قال هذا بدعة مخالف للسنة وكان مطاعا في جميع بلاد الغرب فامر باخضار كل ما فيها من شجر الاجنبا وطلب من السلطان ان يلزم الناس ذلك فامرسل السلطان الى جميع النواحي وشدد عليهم فاحضر الناس ما عندهم من ذلك واجتمع الفقهاء ونظروا فيه ثم اجتمعوا على احراره يوم الجمعة وكان اجتماعهم يوم الخميس فلما كان ليلة الجمعة راى ابو الحسن المذكور في المنام كأنه دخل من باب الجامع الذي عادته يدخل منه فراه في ركن المسجد نور اواذا بالنبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر رضي الله عنهما جلوسا والامام ابو حامد الغزالي قائما وبسيفه كذا راى لاحيا فقال يا رسول الله هذا خصمني ثم جثا على ركبتيه ونزع سيفه عليهما اليان وصل الي النبى صلى الله عليه وسلم فثنا وله كمالا لاحيا وقال يا رسول الله انظر فيه فان كان بدعة مخالفا لسانك كان نعم تبت الي الله وان كان شيئا تستحسنه حصل لي من بركتك فانصفتي من خصمي فنظر فيه صلى الله عليه وسلم ورقة ورقة ثم قال نعم والذى بعثك باحق نبيا يا رسول الله انه احسن ثم ناوله عمر فنظر فيه كذلك ثم قال كما قال ابو بكر فامر صلى الله عليه وسلم بغيره الي الحسن من ثيابه وضربه حتى سقط فخره وضرب ثم شفع فيه ابو بكر بعد خمسة اسواط قال يا رسول الله انما فعل هذا اجتبا اذ في سنتك وتعظيما لها فغفر له ابو حامد عنده لك فلما استيقظ من منامه واصبح اعلم اصحابه بما جرى له ومكث قريبا من شهر وجعا من ذلك المضرب ثم نظر بعد ذلك في الاجنبا فراه اي اخر ونفعه فراه خلافا لغيره الاول فراه موافقا للكتاب والسنة وراه النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا على ظهره يديه الي اركبه الكريمة فشتى جسمه وقلبه بعد خمسة وعشرين يوما ثم فتح عليه بعد ذلك وقال من المعرفة بالله والحظا العظيم ما نال بفضل الله الكريم وصحبة الشيخ ابو مدين فراه ثم قال له قد فتحت لك ستة اقوال وبقي السابع يفتح لك الشيخ ابو يعز بفتح الياء الثناة من

منه

حتى

تحت واليمين المهمة والراي المشددة فاذهب اليه فذهب فلما راى الشيخ ابو يعز اقاله قال لك الشيخ ابو الحسن ايا فتحت لك القفل السابع ها انا افتحه لك يا دنه ففتحه له ففتح عليه وكان من امر الشيخ ابو يعز وعظم شأنه لما كان مرضى الله عن الجميع ونفعنا بهم **قال اليا يعز قلت** وقد روي انك مختصرا الخبر في الشيخ شهاب الدين بن الميلاق الشاذلي قال الخبر في به الشيخ يا قهرت الشاذلي قال اخبرني به الشيخ ابو العباس المرسي الشاذلي قال خبرني به الشيخ ابو الحسن الشاذلي وراى فيه قال لقد مات يوم مات فاثرا السياط على جسمه انتهى **قلت** والحكاية اقردها التاج السبك في الطبقات الكبرى ايضا وتماوردة فيها ايضا وتمامها قال ابو الفرج بن الجوزي في كتاب الثبات عند الممات قال احمد اخو الامام الغزالي لما كان يوم الاثنين وقت الصبح بوجاهل وصلي وقال علي بالكفن فاخذوه وقبضوه ووضعوه على عينيته وقال سعا وطعمه للشيخ علي الملك ثم مذكر جلبيه واستقبل القبلة ومات قبل الاسفار قدس الله روحه انتهى **وقال الشيخ يحيى الدين** قدس سره في مواقع النجوم ويبلغ الي بعض الروحاين عند اجتماعي به ان الشيخ ابو النجاشي اعني ابا مدين مات حتى كان قطبا قبل موته بساعة او ساعتين ولقد انما في ذلك ابو يزيد البسطامي في رؤيا رايتها انتهى وقال قدس سره في كتاب من لمة القطب بعد ما ذكر مقام الامام الاكمل الذي علي سواد القطب ما نصه وفي هذا المقام عاش الشيخ ابو مدين بجماله الذي قرب موته بساعة او ساعتين وخلعت عليه خلعة القطبية ونزعته عنه خلعة هذه الإمامة وصار عبدا لاله وانتقلت خلعته باسم عبد الرزق الي رجل ببغداد اسمه عبد الوهاب وكان الشيخ ابو مدين قد نطاول له بمهار رجل من بلاد خراسان ومات الشيخ قطبا كبيرا انتهى بلفظه **وقال** طاب ثراه في الباب ٨٣ من الفتوحات المكية ما نصه وكان شيخنا ابو يعز بالغرب موقوفا الورث فاعطاه الله هذه الكرامة

نزهة اخي

وكان ما يرى لحد وجهه الاعي فيسمع الرائي اليه وجهه يتوب فما هو
 عليه فير الله عليه بصره ومن رآه في شيخنا ابو مدين رحمه الله عليه
 حين دخل عليه فضع عينيه بالثوب الذي على اي يترى فرقا الله عليه
 بصره وخرقوا يده بالغرب مشهور وكان في زمانها ما رايته لما
 كنت عليه في الشغل انتهى وقال في الباب ٤٦ في حال قطب كان
 منزله تبارك الذي بيده الملك كان هذا الجدير والمقام لشيخنا ابو مدين
 وكان يقول سمع في من القرن تبارك الذي بيده الملك وهي مختصة بالامام
 الواحد من الامامين ولها الزيادة دائمة في الدنيا والاخرة فانها
 مختصة بالملك والزيادة انما يكون من الملك فكما كثررت تضاعف
 على الذكر ما ينعم الله به على عبده الى اخر ما قال رحمه الله تعالى ومن يطلع
 لحكم انه قال في الباب ٤٣ واما القطب الثاني من القرن الذي على قدم
 شيعب عليه الصلوة والسلام فهو ربه من القرآن تبارك الذي بيده
 الملك الى اخر ما ينعم الله به رحمه الله فحصل لابي مدين بشعبا نقا وحسن
 غريب والله ولي التقريب ولحد لله رب العالمين **فصل** ولست
 الحرة من شيخنا ابو المواهب وهو من والده وهو من الشيخ عبد الوهاب
 الشعرافي وهو صاحب الشيخ ابراهيم الكاشاني المصري وهو اخذ عن الوالي
 الكلبين دده عمر الايدي بني شرا التبريزي الخالقي المعروف بالروشي
 توفي بقرين سنة احدى او ثنتين وتسعين وثمنا غايته وايدى
 بهمة ممدودة ومثناة تحتية ساكنة بعدها العظاين ناحية
 من بلاد الروم وروشي تحصيل في الشعر فانه كان له اشعار
 بالتركية وهو عن السيد جلال الدين يحيى الشرواني الشامي ثم
 الباكي وهو عن صدر الدين الجناوي الشرواني وهو عن الحاج خا الذين
 الشرواني وهو عن اخي من الشرواني وهو عن الشيخ عمر الخلوقي وهو عن
 اخي محمد الشرواني وهو عن الشيخ ابراهيم الزاهد الكلافي رئيس الخلوقة
 وهو عن الشيخ جمال الدين التبريزي وهو عن الشيخ شهاب الدين محمد

التبريزي

التبريزي وهو عن الشيخ ركن الدين محمد السجاني وهو عن الشيخ قطب
 الدين محمد الاهري وهو عن الشيخ ابي النجيب ضياء الدين عبد القاهر
 بن عبد الله الشهرودي بسند **فصل** ولست بها من شيخنا ابو المواهب
 وهو من والده وهو من الشعرافي وهو صاحب الشيخ علي الكازوافي وهو اخذ
 عن السيد علي بن ميمون المغربي لاندلسي الحنفي الادريسي وهو على ما يفي
 طبقات بعض المتأخرين اخذ الطريقة عن قطب العارفين ابي العباس
 احمد بن محمد التتاي التوتشي وهو اخذ عن احمد بن مخلوف الشافعي القير
 وهو اخذ اوله عن الشيخ الاديب علي بن محبوب القير واني وثابنا عن عبد
 الوهاب الهندي وهو اخذ عن ابي موسى السدي عن ابي محمد عبد الله
 الميورقي وعن ابي يعقوب يوسف بن يونس الكوفي القيسي وهو لاء
 الثلاثة اخذوا عن القطب الكبير ابي مدين شيعب المغربي الامشبي
 ثم الجاني بسند قد تبارك الله اسرارهم جميعين **تذكرة** يقول الفقير
 الى الله تعالى احمد بن محمد بن يوسف بن عبد النبي ولي الله احمد بن علي
 الدجاني ان الشيخ عبد الوهاب المناوي رحمه الله لما خرج جد والذي
 اعني سيدي احمد الدجاني في طليقته الصغرى ذكرته تلميذ بن علي
 وهو الشيخ الامام الزاهد القدوة العابد محمد بن علي الكنا في الشافعي
 المصالحى نزيل الحرمين الشريفين وابن عراق ذكره في بعض رسائله
 انه اخذ الطريقة من السيد علي بن ميمون المغربي المذكور وعني الله
 ان يمين باظهار الموصل من هذا الطريق قلت قد تمت الله بالوصول
 وجانا اللباس لاي لباس من العلم اكثر من الفاضل الكامل سيدي الشيخ
 ابو الفتح وهو عن ابيه الشيخ صالح وهو عن ابيه الشيخ محمد وهو عن سيدي
 الشيخ احمد الدجاني وهو عن الشيخ الاكل سيدي محمد بن علي بن عراق
 والمجدي وبالله التوفيق والمجدي رب العالمين **فصل** ولست بها
 من شيخنا ابي المواهب وهو اخذ من ابي العباس من احمد الفقيه وهو عن
 سيدي محمد بن فخر وهو عن الشرف العارفي وهو عن ابي عبد الله محمد

بسند المار الشيخ الاسلام
 الفاضل محمد بن محمد الانصاري

بن يحيى بن علي التلساني وهو عن محمد بن موسى وهو عن والده موسى
وهو عن الوفا الكبير والشيخ السهرنقي القطب الرباني والعالم الصوفي
المشهور للصواب المنقطع عن الخلق في السرايا لصايم في المبدأ القاييم
بوفاء العهد سيدي برهان الدين **ابراهيم بن ابي محمد الدسوقي** وهو
أخذ عن السيد الشريف عبد السلام بن مشيش وهو عن القطب الكبير
ابو يعقوب شجاع الميمني وهو عن الشيخ ابي الحسن علي بن خازم
وهو عن القاضي ابي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الغزي الغفاري
وهو عن الامام حجة الاسلام زين الدين ابي حامد محمد بن محمد بن محمد
الغزالي الطوسي وهو عن امام الحرمين ابي المعالي عبد الملك بن كن الاسلا
ابي محمد عبد الله بن يوسف الجويني وهو عن ابي طاهر محمد بن عتيبة المكي
وهو اخذ عن ابي عثمان سعيد بن سلام المغربي وهو عن ابي عمر محمد بن
ابراهيم الرضا جحي النساب نوري المكي وهو عن ابي القاسم المندسند
تدبره اسرارهم اجمعين **فصل** ولست بها من شيخنا ابي المواهب
وهو من والده سيدي علي وهو من الشرايف وهو صاحب الشيخ علي
المقاصد وهو اخذ عن الشيخ ابراهيم المتبولي وهو اخذ عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم منا ما ثم يقطعة كما ذكره الشرايف ابراهيم بن محمد بن محمد بن
اجمعين **بسم** رايت في بعض مجاميع شيخنا ابي المواهب قد مره بخطه
ان قال **واخذت** عن عبيد الوهاب هو الشناوي والشيخ حسن الدمشقي
والشيخ احمد بن قاسم بن سيدي علي المقاصد عن سيدي ابراهيم المتبولي
عن النبي صلى الله عليه وسلم بالكيفية المعهودة بين القوم ولم يمت الخواص
حتى اخذ ذلك ووصله ذلك بكثرة الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
خمس الف صلاة كل يوم اتمى **ولم تفتي** بما يشترطه الله فاما استيفاء
جميع شعب اليمان الايمان التي اتصلت لنا تطول ويا الله التوفيق والمجد
بدر ربنا العالمين **تذكرة** اذا كان بين شيخنا وبين الشيخ علي المقاصد رجل
واحد وقد ذكر شيخنا انه رضي الله عنه لم يمت حتى اخذ علي النبي صلى الله عليه

الاصح

عن النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم

وسلم يقطعة كما المتبولي دخل في حديث طوسي لمن رأي من رأي من رأي
فاجبت ايراد هذا الحديث مستند تبرك مع كونه من علي ما يقع لنا من بعض
طرفة وقد اوردته الحافظ جلال الدين السيوطي رحمه الله في جوهه الذي تمامه
النادر بيان من العشاريات **فتقول** اخبرني شيخنا ابو المواهب احمد بن علي
قدس سره عن والده سيدي علي من الامام عبد الوهاب المشرايف من الحافظ
جلال الدين السيوطي رحمه الله انه قال في جريته النادر بيان بعد تمهيد وقد
من الله علي بالاسناد العالي مع تاخر اشتغالي بالحديث وكون زملي في
من وقع لهم العشاريات بعيدا عن حديث فكان اكثر ما يقع لي عاليا
احد عشر ولا شك في ارتقاؤه وعلوه فانه اذا لم يقع الحافظ العراقي الا
العشاري يكون لنا اثني عشر باذ يكون هو الحادي عشر والاولي لنا عنه
اثني عشر وقد خصت بعون الله تعالى فوقع لي احاديث يسيرة عشارية
فوقعت مني فوقع الزلال في الصادق بل لمحت بها ثلج المصالح في المصيبة
ببروح الهادي فخرجتها في هذا الحرف وسميته التايدات من العشاريات
ثم ساقها باسائده وهي ثلاث احاديث ومقصودنا هذا الثاني منها
فتقول قال السيوطي رحمه الله اخبرني مسند الدين ابو محمد عبد الله محمد بن
مقبل الحلبي كتابته الي منته في رجب سنة تسع وستين وثمان مائة
عن محمد بن ابراهيم بن ابي عمر قال اخبرني ابي بن احمد المقدسي عن ابي القاسم
عبد الواحد بن القاسم المصيد لاني قال اتنا ابراهيم فاحمد بنت
عبد الله الجوزي ائمة راوا الفضل جعفر بن محمد عبد الواحد المتقي سمعا
عليهما قالانا ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن ربيعة
قالانا ابو القاسم **سليمان بن احمد بن ابوب الطير** في قالانا جعفر
احمد بن يزيد الفضاخر قال شاد بينا ربن عبد الله مولي اس قال
حدثني اسن بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال طوي لمن رأي واخرى ومن رأي من رأي ومن رأي من رأي
راي **ج** واعلي منه بدر جبين اخبرني الشمس محمد الرقعي بالاجازة

العامّة عن شيخ الاسلام القاضي زكريا عن محمد بن مقبل بن وهب بن
ربيع المالين **فصل** قال الحافظ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى
في جمع الجوامع قال الحافظ ابو بكر بن مشدي في مسلسلاته صاغت
ابا عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى المتقاضي بها قال صاغت ابا الحسن
علي بن يوسف الحنظلي بالاسكندر **برج** وصاغت ايضا ابا القاسم
عبد الرحمن بن ابي الفضل المالكي بالاسكندرية قال صاغت شبل
بن احمد بن شبل قدم علينا قال كل واحد منهما صاغت ابا محمد بن
بن مقبل بن محمد الجعفي قال صاغت محمد بن ابي الفرج بن الحاج السكيتي
قال صاغت ابا مروان عبد الملك بن ابي عيسى قال صاغت احمد بن
محمد المقرئ بها قال صاغت احمد الاسود قال صاغت عثمان بن عيسى
قال صاغت علي بن رزين الخزازي قال صاغت عيسى القصار قال
صاغت الحسن البصري قال صاغت علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال صاغت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صاغت كتيبة هذه سادات
عشر من بني عروجل قال بن مشدي غريب لا نعلم الا من هذا الوجه
وهذا اسناد صوفي انتهى قال الحافظ السيوطي اخبرني بهذا الحديث
نسوان بنت الحلال عبد الله الكندي في جارة عن محمد بن ابي بكر بن عبد
الحديد بن قدامة المقدسي عن عثمان بن محمد بن قنبر عن ابن مشدي
انتهى قلت وقد اخبرني بهذا الحديث في مجموع اجازة شيخنا
الامام احمد بن علي الشناوي عن ابيه علي بن عبد الوهاب الشنفراني
عن الحافظ السيوطي رحمه الله بسنده المذكور وهذا وان كان اسنادا
صوفيا كما قال ابن مشدي ولكن للشيء الحسن عليا شواهد حسنة صحيحة
كما مر بعضها فانتمى المانع من هذا الوجه من وقوعها والله اعلم
تنبيه قال الشيخ محي الدين في الامر المحكم المربوط فيما يلزمه قال
طريق الله من الشروط كما نصه ومن احوالهم النظر في ميوهم ولا اشتغال
بنفوسهم والتعالي عن ميوهم الناس ولا يعقدون في احد الا خيرا

ثم قال ومن اوطأ فم سلامة الصدر لجميع الخلق والدعا للمسلمين
بظهر الغيب مع قوله فيما بعد والحب في الله والبغض في الله **ثم قال**
ومن اوصافهم نشر حواسن الخلق وسرورنا بهم لا الهتد عن فيجب
على كل مسلم ان يعرفهم حتى ياخذ الناس منهم خبرهم وهو من باب
الرحمة بالمسلمين فانه اذ في طريق الدين يحب ابا طهته انتهى ولا يخفى
ان الجرح والتعديل من اهله داخل في باب الرحمة بالمسلمين ولهذا
قال الشيخ محي الدين رحمه الله في الامر المحكم ومن شرطهم صدق الحديث
ولا سيما فيما يجدون به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يتكلمون
على حسن ظنهم بالناس في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بل في
الحديث عن كل احد ولم يمشوا ان حالهم على العلم وقد قال صلى الله عليه
وسلم حسب المرء كتابا ان يحدث بكل ما سمع ذكر هذا الحديث مسلم
في صدر صحيحه فالورع في المنطق واجب عليهم وعلى كل مسلم وكذلك
في النظر والطعمة وغير ذلك انتهى ولما كان من احوال اهل القلوب
والاحوال منهم وهم الذين لم يبلغوا مبلغ الكمال ما ذكر من التعالي
من عيوب الناس وسلامة الصدر لم يكونوا ممن يتفرغ للاشتغال بالناس
واسباب الجرح والتعديل ونقد الرجال تفرغ اصحاب الحديث فهم
لذلك اذا روي واحد يتاكدوا مظنة ان يرووه بلا تقيس عن حاله
راويه فكانوا مظنة ان يروج الكذب عليهم ومن هذا حال طيقات
الحفاظ لجلال السيوطي رحمه الله قال بن منة اذا وجدت في اسنادي
لهذا فاعلم انك من ذلك الحديث انتهى وكما في هذا وخسوع
يشير قول بن مشدي وهذا اسناد صوفي **قلت** ومع هذا الكلام
الحافظ بن منة ان كان ظاهرا طلاقة مراد له فهو اطلاق غير
مرضي عند الانصاف وان اراد الرهاد مرع الحفاظ وذلك **انما**
اولا فلا تترك من اهد له رواية قد وثقة من اهل الحديث من يعين
توثيقه كالدارقطني في توثيقه الذي التوثيق المصري **اخبرني** شيخنا

ابي المواهب عن الشمس محمد بن احمد الرقبي عن شيخ الاسلام زكريا بن محمد
ذكر بان محمد الانصاري عن الحافظ بن محمد الدين ابي حفص جبريل بن الحافظ
الرحلة تقي الدين ابي الفضل محمد بن محمد الهاشمي المكي عن الشيخ جمال الدين
ابي الحسن محمد بن ابراهيم المرشدي المكي الحنفي عن الشيخ ابي محمد عبد الله
بن محمد بن محمد بن سليمان المكي عن ابي نصر محمد بن محمد بن ابي نصر محمد بن
هيبة الله الشيرازي كناية عن الشيخ محمد بن محمد بن علي بن العري اذنا
انه قال في كتاب التوكيد الذي في مناقب ذي النون المصري **باب**
انه كان زاهدا في الحديث كان ذا النون رحمه الله من مرواة الحديث استند
عن مالك بن انس والبيهقي بن سعد وسفيان بن عيينة والفضيل
بن عياض وغيرهم وكان ثقة حدثنا محمد بن قاسم ثنا احمد بن محمد ثنا
القاسم بن الفضل بن محمد ثنا ابو عبد الرحمن السامي قال سمعنا علي بن
عمر يعني الدارقطني من الحاديث ذي النون فقال انا سمعنا السند اليه
فاحاديثه مستقيمة وهو ثقة انتهى بلفظه قدس سره **واما** ثانيا
فما قرأنا من غيرهم صدق الحديث ولا سيما في الحديث عن النبي صلى الله
عليه وسلم فهم لا يعدون الكذب وحسن ظنهم بالناس وسلامة صدورهم
وتعاليهم عن عيوب الناس انما يكون مظنة لترويج الكذب عليهم اذ لم
يكن الشيخ الذي يروون عنه ثقة **واما** اذا كان ثقة فليس ثمة
ما يوجب ذلك لانهم اذا كان من شرطهم صدق الحديث والشيخ الذي
يروون عنه الزاهد ثقة فمن يدخل الكذب وذلك كذا في النون فان
يروون ما لا عن المرهري عن انس وعن البيهقي بن سعد عن نافع
عن ابن عمر **واما** ما نقل عن يحيى بن سعيد القطان من قوله ما رايت
الصالحين الكذب منهم في الحديث فهو لكونه على إطلاقه غير مقبول ايضا
اوله الحافظ ابو الفضل بن محمد بن علي الرازي في شرح الفقيه فقال
يريد ما علم به الصالحون من الكذب لا ما علم به يرقون به بين مسا
يجوز لهم ويمتنع عليهم يدل على ذلك ما رواه بن عدي والعميلي بسندهما

الصحيح

الصحيح اليه انه قال ما رايت الكذب في احدك ثم منه فيمن ينسب الى الخبيث
او اذ ان الصالحين عندهم حسن ظن وسلامة صدر فيجملون
ما سمعوه على الصدق ولا يهتدون لتحيز الخطا من الصواب انتهى
قلت ما دل عليه كلام الحافظ من تقسيم المنسوبين للصالحين
على قسمين ما ينسب اليه حقيقة وصورة وما ينسب اليه صورة
لا حقيقة صحيح فقد قال الشيخ في الدين في الامر الحكم المربوط بعد
ان اورد قوله تعالى وانذر عشيرتلك الاقربين وقال ان الاقربين علي
نوعين قرابة طيبة وهي قرابة النسب وقرابة دينية والمعتبر في الشرع
القرابة الدينية قال ان المؤمنين انقسموا على مراتب كثيرة من جملتها
مرتبة سمي المتقون اخذتها طائفة تسمى الصوفية ائروا الاخيرة على
الدنيا واختاروا الحق على الخلق وما من طائفة في مرتبة الا وهي تلك
المرتبة على حالين صادقة ذات حقيقة ومدعية لاحقيقتها عند قرابة
كل طائفة من كانت معها على طريق واحد اما بالصورة وهم المدعوون
الذين لا حقيقة عندهم واما بالصورة والمعني وهم المحققون انتهى الغرض
منه **تقول** ان كان مراد يحيى بن سعيد بالكذب وضع الحديث ابتداء
فالمعني هو الاول لان مثل هذا انما يقع فيه من ينسب اليهم صورة من غير
علم وقيم فان من هو منهم حقيقة ميز جهده ان لا يصد منه خلاف
الاولى والذكورة تنزهها فكيف يعود الى احدي كتابا من الحوادث عن علم هذا
معلوم لا انتفاء عادة وان كان مراد بالكذب رواية الكذب عن غير
فالمعني هو الثاني ولكن فيهما قرينة حسن ظنه وسلامة صدره
انما يكون مظنة لترويج الكذب عليه اذ اروي عن غير الثقة **واما** اذا روي
من ثقة فلا كما مر في تقدير مرادنا من غير الثقة ان كان ذلك الغير
معروفا بكونه من الضعفاء فالزاهد كغيره في الرواية عنه من حيث الحديث
يعلل ذلك الضعيف وان كان الراوي عنه اوثق الحافظان لم يكن ثمة
ما يجبر وان كان مجهول الحال فيظهر الفرق حينئذ بين الحافظين والغير

وبين الزاهد في الحافظ حيث ان الاول يتقدي للكشف عن حاله حتى
اذا روي عنه علي بن عيسى انه في امر اصاب الحرج او القدر لخلع الزاهد
فانه قد روي بلا تقييد ولكن اخرج الحافظ ابو نعيم الجامع بين الفقه
والتصوف والنهاية في الحديث كما قاله التاج السبكي عن علي بن عيسى انه
عنه علي بن ابي الجاهل للتسوي رحمه الله انه صلى الله عليه وسلم قال زاهد
في الدنيا علم الله بلا تعلم وهذه بلا هديته وجعله بصيرا وكشف عنه
العمى عنها انتهى فمن كان من الزاهدين حقيقة لا صورة فهو بمقتضى
قول رسول الله الذي لا ينطق عن الهوى يجعله الله بصيرا وكشف عنه
العمى ومن لوازم ذلك ان يكون على بصيرة من مورد فيه فاذا كانت
الاحاديث التي رويها الزاهد عن مجهول متضمنة لشيء من ذلك كان
مقتضى الوعد الصادق من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعله الله
بصيرا بذلك بوجه من وجوه التبصير الالهي لعباده الصالحين
فان تحقق عنده بالتبصير الالهي حديث صحيح يتلقاه بالقبول
فيصدق به ويرويه للناس وان تحقق عنده بذلك انه من صنوع
رعي به والله اعلم فقد ظهر ان قول الحافظ من منده ويحيى بن سعيد
القطان على اطلاقها غير وارد وغير مقبول والله اعلم وبالله التوفيق
نكتة اذا علمت بمقتضى الحديث المذكور ان الزاهد حقيقة لا
صورة فقط يتصرف الله ويكشف عنه العمى كان معنى كلام ابن عسك
على خلاف قصده في حق الزاهد الحقيقي اذا جرت قيا من اذ زاهد
فاغسل يده وذلك الحديث اي لانه ظهور معنوي كونه لا يروي الا
الصحيح عنده بالتبصير الالهي المتضمن لمهمة من مهمات الدين
المطهر لمن استعمله في ظاهرة او باطنه او فيها طهارة معنوية كما ان
معناه في الزاهد صورة لا حقيقة لما قصده لكن على التفصيل ايضا
والله اعلم **فصل** ولقد ذكرنا بعض ما وقع لنا من الاحاديث التي
اسندها ذو النون المصري رحمه الله بتركها وذكرها ونجد بها ما قيل

اذا ذكر

اذا ذكرها في الوهم فحيثما لا يذوق النون فنقول اخبرنا شيخنا ابو الوهب
بسنده المذكور الى الشيخ محي الدين بن العربي **قال** في كتابه
الكواكب للذهبي حدة ثنا ابو الحسن الصايغ الزاهد ثنا احمد بن محمد بن احمد
ثنا القم بن الفضل ثنا ابو عبد الرحمن السلمي ثنا عبد الله بن الحسين النحوي
ثنا محمد بن احمد بن مالك البغدادي ثنا الحسن بن احمد بن المبارك ثنا
احمد بن صالح الفيرجي ثنا ذو النون المصري عن مالك بن اسحق عن الزهري
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علامته حبة الله حبة
الله وعلامته بغض الله بغض ذكر الله **وبه** الى الشيخ محي الدين **قال**
حد ثنا ابو محمد عبد العزيز بن ابي نصر بن المبارك بن محمد بن احمد بن محمد بن
الحارث ثنا احمد بن عبد الله حد ثنا سهل بن عبد الله الشاذلي ثنا
الحسن بن احمد المطوسي ثنا احمد بن صالح ثنا ذو النون ثنا سفيان بن عيينة
عن عبد بن ابي بكر سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتبع الميت ثلاث ويرجع اثنان ويبقى واحد يتبعه اهله وماله
وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله **وبه** الى الشيخ محي الدين **قال**
حد ثنا الحاج محمد بن احمد بن ابي الربيع الملقوق ثنا احمد بن محمد بن احمد بن
ابراهيم الحافظ ثنا ابو عبد الله الشافعي حد ثنا ابو عبد الرحمن السلمي
ثنا عبد الله بن الحسين النحوي حد ثنا محمد بن احمد بن الحسن بن
احمد ثنا احمد بن صالح ثنا ذو النون المصري عن الليث بن سعد عن
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنيا سبع الموضع وجنة
الكافر فيها بعض ما وقع لنا من مسنده والله اعلم **فصل** وبلا سنا
السابق الى السيوطي قال في جمع الجوامع قال الذي ياتي بسا ناو الذي ابنا نا
ابو الحسن الميراني الحافظ قال قرأت في ما لي في عبد الله الحسين بن عرو
الصفي حد ثنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد الليثي يروي حد ثنا ابو بكر
يحيى بن محمد بن عبد الله بن اسد حد ثنا علي بن الحسن الاقطر حد ثنا

ازداد
للخطوة

عيسى بن موسى حدثنا عمر بن صبيح حدثنا كثير بن زباد عن الحسن
قال سمعت رجلا من الانصار والمهاجرين منهم علي بن ابي طالب يقولون
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم الله لم يصب منه بيا
الا ان زاد في نفسه ذلا في الناس فاضعا والله خوفي في الدين اجتهادا
فذلك الذي ينتفع بالعلم فليست له من طلب العلم للدين والمصلحة
عند الناس والحظ عند السلطان لم يصب منه بيا الا اذا زاد في نفسه
عظمة وعلى الناس استطلاعة وبالله اعترافا وفي الدين جفا فذلك لا ينتفع
بالعلم فليست له من طلب العلم على نفسه والذمة والخزير يوم القيمة
قال الحافظ السوطي رحمه الله في هذه الاسناد تصحيح بسماع الحسن بن علي
وهو لطيفة لولا انه في عمر بن صبيح وقد اخرج بن الجوزي في الموضوعات
من وجه اخر عن علي بن الحسن بن عيسى عن علي بن جعفر تصحيح بسماع
انتهى **قلت** تصحيح بسماع الحسن بن علي في غير هذا الحديث قد سبق
في الالتفات باسناد رجاله ثقات وقد سبق ان الثقة الذي يدنس
اذا صح بسماع فاسناده متصل ورواه مقبول فهو دليل على ثبوت اصل
السماع عن علي وادانته اصل السماع فيعمل وجب بن الجوزي الظاهر في السماع
على طريق المديني المبرج في السماع على ما فيه من ضعف الراوي المذكور
والله اعلم **فصل** حديث شاذ بن اوس السابق مستند لتلقي الشيخ
جماعة من المحدثين بجمعين كلمة لا اله الا الله فاما تلقينه للنفر كلمة
لا اله الا الله فلم اقف في شيء من كتب الحديث من الشيوخ والمسانيد
والجامع على شيء خاص وزد في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم **قلت**
رايت في رسالة ربحان القلوب في التوجه الى الجيوب الشيخ جمال الدين
ابي الحسن يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن حضر الكوفي النعماني
شيخ مشايخنا بوساطة السابق في سلسلة الهدى انه من طريق
الغوث والاوسنة عن غير طريق الغوث قد رواه اسرارهم اجمعين
ومن نسخها عليها خط نعيم بن الشيخ عبد الرحمن بن محمد القرشي الشيرازي

ثم قال

رحمته نقلت انه قال بعد ذكر سنده في لبس الخرق من طريقه ومن
القر في رحمه الله السابق ذكره ونسبة الخرق تذكر بعد لبسها بخلاف
التوبة والتلقين فان نسبتها تذكر قبل العهد والتلفظ بكلمة التوبة
الى ان قال سال علي رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
دلتني على اقرى الطرق الى الله واسهلها علي عبادته وافضلها عند الله تعالى
فقال يا علي عليك عداوة ذكر الله تعالى في الخلوات فقال علي هكذا
فضيلة الذكر وكل الناس فاكرهون فقال صلى الله عليه وسلم مه
يا علي لا تقوم الساعة وعلي وجه الارض من يقول الله الله فقال
علي كيف اذكر يا رسول الله قال غمض عينيك واسمع مني ثلاث
مرات ثم قل انت ثلاث مرات وانا اسمع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا اله الا الله ثلاث مرات مغمضا عينيه رافعا صوته وعيلا
رحمته الله يسمع ثم قال علي لا اله الا الله ثلاث مرات مغمضا عينيه
رافعا صوته والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع **ثم لقن علي الحسن البصري**
وهو لقن جيب الجهم وهو لقن داود الطائي وهو لقن معروف الكرخي
والمعروف الكرخي لقن سري السقطي وهو لقن ابا القاسم الجندب وهو
لقن مساد الدينوري وهو لقن احمد الاسود الدينوري وهو لقن محمد
السهروردي وهو لقن المشيبي بجوييه وهو لقن ابنه القاسمي وجيه
الدين وهو لقن بن اخيه ابا الجيب السهروردي وهو لقن بن اخيه
الشيخ شهاب الدين عمر السهروردي وهو لقن الشيخ نجيب الدين
علي بن بن غش الشيرازي وهو لقن الشيخ نور الدين عبد الصمد
الطبري وهو لقن الشيخ بدر الدين الطوسي والشيخ نجم الدين محمود
الاصفهايي وهما لقنا الشيخ الفقيه حسنا الشمشيري وهو الشيخ
نجم الدين لقنا الشيخ الاوحد قطب العصر في بلاد الهند ابا الحسن
جمال الدين يوسف بن الشيخ ابي محمد عبد الله الكوفي **قلت** هكذا
في نسخة التي وقفت عليها باسمه في القاب والظاهر انه من تصرف

بعض تلامذته بقرينة ان قال بعدها منحنى الله به فوق منتهى
الأماني بخير وآله وصحبه ذوي النقا في وبدو التذاري وكتب بعد
الخط غير خط الرسالة ما نصه وهو لقن سيدنا الشيخ الامام المقتدي
المشيد للوصل الى كمال المحقق الفداء الغوث الجامع زين الملة والدين
ابا الميامن عبد الرحمن الشيخ الامام العالم العامل لكامل شمس الملة
والدين محمد بن الشيخ الاجل لا وحيد القدوة العلامة وملاذ القالبين
وملجاء الملهوفين نور الحق والملة والدين ابي المعالي عبد الرحمن القرشي
الشيخي المصري تفننا الله وسائر المرادين بيا من امرشاده وهذا يته
انتهى وقد مر انه لقن الشيخ زين الدين الحوفي وهكذا الى ان اتصل بنا
كما مر في سلسلة السيد علي الهادي قدس الله أسرارهم اجمعين **وكذلك**
رايت في مسلسلات السيد هبة الله بن عطاء الله الحسني الحسيني الفارسي
الشهرستاني اياهن سبط الحافظ نور الدين ابي الفتوح احمد بن عبد الله بن
ابي الفتوح بن ابي الخير عبد القادر الحكيم احد تلامذة الشمس في القرشي
والجد الفروزي ابا دي رحمهم الله تعالى اجمعين بروايته عن جده لأمته
الحافظ ابي الفتوح المذكور بسنده المتصل نحو ما في ريجان القلوب
وزاد كفيئات اخرى **ثم** رايت الشيخ الامام تاج الدين عبد الرحمن بن شهاب
الدين مسعود بن محمد المرشدي الكازروني روي ذلك ايضا عن الحافظ
بخط شيخنا ابي المواهب احمد بن علي العباسي الشناوي قدس سره في آخر
مسلسلات السيد هبة الله ما نصه رويته هذه المسانيد عن مولانا
السيد فضة رضي الله عنه وهو عن الخطيب الكازروني جد المؤلف رحمه الله
تعالى انتهى بلفظه فلو رده مع بعض زوائد تكملة وتبصرة **فتقول**
قال السيد هبة الله الشهرستاني رحمه الله في مسلسلاته التسلسلة
الحادية والاربعون سلسلة ذكر لا اله الا الله الى ان قال وطرق هذا الذكر
ستة **أولها** الذكر المطلق المجرد عن الهيئات يعني الخصوصية المستعمل
في كل الاوقات الحادي على الستة جميع الكائنات وهو ذكر عامة المخلوقات

عبارة

وعبارة الامام تاج الدين عبد الرحمن المرشدي الكازروني المذكور
هكذا اعلم ان ذكر لا اله الا الله نوعان الاول ذكر مطلق مجرد عن تقييد
بهئية وضرب بل يذكر في كل حين وعلى كل حال والملاحظ في هذا النوع
دوام الذكر وكثرة تعداده في يوم وليلة وهو ذكر عامة المخلوقات
وهي انه وانفق **قال** السيد هبة الله اخذ تدون لفتنته من شحي وجدي
واستادي واستادي ومن به في الدارين استنادي السابق ذكره غير
مرة يعني نور الدين احمد ابا الفتوح المذكور وقال التاج الكازروني
المذكور اخذ تدون شحي وسندي نور الدين احمد بن عبد الله بن ابي
الفتوح بن ابي الخير عبد القادر الحكيم ثم ساق اسنده الى الشيخ
الامام سلطان الاوليا المرشدي ابي سحبا ابراهيم بن شهر باد
بعشر وسايط بسنده من طريق بن خفيف الى الجليل بسنده **ثم**
قال السيد هبة الله **وتأنيها** الذكر المقتد بالقرين على طريق
الحايلية وهذه السلسلة متصلة برسول الله العظيم وتسير
الكونين عليه وعلى آله وصحبه افضل الصلوة والتسليمات في الدارين
وطريقها ان تجلس من بعد وتضع كفيك على فخذيك بسوطتين
وتغض عينيك وتبدأ بالذكر من جانبك الايسر تقصد ان تأخذ
ما سوى الله تعالى من قلبك وهو تحت يديك لا يسر يقولك لا وتمرها
الى ان تطرح الله وهو المنفي فوق كتفك الايمن وتثبت بقولك
الا من فوق كتفك الايمن **الله** في قلبك الذي المقت ما سوى الله
تعالى عنه بضرب شديد لبتا قلبك وتمكن منه نور الذكر
تلقنت من في حديثي وشحي ومقتد اري نعم الله عليه واي اي يعني
ابا الفتوح المذكور وهو من قطب اقطاب عصره غوث اوتاد دهره
زين الحق والدين ابي بكر الحوفي ادركه الله بلطفه الوافي وهو الشيخ
نور الدين عبد الرحمن القرشي البجيري وهو من الشيخ جمال الدين
يوسف بن عبد الله الكوراني العجمي وهو من الشيخ نجم الدين محمدي

بن سعد الله لا صفها في وهو من الشيخ نور الدين عبد الصمد
 الظهري وهو من شيخ الاسلام بركة الله على الانام نجيب الدين علي
 بن بن حنبل الميرزا وهو من اليازا الاشهب وفي الله لا قد علم الهدي
 السهمدي شهاب الدين ابي حفص عمر السهروردي وهو من عمه الشيخ
 ضياء الحق والمدين السهروردي وهو من الشيخ الامام العارف
 المقدم ابي الفتوح احمد بن محمد الغزالي وهو من الشيخ ابي بكر عبد الله
 الشجاع الطوسي وهو من الشيخ ابي القاسم بن عبد الله الكركاني وهو
 من ابي عثمان سعيد بن سلام الغزالي وهو من ابي علي الحسن بن احمد
 الكاتب المصري وهو من ابي علي الروذباري وهو من سيد الطائفة
 وامام العصاة ابي القاسم **الحفيد** البغدادي وهو من خاله سري
 بن المغيرة السقطي وهو من ابي محفوظ معروف بن فيروز الكرخي وهو
 من ابي سليمان داود الطائي وهو من جيب العجيب وهو من قدوة
 التابعين الحسن بن ابي الحسن البصري قدس الله تعالى ترواحهم ونور اشباحهم
 وهو من امير المؤمنين وسيد الاولياء المتقين علي بن ابي طالب عليه
 رضوان الله الملك الوهاب انه **قال** قلت يا رسول الله ذلني علي قوما
 الطرق الي الله وفضلها عند الله واشملها علي عباده الله فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بما وصلت به الي النجوة فقلت وما ذلك
 يا رسول الله قال عداومة الذكرك في الخلوات قلت اهكذا فضيلة
 الذكر وكل الناس ذكروا قال لا يا علي لا تقوم الساعة وعلني وخرج
 الارض من يقول الله الله ثم قلت وكيف اذكر يا رسول الله قال
 اسمع مني حتي اقولها ثلاثا وانت تسمع ثم قلها ثلاثا وانا اسمع
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الله الا الله لا اله الا الله
 لا اله الا الله وسمعت منه ثم قلت كما سمعت فاجاز لي ان القن
 غيري **فلقن** سيده وليا الحسن البصري فقال الحسن مثل ما
 سمع من امير المؤمنين علي كرم الله وجهه وهلم جرا الي ان وصل

١١٢

الى بنو قيس بن زيد
 وفضله فقلت من اهل
 محنة فقلت لا اله الا الله
 فقلت لا اله الا الله
 فقلت لا اله الا الله
 فقلت لا اله الا الله

الدنيا باكرام رب العالمين الذي لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون
 كما ترى في سلسلة السيد علي الهادي وعنه والله اعلم **وقال** الشجاع
 المهردي الكازروني المذكور في النوع الثاني ذكر مقيدا بمئة مخصوصه
 وله ثلاث هيات **اولها** التي سلك بها المتقدمون ونقلوها عن النبي
 صلى الله عليه وسلم جارية علي ضربين ويقال لها الحائلية وهي ان تقعد
 مرتعا وتضع كفيك علي فخذيك مبسوطين وتغمض عينيك وتبدي
 به من جانبك اليسر وتقصد ان تأخذ ما سأل الله تعالى من قلبك
 وهو تحت شديك اليسر بقولك **لا** وتمتد الي ان تطرح **الله** وهو للقي
 فوق كتفك اليمين وزاد شيخنا في هذه الهيئة في الدائسة خفية
 خفيفة الي السرقة بان يمتد هذا الممد من القلب الي السرقة ثم اذا عير
 منها قصد الصعود الي المكتف اليمين للقي شيطان موكل علي شق الفرج
 وما سمعت هذا فرغم وتثبت بقولك **لا** من فوق كتفك اليمين
الله في قلبك الذي نقيت ما سوى الله عند ضرب شديد كضارب القدر
 ليت اثر قلبك ويتمكن فيه نور الذكر ويكون ملاحظة جانب
 الالبات اكثر **ومكنا** تلقت من شيخنا ابن ابي الفتوح المذكور
 ومن مر به الدين ابي بكر الخوافي يستد السابغ الي منتهاه **قال**
 السيد هبة الله اقول هذا حديث ثابت بسلسلة الاولياء المتقين
 والمشايخ المتقين لكن تكلم فيه المحدثون من انه لم يذكر في الشئ
 من المسانيد وعرضت انه لم يوف للحسن البصري سمعا غير امير
 المؤمنين مع انه عاصر بلائك فانه ولد في خلافة امير المؤمنين
 عمر رضي الله تعالى عنه وحيه الله سمع خطبة عثمان رضي الله عنه
 قال شيخنا قاضي القضاة الخزازي في كتابه اسني المطالب في
 مناقب علي بن ابي طالب سالت شيخنا الحافظ عماد الدين اسماعيل بن
 كثير عن ذلك فقال لا ينبغي ان تأخذ عنه بلا واسطة فان لقبه
 له ممكن ثم قال يعني بن الحرزي قلت علي انارويناه عن الحديث عن مولانا

امير المؤمنين بالا واسطة ثم ساق بسنده حديث رفع القلم عن ثلاث
 واطال الذكر الحسن في ذلك بما اغني عنه ما سبق في التحافي اذ قد
 من فيه باسناد رجاله ثقات ان الحسن البصري قال سمعت عليا
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر الحديث
 ومن المقر في محله ان الثقة الذي يدلس اذا غر في روايته عن غيره
 بصيغة صريحة في السماع كسمعت فروايتة مقبولة واسناده متصل
 ورجال هذا الاسناد كما قال السيد ذهب الله الاوليا المتقين والشيخ
 المتقون وتضريحهم بالتلقين كنصرهم بالسماع لتضمنه فيكون
 اسناده متصلا بمقتضى القلعة المذكورة والله اعلم **واما** قوله
 صلى الله عليه وسلم بما وصلت يدك الي النبوة فليس المراد انه كان سنيا
 لانبائه وبذلك ولا جله يعني فان النبوة اختصاص من الله تعالى
 ليست يكتسبه بل هو تنبيه على ان السالك الى الله ذو معراج ولا بد
 من فضل الله ان يفور في من الفضل فعلى وسيلة الذكر والدعاء
 بذلك معروضات ربه وبذلك طريق اكرامه باذنه ثم الامر الى
 الله فيما يكرمه به بعد القول الى الباب ليس بيد العبد من شيء يوضح
 ذلك ان طريق النبوة العصمة من الضغامة والكباير ولا يكون ذلك الا
 للانبيا والاشبا بها طريق الحفظ في المحفوظين وان لم يكونوا معصومين
 لانهم اعني المحفوظين ورثة الانبياء في العصمة بالحفظ والعادلة
 والوثاقة وفي النبوة بالبلاغ عنهم كما قال بلغوا عني ولو آية فيحتاج
 المبلغ الى الحفظ هو الوثاقة والنبات والعادلة الموجبة للسلامة
 من الخرج والملازمة وما والا ذلك مما هو للتعديل عن الخرج فالمستولي
 لهم في ذلك الحفظ بكرم الله تعالى المنان علينا بوسوكة وعليه
 بفضلنا بالحفظ يتولى الوحي كما يتولى النبي العصمة والفاوق بين
 العصمة والحفظ ان الحفظ في محل امكان السقوط وان لم يسقط الحفظ
 والنبي ليس كذلك فلما كان قرب وقت نزول الوحي علم صلى الله عليه وسلم

بالانبا

بالانبا والارسال بياها المدثر فافاندر وديك فذكر وقابل
 نطهر كان طاهر ظاهر تولايتة العظمى في طريق الحفظ على القول به
 قبل النبوة وان قلنا بالعصمة قبل النبوة في حال ولايته التي هي اعز
 من الرسالة والانباء وبعدها وهو الحق لانه بقى ادم منجد في طينته
 وبين الماء والطين وهو الوجه الاوجه لما ان كل ما هو فيه بتبني
 للناس بما نزل اليهم من رزقهم بالولاية والنبوة والرسالة متساوي لا
 في التابيع لكل احد بحسب حاله من عامة التابيع كما بينا في
 منه في جاشية المواهب للدينونة عند ذكر خشيته صلى الله عليه وسلم
 والله كله شرع لمن حقق فايد ان طريق الحفظ طريق من طريق النبي
 يستون فيها عند جميع مباهاتهم وما لا ق بها منهم وهي مقام التابيعين
 ومنهم على كرم الله وجهه فالرمة ياها والتابيعين لها عنهم الى يوم
 الدين واما بقا لهم وعليهم فوضح ان التابع له اذا سلك على ذلك ولم عليه
 وقيل كان ذلك منه تعرضا لنجات الله المنان على عباده المعلومه
 عنده المحفوظه عندهم وهم راغبون الى الله فيها فكان استناد منهم
 للذكر ولزور الخلو في مقوله قوله ان لربكم في ايام دهركم نجات
 الا فتعرضوا لها من حيث ان الذكر والخلو انما توجيان ذلك سلوك
 الطريق وبشرا السبل وانتظار ما ينجد الحق به عما يليق باسعادده
 لا تحصل ما ينفع به لانه بيد الله لا بيدك وكما عمل الله لا كما عمل
 وان كان التعرض لكل عما يليق به وما تعرض له وبقد رجاله وسعة
 قبوله وينتأه في الاستحسان الى الله وطلب بيان المختار لانه
 بها كان ما هو كاي من قبل كونه فاعني من طريق تعرض فيه لوقوع
 المختار له من عند الله لا ما هم به وكذلك ذلك في النبيين والتابيعين
 النبوة لهم تعرض عند حصول وقت الاصل عما يليق به وذلك سنة الله
 ولن تجد لسنة الله تبديلا **قال الامام** العلامة سيدنا في الدين
 رحمه الله في الباب ٣٦٨ واما كيفية اللقاء فموقوفة على الذوق

علم
 في
 من الله

وهو الحال ولكن اعلم انك انه بالنسبة لا يدان يكون قلب الملقى المستعد
لما يليق اليه ولولا ما كان القبول وليس له استعداد في القبول وانما
ذلك اختصاص الهي نعم قد تكون النفوس تسمى على الطريق الموصلة
الى الباب الذي يكون منه اذا فتح هذا الالتقاء الخاص وغيره فاذا وصلوا
الى الباب الذي يكون منه اذا فتح هذا الالتقاء الخاص وغيره وقعوا حتى
يرى بما اذا يفتح في حقهم فاذا فتح خرج الامر واحد العين وقبلة
من خلف الباب بقدر استعدادهم الذي لا يعمل لهم فيه بل المختار لله كل
واحد با استعداد وهناك تتميز الطوائف الاثناعشر غير الاثناعشر والاشياء
من الرسل والرسل في الاثناعشر المسمين في القرى ونبأ فينبئ من لا علم له
ان سلوكم سبب به وقع الكسب لما حصل لهم عند الفتح ولو كان ذلك
لما وى الكل وما يتساوى فيما كان ذلك لا بالاستعداد الذي هو غير
مكتسب ومن هنا اخطأ من قال باكتساب بالنبوة من النظر ولا يقول
باكتسابها الا من يرى انها ليست من الله وانما هي قبض من العقل والارواح
العلوية على بعض النفوس المنقوتة بالصفاء والتميز من اسباب الطبيعة
فانتقش فيها صور ما في العالم لصفاتها وصفاتها مكتسب فما حصله
صفاتها فهو مكتسب ايضا وهذا غلط نقول غلط فاحتر وجعل
واضح وغتمه فاحتر يستدعي الاستقلال ولا حصول له ولا وصول اليه
بحال والله علم قال بل الصفا صحيح ونقش صور ما في العالم في نفس من
له هذه الصفة من الاطلاع وكون هذا الشخص دون غيره من اهل
الصفاء مثله رسولاً ونبياً وصاحب شريح دون غيره من اهل الصفا
اختصاص الهي في نقشه في صور العالم فانه اللوح المحفوظ هو
العام لما ذكرناه ففيه نقوش صورة الرسول ورسالة وصورة النبي
ونبوته وصورة الوحي ولايته فاذا صفت النفس وانتقش فيها ما
في اللوح ولم يلزم ان يكون رسولا بل انتقش فيها من يكون رسولا
وتميزت الاشياء عندها وهذا خلاف ما توقفوه مما يحصل بصفاء

النفوس

النفوس فانتمشت فيها المراتب واصحابها علوا وسفلا واما حكم
الاستعداد الذي يقبل الالتقاء بالمنااسبة التي هي الخيل الا لشي
الحاصل في القلب الموجود بالاستعداد اذا اتصل بخضرة الحق نزل
الالتقاء عليه وهو الطريق فينتور القلب بما حصل فيه من علم
الغيب ولا سيما اذا كان من العلم بالله الذي لا يتعلق له بالكون والعلم
بانه غني عن العالمين وينتزيه عن الاوصاف وليس كمنزلة شيء
ومثال الاستعداد والشترل والحبل المتصل مثل القنبلة اذا بقي
فيها النار خرج من ذلك النار دخان يطلب الضعوف بطبعه الى ما
قوته ويكون هناك سراج موقد فيصنع القنبلة الخارج عنها
الدخان تحت السراج وعلى سمته بحيث يتصل ذلك الدخان بالسراج
المس فاذ اتصل نزل النور عينا في ذلك السراج بسرعة فيتصل
برأس القنبلة الخارج منها الدخان فتتقد القنبلة فتظهر بصورة
السراج المبر الذي منه نزل النور اليها وينظر هل تنقص من السراج
شيء او هل حل منه شيء فلا يجد مع وجود الصورة كانه هو فمن علم
سرهذا علم معنى قوله ان الله خلق آدم على صورته وعلم ان الاستعداد
اذا كان على المقابلة وصحة المنااسبة وتعلقت بالهيئة الخاصة
به عن ان ينزل عليه بحسب ذلك ويكون النور الحاصل في القنبلة
في العظم الجرمي والصغر بحسب كبر حجمها وصغر ويكون اضاءته
بحسب صفاتها وصفاء ذهنها ويكون اقامته بحسب كثرة ذهنها
وقلته فانه الممدد لبقائه فاذا فهمت ما قلناه في هذا التشبيه
قد علمت علما لا يعجز الا العلماء بالله وتحققت لقاء الروح على
القلب علم الغيب كيف يكون وأي قلب يقبل ذلك وما يكون عليه
من الصفات وتعلم ان همه الا في نوره في الموعلا هذا تعلقت
به كما وقع الجواب من الله للعبيد اذا دعاه والله يقول الحق وهو يهدي
السبيل انتهى فقول قد تبين ان لما ينبغي الله به عبده المذاكر

المنقطع للذكر هو بيد ليس بيد العبد منه شيء الا السلوك والحققة
الحق بالانقطاع اليه على سبيل الطلب والاستعطاء والتعرض
لنفحات مسارعة اليها سبق له عنده ومن جلته ما هو فيه من الخير
كما قال تعالى وليك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون فكل
ذلك بما سبق لهم ولا نعم وما هم فيه من كلمات الله ولا تبديل الكلمات
الله فقد تبين وجه السناد الحديث بالتلقين ووجه صحة اجتماع
الحسن البصري بامير المؤمنين والاخذ عنه والتلقين كما تلقى امير
المؤمنين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا ثلاثا وقد علم ان
التلقين من سنته صلى الله عليه وسلم في القائه للحديث والشرع
الله لرفا وامر وان لا اله الا الله عما دالين الذي بني عليه الاسلام
فدراجته المباشرة مبنية ايضا كدرجاة الظاهر عليه والتلقين
هو التلقين من الملقن لما يلقنه قال تعالى فتلقى ادم من ربه
كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم وبه جرت الاسانيد
وفيه اعتضاد لما ذكر وحضور الفضيلة للحديث بالله التوفيق والية
الاتاة والله اعلم بالصواب **ثم** رجع ونقول قال السيد هبة الله
ثالثا الذكر المقيّد بالضربين بغير طور الحمايلي بل بيدي فيه
من الحمايل لا يمن وتمد **لا اله الا الله** من الطور لا يمن ويؤي نفي ما سواه
ويثبت **الا لله** في قلبه تحت تدبيره لا سر وهذا طريق التماس الخلوقة
عليهم شريف المحيية الى ان قال تلقنته من في شيخ ارشادى
ومن في الدارين اعتمادي قطب سماء الاوليك في زمانه ومركز
فلك الاصفيا اوله معدن غر الخواهر والذرى ناصر الولاية
والارشاد والدين دة عمر قداس الله استمر بلطفه الزهر نورضه
بؤره الانور في دار المسكنة نبروا اخر ما ذكر في بيان حاله
حاله معه ثم ذكر بيتهم الى ابي النجيب السهروردي بسند الى منتهى
ودد عهده هو الروحي الايدى في التبريري والخلوي المذكورة

وقد سبق سنده من شيخه جلال الدين الباكوبى الى منتهى وهو الذي
ساقه السيد هبة الله في سلسلة لايتة **قال** رابعها الذكر المقيّد
بثلاثة اضرب وفي الطريقة النورية الاسفراينية وطريقان تقعد
مرتعا ايضا وتضع قدمك اليمنى فوق ساقك اليسرى وتقض بيدك
ساقك اليمنى وتغض عينيك وتبتدي من السرة وتجر **لا** منها ثم البقا
كالهيئة الثانية تلقنت بهذا الطريق من في جدي المحدث قدوة
المحدثين على العموم ازال الله عنه الكرب والغم بغيا بالفتح المذكور
وهو من الشيخ السالك الناسك بقى الدين محمد الخنجرى قال جدي وشرط
هذا الشيخ في تلقن هذا الذكر ان يصوم المتلقن اربعة ايام
متوالية ويغتسل في الرابع ويتلقن صائعا وهو من عهده الشيخ جمال
الدين ابراهيم بن عبد السلام وهو من ابيه الشيخ الولي الباقي العارف
الصفا في الشيخ الحاج امين الدين عبد السلام الخنجرى حقه الله بلطفه
المنجي وهو من شيخ امرشاده صاحب هذا الذكر الامام المولى العارف
بالله المعروف سوي الله الشيخ نور الدين عبد الرحمن الاسفراينى
خصه الله بنوره السخي وهو تلقن بالهيئة الحمايلية من شجرة الويك
السمي في الشيخ احمد الجوزقاني وزاد ضربا عليها وهو بحر **لا** من السرة
وتصرف في هيئة القعود فيها وتلقن الجوزقاني من قطب الاوليك
الشيخ رضى الدين على بن سعيد بن عبد الجليل الجوزي المعروف بلالا
وهو من الجوزي الذي الشيخ محمد الدين ابي سعيد شريف بن الموقيد
بن ابي الفتح البغدادي وهو من قطب الاقطاب مقرب رب الارباب
نجار الاوليك ومقدم الاصفيا نجم الدين ابي الحجاب محمد بن عمر الخنجرى
المشهور بالكبرى وهو من الشيخ الولي الجوزي الحاضر المودع في الشيخ عمار
بن هياسر المديسي وهو من امام الاقطاب وقطب الاماير الشيخ ابي
النجيب السهروردي المذكور في الطريقة الثانية **خامسا** الذكر المقيّد
باربعة ضربات الجوزب لتصفية القلب على الطريق الغورية وطريقه ان

تقدم

تعتقد كما ذكر قبيل ذلك وتقبض بكفك اليسري ساقك اليمنى وتضع
كفك اليسري وتدفق رات ظهرك مائلا الى اليمين وتقبض يمينك وتبتدا
ايضا من الشرة ونحو **لا** من اسفل سرتك جرا كاملا لدفع شيطان شهوة
الفروج وتوصل يقولك **الله** الى خستومك كما لا فظ لدفع شيطان الخيالات
ثم ترجع **يا** الى اسفل جنبك اليمني وتحتم باثبات **الله** في قلبك
وتسك نفسك حسبا لا مكان متحيا الى جانبك الا يسير هذه مرة
ثم تفعل مثل ذلك في جميع المرات ولذلك على هذه الهيئة وان كانت
عسرة مؤلمة لها اثر عظيم في تصفية الباطن وتنوير القلب وبروز
الانوار وسرعة ظهور المكاشفات ورفع الحجب ملقت هكذا من في شئ
وحديثي الامام احسن الله تعالى لي يوم القيام يعني نور الدين ابا الفتح
المذكور وهو تلقى من الامام الولي السالك الناسك صاحب الانوار
والسلوك في احسن السالك جمال الدين يحيى السجستاني في بردا الله
مضجوه بلطفه الرحاني وهو قال اخذت هذه الحركات الاربع في المكاشفة
من حضرة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله افضل صلوات الله وذلك من غايه
عناية الله ثم لقنني هذا الطريق بعد عشرين سنة الشيخ الولي الامام
شرف الدين الحسن بن عبد الله القوري وهو تلقى من قطب الابدال
وغوث الاوتاد الامام الرباني والعالم السجاني الشيخ زين الدين ابي
المكارم احمد بن محمد بن احمد البياها تلميذ المعروف بالشيخ علاء الدولة
السمناي صاحب هذا الذكر وهو تلقى من شيخ ارشاده نور الدين عبد
الرحمن الاسفرائيني المذكور على الهيئة التي وصفها على ثلاثة اضرب
وتصرف فيها عا ذكرنا وقد تقدم بسنده انتهى كلام السيد هبة الله
رحمه الله تعالى وقال الحاج المرشدي الكازروني المذكور **ثاني** فيها هيئة
جارية على ثلاثة اضرب وهي الطريقة النورية الاسفراينية وهي ان
تقع متريعا الى اخر ما مضى في الرابع هيئة الله بسنده ثم قال **ثالثها**
هيئة جارية على اربعة اضرب وهي الطريقة الركينة وهي ان تقع كما

تقدم

تقدم وتقبض بكفك اليسري ساقك اليمنى الى اخر ما قر في الخامس المذكور
ابقاء بسنده بتغير عبارات مثل قوله في السمناي صاحب هذه الهيئة
مكان هذا الذكر هو حسن والله اعلم **قلت** قد سبق اتصال سنده
التلقين بالسيد على المصداق في قدس سرم وهو اخذ عن الشيخ شرف
الدين محمود بن عبد الله المزدقاني وقد ساح الهداي الى الربع المسكوت
ثلاث مرات يا مر شيخه الشرف المزدقاني هذا وصحب في سياحاته
تلك الغاوار بعناية وفي على ما في التفات الجاهي قدس سرم واخذ المزدقاني
عن الشيخ ركن الدين البياها تلميذ المعروف بعلاء الدولة السمناي قال
الجاهي قدس سرم في التفات اختل في مدة ستة عشر سنة في التلقاه
الشكاكية مائة واربعين اربعين هو عن الشيخ نور الدين عبد الرحمن
الاسفرائيني وهو عن الشيخ جمال الدين احمد الجوزقاني بضم الجيم وشكون
الواو والراء المهملة وفا ونون مضطرب عبد الغفور الملامكي تلميذ
نور الدين عبد الرحمن الجاهي قدس سرم في حاشية التفات وهو عن الشيخ
رضي الدين علي المعروف بلالا وهو على ما في التفات وهو على ما في التفات
صحب مائة واربعة وعشرين شيخا من الكاملين المكملين منهم الشيخ
نجم الدين الكوري بسنده المعروف **فصل** قد ورد ما يدل على ان
حسب النفس في الذكر مشروع مندوب اليه ولم ينفع خلا لا يوجد في غيره
او غير كيف شئت فانه ورد في قرآنه بسم الله الرحمن الرحيم
متصلة بفاتحة الكتاب في نفس واحد ما فيه فضل كبير وفاتحة
الكتاب من القرآن المستقر بكم بالنفس فلو حده تذكروا وتنصروا **فصل**
اخبرني شيخنا ابو الوهاب قدس سرم وكان مولده **٧٧٨** هـ وفاته **٨١٤** هـ
١ من ذي الحجة **١٠٣٥** هـ وذوق بالبيع نور الله ضريحه عن الشيخ محمد بن
احمد الرضائي **ح** واخبرنا بالا اجازه العاصمه السجاني محمد بن الشهاب
احمد بن حمزة الرضائي فان ولادته سلج بجمادي الاولى **٨١٤** هـ وتوفي بسنة
اربعه بعد الالف وولدا الفقير احمد بن محمد في **١٣** من ربيع الاول سنة **٨٩٦** هـ

بروايته بالاجازة عن شيخ الاسلام ولي الله القاضى زين الدين ابو يحيى
 ذكرى بن محمد الانصارى الشيبكى القامري فان ولادة شيخ الاسلام
 سنة ٩٣٦ هـ فادركه المولى من عمر نحو تسع سنين بروايته بالاجازة للامة
 عن ابي الفضل محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم المرشدي المكي والى الجود عبد
 الرحمن بن محمد بن ابراهيم المرشدي المكي عن والدها الشيخ جمال الدين ابي
 المحاسن محمد بن البرهان ابي اسحق ابراهيم بن احمد المرشدي المكي الحنفى
 عن ابي محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان المكي عن ابي نصر محمد بن
 محمد بن ابي نصر محمد بن هبة الله السيلزي كناية عن الشيخ الامام محمد
 الدين محمد بن علي بن العوفي الحائلي الطائى الاندلسي قدس سره اذ
 انه قال في الباب الموفى ستين وخمسائة من الفتاوى المكيّة
 ومن خطبة الشريف نقلت ما نصه **وصية** اذا قرأت فاتحة الكتاب
 فبصل يسبح الله الرحمن الرحيم بالحمد لله في نفس واحد فخر قطع
 فاني اقول بالله العظيم لقد حدثني ابو الحسن علي بن ابي الفتح الكنازي
 الطبيب بمدينة الموصل بميزني سنة احدى وستين وقال يا الله
 العظيم لقد سمعت شيخنا ابي الفضل عبد الله بن احمد بن عبد
 القاهر الطوسي الخطيب يقول يا الله العظيم لقد سمعت والدي
 احمد يقول يا الله العظيم لقد سمعت المياذكي بن احمد بن محمد
 النيسابوري البغوي يقول يا الله العظيم لقد سمعت من لفظ
 ابي بكر الفضل بن محمد الكاشغري وقال يا الله العظيم لقد
 حدثنا ابو بكر محمد بن علي الشافعي من لفظه وقال يا الله العظيم
 لقد حدثني عبد الله المعروف بابي نصر السرخسي وقال يا الله العظيم
 لقد حدثني ابو بكر محمد بن الفضل وقال يا الله العظيم لقد حدثنا ابو
 عبد الله محمد بن علي بن يحيى الوراق البغوي قال يا الله العظيم
 لقد حدثني محمد بن يوسف الطويل البغوي وقال يا الله العظيم لقد
 حدثني محمد بن الحسن العكوي الرازي وقال يا الله العظيم لقد حدثني

موسى بن عيسى وقال يا الله العظيم لقد حدثني ابو بكر الرازي
 وقال يا الله العظيم لقد حدثني عثمان بن موسى البرمكي وقال يا الله
 العظيم لقد حدثني انس بن مالك وقال يا الله العظيم لقد حدثني
 علي بن ابي طالب وقال يا الله العظيم لقد حدثني ابو بكر الصديق
 وقال يا الله العظيم لقد حدثني محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم
 تسليماً وقال يا الله العظيم لقد حدثني جبريل عليه السلام وقال يا الله
 العظيم لقد حدثني ميكائيل عليه السلام وقال يا الله العظيم لقد
 حدثني اسرافيل عليه وقال **قال الله تعالى** اسرافيل بعثني
 وجلاي وجودي وكوفي من قبل يسبح الله الرحمن الرحيم متصلة
 بفاتحة الكتاب مرة واحدة شهيداً عليّ اني قد غفرت له وقبلت
 منه الحسنات وتجاوزت عنه السيئات ولا احرق لسانه في النار
 واجبره من عذابه لعن وعذابه النار وعذاب القيامة والفرج الاكبر
 ويلقاني قبل الانبياء والاوليا اجمعين انتهى ومن خطبة قدس سره
قلت ولا يحب من فضل الله ان يكون له في القاعة مع البسمة على
 الوجه المذكور ما نطق به الحديث الا لحي من الفضل العظيم عزه تعالى
 فان هذا من باب الاختصاص لا لحي والفضل لا من باب الجواز
 قدر نصيبك وافضل الاعمال اجرها والله ان يختص ما يشاء من الاعمال
 بخاصية شريفة لا توجد فيما هو اشق منه ليرتد عنه الله في الاحق
 دون الاشق كما يختص من يشاء من العباد بما يشاء من رحمة كما قال
 تعالى والله يختص برحمته من يشاء وما يوضح ذلك وينص عليه
 حديث البخاري انما قال ذكر فيما سلف قبلكم من الامم ما بين
 صلاة العصر الى غروب الشمس او في اهل التوراة حتى الى النصف
 النهار ثم عرجوا فاعطوا قيراطاً قيراطاً ثم اوفوا هل لا يجيل فعملوا
 الى صلاة العصر ثم عرجوا فاعطوا قيراطاً قيراطاً ثم اوتينا القرآن فعملنا
 الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب يا ربنا

اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا وقيراطا ونحن كنا
أكثر عملا **قال الله عز وجل** هل ظننتم من أجرهم من شيء قالوا لا قال
فهو فضلي ونيته من أشاء انتهى وقد ورد في فائحة الكتاب من حديث
أبي هريرة والذي نفسي بيده ما أنزل في القمرة ولا في الأجل ولا في
النور ولا في الفرقان مثلها أخرجه جماعة منهم الترمذي وصححه فلا يخفى
أن ينحصر ما الله بهذا الفضل العظيم أيضا إذا قرأها القاري على الكيفية
المخصوصة لسرا ودعة الله فيها إذا قرئت بتلك الكيفية ونظايرها في
الاختصاص كثيرة من ذلك ما نقله الحافظ السخاوي في المقاصد الحسنة
عن شيخه الحافظين حجر العسقلاني حيث قال السخاوي حديث الأجر
على قدر النصب هو في حديث صحيح متفق عليه قاله صلى الله عليه وسلم
لعمري بعد ما عتادها بلقط أجرك على قدر نفقتك أو نصيبك
وفي لفظ تعبك بدل نصيبك وفي آخر أن لك من الأجر على قدر نفقتك
ونفقتك بواو العطف وفي آخر ما أجرك في عمرتك على قدر نفقتك
قال اللغوي وظاهر أن الثواب والفضل في العبادة يكثر بكثر
النصب والتفقه قال شيخنا يعني الحافظين حجر وهو كما قال ولكن ينبغي
مطرح فقد يكون بعض العبادات أخف من بعض وهي أكثر فضلا وتوا
بالنسبة إلى الزمان وكقيام ليلة القدر بالنسبة لقيام ليلة رمضان
وغيرها بالنسبة إلى المكان كصلاة ركعتين في المسجد الحرام بالنسبة
لصلاة ركعات في غيره وبالنسبة إلى شرف العبادة المألية والبدنية
كصلاة الغرضية بالنسبة إلى أكثر من عدد ركعاتها وأحوال من قرأها
وتخوذ لك من صلاة النافلة وكذا هم من الزكوة بالنسبة إلى أكثر
منه من التطوع أشاء إلى ذلك ما به عبد السلام في التواعد قال وكانت
الصلوة قرعة بين النبي صلى الله عليه وسلم وهي شاقة على غيره وليست
صلاة غيره مع مشقتها مساوية لصلاة مطلقا والله أعلم انتهى كلام
السخاوي في المقاصد الحسنة والظاهر أن ما نحن فيه يرجع إلى ما نقله

بسبب

بسبب آياته على الوجه المخصوص والكيفية المخصوصة لسرا ودعة الله
في تلك الكيفية يترك بنور النبوة لا مجال للعقل فيه بنظم الفكري
كما أن الظاهر من حديث صلاة المسيح أن ما ذكر من فضلها يرجع إلى
أدائها على الكيفية المخصوصة فلا يترتب على أربع ركعات على غير
تلك الكيفية ولو كانت أطول قراءة منها ونسجها مثلا قال حجر الأسلم
أبو حامد محمد المزني رحمه الله تعالى في كتابه المنقذ من الضلال لما نصبه
كما أن أومية البدن تؤثر في كسب الصحة بخا صية فيها لا يتركها العقلاء
ببضاعة العقل بل يجب فيها تقليدا لأطباء الدين أخذوها من الأنبياء
الذين أطلعوا بخا صية النبوة على خواص الأشياء فكذلك بان على
الضرورة أن أودية العبادات بحدودها ومقاييرها المختلفة المحروقة
للقدر من جهته الأنبياء لا يترك وجه تأثيرها ببضاعة عقل
العقلاء بل يجب فيها تقليدا لأبناء الذين أدركوا تلك الخواص بنور
النبوة لا ببضاعة العقل ثم قال الأيمان بالنبوة أن يقر بأثبات طور
ولاء العقل يفتح فيه عين يترك بها مذكرات خاصة والعقل
معزول عنها كعمل السمع عن أدراك الألوان والبصر عن أدراك
الأصوات وجميع الخواص عن أدراك المعقولات فإن لم يجوز هذا
فقد قضا البرهان على مكانه بل على وجوده وإن جوز هذا فقد
ثبت أن ههنا أمور تسمى خواص لا يدور تصرف حواس العقل حولها
أصلا بل يكاد العقل يكذب ويقضي باستحالته فإن وزن
دافع من الأفقون سم قاتل لانه يحقد الدم في العروق لغزير وودته
والذي يدعي علم الطبيعة يزعم أنه أنها يورث من المركبات بعنصر
الماء والتراب ومعلوم أن رطبا لا من الماء والتراب لا يبلغ تبرد
في الباطن إلا هذا الحد إلى أن قال فنقول الفلسفي قد اضطربت الآن
تقول من الأفقون خاصية في التبريد ليس على قياس المعقول
بالطبيعة فلم لا يجوز أن يكون في الأوضاع الشرعية من الخواص في

مدادها القلوب ونصيفتها ما لم يدرك بالحكمة العقلية الابعين
التوبة واطال في ذلك رحمه الله تعالى وفيما نقلناه كتابه وفيما ذكر من
الخواص ان من حمل ما عونا به وما كان عطاءه وديك محطوا وراؤه اعلم
شي في نفس واحد ومضى الله عند حمله ويرفع الى المحل الذي يريد
خفي وضعه في ذلك المتفسر لم يسقط عليه شيء من الخوارق والاعمال غيرها
وكذلك ان صرحته عن نفسه وحمل لا تمتع التي يحيا وعليها بذلك
كذلك وضعها حيث جوار السلامة سلمت يا ذن الله تعالى
والله اعلم لان اسم الله لا يضر معه شيء لمن ايقن به واثربس النفس
مع التلاوة بان لك من واد الامر **وما تقدم** بتكسفا تاما
ذكر بعضهم من انه لا يخفى على كل عاقل ان مجرنا تصال قرأة البسلة
بفاححة الكتاب وصورة التلقظ بما لا يوجب هذا الترحيم والتعرف
البادخ انتهى غايته اذ كان الامر محصورا في مقتضى حديث اجرك
علي قدر نصيبك وسعة الحق باقي ذلك وقد علمت ما تقدم ان الامس
ليس محصورا في ذلك بل الله يختص من يستأمن من الاعمال بما يشاء من
الخواص الشريفة من فضله العظيم والله عز وجل حكيم والحمد لله
رب العالمين ولو كان هذا الفضل مختصا بمن ذكره بكلام قال في
اجرم ولا شك فان حصول هذه الصفة يعبر ويتعد على اكثر
المخلوق ومحصله خليف بها التقريب والاكرام انتهى لم يكن في هذه
الاقسام المتسلسلة من الله والملائكة والنبى صلى الله عليه وسلم والصحابة
والتابعين من بعده بل الظاهر المتبادر ان هذه الاقسام اقلها لوقوع
استعداد كون النبي علي ظاهرهم من كون العمل اليسير يستوجب فضلا
كثيرا وخير اعز من ومنه ايضا ان من قال جزا الله عنا نبينا محمدا ما هو
اهله اتعب سبعين كاتبا الف صباح يعني يكسبون اجرهم ومن قال
اللهم بار ب محمد صلى الله عليه وآله وال محمد وال محمد اغنى ما هو له عقر ولولده
ولم يبق حق لنبيه قبل الا اذاه ومثله كثير من الايات والاستغفار وما

يجعل

يجعل بالعمل القليل من الذكر الفضل الجليل كالشهادة وغفرات
الكبير الى غير ذلك مما كان عليه لا كما نعت من الكبار حين كبر
وطبها المستنة والله اعلم ثم كون التالي يليق الله قبل الانبياء والاولياء
اجمعين والذين لم يقر لها على الوجوه المذكورة من باب حديث يا بلال
حدثني يا يحيى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دقي تغليظك
بين يدي في الجنة الحديث ولا محذور في ذلك كما لا يخفى عند التفات
اذا السبق انما وقع له بانواعه لشريعته في عمله وهو في عين الله وبه
سبق لا بنفسه لقوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا
فهو رد والمرد ولا منقوبه وكما كان سبق المتابع له به صلى الله عليه
وسلم فالسابق له صلى الله عليه وسلم حقيقة لا وليته بسؤاله والله اعلم
وانما كشف بسؤاله له والله اعلم ولما عن خواص الاعمال لبيبت
للقالب ان بعض الاعمال اذا عملها ظهر عليه اثرها كما في المسئلة
والفاححة وما ذكره بلال من انه كلما بال توحدا وكما توحى صلى الله عليه
فقال له هو ذلك وكما قال هذا ما يوقد من نظره الله المرشد
وبين بركة الاتباع ويظهر الاولوية بها **بمصر** لما كان في مكة
وتعالى من حيث ذاته غنيا عن العالمين كان ايجاده للعالمين من حيث
مرتبة ما من مراتب كالاته اعني الوهية ثم الوهية ككونها
جامعة للكمالات المتقابلة الاسماء فتنة اقتضت ان يكون في العالم
بلا وعافيه الى اخر المتقالات بحسب الاسماء الالهية اذ لا تعطل
في الوهية فلا بد من ان الاسماء المتقابلة كلها والرحمة العسامة
التي هي رحمة الميجاد والامداد للرحمن والرحمة الخاصة التي هي سعادة
الامرين للرحيم فهما كالتفرج بما تضمنه اسم الله مع اسمه المالك والاسماء
الثلاث والاربعة التي في البسلة هي الاصول الكلية لايجاد الامتداد
في القوابل تضمنت تلك الاسماء بليقة ماله مدخل في ذلك والاسماء والله
سبحانه وتعالى مع انه نفس على انه خالق كل شيء قد نص على انه احسن كل شيء

من الشكر بها في الحظيرة بعد العمل
المتوكل في القصر

عنده

خلقهم ونحو التقسيم فيما ينسب إلى المكلفين من حيث نسبتها إليهم
لا من حيث نسبتها إليه تعالى لأنه لا حكم عليه بل له الحكم لا اله الا هو
فيحكم ما يشاء ويفعل ما يريد فالخير كله بيد الله والشر ليس لله ولا يشترط في
حكمه احدا وان تحقق التقسيم في افعال المكلفين بلسان الشرع والملك
فالله المحمود في كل فعله من حيث انها فعالة مع تحقق التقسيم من الهيئة
الاخري اذا تم هذا فنقول مما تضمنته وصل السبل بالحمد لله بنفس
واحد فلا سائر ان الله محمود في جميع آثار الاسما على تقابلها من حيث انها
منسوبة إليه تعالى وان انقسم بعضها بلسان التكليف من حيث انها
منسوبة إلى المكلفين وكل من اعتقد هذا فقد وفي مرتبة توجب
الافعال حقها مع تضمنه ان الله ان انا بفضله كما قال تعالى ولولا
فضل الله عليكم ورحمته ما زكني منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي
من يشاء وان عاقب فبعده فله الحق المبالغ ومن اقام الحجة لله
على نفسه قبل ان تقام عليه كان سالما مسلما امير ادم صلوات الله
وسلامه عدد خلق الله يدوم الله في قوله ربنا ظلمنا انفسنا وان لم
تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وقد قال تعالى وتلقى آدم
من ربه كلمات فتاجل عليه انه هو المتوكل الرحيم ومن تاب عليه
كان حقيقا بما دل عليه الخبر الالهى المذكور من الفضل الكبير برحمته الله
وقضيه فمن قرأ فاتحة الكتاب على الوجه المذكور مع العقلة من هذا
الاستحضار فقد اتى بصور مما يشير إلى تلك المرتبة فنسبته
بأهل العلم بمرتبة توحيد الافعال وأهل الاستحضار لها عند قراءة
الفاتحة على الوجه المذكور وقد ورد من نسبته يقوم فهو منهم خرج
احد وأبو داود والطبراني في الكبير من حديث في منيب الجرجاني
عن ابن عمر مرفوعا قال التحاوي في سنده ضعيف ولكن له
شاهد عند البراز من حديث حذيفة والجرير وعنه ابن عبيد
في تاريخه اصبهان عن اسير وعند القضاة من حديث طائوس مرسل

قال

قال العسكري من حديث حماد عن حميد الطويل قال كان الحسن
يقول اذا لم تكن حليما فتعلم واذا لم تكن عالما فتعلم فقل ما
تشبه رجل يقوم الا كان منهم ومن حديث زاذ عن عمرو بن عمار
البحلي قال قال الحسن هو والله احسن منك ردا وان كان رداك
حيرة رجل رداه الله يحل فان لم يكن حلي لا اباك فتعلم فانه من
يتشبهه يقوم لحق بهم وقال في حديث من كثر سواد قومه فهو منهم
ابو يعلى وعلي بن مفضل في كتاب لطائفة ان رجلا دعا عن مسعود
الي وليمة فلما جاء ليحل مع لقوا فلم يدخل فقتل له فقال الى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر وزاد ومن رضى عن قوم
كان شريك من عمل به وهكذا هو عند الذي هي هذه الزيادة لابن المبارك
في الزهد عن ابو ذر نحوه موقوفا وشاهد حديث من تشبهه يقوم
فمنهم وقد مضى انتهى **تمت** ان الله جل ثناؤه وتقدست
اسماؤه اثني على اولى الالباب بانهم الذين يذكرون الله فيما هم قعودا
وعلى جنوبهم ولم يقيدوا في الاحوال الثلاث بهيئة مخصوصة بل
اطلق فكل هيئة يطلق عليها اسم القعود مثلا كما كان صاحبها
او ساكتا مترعبا او جاثيا او على اية هيئة كانت ما لم يكن على
هيئة ما هو يكتفي إلى كشف العورة الممنوعة عنها في حديث
ابي سعيد عند البخاري على ما سياتي ان شاء الله تعالى اذا ذكر الله
صاحب تلك الهيئة فيها فمن الذين يذكرون الله قعودا الشقي عليهم
وتسايح الاذا كان كما انها تختلف باختلاف حقائق الاذا كان ذلك
تختلف باختلاف هيئات الخلق وان الهيئات تختلف حسب
مقتضيات الاحوال وقد نته الشرع الشريف على طرف من ذلك باستحباب
الاقتران في الشهادتين الاولى والتورك في الشهادتين الاخر وقد قال
تعالى واقر الصلوة لذكرى مع قوله في صلاة الخوف على احد الوجهين
الموافق لذهب الشافعي فاذا قضيت الصلوة فاذا ذكر الله قداما

وتعود او على جنوبكم وفي البخاري في باب الجائوس كيفما ينشر
عن ابي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبس
وعن بيعتين اشتمال الصما والاحتشاش في ثياب واحد ليس على فرج
الامساك منه مني الحديث قال الحافظ بن حجر في فتح الباري قال
المهلب هذه الترجمة قايمة من دليل الحديث وذلك انه نهى عن
حاليين ففهم منه ابا حنيفة مما ينشر من الهيئات قلت والذي
يظهر في النامية توخل من جهة العدول عن النهي عن هيئته
للطوبى الى النهي عن لبس ثياب يستلزم كل منهما انكشاف العورة فدل
ان النهي انما هو عن جلسته تقتضي لكشف العورة وما لا يقتضي كشف
العورة يباح في كل صورة انتهى **فظهر** من هذا ان الهيئات التي
وضعها المشايخ للاذكار حسب ما اهلوا على اختلاف انواعها
لكنها ليست على وجه تقتضي الى المحذور الممنوع شرعا كانت كلها
داخلت تحت اطلاق ثنائنا ايتنا والى الالباب لم اهتم شاهدوا بولايته
بعد المنازلة ان هذا الذكر الخاص ملازم هذه الهيئة الخاصة
ينبغي امورا خاصة لا تنسب بالذكر في غيرها تساعد الذكر في سيرة
باذن الله ما لا يساعد تنبايح غيرها من الهيئات في ذلك الوقت والله
اعلم **اذا** تم هذا **فقال** لما مر فيما تقدم ذكر بعض الكيفيات
الواردة من السنة للذكر الجهرى وطرف من انواعها اجبت ان الحق
بذلك ذكر شي من الكيفيات المهمة اللاحقة بها لاهلها اما ذكر
سيدنا شيخنا الكبير السيد محمد الغوث بن السيد خطير
الدين الحسيني في الجوهر الرابع من كتابه الجواهر الحسن وقد سبق ما منه
يتذكر الواقف الحق ان اصولهم من الكتاب والسنة هي التي فرغوا عليها
افان الانواع استهتروا بذكر الله وان لم ترد تلك الكيفيات بحملتها
على وصف ما ذكرهم من ذلك في اصل السنة والكتاب العزيم من التسمية
القولية والفعلية ما يقاس به بحسب النور المعروف المتعارفين الله في

قلوب

قلوب اوليائه المستشرق بذكره لانه للنور نتائج يستضاء به
فيها وان لم يذكر بالحضور فالجوهرة جامعها فيكون ذلك من السنة
الحسنة لرجوعه اليها فورود بعضها مع اندراج بقيةها في عموم الدليل
كاف في ذلك لمن تبصر فنذكر طرعا من صور الذكر وكيفياتة فليدرك
طالب رايه فيه مولى في الذكر محبة في المذكور برابطة بحبهم
ويجوز انه ومن احب شيئا اكثر من ذكره كما تلقينا ذلك علما وعملا
من سيدنا احمد بن علي الشناري وهو من سيدنا صيغة الله كذلك علم
وعمل وهو من سيدنا وحيه الدين العلوي كذلك علم وعملا وهو
عن سيدنا السيد محمد الغوث المذكور الذي استمر العلم من العمل عملا
مما علم فودته الله علم ما لم يعلم تصديقا فانه قد ستر بعد ان ذكر
في اول جواهر اجتماعه بشيخ الحاج حضور قدس روحه ومبايعته
له قال فاخترت العزلة في جبال قلعة جنا واهتكت ههنا لك
ثلاثة عشر سنة وبضعة من الشهور فعملت فيه ما امرني به وكتبت
ما جرى علي من الحال في تلك الجبال الى اخرها فصل فيه بعض احواله
روح الله روحه **فقال** قال سيدنا الشيخ محمد الغوث طاب ثراه
الجوهر الرابع في مشرب الشطار تقول جمع ههنا طراي السياق للمعنى
الى حضرة الله تعالى وقربه كما قال صلى الله عليه وسلم سبق المفردون
يقبل ومن المفردون المستهترون بذكر الله يضع عنهم الذكائر انما هم
او كما قال وقال صلى الله عليه وسلم سبق المفردون المستهترون في ذكر
الله يضع الذكائر عنهم انما هم فينا نون القيمة خفافا وقال صلى الله
عليه وسلم سبقوا هذا الجملة سبق المفردون الذكائر انما هم
والذكائر الحديث الصحيح فكان الشطار دايما من اهل الله وهم
المفردون المتصفون بالسبق فيما ورد من السنة والشارط هو
السابق كالبريد الذي ياخذ المسافة البعيدة في المدة القصيرة
والشارط في اللغة من اعيان اهل شطر عنهم اي تخرج من ارضهم والمنقطع

الشارط

قال

الى الله المفعلة المستهتر بالدكر والنارح عن الشهوات وهو يتها ولذات
النفس يرغم النفس والهوى والشيطان ومن عي الى ذلك من الجن والانس
والعرب والبعيد ويعيهم وان كانوا اهل ولا يكون ذلك للشيطان
المعي كل زواياه الى خلاف قصده النارج عنهم والقار ذلك المذكور
في السنة اولنا نارج عن غير ما يوالي مقصده وسيره وفعله كما يقال
تخرج فاراداي منجية نارية وطبية فاردة اي منفرد عن القطيع
وذلك كله نعت للسالك لا نفاده بالذكر للمطلوب فالإلام عليه
الامن والا فيه لامن اياه فيعيه ولا يطيعه ويتبرج عنه من غما
له غير مكثرت به ما كان وان كان من اهله نسباً ولذا نعت به يقال
فرد تفرقاً تفقته في الدين واعتزل الناس لطلب ما يدعو اليه العلم
من العمل والشطار مجموع لهم نعت جميع ذلك على ما ذكرنا استهتراً بالذكر
حين يتفكر في انواع من تحسب تلفيقه عن المذكور عالم يكن يدبره
والاسعة لا فاضة لكون عليهم بذلك والمستهتر بالشئ يفهم التارة
الولع به الذي لا يبالي بما فعل فيه واشتم به لاجل استهتار به في
الذكر خبياً وشوقاً للمذكور وفيه ومثله ورد ذكر الله حتى يقولوا
مجنون ولذلك قال الشيخ في مشرب الشطار يعني انه لا يتولي هذه
الجمعة الا من كان منعوتاً بالشاطر الذي اعيانا اهله ونرجعهم ولو
كان معهم اذ يدعوهم الى الشهوات والمالوفات وقد عرف الله بشا كلته
الي من يوالي ما هو فيه فهم عند ذلك اهله فاجاز عن الماقر بين
الدين استهدا بقوله تعالى وصاحبهما في الدنيا معروفاً واتبع
سبيل من اتاباتي ولذلك قال الشيخ رحمه الله في الجواهر المذكور
يجب على الطالب بعد فرقه من عمل الابوار وعمل الاخبار ولا اطلاع
من الدعوة من الاسرار ان يضع القدم في مشرب الشطار فانه اعلى الماقر
عند الله وعظيم القدر يحضره جلت عظمته وليس يدركه من
الاصول وصول ولا يغير هذه الابواب دخول من كانت سعادتة

الزلية

الزلية يتعرف بهذا المشرب على الامدية والعالم بهذا المشرب اقرب
المقربين واعظم المنتبين كما بين فضائله بل شمة منها ابو الجواب
الشيخ نجم الدين الكوري قدس سره حيث قال طريق السائر الى
الله والطلوثين بالله هو طريق الشطار من اهل الحجة السالكين
بالحذرة فالواصلون منهم في البداية اكثر من غيرهم في النهاية
وليس لاهل هذا المشرب فتاة ولا فتاة الفتاة بل هو في كل مرتبة من
المراتب مشهود بنفسه موقوف عن غير بقاء البقاء باق وشرب
الحجة والذوق شارح وساق يجدون في تلك الحالة حاله لا
يسعها احد نعتها بالمذكور الا احد قل هو الله احد الله الصمد لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفواً احد واهل الحجة كلهم لا يتخلون من الصق
والسكران يكون بعضهم ظاهرين على الافاقة مع سكرهم وبعضهم
سكارى مع افاقتهم واهل هذه الحالة فارعون عن العالمين
لان لهم علامة لا علامتها يشاهدونها في كل خارج وعامر بل الانفسا
عنها الى الدوام ولا يحتاجون الى الماكر والحلا ولا ينظرون الى هو لا
السر اصول مشربهم حرم عشق تصور عين الذات منهم كل حرف
جاء اشارة بلفظ الى المعنى ولا يتكون به شيئاً من معادن المعنى
ثم ذكر سنداً لتلقين المتصل من طريق ابي يزيد البسطامي قدس سره
مبتدئاً برسول الله صلى الله عليه وسلم متولاً من سيدنا علي رضي الله
عنه الى ان انتهى اليه وقد تقدم ذكره اولاً على وجه الترفي والضعود
ثم قال وروي عن هؤلاء الشيوخ اي شيوخ السلسلة البسطامية
السطارية ان استحصل هذا العلم الباطن من الشيخ المرشد لازم على
طالب طريقة المعرفة لامن مطالعة كتب هذه الصلابة فانه لا يورث
نتيجة تخلفاً باخلافاً الله منوط به وكشف كل باطن بازمته
محظوم بازمته ومقدمة هذا العلم الاذكار باي وجه كان من الجهر
والاسرار واصل طريقة الاذكار ما توره عن سيدنا امير المؤمنين عليه

ابن ابي طالب رضي الله عنه كما تقدم ذكره مستنداً فانه لما اظهر على
النبي صلى الله عليه وسلم تعشقه ووجدته ومحبتته ووجدته في الوضوء
الى الله تعالى ووجدته اخيراً البرزخ الارضي والحبيب الامير في
بالا ذكر كما ورد في الاخبار قال علي يا رسول الله طيبي على اقراب الطرق الى الله
واسهلها على عباده وافضلها عند الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليك بمداومة ذكر الله في الخلوة فقال علي كيف اذكر يا رسول الله فقال
عليه الصلوة والسلام غمض عينيك واسمع مني ثلاث مرات فقال علي الله
عليه وسلم لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله ثلاث مرات وعلى سميع
ثم علي رضي الله عنه قال لا اله الا الله ثلاث مرات والنبي صلى الله عليه وسلم
يسمع انتهى وقد سبق نقله برواية ابي المحاسن وابي الفتح ثم قال
ولله كبر وطريقان المجهول والاسرار المجهري فذكر انواع منها النفي
والاثبات ولهذا النوع الاول من الاذكار جلسات وهيئات عديدة
فمنها ثلاثة عشر ضرب بلا دقة **طريق** ان تجلس مترقباً وتمسك
بابهام رجلك اليمنى مع ما يليه العرق المسمى بالكماس من اليسرى
وهو العرق العظيم الذي داخل قفل الركبة وتضع يديك على الركبتين
فانحأ الاصابع من غير تكليف ويحيط جسدك الى ان تصل المحبة الى
ختم اليد اليسرى وابتداءً منه قايلاً **لا اله الا الله** بالمدى ان يصل الراس
الى منكب اليد اليمنى بعد وصول الذقن بتمام الدور ثم الى الركبة اليمنى ثم
تجعل الراس ما يلا الى جبهة الظهر واضرب من هناك **لا اله الا الله** على الذي بدأت
منه ثلاثة عشر مرة يا الله يا الله الى تمامها ثم تتدلى كالاول ثم تعدد
واسك اليمثل كالدور الاول الى الكنف الا عين ما يلا بالراس الى نحو
الظهر تضرب منه الى انحيا الله والوجه الى الكنف الذي منه بدأت
قايلاً **لا اله الا الله** الى ثلاثة عشر مرة وتراجع هكذا شئت وتفتتح
عينك حين النفي بالاله وتنقي عن كل ما وقع اليه من الوجودية وتغض حاله
الاثبات وتثبت وحدانية الحق في قلبك بالالوهية فاذا داور المراد على هذا

الذكر

الذكر واشتغل به مع هذا الفكر تظهر عليه ثمرة في قليل من المدة
ياذن الله ويظهر له فناء نفسه والعالم وبقاء الحق الازلي الابددي
نوع ثامن وهو ضربان مع دقيقتين وطريقه بعد حفظ الجلسة المعهودة
والدروب **لا اله الا الله** ثم يرفع مقعدته من الارض قدر نصف ذراع او قريباً
منه ويضرب بطريق الخلوة والصلوة على نفسه وما لا ينبغي لغيره
ويؤمل بذكر الله الذي لا يضرع اسمه شيء بالاعمال بالنيات ويدق في نفسه
من ذلك لا يرتفع الى الارض بحس النفس وكظم الغم قايلاً في نفسه
لا اله الا الله من غير ان يفتح فمه مع الحمة والصوت المكثور بالشدّة
وطريق الدقة ان يخرج الراس من جميع البدن كالرافع له منه ويدق به
على البدن بحملة لا تارة المارة القلبية واستعمال كل عضو على حياله
الله في طاعته بالمجاهدة والجها وفيه ليفتح الله له في سبيله من اسرار
ذلك بقدر استعداده وللذكر **نوع آخر** وهو ان يبداً ما بين الركبتين
بلا ويضرب على الكنف الايمن **بالله** ثم يضرب على الكنف الايسر والفتحة
الاسرى **لا اله الا الله** ثم يتابع كذلك بقدر قوله للعقل واقباله على الحق
له وتظهر ثمرة الحق في يسير من المدة ياذن الله تعالى متى على
الاخلاص بيت قبلته واستقبل رزقها والله اعلم **نوع آخر** والذكر
المجهري وهو ثلاثة اضرب مع دقائق طريقه بعد حفظ الجلسة
والدور المعهودين ان تضرب على الكنف الايسر **لا اله الا الله** ثم على الايمن
يا الله ثم ما بينهما يا الله ثم يدق في نفسه ثلاث مرات كما سبق
بيان بحس النفس وكظم الغم **نوع آخر** من الذكر المجهري وهو ان يجعد
اضرب بلا دقة وله نوعان **احدهما** ان يضرب بعد حفظ الجلسة
والدور المعهودين على الكنف الايسر ثم على الايمن ثم ما بينهما
ثم على الستة **بالله** ولا يتكلم بلاله الا في الدور الاول قبل الضرب
وهكذا في جميع ما فيه الضرب بلا دقة او يدق ويوالي ذلك حتى تظهر له
ثمرة من توالي العمل لان الله تعالى جليس المذاكر فلا بد وان يبداً على

استعداد

الذاكر أثر بركة المجالسة الألفية الخاصة به على الخلق الخلق
وهكذا في كل نوع فانه تظهر ثمرة من مداومة لآلة المرة منكم للوقت
الواحدة مثلا والاستكثار بالتمام فتتم ورواها الله تعالى في
النوع الثاني منه ان يدل بعد حفظ الجلسة والدور المذكور يلا من بين
الركبتين ويضرب على الكتف الايمن بالآلة على اليسر بها الله ثم يضرب
بالآلة بدون استماع الهاء في نفسه ثم يضرب باستماع هو على جانب
الظهر منه ما يلا باليسر جهة الخلف يخطو ثم يقطع لا اله الا الله أربع
كلمات وبالاستماع هو خمس انتهى قدر ما يراى في هذا المحل ذكره منه
تبركا واشعارا بان الله تعالى خلق ذلك من الانواع المذكورة بافان
الذكر كافتان الربا حين ازالا غديته على عبادته المستهترين بذكرهم
الذين صاروا الذكر لهم وتربح كيقبالتهم غدا اراهم وراحة
قلوبهم بحسبهم فلا يسامون فكل ما ملوا كيقبالتهم اشياء الله تعالى لهم
في سائرهم كيقبالتهم فانتقلوا من كيقبالتهم الى اخرى كالطعام بالقديد
المتناهي قد وله قابلية جديدة معه فتلك الكيفيات لهم بها فانت
استراحات في العمل كتنوع الصلوة الى قيام وركوع وسجود ورفع
وعود الى مثله وقس به لبدنهم كلهم مع اوقاتهم وانفسهم لله لا نفهم
اهل الله وخاصته فافاض الله عليهم تلك الانواع الظاهر والصور اروح
باطنة بذلت لهم فتعين لكل واحد منها نوع ومثال كالشيخ الروح
وكل محب لا يفارق ذكر محبوبه لان من أحب شيئا أكثر من ذكره وكل
هذه الكيفيات تلقيناها عن سيدنا احمد بن علي الشناوي شفها
وبالعلم والعمل وهو كذلك تلقاها بالعلم والعمل عن سيدنا السيد السند
القدوة والمعتمد سلطان العلماء بالله السيد صبغة الدين السيد
روح الله الحسيني معرب الجواهر النفس من الفارسية الى العربية بواسطة
طلب شيخنا سيدنا احمد بن علي الشناوي منه لا تلهما عنده عليه واجاز
به ذكر له ان الذين ياخذون عن العرب فيحتاجون القريب فتره السيد

من

من الفارسية الى العربية بخطه الكريم كله ثم نقل منه ومنه ما
يقبل بذلة الخاص والعام ومنه ما لا يقبله الا الخاص ومنه لا يستطيع
حمله الا خواص الخواص لانه من الاسرار ولا يبدل الاسرار الا من المعان حرم
بذلك سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا وان كان كل احد يود ذلك
ولكن الاستعداد شرط لا بد منه لانه الاصل الكل عبد لله محبان وكل
عبد لله يرى ان فيه الاهلية والصلابة للمعبود لله في كل
كال يستند عبد الربوية من المربوب فيود الاطلاع والعمل بذلك
وليس كذلك الاختلاف للشارب وقد علم كل اناس عشرهم ولائك
استعداده يقصر عن تناول ذلك العمل كما ينبغي عند اهله يحصل لذلك
التقسيم بعبارة يشمل الكل وخاص بعض المعصرا وخص من لا يحمله
الا اخص الاخص ويشير اليه قول سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه
الاي كنت ادخل على النبي واني بكر وهما تغاضا في علم التوحيد
كما في بينهما زحى وامثال ذلك كثير وذلك في كل درجة على حسبها
لاهلها من الاول الى الاخر بالدوام كما قال تعالى تلك الرسل فضلنا
بعضهم على بعض لذلك وقس به كل طبقة على مراتبها بعد النبيين
من الصديقين على اختلاف درجاتهم والشهداء والصالحين تجد
ذلك مشهودا لك بالاستقرا والتتبع وما يزيد لك بيانا كما
نقله المحب الطوسي رحمه الله في الرياض النضر في فضائل العشرة
رضوان الله عليهم وعلى الصالحين اجمعين والتابعين مما افقه شكر الله
سعيته قال فيه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كنت ادخل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابو بكر سبكا كان في علم التوحيد
فاجلس بينهما كما في نرجي العلم ما يقولون الا ان الكريم قد يد لك
على ان العبد ولو لا الاطلاع ولا باع فانه يقصر عن الوصول والاطلاع
لي تناول خاص الخاص وان كان خالصا الا ان يكون هو وكان سيدنا عمر
رضي الله عنه على النصف من شان سيدنا ابي بكر رضي الله عنه في عامة

عن الخاص وخواص الخواص هو علم التوحيد وله ساحل ووسط
وحجة هي وسط الوسط وغاية الاول والطريق كما شرع فيها
ثم انتهى اليه وقد وردت السموات السبع والارضين السبع
على قل هو الله احدى هذا هو العلم الذي يبني عليه كل العلوم ولا
يطلع صاحب على حظه ونصيبه من كل علم متى اذكره كما قال الامام
الجيد والى هذه الايات العملية ينتمى ما اورد رسمه بلمعة اللطائف
بلغتهم بلغتهم وعلى الله تصد السبل لتعلم ايضا ان من وجوه استعلاء
تكون هذه الاقوام من الذكوات اهلها لما لم يكن لهم شغل الا بالله
وعزوا متعلقات نفوسهم وان كل قومها في جنب الله فجعلوا انواع
الذكر المشرقي والجبري مكان حفظ نفوسهم البشرية واستغفروا
ذلك في الله بالله لا لطلب عوض منه بل لطلبه خالصا بديون
وجهه كما لم يحرك ولا يشرك بعبادة ربه احدا فعند الخالص لا يشرك
ولا نفسه ولا اخصها فكانوا يدين لك خواص خواص اهل الله ومصطفاه
الله بديون وجهه فلا تعد عينها كما انها الطالبي علم عنهم ان كنت
طالبا فان التكليف بالاستطاعة وهي لكل على حسبه كما قال تعالى
لينفق ذو سعة من سعته لا من سعة غيره والمعنى كالحسن ما لم يحسن
او حسن وكل ميسر لما خلق له لا لغيره وهذا يبين الخاص والعام
والاخص والاخص الاخص كما سلف فتذكر فكان ذلك منهم على نفوسهم
فيما هو بالجبل لها ويذكر الله منهم كما لها انقر بيا لا تفرطيا رجب
ان امكان حصول عمل من نوافل الاعمال المشتمل عليها محض العبودية
بها اذا وجدوا اليه سبيلا باق سبيل الخوف من الحق عملوا عليه فكان
ما ذكره وورد اصلا لما فرغ وتوقع عليه وقد علم كل اناس مشغره فلا يطيب
شرب هؤلاء السطار المستسبين على قل هو الله احدى وعلى قاي هو الله
احد فما كان في الرواية الاخرى لا على شرب البحار والسهم بلهت
عطشا طليبا للزهد كما هو المذكور عن الامام الهمام ابو زيد قدس سره

وبالله

وبالله التوفيق وفي الحديث القدسي يا ابن آدم ثلاثا واحدة لي واحدة
لك واحدة بيني وبينك اما التي لي فتعبد لي لا تشرك بي شيئا
واما التي لك فما عملت من عمل جزيتك به بان اغفر فان الغفر الرحيم
واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلى الاستجابة والعطاء اخرج
الطبرقي في الكبير عن سلمان مرفوعا **فصل الله** على سيدنا
وعلي سيدنا ونبينا محمد عبدك ورسولك النبي لاتي وعلى آله وصحبه
اجمعين عدد خلقك ودماءهم وعلى جميع الانبياء والمرسلين وعلى الهيم
وصحبه والتابعين وعلى اهل طاعتك اجمعين من اهل السموات واهل
الارضين وعلينا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين عدد خلقك ورضا
نفسك ورتة عرشك ومداد كلماتك كلما ذكرك الذاكرون وعقل
عن ذكرك الغافلون وسلم تسليما كثيرا كذلك **اللهم** اعنا على
ذكرك ونسرك وحسن عبادتك **اللهم** انا نسلك التوفيق لمحابك
وصدق المتوكل عليك وحسن الظن بك **اللهم** انا نسلك حسن
اليقين والعافية في **اللهم** هب لنا مغفرتك الجامعة لما ظلمنا
وما بطن ليكون بيننا غفرانك وسرك في الاحسن بعد الاحسن في السر
والعلن واجعل **اللهم** بكرمك سر برتنا خير من علانيتنا
والجبت واجعل علانيتنا صالحة **اللهم** انه لا وصل ولا وصلته
لواصل الى شيء ما الا بك فاعنا على ما طيبته متاويين نافية للشر
وجنبنا العسر كيف كنا اقل المتوفى على عبدك ما كلفته به وانت
على كل شيء قدير على كل شيء قدير يا من اليه المصير في كل حال ومسير
فاجعلنا في صراطك المستقيم مع الذين اوتيت عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين غير المغضوب عليهم ولا الضالين
آمين **اللهم** صل وسلم على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي لاتي
وعلى آله وصحبه عدد خلقك ودماءهم وعلى من طيب لك الكمال بالمشي
باهل الكمال ومن على المشبهين بالمتعلق وعلى المتعلقين بالتحقق

الدارين

وزد المتحققين من عندك نوراً في غافية شاملة آمين وأعز
المهم لآبائنا وأباؤهم وذرائعهم ولستبايحنا ومشائخهم وتابعيهم
ومجاهديهم بكرمك يا رحيم المرحمين سبحان ربك رب العالمين
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
ثم ألتفت إلى يدا فقرا العباد إلى رحمة الملك
الجواد محمد بن أبي بكر المرحوم في أصلا
الشافعي مذهباً القادر
طريق غفر الله له ولوالديه
وكتبه
والسيد
والمستب
رحمة
أمين
الله



صفى المجال في ذكره والجلاله
نالىف الامام شيخ الاسلام فروع
الانام السيد احمد السيد احمد
القن شى الدرمان الانصار
اعاد الله تعالى علينا
من بركاته وبركاته
استغفره
بسمه
قلمه
ابى

والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد
فيه فتعبر واستفهم وهو خير الفاتحين المحدث المجلى باسمه
كل طالب علم والمحدث بهم الذي تقدم فيما ظهر ويطهر في العلم
والعلم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الا احد الصمد الذي
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ولم يخذ صاحبه ولا ولدا ولم
يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن والدين تكبيرا
واشهد ان محمدا عبده ورسوله المرسل بالهدى ودين الحق ليظهر
على الدين كله ولعنه المشركون والصلوة والسلام على ائمة آل محمد
عليه وعلى اله وصحبه وازواجه وذريته واهل بيته وعلى جميع الانبياء
والمسلمين والكل وصحهم اجمعين وعلى كافة مشايخنا وقائدهم
اليوم الدين وعلينا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين والمدينة
ومعنا ومن له حق علينا امين **وبعد** فهذا ترجمه من بعض
اسرار الذكر الاني ذكره لاهله قال تعالى ذكره ولعل اسما الحسن
فارعه بها فهداه اليه الشريعة موفية بان الاسماء الالهية وسائل
المسمى اليه فلا دخول عليه ولا طريق بغيرها الا بالآخر
قائ اسم تسكت به وصلت قول او فعلا وعقدا فما يخرج حكمه
فحت اسمه الهادي وكذلك الاسم المفضل ولا زايد وبان من ابوابها
نومهم كما ينبغي له دخلت فهي اى هذه الترجمة المذكورة وان
قلت لفظا فاضعة وحالكة محضون جملته المستفيض المنفصل الى مولاه
المستفيض ذكر اسمه خاصه وخصوصا بذكر الاسمين الكريمين
هو الله ثم الله هو كما نراه في الحصر في القسمين لفا ونشأ بعد قاعده
ذكر لا اله الا الله محمد رسول الله لانها لا يسبقها عمل ولا تترك دنيا
الاشياء على خواص الا ذكر الالهية حلية وتفصيلا كما سنومى لك
بطرف فيه للستر الغيبى الى انها درجات الشهادى بما تقتضى
ويقتضى ان المشار اليه بهو في باطن الغيب المشهود له اوجب
كل شاهد الله المشهود في محلي محجب الشهاده دائما بآية فاما
تولوا فتم وجهه الله وان الذين يبايعونك انما يبايعون الله

المختوم

والله اعلم

وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله فتدبر فحده تفصيلا
فاذا علم هذا واجبت الحال به على مشرب الشطار بموجب
مرسوم الترتيل الالهي اليك والى شئ بالذكر المذكور المتناهي
به لك في البياية بيايتها الذين امتوا اذكر والله بالذكر الالهي
المشار اليه اول **الله** تا جذا عدا بهو من تحت السمع نزعها
بالقوة القلبية الالهية في نفس واحد ان تلقى راسك
الى خلف ووجهك الى السماء ثم تقود من هناك وانت في حين
النفس ان استطعت والاعزمت له شيا فثباتا حتى يحصل
لك حين النفس في نفس كانت قابلا بالضرب والمشهد
على السمع **الله** يا ظهرا رهنه الله وتعالى ذلك حسب الطائفة
والفراغ نواها ثم تنافكا لاول بداء وعودا متواليا متعاقبا
ولكن فذلك الله الله الله حين الضرب على القلب متعاقبا وكل من
وترا لانه الله عز وجل الاله ثلاثه في نفس او حمة او سبعة او
سعة وتسمى بالتميز عليها زمانا حتى يصير لك ملكه ويقع الله اليك
في ذلك ما شاء الله تعالى بحسب هك وهتك واقل اعك الاله
ثم يزيد في الاوقات بحسب عمتك ووقتك وفراغك للذكر انما
بالذكر وجل وعلا وما يقتضيه منك الطلب الالهي حالا الى الله
على قدما وعدك به الله وزيادة في الحسب الاساري وكلا وعك
الحسب وان تفاوتت الدرجات وتفاوتت اهلها بها لتفاوتها
ببقا وتمكم كما قال الله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقال
اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقالوا وكلا وعك الله
الحسب فالشفاق بالاسماء الالهية وجهها بالقوس بها الله كالجها
الحسب للذكر يكون وكلا وعك الله الحسب وهذا دالك بالقرآن له حتى
يفتح عليك الفتاح العليم من ليله وانت تلاحظ كما ذكرت له ان
المشار اليه بهو هو الله الحاضر في الشهادة عند نفسك وعند
الحواف بموسوم قل كل من عند الله حتى بيدك والى توفيق كل امرئ هو
بما تسلك اليه به من اسمه انه هو الفتاح العليم فلا فتاح ولا عليم

المختوم

الا هو **بدا** هذا الذكر الكريم من اسرع الى اذكار يا ذن الله فتحا وانما
 قايده ونشرا فاذا فتح الله عليك بسم من اسلمه وهيا لك بارقة
 من نور في انوارهم وشهدت السموات والارض والجن والانس
 ان المشا اليه في البعد به هو الحق المصير اليك في عين الحضرة
 بل ما في الا هو حينئذ بدا الله تعالى فلاحك ولا جوك بغير
 ونجاحك بالقبول لك والاقبال عليك بما ذكره فيك نصف
 الدارين في هاء الهوى الى الهية التي هي في الاسم **الله** من احد الشانين
 من دايه الهاء المتشوقة المتسودة في هو والواو والتفصيل
 للجهات الست لانه مشغل عليها بحسب العدد والمخارج
 الحاصر لكل خارج **تجد** اذ ذاك في التوكل الثاني الذي هو
الله هو لتد الظاه الى الباطن كما شاهدته وشهدت الاخر
 في الاول كما شهدت الاول في الاخر بلا حظه ان الظاهر منك
 والعالم وهو الباطن الاول في باطن العلم الازلي المبدئ وكيفية
 العلانية كالاول وان شئت في الكيفية من الذكر الاول ايضا ان
 تاخذ لهو من الركبة اليسرى وتصدق الى الكتف اليمين جاز في
 نفس واحد ثم تقوم من هناك ضاربا بالقوق على الركبة من
 حيث بدأت يا الله وتعالى وهذه كيفية ثابته وان شئت
 ان تاخذ من الجانب اليسر وانت دابر الى الركبة اليمنى ثم
 الى الكتف اليمين وتدور الراس من خلف الظهر بحيث يلتصق
 عظم الظهر بنفسه لتاتي من الحركة بقدر ما امكنتك بذلك لتستعمل
 حملتك بالحركة في الذكر ويتعبد كل عضو منك ببقية له ليأتي
 في الحركة بما امكنه في سبيل الله لان ذلك ذكره كله وحاجته
 في الله ولذا امرت في الصلاة ان تلتفت يمينا وشمالا وحلفا
 واما ما كان تخشى راكعا وان تسجد لله لتستعيد حملتك في سبيل
 الله وياخذ كل عضو منك حظه وكل جملة حظها حتى في الضرب
 المشار اليه في الذكر له مثال في الصلاة وهو ما تقول
 عند الشهاد بلا اله الا الله وتورد ذلك في قلبك موجهها الى
 عقلك

كذا فعل في الصلاة
 كذا فعل في الصلاة
 كذا فعل في الصلاة

عقلك وسمعك وبصرك حتى ترسله الى سبائك رافعا في
 النظر بلا اله الا الله بها عند قولك الا الله مراعاة كل مدح
 مع الله وعادة له فلهذا هو الامر في جميع ايمارت الله مستند الى
 المشروع لا غير وانما يحتاج الموفق الى النظر حتى يورده الى محله او
 يستكن بهم في ذلك وهم امنا بالله على خلقه وعلى انفسهم وغيرهم
 الا بما هو به واجب او مندوب او مستحب او مرغوب فيه لا يحرم ولا
 مكره ولو ظهر لك في الصورة في الفقه للمامور فانما ذلك لعدم
 ادراك اتصاله الى محله كما علمه وذلك من مقوله خذ السفينة مثلا
 وقيل القلام وما ما تله فرضا وتغلا فلهذا هو الامر في النقل كالقلم
 فان دورت بالذكر المذكور بقدر الامكان فاخرج من حيث بدأت يا الله
 وتعالى كذلك مع حبس النفس الى ان تنفذ الطاقة منك والذكر كالمشفر
 حينئذ وان اردت ان تعمل عكس الاول فتاخذ من الركبة اليمنى بجهزها
 وصعوبها الى الكتف اليسرى وتقوم من هناك الى حيث بدأت ضاربا
 بالقوم متعاقبا ومكبرا للاسم الله الله مستحضرا القوله واذا كنت
 اسم ربك بكثرة واصيلا بذلك التكرار حسب طاقتك **ان شئت**
 ان تاخذ من الركبة اليمنى دابر الى الركبة اليسرى الى الكتف اليسرى
 الى الخلف كما سبق الى الكتف اليمين والضرب من هناك الى حيث
 بدأت يا الله كما سبق متعاقبا وكذلك بالذكر الثاني الذي هو الله
 هو ويكون ابتداءك بالذكر الثاني يا الله هو كما كان ابتداءك
 بجهز الله **فهذه** حتى كيفيات من كيفيات العمل على مشير لسطار
 من اهل الحذية الى الهية والحجة بالذكريين الشريطين والقيديات
 كثير فيهما وكلها كاف وشاف اقتضت علما ذكر لضعف
 المتلقيين ولكون المحصور المذكور بالمذكور كاف في الذكر
 ولا استمرار واسحضا والمذكور وجناء التمار وذلك هو الملام
 بالاصالة واليا في بالتعبية واستحضارها عند افتتاحك الذكر
 بالذكر من محل الابتداء الى ان تقوم اليه ان ذلك منك بالذكر
 ما خوذ من دور هاء الهوى والحيلة المشايير اليها عينا

فلا يريدون لا حد الا ما يريدون
 لا ينفصلون الا به ينجح ايمانهم
 فلا يامرون انفسهم صح

ايضا

للاسم

العلم المشهود المشهور ان المشهود من كل وجه وهاله حتى يشع
 لك شعوه السرجهما را وكذلك جميع الدورات المشهوده لاهل
 السر في جميع الحالات والجهات حتى في دور العين والاذن والعق
 وامثالها لان الامر في ذلك حتى يتطابق شهودك بذلك بعد
 الاستصحاب فتشاهد في صلاتك قياما وقعودا في اول الدوره
 المنبثه الى اخره وفي صومك بدا وختمه وفي حيك شكا وبدا
 لازما وفي زكاتك بتمام هو لك وبكال نصيبك وانتهاء الاخر
 الى الاول ابدا وفي ذرات وجودك نثر ونظما وذهابك وايابك
 وصورك وعيالك مسحا واسما علما وحكما كل ذلك بالدور
 لا بالخط وبالقبض بعد السبط **واذا نلت** من الذكر الخ بهذا
 الوصف فاستقل بالذكر السر حتى تركه الانسان صامتا كالموت
 والقلب ناطقا بالذكر كذا في المطلق واشد ذكر حتى تغلق
 منه وبصيرتك حيله لان العاده طبعه خاصه فتكون في
 الحاله والملا مستوي الحالات لا يشغلك عن مطلوبك شغل
 فتميز لك في عدم الغزله وبصير عدمها في عينها لانه عدم
 العدم وعدم العدم وجود **وليعلم** ان هذا الذكر الاول الذي
 هو **هو الله** اوفق وضعا في المطلب والمطلب الى الحق اذ المراد
 الاول تنزلا لشهود الوجود الذاتي في الكثر الاسميه ثم العقلية
 فخصي وحده هو في كثر الوجيه الله باسمائها الحسن كلها
 فالهوايات الى الله هو الله المشهود للذكر وعليك بانه كل شئ
 هالك الى وجهه الى الوجه هو له الحكم ظاهر وباطن اول وآخر
 سبطا وقبضا عطاء ومنع عزا وذل اخر ونقضا هذا وخلاله
 بدا وعودا والمبدئ جعوت **فهذا** هو المراد الاول يسر اجبت ان اعرف
 وله ما في السموات وما في الارض من النفل والفرض والاصل والفرع
 والورث والشفيع واليه يرجع الامر كله فاعبد وتوكل عليه ورجا
يسر هو الله من اخر سورة الحشر وغيره ان الله هو الحي تاذله
 منزله الحي الله **فهذا** هو المراد لكل مراد من اهل الاختصاص والتابيد

وايضا بالعكس وكذا
 قاله المصنف رحمه الله

فهذا وما والا ذكر الغفران النظام
 شهود الوجود الذاتي في الكثر
 النسيبه الى سائر الله

الملقون

الملقون ما يلقون بالمراد المراد قدومه مستغنا وتيتال اليه تنبلا
 وانقطع له سحكا تقربا بالسر والاضحى في عين ما ظهر وضفي عيانا
 بعينه وهو السبح البصير فيجان الذكر اسرك بعينه فالذكر
 اذا ورد بالتفوق الى الحق والوضوح الاول كما هو مستقلا الى اسم **دعا**
 الوسايط وعاد كما بدا فاحتمل بذلك ايلا كما هو عليه اذ لا وانما **دعا**
 من الله سائدا العاليه المتعاليه عند اهل التدقيق والتجسس فقلت
 الوسايط او كثر فان صادف قلها فنفر على نفي في الوسايط
 ما ذكر في ذلك المذكور هو ان يقول الذكر في قوله الله ويسمى على تنزله
 لم يتقبل المتلقون عن وجهه ولم يتصرف به العالمون عما هو عليه
 بسبب من اسباب المعاملات الخفيه في العقد والوضوح والاعمال
 ودوام المعاملات والملاحظات التي بينهم وبين سيدهم حال
 العمل كذا هو الله وكذلك هو الحي عفيف هو الله وكذلك لا اله الا الله
 وبما في فعله لكونه هكذا ورد ولم يتزل على وجهه اذ لا وبدا
 وذكر هو الحي اذا خففته بموجب كثر الاستعمال فهو من فقد
 تصرف فيه بحسب العمل كما تصرف في سائر الله بكثرة الاستعمال
 ولا كنه يعطى في تنكيره فاعطيه في تنكيره من الشمول والاحاطه
 والاستقرار والمراد بالتعريف الانفراد والحصر والاحاطه الذاتية
 وايضا مراتب التفصيل من حيث الافاضه والجزاء من الفضل فلا اداه
 التعريف مقام تحجها من حيث الافاضه على العامل في درجه
 ذلك الخفيين وهو احد في تلك توفد درجه وفي كل ما هو صفاته
 كنه الله والله هو اذ هو في الذكر يا ولي الوضوح الاخر متعلق
 الاخر متعلق وعلق بغير تغير في الوضوح بزيادة او نقص
 من العام لم يرد الواحد من المرشدين والمرشدين فهو على
 السند مستقيا عبق المراد كما ذكر في حصيلت على المطلق في
 كلاً من الوجود في الكثر كما هو مستقيا بلا اله الا الله محمد
 رسول الله وان الذين يبايعونك انما يبايعون الله
 شهوة من الله **الله** واجعه في نفسك بالجميع الى ان يستبد

وسر مدام

بهره

الالهية انتهى باختصار وطلبية المنهاج لا واللاهوت في جميع الاطراف فانت في كل موضع
 مصور من كل اسم بسيط وقصيا وفي كل اسم من الاسماء الالهية فانت في كل موضع
 وفي العالم عالم وفي الفادر قادر وفي المريد مريد في الال اسماء وان
 شئت قلت فانت في المحي تحيا وفي العلم معلوما وفي الارادة ارادة وفي
 القدرة مقدور في الال اسماء الالهية والكونية فاعلم ان متفعل الحق
 ظهرت عنها صورة اسمائيه فخذها وما في معناها من الالزم فتح ذكر هو
 الله وكذلك من الالزم شهودك اياك حين التناول في الماء والحق
 هو في النار وانما وفي القرب ترويا وانت ذلك المجموع والخارج عنه بل
 جوع او في المجموع فافهمك فقد انبسط واحدك ونكسر شاهدك ففكر
 واحدك ومقاديرك فيذكرك فبذلك وجب يدرك بقوله الله عز وجل
 حتى تسمي الله فخذ في المروج يابسه هو وفي جموع كل لانه ولبانه
 عود كما يدل الله احد الله الاله هو الصمد هو الطاهر الباطن والظاهر
 الاله واحد لا اله الا هو انه هو بيده ويميد هو اليه لا اله الا هو فخصا
 منه هو هي لانه الاول والاخر فخذها وما في معناها من جموع كل لانه
 ومفصل اياته فوجع الفصل لخطا الاحمال فرضا وسجا وقصيا واليه يقص
 ويبسط ويبسط ويقص لئلا يعلم من بعد علم شيا ففهمك المذلول
 وما في ضمنه من فتح ذكر لف النشر يا شام ان الظاهر المنشور هو اليه
 بلا استور وانما الله المبدى هو اليه المعيد والصمد المطبق المطلق ففطاهم
 وانطبق واستيقا سر هذين الذكرين لا تقربيه المواقف لا شفاها
 على ان في الغيب بما فيهما وما لهما وجميع الكتب المنزلة تفصيلها والاحاديث
 والالهية بالهما وما بينهما ولا خارج عن ذلك بداء وعود ففهمك
 رشح من رشحهما ونفخ من نفخهما اجمالا لمن شاء الله وخصص من
 بعث الذات للذات وانقطع في معناه هو الله روحا والله هو روحا
 حتى وجدها وجد عند ما جد فوجد اليه عند ففهمك حايه والله اياه
 ولم يعصه خلا بعباده فيزيرنا امره اذا اراد شيان يقول له كن
 فيكون على الاذن بما هو اوجب الذات الذي لا يكون خلافة ولا خلاف فيه
 فظهر بلياس خلعه وملكك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما

بشر الاما ذكرناه في سيدنا في هذه
من القطب ولما كانت الاما الحسن
والعقاب العبد فمما اقره الاما
امضين فلكي في الف من الاما
المكونات الى ارضه وهو في الاما
فانه سيدنا في القوت فانه اعلم
منه

والشهادة

فصل

والعلم ان هذين الذميين الشرقيين يشتملان على سائر الاحكام الشرعية
الحقة والاصول الحقة بالذات اشتقاقا لا يشتمل منه فروع بل تنبعث
القرائن العظيمة والكتب المنزلة منه الهبة كقصة الذريرين المتفلقين
مثلا يارث مورثهما في رضى من الله تعالى فتتبع ذلك حتى يجد بالقرائن
عسا ومعنا في كل ما سمعته ونهصره وتغمله وتقبله حقا حقا
لنشهد الوحدة في الكثرة والكثرة في الوحدة براحا وصلاحا لكثرة ولا
وحدة وهذا دليل الاستواء الذي هو على العرش العالي بقرائن
الحكمة الذي هذا لهذا وما كنا لنهتكم لولا ان هذا الله فالله
والهدة لله والاخلال لله صلح الله الذي له ما في السموات وما في
الارض الى الا الله تصير الامور فاذا ولجت لجة تحت لجة وخلعت
من رتبة معلو الفوق والتحت بمخرج لله ما في السموات وما في الارض
بمصير الله الى الله تصير الامور الى ان تجد الذي في السموات وفي
الارض وصلت فنادت النظر في الاسم الاعظم الله بمفرده وحده ولما
من صيت لها وهو بية ال ظاهر الوهيد التي عنونها الله وصورته تشيلا
للمعنى في الحسن هكذا اللهو فاذا اخذنا من الباطن الى الظاهر بانه
وحدة كذلك فهو الله بتفصيله في انه هناك اجالا ولذا اخذنا من ذلك
وحدة الله باشتباك الصفه بها فيظهر ان الامور تشتمل على جميع الخباير
تشتمل على جهات الست كما يوزن به عدد ايضا واخلاء الفناطير
الظاهرة ثم هو له يكون الاعلى صورة العكس لان الحبل مثال خيالي
وصورة الخيال لا تعطين الا صورة الا بالعكس كضرب الناع صواب
لا العكس ونس عليه ظهور الانسان خلافة ولا كونه عن الرجل
ان فهمت فاللهو غير الله او هو عكس الاول لدوره اليه فيكون
هو الله ولما حصة البسط اطهرت الامور متميزة كل القابض حق
خضة المغاير عند المحجوب عن تفصيلها كما بين ذلك حيث ما
الوجود بجو وروحه واتسم بغيره وبكثرة فغير العكس وشهوده
صوليا او غير الصواب من اصعب الامور واشغرها والباقي
الا عند من راه راي العين او صدق الدارين وبذلك وقع المحاج

وقت

حقى رايك القلب شخصا كالاترجة العظيمة ويحكي كونها
 ولونها وله صعود وهبوط يفعل به في الكلي وينفعل عنه
 به الكلي ورايت في القلب من العيون الالهية مثلا احصى عدده
 جاز في تفصيل قوله تعالى فالصمى تخورها وتقواها ورايت
 في القلب جمع المختزنات العلمية والفتوحات الربانية الذوقية
 والوجدانيات الكشفيه والادراكات العقلية والفكرية
 والطبعية الفقهية وغيرها والعلوم الخديعة واليقينية
 واهاليها وسبب نزاع اهل النزاع ووافق اهل
 الوفاق منهم بسبب ورايت فيه جمع علوم الحرف
 والصانع الاسلاميه والملييه وانها تملئ عليهم من قلوبهم
 اذا اذن الله لهم تعلمها وعملها ورايت فيه المقادير
 المختلفه والمثل والنحل المنفرقة والمونلقة وجمع التفرقات
 العنصرية الكونية الفعلية والمستعلة الطبيعية وملا
 وجمع مشوئات المقادير الالهية الخلية ورايت فيه
 الالسنه التي ينطق بها اهل اللغات المختلفه ومشاهدا
 من اللسان العزى ومودها اليه ورايت ان الامر معق
 في نفسه غير معق ولذلك كان معلوما بلا عينه ولا مكان
 ورايت بحري الشرايع الواردة على النبي من عيني قلوبهم
 الى عين قلوب اممهم القابلون منهم والرادون لهم
 ورايت لم اخذ الرادون واجرا القابلون ورايت الاجر
 لا لعوض والعقاب كذلك ورايت اعمال اهل النار هي النار
 واعمال الجنة هي الجنة حقى رايك العرض جوهرها والجوهر عرضها
 ودرجات الجنة ودرجات النار كذلك ورايت من حيث
 يقال للنفار عافرا وارق فان منزل لك عن احواليه ورايت
 الوارد من الحق الى الخلق ما هم فيه لا ما هو فيه لان ما هو
 فيه احد بلا احديته وما هم فيه محض الالهيته ورايت
 السرجهرا والافخا سرا وعما وهما هما والصورة روحا

ان لا عالم الا الله هو
 ان لا عالم الا الله هو
 ان لا عالم الا الله هو
 ان لا عالم الا الله هو

والله

والروح صورته ورايت الجامع بين الحق والخلق بالحق والخلق
 ورايت الدين علاقة وبسطه في الاسلام يتعلمه والمسلمين
 متعلقا فيقيدهم منوطه به اركا وابدا والجزاء في العباد
 كما شاءه ربنا وبته والجزاء كل نفس بما تسعى ورايت الامر لا يقبل
 الحصر لذاته في ذرع من ذرية سواء كان عاديا او عقليا او شرعيا
 وهو بذلك القيد الاقل مطلقا لا حساب ورايت الاشياء بقصده
 من اسم الله متعلق به حسب فضايه وعطايه بما في سعيها وما
 بلغوا معاشا ربنا انهم وفيه قال الله تعالى ما في السموات والارض
 ونه ملك السموات والارض وما فيهن من وهو على كل شئ قدير
 ورايت الميز بين الاشياء واجب الوجود وحاكم بالحدود
 وكلها راجعة الى اسم الله وتلا فيهما متر لها ومن بعد حدود الله
 فقد ظلم نفسه اذ هي من الاسم نفسه ورايت الامر واضح واضع وحق
 حقى ورايت الجلال احاطه بالكون وخلصت الى المكون فلم يكن
 كون الله حقى عا د الكون من الجلال كالجلال من الكون الاول ورايت
 الباطن بنار الظاهر والظاهر بنار الباطن وفيهما دور
 لا يمتنع الاخر يقتضي منع الاخر واشيةما ورايت الافتتاح
 والاختتام نسبة من نسب الكون اولها الاخرى ونقد بر اول
 اخرها لا فرضا ولا نقديرا ورايت اختلاف ذوى الالسن
 متفرق من قلوبهم بحري حده بوارك كل اقد هو لا وهو لا من عطا
 ربك وما كان عطا ربك محطون ورايت كل شئ يستمد منه
 ورايت معق وسعنى قلب عبدك المؤمن ولم يشذ عن القلب
 شئ حسا ولا معنى ورايت الكل موحد ولم يبق الامور ودين
 الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ورايت انه لم يخفى عن
 القلب شئ ولم يوت احد شيئا الا من قبله ولم يصدر ماذع الا قبله من
 وجد الصادع حله بالحق فقد وجد لفتاح ومن وجد لفتاح وجد
 الفتاح ومن وجد لم يفقد شيئا وفيه قوله صلى الله عليه وسلم انتفت
 قلبك وان افتاك المفقون وفيه الربانية الاخرى نفسك مكان قلبك

قوله ما ليس بحق
 اي نسبة حاصلة
 خا صفة عنها ولا حق
 وجامعة في الامور
 للذوال ولا الخبز والحب منه

قوله الامر ان الله
 بطون وظهر حقى
 بها كما قال تعالى
 ان فكان اوله
 الباطن والباطن وان
 والظاهر والله اعلم
 فالكون الجلاله التي
 كماله سمى له من سعيه
 المانع الله له في اسما علم

يفهم ان القلب والنفس الناطقة الالهية واحدة ورايت الامهات
 باولادها سلسلة موصولة ورايت الحروف الثمانية والعشرون
 والخطاب الالهي والكون متدجج فيها اندماج النجوم في البذر
 وبعضها في كلها وكلها في بعضها وهي معربة معوجة ورايت الاعجاز
 من جملة عروبتهما ورايت الاشخاص من دون ولاده مجموعا غير
 متفرقة والذات حبيبا ورايت النور قد رفع الستور بذاته
 وما كانت الستور تمنع حتى اجتمع اعطى الظلمة والستر لا حديبه
 تفرق وانشر اعطى البيان والكشف بحسب الارادة لا بحسب
 القابلية فقال لما يريد فهو ولا زائد عليه عندا جبر المنيد وهو
 الذي يقبل التوبة عن عباده ورايت التصريفات اجوار المعاملات
 ونطق منزلها اعمالكم عما لكم مرصود صديا بها ورايت الطاعة في كل
 منطقة والعصية حجة عليك مسكنة ورايت الادب استعارة المقامات
 علوا وسفلا روحا وجسدا معنى وحسنا وجمادا وحيوانا
 لا ينفقون بالقول وهم باهم يعلمون ورايت الكل يدرون ولا يدرون
 ويعلمون ولا يعلمون ورايت التعريف الالهي قايما لكل الى النيل
 من اقصى ذرارة الى اعلاه مكوناته ورايت الصغير كبير والكبير صغير
 ورايت الغيوم لم يتق لكونها اثر الاسلية وكان مكانه ومن نطق
 منزلها مرصت فلم يبدن وجعت فلم تظعن واذا كروا الله كذا كرم اياكم
 او اسد ذكرا مرصاه ورايت مرصودا ياب هذه الخبايا
 افرأيت ما غفونا انتم تخلقونه ام نحن الخالقون افرأيت ما تحرقون
 انتم تترعون ام نحن النار عيون افرأيت الماء الذي تشربون انتم انزلتموه
 من المنزل ام نحن المنزله افرأيت النار التي توردون انتم انزلتموها
 ام نحن المنبع منها انتم عند كل كائن انما امره اذا اراد شيئا
 ان يقول له كُن فيكون فيحيا ذلك بيده ملكوت كل شيء واليه
 ترجعون ورايت العجب العجيب ان دعوا للرحمن ولذا وما ينفق للرحمن
 ان يخذلوا ان كل من في السموات والارض الا انا الرحمن عبد القدوس
 وعندهم عدل وكلام الله يوم القيمة ورايت المتبع من الطعام والشراب
 من الماء والاسا تر من الشيا وبالفاتح من الحديد المعظم كل شيء خلقه هو

وعنونه

وعنونه هو الله وهذا كله من فتحه ورايت الذات ظاهرا وبالصفة
 والصيغة ظاهرا بالذات والفارق بينهما ورايت من لا قيمة له
 لا قيمة له بسقوطه في نظر المحييين وهذا المنظر الاعلا بالحق من الكبرياء
 لا قيمة له عند الله لعل شانه ورايت المسكت عين المنطق فينادي
 وجل لك وعلبك ورايت الحج متعلقات بساق القلب في الكرم بالقول
 انزلت عليه المحبة منه ومن اهين اسكت عنه ومن ثلوه هذا المنظر
 وتلك محبتا اثيناها ابراهيم عليه قومه نرفع درجات من نشا ورايت
 من اضراب الرق في الذرية من عين الاحديبه وشاهد من شوق هذا
 وكتبا مبينا مفصلا بزا جردودها وما خلقناها الا بالحق وان
 الجنة حق والنار حق والبعث حق والدين حق والامر حق
 وكل وعنده الله به حق ولما الحق حق وان الله يبعث من في القبور
 وثله وخلق الله السموات والارض بالحق ورايت سرا جرم
 كشفه وسرا سين سره وسرا ياب سره وسرا ياب افشاه ولا
 سر عند الحق ورايت الذات الاول متعلقة بفروعها متعلق
 افتقار الشئ الى نفسه والفروع كذلك في حال الغنى ورايت
 الامر الكبير واصغر ولا اكبر ولا اصغر ورايت المبداء القلب
 والمعاد الى القلب ورايت الجنة والنار مفتوحان عفا عن خلقها
 والقلب ملكها وهو المظيف الخير ورايت الاشراك من القلب الى
 القلب والتوحيد منه اليه ورايت التوحيد انا والاشراك عرضا بلا
 ذات شخصه الوهم بسلطانه لما كرم من جداول الفكر في شريعة من
 شرايع العقل المخصصة بالمرتب والاشك ورايت الربيع منقطع
 على شاطئ بحر اليقين من القلب وكل ما بعد منه وجد وكل ما
 قرب منه فقد ورايت الاشكال متفرقة من جداول الشك
 وارده الى مصدر الكشف فكما يابشرها اليقين رجعت الى
 العدم وكل امتازت عنه احدثت باهلها غفرا من جداولها
 وكل درجات مما علوا ورايت الحروف فاعله منفعلة
 لا فحة منها مستلقة على تفصيل في ذوات الشئيين والثلث

الكشف

والسنة والنقط كذلك ورايت العلاج علاجها والنتائج نتائجها
وهي الداء والدواء حتى انبسطت بالجنة والنار وحلقت على جميع
المؤمنين والاثار وهي القهالة بالفلكت الاعلا والارواح الكلى
ورايت الخائف من القاء نحو ستمها والتالف من سقوط اجسامها
باذن الله تعالى وعنوانها اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح
يرفعه وترجمتها بها الذين آمنوا تقوى الله وقولوا قولا سديلا
يصلح لكم اعمالكم ورايت الاحسان واس القلب والايام
وسطة والاسلام قدومه ورايت الاشخاص نجيب ذلك هو عين
على تلك الاحكام مجموع له ومبعض عليه ورايت الامام الظهير
يصل بالكل والكل يصل اليه والقبلة عين المستقبل ورايت القلب
في القافلين اسير انما وكما سافر في الذكرين مثل ذلك
والمنازل مختلفة ورايت من قال ما قال فمن بعض حدوله
قال ونجيب فخره في الاعمال والعال ناك ورايت الامصار
فما راو في عالم الذكر ومم ورايت مثل ذلك في حق المقابلين ورايت
شهادته الاحدية لذاتها مقدولة مع قطع النظام غير معلولة
ورايت البارز ضميرا مستترا والطاهر بيا به السر او يقبله الاخبار
ورايت البيئات في الرب الى القلب نازله لا هلمها كاذرا للطير
المفئت والشكوك والظنون الوهمه فكيف بانازله الى اهلها وك
الوجوه الذاتي العلم قطع الواحد اثنين وشتت المجموع فرقيقين
فرقيق في الجنة وفرقيق السعير ورايت حيا الكمل بمفضله وحياء
البعض كله وقد سلب البعض والكل ورايت القوم احزابا
مخزبة في صف الاسماء الالهية بحسب الغالب يتجا ذبون وكل
بيده السلاح والدم بينهم سفاح وقتلهم عين الحياه وحياتهم
عين القتل ورايت ايا سعيه الخائز برز جميعه بين الضدين
كما وجهه متفخرا من قلبه فقام بساق السوف مناديا فلم يجبه
الاهو فانمحق يديه في سارعه وظلمه من اول شهره مسترلا بانوار
ورايت الكمال الوارثين اخلا في رب العالمين قايمين بالجلاله

قوله الذكر اي عالم
الادراك
منه

اي حاصله من بعضه
منه

اي في الانتساب
في الجمعية
منه

كذلك في النور

بهذا الله لنور من نور من نور الله بظلمه ومن نور الله بظلمه على
صراط مستقيم والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ما كان لكم به ذلك الا يوم الدين
ورايت الاله استولت بعزتها على المؤمنين والكافرين ورايت
الكافرين مومنين والمومنين كافرين في منازل لا تحصى عددها
وترجمه سرها انما بالذي امنتم به كافرين ورايت الروية مانعة
عنها معطيه لها واسمها حجابها ورايت الاميين امنين في
الفرجات يتنعمون مع الذين انعم الله عليهم بلا توقير ورايت
الكتاب والمقلدين متحذرين يرتقون ومنهم الملقون والصورون
ورايت السلام شفيع في المسلمين على من يعلمون ومن لا يعلمون
ورايت الاممات قد اخذتهم الرحمة على اولادهم وهم يصرون
الرحمن الرحيم ان لا يكونوا خاسرين ورايت البهله شفيعة
في التالين الامم اياها من المشركين ورايت البارز الى العباد
وحيا من ذاتهم مخاطبون به وهم مخاطبون ورايت ورايت
العشرة قد هزمت المومنين كما هزمت الكافرين والجهات مختلفة
ورايت الباقيات الصالحات تهرع الى الله يارنهم من قلوب
العباد اخذت نفوسهم الى الجنة هلموا هلموا والباقيات الصالحات
خير عند ربك ثوابا وخيرا من ورايت الرحمة لا توافد احدا
والعفو لا يتبع طمة ذنب والعافية ساقية ورايت الاخذ بالثواب
من اهلها وهم يصطرون فيها فمن قلوبهم نفرت ينابيع الترات وبذلك
عادت اليهم لا الا غيرهم في جميع الحالات ورايت امور لا تقهر تفصيل
ولا سحر تحويل ولا تعقل تبدل كل ذلك في نحو من ثلاث دهر او اقل
والله اعلم ثم سئل باذن الله تعالى ما بين ولم تنزل عن عرش اياها والى الله الصبر
كل ذلك في عرش هذين الذكرين الشريفين هو الله هو الله هو الله
برها تقوى على السر الغريب باذن الله في اقرب قريب وتقر يا سار السار
في عين التركيب والله سميع مجيب فاستجب يا الله له منك ومن
كل شئ لتكون معك ميتك فهو معك اينما كنت فلا تعقل فعليك بالجهاد

الا يدرك وان سبق ما سبق من التقصير من صفة اول الاله وان طالت
 وقت الاخره فليس باذن حين الاكرام والجلال وان قل فله لجل قال
 نعم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا
 ان ربك من بعد هاهنا لغفور رحيم يوم تاتي كل نفس بما دلت على
 نفسها وتوفي كل نفس ما عملت وهو لا يظلمون **وهذه** كيفية من
 كيفية الذكر بها وكذلك الدايمة او لها الف والثاني منه ان
 له والاربعه هاء ثم ياخذ من باطنها يا غيا **ههه** لذلك فيعود
 باطنها ظاهرها فلذلك ان شئت تاخذ الدايمة من باطن الدايمة الفا
 والثاني في ما والثالث لا ما والالف هاء كذلك عاد الباطن ظاهرها
 باطنها ونشئ في كل جهة من الدوائر المذكورة دايمة كاملة يصور
الله هو هو الله ثم كذلك كما ترى وكل نقطة من نقطة الدايمة الف اذا
 شئت ومن الاخرى مثلها والاخرى مثلها الى اخرها ايضا كما ان كل دايمة
 منها مجموع اسماء نقطتها كذلك بل كل نقطة الا نقطة كما ترتفع النقطة
 للحسبة الى النقطة الغيبية الى المحض المحض بل غيب ولا شهادة
واعلم ان هذه الدايمة هي صورة الهاء من اسم **هو** واسم **الله** اذا اصل
 الالف المذكور كالحبل الممدود طولا ثم عقدته مثلا ما شاء الله من الاسماء
 الالهية والكونية فالاصل الاحدية والمذكور تاليه حادثة اعتبارية جارية
 من باطن الوجود الى ظاهره واليه يعود كذلك ايضا صورة الانسان في
 ذاته واقفاله اما صورة ذاته فهي طوله كالالف ويا نقطة واجفته
 واهو الى اوله دايمة كالهاء في الدايمة الممتدة في الحس وعنفه دايمة واذا
 دايمة ودايمة وسعة في راسه دايمة كالدايمة المضروبة في جنب الدايمة
 الاصلية ويصير دايمة وما بينهما من الالف كالفاصل بين الهاء المتقوية
 والالف كذلك يصير دايمة وكل دايمة في دايمة كالهاء الممتدة لك اول
 واخر وعقله كذلك دايمة لا نه عنه بدا واليه يعود وقوله كذلك فالله
 مبين على هاهنا هو هاهنا غيبا وشهادة هاهنا الاسماء الحسنى وكل
 الاسماء حتى تفصيل الاسماء فتذكر تنصرف في الاسماء اصل من الشئ
 وغير ذلك لا يكون ابدا والله اعلم وجميع الدايمة فقط متجاورة ولذلك

بعد
 معنى

جميع الاسماء والحورف والنقطة هاهنا متكاثرة وهذه كيفية المرسومة
 بالله هو الحقنة العرشية الفريضة المشا والها بالاصا والسبعة
 والذات العلية وضع احسن بين الصحيين والشيخين السيد سالم
 ابن السيد احمد شحان متبع الله بحياته علما وضربا مع حبس النفس
 بقدر ما يتيسر للعامل حتى يصبر له ملكه في نفس واحد بظهوره
 الحس الاطلاق ومنه الوجود في النفس الواحد لكثرة كما بدأ يعود
 والله عاقبه الامور والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
 الاولين والآخرين وعطاه وصحبه اجمعين وتابعهم باحسان الى يوم الدين

للمريسة الذي بتعمته وفضلته نعم الصالحات والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد سيد السادات وعلم الله وصحبه اول الدرجات العاليات
 وتابعهم باحسان ما دامت الارض والسموات **اما بعد**
 فاني ارى هذه الرسالة المباركة والتي قبلها عنا وله وعرضنا عن
 الشيخ احمد بن عبد القادر على الرقاع عن مولانا استاذ الاساتذة
 الشيخ احمد القاشاش الذي نفعتنا الله سبحانه به قال ذكره وكنت له الحفيظ
 عبد الله بن محمد الجني غفر الله له وختم بالصالحات عمله عمته وكلمته



